الجمعة
١٩ نوفمبر (تشرين ثانى) ١٩٦٥
٢٥ رجب ١٣٨٥
١٠ هاتور ١٦٨٢
19 NOV. 1965
Al-Ahram

١٦ صفحة

مؤسسا الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
جبرائيل بشارة تقلا (١٩١٢ - ١٩٤٣)
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة - ٩١ - العدد ٢٨٨٣٣



الاعلانات { فى القاهرة : دار الأهرام ١٤ شارع مظلوم باشا
فى الاسكندرية : دار الأهرام ١٠ طريق الحرية
خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
الاشتراكات { ٢٥٠ قرشا لستة أشهر - ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار "الأهرام"
القاهرة : ١٢ و ١٤ شارع مظلوم ت ٤٩٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة

عبد الناصر يناقش قضايا الساعة مع ألف من الشباب

الرئيس زار أمس معسكر إعداد قادة منظمة الشباب الاشتراكى العربى وأمضى فيه ٣ ساعات فى مناقشات سياسية مفتوحة وشاملة

عبد الناصر يقول للشباب : الاشتراكية بدون تعقيد هى القضاء على استغلال الإنسان للإنسان وإقامة مجتمع الرفاهية

لم يكن يخيفنا إلا عدم وجود قيادات ، واليوم أقول انى مطمئن على وجود طليعة الاشتراكيين التى تمثل عنصرا جديدا للقيادات

- أمضى الرئيس جمال عبد الناصر امس ٣ ساعات كاملة مع الف من الشباب فى مناقشات سياسية مفتوحة شملت مختلف قضايا الساعة فى الشئون الداخلية والخارجية . طلب الرئيس الى الشباب الذين زارهم فى معسكرهم فى حلوان - وهو اول معسكر يقيمه الاتحاد الاشتراكى لاعداد قادة منظمة الشباب - أن يوجهوا اليه اى سؤال يريدون اجابة عليه ، وان يطرحوا للمناقشة كل موضوع يستهدفون - وضوح الرؤية فيه .

ومن خلال الاسئلة التى وجهها شباب المعسكر دارت مناقشة واسعة تحدث فيها الرئيس عن : الشئون الداخلية . مشاكل التطبيق الاشتراكى . الاوضاع الاقتصادية . مشروعات خطة التنمية . رحلة المشير عبد الحكيم عامر الى فرنسا . القضايا العربية وتحرير فلسطين . مؤامرات الرجعية . دور المراة والشباب فى المجتمع الاشتراكى . ارتباط الانتاج بتحقيق الرفاهية .

وكان الرئيس عبد الناصر عند وصوله الى المعسكر المقام فى حلوان يصحبه المشير عبد الحكيم عامر والسيد على صبرى قد بدأ زيارته باجتماع مع المشرفين على المعسكر الذى يتولى اعداد قادة الشباب العربى الاشتراكى .

وتحدث الدكتور حسين كامل بهاء الدين امين امانة الشباب عن الموضوعات التى تدرس فى الندوات والمحاضرات والمراحل التى يمر بها الشباب فى المعسكرات حتى يتم تخريج القادة .

وفى داخل خيمة كبيرة حضر الرئيس عبد الناصر احدى هذه الندوات وكان موضوعها قضية فلسطين والاسباب التى من اجلها دعا الرئيس عبد الناصر الى مؤتمرات القمة ووحدة العمل العربى ازاء قضية فلسطين والخطر الاسرائيلى . وطلب عبد الناصر عند دخوله استمرار المناقشة ثم اشترك فيها .

عبد الناصر يطلب طرح كل سؤال أو موضوع

وبعد انتهاء الندوة انتقل الرئيس الى ساحة المعسكر ، وكان قد سبقه اليها الف فتى وفتاة يضمهم المعسكر .

وفى الشباب الذى يمثل مختلف القطاعات تحدث الرئيس جمال عبد الناصر عن دور الشباب فى المجتمع الاشتراكى ومهمة منظمة الشباب الجديدة فى اعداد القيادات التى يمكن ان تعمل فى مختلف المجالات . وفى نهاية كلمته طلب الرئيس من الشباب ان يستفسروا منه عن كل مايدور فى افكارهم من راء وما يريدون ان يتصرفوا عليه فى اى مجال . وكان ذلك بداية للمناقشة الواسعة التى تناول الرئيس فيها بالحديث قضايا الساعة الهامة .

كلمة الرئيس التى وجهها الى الشباب

وقبل ان يسترسل الرئيس فى مناقشته المستفيضة مع الشباب وجه اليهم هذه الكلمة :

انا مش عايز اخطب - انا عايز اكلم معاكم بعدين اوضح لكم اى نقط غامضة تكون موجودة اما نتيجة المناقشات اللى حصلت هنا فى المعسكر او نتيجة اى مناقشات حصلت فى البيت او فى اى مكان آخر المفروض طبعا ان كل يوم فيه اعمال وهذه الاعمال موضع مناقشة كل واحد بيصحى الصبح بيتكلم كلنا بنصحى بنتكلم بنقرا الجرايد بنتكلم بنشوف الاعمال اللى بتجرى وبنعلق عليها . كل واحد بيعلق عليها مش معنى هذا التعليق ابدا انه غير موالى وانه مضاد للثورة ابدا - يعنى انا الصبح بامسك الجرايد بعلق ، بشوف حوادث بعلق ، بشوف حاجات بعلق ، يمكن مش بعلق بالكلام لكن بعلق بالفكر كل واحد بيعلق كل واحد بيتكلم - فرصة النهارده تكون فى امور غامضة ممكن نتكلم فيها قبل ما نبتدى فى وضع هذه الامور كل واحد فيكم وانا بكلم يفكر ايه الامور الغامضة عليه وعايز يعرفها .

وانا مستعد اوضح لكم هذه الامور - بنقول النهارده ان عملنا الاساسى هو بناء الاتحاد الاشتراكى احنا فى السنة اللى فاتت استطعنا ان احنا نبنى جزء كبير من التنظيم السياسى اللى نص عليه فى الميثاق اللى هيه طليعة الاشتراكيين التنظيم السياسى تكون فى خلايا فى داخل الاتحاد الاشتراكى ولم نعلن عنه اعلان كامل لان احنا كنا عايزين نختبر كل الناس واستطيع النهاردة اقول ان فيه هيكل للتنظيم السياسى موجود لكى يقوم عليه الاتحاد الاشتراكى - الوزراء الجداد كلهم اللى دخلوا فى الوزارة الجديدة من اعضاء التنظيم السياسى - اعضاء التنظيم السياسى فيهم عمال وفيهم مثقفين وفيهم فلاحين وفيهم راسمالية وطنية . اعضاء التنظيم السياسى كلهم اشتراكيين طبعا الراسمالية الوطنية هنا اذا كان تؤمن بالاشتراكية ايمان كامل ناخذه معانا فى التنظيم السياسى لان التنظيم السياسى بيمثل العناصر القيادية .

العملية الثانية : اللى النهاردة بنشتغل فيها فى الاتحاد الاشتراكى هى عملية الشباب والشباب هو العمود الاساسى فى الاتحاد الاشتراكى وده السبب اللى من اجله انا طلبت اجى اشوفكم النهاردة واشوف التجربة اللى

البقية صفحة ٤ عمود ٤

٣ ساعات كاملة امضاها عبد الناصر امس يناقش موضوعات الساعة مع شباب مصر فتيانا وفتيات .. وامتد الحديث ليرد الرئيس على كل سؤال يريد الشباب اجابته عليه وفى كل موضوع يستهدفون وضوح الرؤية فيه . (تصوير اميل كرم)

عارف يشكر عبد الناصر على تهنئته بعيد الثورة

بعث الرئيس العراقى عبد السلام عارف ببرقية شكر على التهنئة التى تلقاها من الرئيس جمال عبد الناصر بمناسبة ذكرى ثورة ١٨ نوفمبر هذا نصها :

تلقيت بكل سرور واعتزاز تهنئتكم الاخوية الطيبة فى هذه الذكرى المجيدة التى اعلن الشعب العراقى فيها ارادته العربية فى ثورة تشرين الثانى . واننى اذ اتقدم باسمى واسم الشعب العراقى لاخى بالشكر الوافر ارجو الله العلى القدير ان ياخذ بايدينا جميعا لتحقيق الاهداف السامية التى نعمل معا من اجلها ، ويظل علم العروبة خفاقا فى سماء بلادنا وان يرعاكم بعنايته ورعايته ذخرا للامة العربية .

واننى انتهز هذه الفرصة لابعث لاخى باطيب الامانى بالصحة والسؤدد وللشعب العربى الشقيق بالجمهورية العربية المتحدة اتم السعادة والازدهار .

اليوم تستأنف المحادثات بين الرئيس ورئيس وزراء بلغاريا

تستانف فى الساعة الخامسة مساء اليوم المباحثات الرسمية بين الرئيس جمال عبد الناصر والسيد تيودور زيفكوف رئيس وزراء بلغاريا وذلك بالقصر الجمهورى بالقبة . ومن المقرر ان تنتهى زيارة الضيف البلغارى للجمهورية العربية غدا السبت . وسيذاع عقب سفره البيان المشترك عن المحادثات فى كل من القاهرة وصوفيا فى وقت واحد .

وسيعود رئيس الوزراء البلغارى الى القاهرة فى الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم قادما من الاقصر واسوان بعد ان امضى فيهما يومين زار خلالهما السد العالى وشركة كيما ومنطقة الاثار بالاقصر .

الحكومة البريطانية حائرة أمام الصفعات التى يوجهها الهاسميث

ويلسون لا يستطيع فرض عقوبات البترول على روديسيا خوفا من معارضة المحافظين

لندن فى ١٨ - وكالات الانباء - عقدت الوزارة البريطانية برياسة هارولد ويلسون اجتماعا وزاريا اليوم لبحث ازمة روديسيا والصفعة الاخيرة التى تلقتها بريطانيا من حكومة سميث بنزع اختصاصات الحاكم العام البريطانى . وقد عقد هذا الاجتماع بهدف محاولة احكام العقوبات على روديسيا . وحضر الاجتماع مايكل ستيوارت وزير الخارجية الذى عاد من نيويورك على وجه السرعة ليقدم تقريرا عن الموقف فى مجلس الامن . وكان المجلس قد اجل امس اتخاذ قرار بشان ازمة روديسيا بعد ان اعلن ستيوارت ان بريطانيا مستعدة تماما للتفكير فى فرض تدابير اقتصادية اوسع نطاقا ، بما فى ذلك فرض حظر على شحنات البترول الى روديسيا

وبالرغم من ذلك فان بعض الوزراء البريطانيين غير مرتاحين لعقوبات البترول . ومن جانب آخر فان ويلسون يريد الابقاء على الاتفاقية الثنائية بشان روديسيا التى عقدها مع حزب المحافظين الذى يعارض فى فرض عقوبات البترول

وتقول اليونيتد برس ان اقتراح ستيوارت فى مجلس الامن بخصوص تكوين لجنة من اعضاء المجلس لدراسة «الامكانيات العملية» لفرض عقوبات البترول يفسر فى لندن نفسها على انه « مناورة للتعطيل »

وتقول وكالة رويتر - نقلا عن المصادر الحكومية فى لندن - ان بريطانيا مستعدة لبحث العقوبات البترولية اذا كان هذا من شانه ان يخلصها من الضغط الافروآسيوى فى الامم المتحدة من اجل التدخل العسكرى فى روديسيا .

البقية صفحة ٧ عمود ٨

الدعوة لاجتماع غير عادى لوزراء خارجية أفريقيا
اللجنة الخماسية تجتمع فى دار السلام لوضع خطة العمل فى روديسيا

تلقت الجمهورية العربية امس برقية من سكرتيرية منظمة الوحدة الافريقية تتضمن دعوة من الامبراطور هيلاسلاسى والرئيس نكروما لعقد اجتماع غير عادى - لمجلس وزراء خارجية الدول الافريقية لاتخاذ الاجراءات لمواجهة الموقف فى روديسيا . ومن المقرر ان يجتمع وزراء الخارجية بمجرد انتهاء لجنة الخمسة التى شكلها مؤتمر القمة الافريقى لمتابعة تطورات الموقف فى روديسيا

وتبدأ اجتماعات هذه اللجنة اليوم (الجمعة) فى دار السلام .

وسيطير الدكتور محمد حسن الزيات وكيل وزارة الخارجية الى دار السلام فجر غد (السبت) لرياسة وفد الجمهورية العربية وقد سبقه الى هناك امس السيدان نجيب الصدر مدير الادارة الافريقية بوزارة الخارجية وحسن شاش مستشار الشئون الافريقية برياسة الجمهورية .

البقية صفحة ٧ عمود ٨

التهديد باغتيال ادوارد كيندى فى ذكرى مصرع شقيقه

لين (ماساشوسيتس) فى ١٨ - ى.ب.أ - اعلن البوليس الامريكى انه تلقى مكالمة تليفونية من مجهول يهدد باغتيال السناتور ادوارد كيندى ، قبل خمسة ايام من الذكرى الثانية لمصرع شقيقه الرئيس الامريكى الراحل . شددت الحراسة على السناتور

٤٨٥ مليون دولار عجز فى ميزان مدفوعات أمريكا فى ٣ أشهر

واشنطون فى ١٨ - ر - ا . ب - اعلنت الحكومة الامريكية وجود عجز قدره ٤٨٥ مليون دولار فى ميزان مدفوعاتها الدولى خلال الربع الاول من العام الحالى .

ولكن بعض كبار المسئولين اعربوا عن ثقتهم فى امكان تحقيق التوازن فى العام القادم . واعلنوا انهم يعتزمون فرض القيود على البرنامج الاختيارى للحكومة للحد من تدفق الدولار الى خارج الولايات المتحدة .

ملحق الجمعة

يعود ملحق الجمعة هذا الاسبوع الى حجمه الطبيعى بعد ان تقدمت لجنة الخطة الى الصحف بتوصية ترى الحد من التوسع فى عدد الصفحات حرصا على التوازن فى استعمال النقد الاجنبى .

وعملا بهذه التوصية فلقد اتفقت الصحف الصباحية على ان تكون صفحاتها بمعدل ثمانية وثمانين صفحة فى الاسبوع وبدأ تطبيق ذلك بالفعل منذ يوم السبت الماضى .

عبد الناصر يستمع فى اهتمام لكلمة القتها احدى الطالبات فى اول معسكر اقامه الاتحاد الاشتراكى لاعداد قادة الشباب . وجلس من حول الرئيس المشير عبد الحكيم عامر والسيد على صبرى .

صحيفة سويسرية تقول : بن بركة قتل بخنجر
الصحيفة تهاجم أوفقير وتقول أن القتل تم بمعرفته

جنيف فى ١٨ - ا . ب - قالت اليوم صحيفة « جازيت دى لوزان » ان المهدى بن بركة قد قتل بخنجر بموافقة وزير الداخلية المغربى . وقد نشرت الصحيفة - وهى واحدة من الصحف المعروفة بدقتها فى اوربا - هذا النبا فى صفحتها الاولى ضمن مقال طويل كتبه « شارل هنرى فافرو » الخبير بشئون شمال افريقيا .

واعلن فافرو فى مقاله رفضه لانكار الجنرال اوفقير - وزير الداخلية المغربى - اشتراكه فى ماساة خطف الزعيم المغربى مهدى بن بركة .

وعقب فافرو على تصريحات اوفقير فقال : « اننا نعيش فى عصر فقدت فيه الكلمة شرفها ومعناها » . ثم اضاف : « لقد برهن وزير الداخلية المغربى عن ان له باعا طويلا فى الاشتراك فى جلسات التعذيب التى لاتزال نتائجها تحير اطباء باريس حتى الان » .

وكانت صحيفة « جازيت دى لوزان » من اوائل الصحف التى اتهمت اوفقير بالاشتراك فى خطف بن بركة .

اجتماع طارىء فى تعز لقيادة منظمة تحرير الجنوب العربى

قررت قيادة منظمة تحرير الجنوب المحتل عقد اجتماع طارىء خلال هذا الاسبوع فى مدينة تعز لمواجهة التطورات الجديدة للموقف فى عدن والمحميات بعد ان رفضت سلطات الاحتلال البريطانى تنفيذ قرارات الامم المتحدة .

وقد سافر امس الى تعز السلطان احمد الفضلى والسيد عبد الله الاصنج والسلطان جعبل بن حسين ومحمد سالم باسندوه اعضاء المنظمة لحضور هذا الاجتماع

الصواريخ الذرية الروسية يمكن تغيير مساراتها أثناء الطيران

موسكو فى ١٨ - ى.ب.ا - صرح المارشال نيكولاى كريلوف قائد القوات الصاروخية السوفييتية بان الصواريخ الروسية البالغة القوة تستطيع ان تتجه برؤوسها الذرية الى اهدافها فى مسارات انحنائية ومدارية يمكن تغييرها اثناء انطلاق الصاروخ ، وقال ان الاسلحة الصاروخية السوفييتية قد امكن تحسينها بتبسيط تصميماتها وخفض وزنها وحجمها .

خلل فى سفينة الفضاء جيمينى ٧ قد يؤجل اطلاقها فى ٤ ديسمبر

كيب كيندى (فلوريدا) فى ١٨ - ى.ب.ا - اعلنت ادارة الفضاء الامريكية أن خللا قد حدث فى جهاز توليد الطاقة الكهربائية فى سفينة الفضاء « جيمينى ٧ » قد يؤدى الى تاجيل اطلاقها فى ٤ ديسمبر القادم كما كان مقررا من قبل .

وفى الوقت نفسه ، يهدد ١١ الف عامل فى المصانع التى تنتج الصواريخ وسفن الفضاء بالاضراب عن العمل للمطالبة بزيادة اجورهم واذا توقف العمال عن العمل فان ذلك سيعرقل برنامج الفضاء الامريكى باكمله

فصل ١٠٠ الف عضو من الحزب الشيوعى السوفييتى

موسكو فى ١٨ - ى . ب . ا - ذكرت الاحصاءات التى اذاعتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى ان اكثر من ١٠٠ الف عضو قد طردوا من الحزب خلال الاعوام الثلاثة الماضية ، وان مليونى شخص اخرين قد انضموا الى عضوية الحزب . وتضم قوائم الحزب الان نحو ١٢ مليون عضو ومرشح للعضوية . من اسباب طرد الاعضاء المفصولين اساءة استخدام العضوية فى الحصول على مزايا شخصية وكذلك ادمان الخمر والاختلاس والسلوك غير الكريم

الفدائيون ينفذون حكم الاعدام فى رئيس شبكة المخابرات بعدن

قام الفدائيون من الجبهة القومية لتحرير الجنوب بتنفيذ حكم الاعدام فى عبد القادر احمد رئيس شبكة المخابرات الخاصة بمتابعة الفدائيين فى منطقة « كريتر » بعدن .

وذكر بلاغ اصدره مكتب الجبهة القومية بالقاهرة ان هذا العميل سبق ان انذرته الجبهة عدة مرات بضرورة الابتعاد عن تتبع الفدائيين ولكنه بعد اصراره على موقفه نفذ الفدائيون حكم الاعدام فيه .

قوات أمريكا فى فيتنام تكبدت أمس أكبر خسارة فى الأرواح
جونسون يطلب اعتمادات إضافية لإرسال امدادات جديدة لمواجهة الثوار

سايجون فى ١٨ - وكالات الانباء - اعلن متحدث أمريكى ان القوات الامريكية اليوم تكبدت اكبر خسارة فى الارواح منذ بدأت الحرب فى فيتنام ، وذلك فى معركة نشبت فى منطقة تلال « شو برونج » قرب حدود كمبوديا ووقعت فيها كتيبة من الفرسان الامريكية فى كمين نصبه جنود فيتنام الشمالية .

ووصف المتحدث الامريكى المعركة فقال ان جنود فيتنام الشمالية كانوا يقفزون على جنود الكتيبة الامريكية من فوق الاشجار وينقضون عليهم من مخابىء سرية ويستولون على الاسلحة من الجنود ليقتلوا بها مزيدا من الامريكيين .

وقالت وكالات الانباء ان ثوار فيتنام شنوا اليوم هجومين شديدين انتقاما من القوات الامريكية احدهما فى منطقة تبعد ٣٥ ميلا من سايجون علقوا فيه الجنود الامريكيين على اعمدة خشبية وقتلوهم ، والثانى على قاعدة امريكية لطائرات الهليكوبتر فى منطقة تبعد ٢٥ ميلا من سايجون دمروا فيه ٤ طائرات واصابوا عددا آخر باضرار .

وفى الوقت نفسه انبع فى واشنطون ان روبرت ماكنمارا اعلن اصرار امريكا على زيادة عدد قواتها فى فيتنام الى الحد الكافى لمواجهة زيادة عدد قوات الثوار ، وقال ان الرئيس جونسون سيطلب الى الكونجرس اعتماد ميزانية اضافية لارسال مزيد من الامدادات والاسلحة لفيتنام .

وفى موسكو ، قابل السناتور مايك مانسفيلد ، زعيم الاغلبية فى مجلس الشيوخ الامريكى اندريه جروميكو ، وزير الخارجية السوفيتى لمدة ساعتين ونصف الساعة وبحث معه قضية فيتنام .

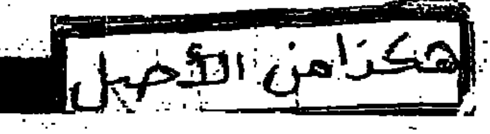
يطلق الرصاص على قائد الطائرة ليتجه به الى كوبا

نيواورليانز فى ١٨ - ر - اطلق شاب فى السادسة عشرة من عمره الرصاص على قمرة طاقم احدى طائرات الركاب الامريكية النفاثة ليلة امس عقب مغادرتها نيواورليانز مباشرة . وقد تمكن ركاب الطائرة من الامساك به وتغلبوا عليه ، وعادت الطائرة ثانية الى نيو اورليانز حيث سلم الشاب الى البوليس ، واعترف بانه كان يريد اجبار الطيار على الاتجاه به الى كوبا ، وكانت الطائرة متجهة اصلا من لوس انجلوس الى ميامى .

طرد ٤ ضباط يونانيين يسجلون المكالمات التليفونية للوزراء

اثينا فى ١٨ - ر - اصدرت السلطات القضائية العسكرية اليونانية اوامرها بفصل اثنين من الضباط برتبة كولونيل واثنين اخرين برتبة كابتن بتهمة تسجيل المكالمات التليفونية لعدد من الوزراء وكبار القادة العسكريين . وقد ابلغ الامر الى وزير الدفاع اليونانى لتقديم الضباط الاربعة للمحاكمة العسكرية .

هكذا من الأصل



الرياضة

الأهلى والزمالك فى مباراة اليوم ذات الأهمية الجماهيرية الكبرى !

٣ مباريات تقام على الهامش رغم أهميتها الكروية !

تصل الهستيريا الكروية الى ذروتها اليوم لان الاهلى والزمالك يتقابلان فى الدورى لقاء يتنسيان خلاله انهما ابناء عم ولا يذكر كلاهما الا انه احق بالفوز من الاخر ، ويتابع المعركة عن قرب فى الملعب ، وعلى شاشة التليفزيون و الراديو ملايين الاتباع فى طول البلاد وعرضها ، وخارج حدودها ، لا يهم كل منهم الا ان يفوز فريقه ليغيظ زميله او اخاه او صديقه ، بصرف النظر عن المستوى الذى سيتطوع الجميع بانتحال الاعذار لسوئه بحجة التوتر العصبى الذى نخلقه بانفسنا ثم نلعنه !

ان مباراة اليوم بين الاهلى والزمالك يمكن ان تكون على مستوى كروى طيب اذا لم تلتهب المعركة ، لتتيح للاعبى الفريقين حركة الانطلاق التعبيرى عن مهاراتهم الاساسية وفنونهم الكروية دون حسبان لهزيمة احدهما من الاخر بالذات باعتبارها كارثة مهنية . اما ان يلعب كل منهما وفى ذهنه انه يصح ان ينهزم من اى فريق فى الدنيا دون حرج ، لكن لا ينهزم امام ابن عمه فهذه طامة كبرى كهذا ما قد يهبط بمستوى المباراة !

الدراويش والمصرى

مباراة هامة كرويا من ناحية تأثيرها فى مواقف فرق المقدمة المنافسة للزمالك . فالدراويش فى المركز الرابع ولهم ٨ نقط ومباراة مؤجلة مع الاتحاد السكندرى وفوزهم على المصرى اليوم يرفع رصيدهم الى ١٠ نقط ويرفع مركزهم الى ثانى الدورى مع المحلة ويؤكد منافستهم للزمالك على القمة . وفوز المصرى الذى يحتل المركز الثالث وله ٩ نقط يرفع رصيده الى ١١ نقطة ليصبح الثانى مؤقتــا ، ويضعف مركز الدراويش فى الدورى وان كانت فرصتهم اليوم ان المباراة على ارضهم وبين جمهورهم ، فضلا من ثقة موقفهم الذى برهنوا حتى اليوم انهم يقدرونه جيدا .

شاهين — ميمى درويش — احمد صالح — كرم

الاتحاد والسكة

الفريقان فى المركز السادس مكررا ولهما ٧ نقط . والاتحاد رغم نوه ١٧ نوفمبر وهياج البحر وهبوب العواصف لديه اكثر من حافز للاجادة . فالمباراة على ارضه ، وجمهوره يظاهره بشدة ، واللجنة الفنية الغيث ، والسكة الحديد ضربته مقلبا شديدا فلعبت ضد الزمالك والمصرى بوقة ولم تصب لاعبيها — على غير العادة التى اعتمد عليها الاتحاد — فخسر امام الفريقين . وهو لا يستطيع ان ينسى ذلك للسكة الحديد !

والسكة توقفت فى مبارياتها الاخيرة من الضرب وهذه حسنة تكتب لها فضلا عن الدعوات الصالحات من كل لاعبى كرة القدم ، ولكنهــا دخلت فى سلسلة مباريات سيئة المستوى ، فقد كانت حتى الان طرفا فى اسوأ مباريات الموسم ، ولعلها تشم هواء البحر فتفيق ، والا فان كفة الاتحاد ارجح !

المرى والقناة

اتحاد السويس فى المركز الحادى عشر وله ٣ نقط ، والقناة فى المركز التاسع وله ٥ نقط . كلا الفريقين حتى الان اقل من مستواه بسبب ضعف الثقة فى نفسه دون مبرر ، وتأثره باسماء الفرق الكبيرة ، ومن واجبه ان يلعب كل مباراة بجدية فى هذه المعركة الضارية ، وان يتأكد ان فارق المستويات دعوى اكثر منه حقيقة ، ورغم ان ضياع نقطتين يؤخر الترتيب الى حد كبير فان كسب نقطتين يرفعه الى حد كبير ايضا ، فالفارق بين السادس والاخير ٤ نقط فقط !

فريقا الأهلى والزمالك واستراتيجية اللعب !
هل يسعى الفريقان للتعادل المريح لهما وللناس ؟

لقاء الاهلى والزمالك لا يخضع لموازين القوى ولا لمقاييس النقد عادة واقرب دليل على ذلك ما حدث فى العام الماضى حيث لعبا والزمالك فى القمة والاهلى فى المركز الخامس فتعادل الفريقان ٢/٢

وقد استعد الفريقان باحسن ما لديهما من عناصر جاهزة فيمثل الاهلى مروان للمرمى ، ميمى عبد الحميد وسعيد ابو النور والشربينى وابو غيدة لخط الظهر ، جمال محمود وطه لخط الوسط ، ابراهيم حسين ومحمدين وعبد الغالى وحسن جبر للهجوم .

ويمثل الزمالك شاهين للمرمى ، يكن واحمد مصطفى واحمد رفعت وابورجيلة للظهر ، شوقى والجوهرى او سمير قطب للوسط ، حسام وعمر النور وحمادة امام وفاروق للهجوم



محمدين — حماده

سعيد ابو النور — احمد مصطفى

استراتيجية اللعب

سيلعب الفريقان بطريقة ٤/٢/٤ ، ولكن يخيل الينا ان خطة كليهما ستكون دفاعية ، او ستبدأ دفاعية على الاقل طلبا للتعادل لعدة اسباب :

اولا : ان التعادل يحفظ كرامة الاسرة الكروية الكبيرة ، ولا يتيح لجمهور احد الفريقين ان يندد بجمهور الاخر او يستثيره او « يعايره »

ثانيا : ان هجوم الزمالك فى حالة « خمود » نسبى بعد ثورته كالبركان ضد المصرى والطيران حيث اخرج كل ما عنده من « حمم » ولم يبق سوى دخان !

ثالثا : ان الاهلى فى حالة تجعله يرضى بالتعادل ويسعى اليه بصفة اساسية وعلى اساس انه يرحب بالفوز ، ولكن يخشى الهزيمة ، سيحاول بكل ما اوتى من جهد ان يتفادى الهزيمة .

رابعا : ان فوز الاهلى يعرض الزمالك لمنافسة الدراويش والشواكيش وغيرهما ويكشف الزمالك ، وفوز الزمالك يعرض الاهلى لهزات جديدة فى الوقت الذى بدأ فيه يتماسك نفسه !

هل الفوز مستبعد ؟

ومع ذلك فان فوز اى من الفريقين ليس مستبعدا ، وان كان التعادل مرجحا بنسبة ٦٠ ٪ ، ولا تقصد الفوز « الاستروبيا » نتيجة لقذيفة عمياء او خطأ من خصم وانما الفوز المصنوع وله عناصر ومقومات :

● أحسن الفريقين تنفيذا للطريقة ستكون كفته ارجح . وقوام الطريقة الحركة والسرعة وتبادل المراكز ، ومحافظة خط الوسط على ديناميكية الفريق وترابط خطوطه بمتابعة الهجمات والانضمام الى الدفاع عند الهجمات المضادة وقيام ظهير الوسط بواجبه مع لاعبى خط الوسط فى هذا الشأن

● مدى مراقبة الظهراء للاجنحة ، ومدى تفادى الاجنحة للرقابة واستطاعتهما تغذية وسط الهجوم بالكور الطويلة التى تخلخل الدفاع وتخلق الثغرات فيه ، ومدى تحرك رأسى الحربة فى كل فريق الى المكان الخالى وتفاديهما للرقابة التى ستفرض عليهما ، ومدى تفاهمهما فى لعبة خذ وهات السريعة لضرب ظهيرى الوسط

● مدى تطهير الظهيرين الثالثين لمنطقة الجزاء ولعبهما بمبدأ السلامة اولا وعدم الفلسفة بالتمرير الضيق لاسيما فى الوقت الحرج.

● اسرع الفريقين واكثرهما لعبــا طوليا واماميا ، وليس خلفيا وعرضيا اقربهما الى الفوز . وعلى اساس تكوين الفريقين وحالتهما فان الفرصة هنا متعادلة أيضا وبنسبة ٢٠ ٪ لكل منهمــا . ومع ذلك يجب الا ننسى ان الكرة مستديرة ، ولكل مباراة ظروفها والتكهن فى الكرة المصرية بالذات مستحيل لعدم استقرار المستوى

١٣ مباراة
فى دورى المظاليم

تقام اليوم ١٣ مباراة فى دورى المظاليم فيلعب فى المجموعة الاولى المنصورة ومصنع ٣٦ ، دمياط وبور توفيق الشرقية وبور فؤاد ، طلعت حرب والمعادى الجديد ، وفى المجموعة الثانية كفر الشيخ والسواحل ، طنطا وشبين الكوم ، دمنهور ودسوق ، الجزيرة وبنها وفى مجموعة المشاوير اسيوط واسوان الفيوم والاقصر ، المصانع وسوهاج ، بنى سويف والمنيا ، الشرطة وقنا

◆◆◆◆

فريق الاسكواش
لبطولة العالم فى لندن

تقرر اختيار فريق مصر للاسكواش من اللاعبين الخمسة الاوائل فى التصفيات الاخيرة وهم توفيق شفيق وابراهيم امين وكمال زغلول وعبد الواحد عبد العزيز وماجد اباظه بالاضافة الى شريف على بطل الناشئين وعبد الفتاح ابو طالب

ويسافر الفريق للاشتراك فى بطولة العالم فى لندن على فوجين . يغادر الفوج الاول القاهرة يوم ٢٥ نوفمبر ، والثانى يوم ١٠ ديسمبر .

مباراة غد
شواكيش الترسانة والمحلة
أقوى هجوم فى الدورى يواجه أقوى دفاع !!

الشاذلى — بوبو

يلتقى غدا على ملعب الترسانة فريقا الشواكيش والمحلة فى مباراة من اقوى واهم مباريات الاسبوع الثامن للدورى حيث تضع اقوى هجوم فى مواجهة اقوى دفاع . فمعلوم ان هجوم الترسانة يتصدر قائمة الاهداف وله ١٧ هدفا ويضم رياض والشاذلى والخليل ومحمود حسن اى ٤ من الدوليين فضلا عن حرب وان دفاع المحلة دخل فيه اقل عدد من الاهداف وهو هدفان اثنان ، اى اقل مما دخل فى دفاع الزمالك الدولى

والمحلة هو الفريق الذى لم يهزم بعد فى الدورى ، واللقب يدعو فعلا الى الفخر ، والى العمل للمحافظة عليه . فقد فازت على الزمالك والاهلى واتحاد السويس وتعادلت مع القناة والاتحاد السكندرى والسكة الحديد والدراويش وهى نتائج طيبة فى الجملة ، ولها ١٠ نقط فى المركز الثانى وراء الزمالك بنقطة واحدة .

والشواكيش فى المركز الرابع مكرر مع الدراويش بفارق مباراة وبثمانى نقط لكل منهما ، فقد فازت الترسانة على الاوليمبى والطيران واتحاد السويس وتعادلت مع الاهلى والدراويش وخسرت امام السكة الحديد والاتحاد السكندرى فى بداية الموسم . وهى الان تحاول تعويض بدايتها السيئة واللحاق بفرق الصدارة بأية وسيلة ، ولو بالخطف كما حدث فى مباراة الاوليمبى وباعتراف لاعبى الترسانة انفسهم الذين قالوا مرة ، من نفسنا !

ومن البديهى ان تحاول المحلة التعادل اليوم ، والا ترضى به الترسانة ، فى البداية على الاقل !

المانيا تفوز فى الكرة الطائرة فى دمنهور أيضا !

دمنهور — من محمد فريد :

فاز فريق المانيا الديمقراطية على الفريق العربى للكرة الطائرة فى المباراة التى اقيمت بينهما على ملعب دمنهور وكانت نتيجة الشوط الاول ١٥–٩ لصالح الضيوف ، وفى الشوط الثانى سجل الفريق العربى ١٥ — ١٣ وفى الشوط الثالث سجل الضيوف ١٥–صفر

وفى نهاية المباراة وزع السيد وجيه اباظه محافظ البحيرة الهدايا والميداليات على الفريقين .



أين تذهب • ملاهى • دور سينما • فنادق • مطاعم

القاهرة — المسارح والملاهى

الصوت والضوء

• قلعة صلاح الدين ٥٢٣٦٠ — الاهرام وابو الهول ٨٩٨٨٨٠

[illegible]

القاهرة — الفنادق والمطاعم

• فندق اطلس ٩١٨٣١١ شاى على انغام الاستريو كل جمعة واحد من ٥ — ٨ م

• فندق قصر المدينة ٩١٤٢٩٧ — ٩٠٢٢١٧

[illegible]

مصر الجديدة — دور السينما

[illegible]

أين تأكل اليوم

[illegible]

الاسكندرية — المسارح والسينما

• فرقة الاسكندرية تقدم على مسرح بوسفور بالانفوشى مسرحية عريس فى علبة

• ريو ٣٩٠٣٦ شقة المحروم . الوان فيرنس ستامب . سانتاليجر

• راديو ٣٠٢٨٢ الخائنة نادية لطفى — محمود مرسى

• امير ٢٧٦٧٨ رحلة الى منتصف الارض سينما سكوب الوان

• ريالتو ٢٤٦٩٤ وكر الشيطان شون كونرى

• ريتس ٢٩٠٤٨ .. شادية الجبل الحب الملعون

• الهمبرا ٢٩٠٥٤ نداء الشر بالالوان غزاة الشمال بالالوان

• لاجيتيه ٧١٢٢٥ مارنى المراة الشاذة وفاء الكلب ركس

الاسكندرية — الفنادق والمطاعم

• فندق ماجستيك ٢٥٩٥٧ بميدان عرابى بالمنشية يطل على البحر اثاث فاخر

• فندق وكازينو نصار ٢٥٣٧٠ — ٢٤٧٢٤ طريق الكورنيش قاعة فخمة

• مطعم وحاتى الشرق ٢٢٦١٨ ابوفريب ١٢ البورصة القديمة كباب . طيور . اسماك

• مطعم وحاتى الاخلاص ٢٢٥٧١ — ٢٤٤٢٤ ٤٩ ش صفية زغلول

• رستوران سنتا لوتشيا ٢٤٢٤٠ — ٣٠٢٢٢ ش صفية زغلول ليالى نابولى

• مطعم رمسيس ٣٦٥٩٤ و ٣٠٨٧١ — ٢٥ ش الغرفة التجارية فاخر ممتازة

بور سعيد — الفنادق والمطاعم

• اوتيل دى لابوست ٢٠٤٨ و ٢٥٧٠ موقع ممتاز مطعم كافتيريا — غرف ممتازة

• ملهى سيتى كباب ٤٩٥٤ الف الاطعمه والمشروبات برنامج رائع شرقى وغربى

• كازينو بوريفاج ٤٣٤٧ مطعم . كافتيريا استعداد تام للرحلات والحفلات والافراح

• حلويات دحروج ٤٧٧٤ توزيع منتجات جروبى اسعار مغرية . توصيل الطلبات .

• فندق الكونتننتال ٢٠٤٩ موقع ممتاز — مياه جارية اسعار معتدلة . نظافة تامة

• مطعم وحاتى الاقتصاد ٢٣٨٦ احدث وارقى مطاعم المدينة كباب . طيور . اسماك ممتازة

• فندق وكازينو النزلت ٤٥٨٦ غرف مريحة . مياه ساخنة كافيتريا مطعم ممتاز حلويات

• مطعم وحاتى العلمين ٢٤٣٦ اجمل وافخم مطاعم المدينة كباب . طيور . اسماك . خضار

• مطعم وحاتى الشرق ٨٧١٧ شارع مراد بجوار البوستة فول . كباب . طيور . اسماك

• ملهى شهرزاد ٣٦٨٠ الباليه الاسبانى بيبى مونتز ومجموعة كبيرة من الفنانات

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٦٫٠٠ القرآن الكريم ٦٫٣٠ حديث الصباح ٦٫٤٠ غناء ٦٫٤٥ كلمات ومواقف ٦٫٥٠ اغان ٧٫٠٠ الاخبار ٧٫١٥ صباح الخير ٧٫٣٥ غناء ٨٫٠٠ الصحافة ٨٫١٥ غناء

[illegible]

الشرق الاوسط

[illegible]

صوت العرب

[illegible]

مع الشعب

[illegible]

القناة رقم (٥)

[illegible]

القناة رقم (٧)

[illegible]

القناة رقم (٩)

[illegible]



الرياضة

حسني وحسام
رشوان والجوهري
معسكر الزمالك

٢٤ ساعة قبل الأهلي والزمالك اليوم ؟

ماذا حدث خلال ٢٤ ساعة قبل مباراة الاهلي والزمالك ؟

الغى مدير الكرة بالاهلي معسكر الجزيرة الذي اقيم للاعبين في نادي الجزيرة لعدم صلاحيته . اثيرت صباح امس مناقشات حول تكوين الفريق . اصر تاديتش على ان يلعب سيد فرج وريعو واباظة ومصطفى عبد الغالي ، وعارضه صلاح عثمان وامين شعير وطه الطوخي وكامل مسعود .

قال صالح سليم انه لا صحة اطلاقا لما نشر عن اصابته في التمرين ، وبذل معه امين شعير محاولة لاقناعه ليلعب مباراة اليوم وينسى خلافاته مع مدير الكرة من اجل مصلحة الاهلي .

وفي الزمالك صدرت الاوامر بالا يخرج لاعبو الفريق من المعسكر الا بتصريح من محمد حسن حلمي مدير الكرة ، ودار تحقيق مع احد عمال النادي الذي اتهموه بوضع تعويذة ضد الفريق



في الوقت الذي كان اعضاء الاهلي يناقشون البيان الذي اصدره مجلس الادارة المؤقت حضر ٢٠ من لاعبي الفريق من المعسكر الذي اقاموه لهم في نادي الجزيرة وطلبوا الغاءه لعدم صلاحيته بسبب شدة البرودة في الليل .. وفي الساعة العاشرة صباحا عقد صلاح عثمان مدير الكرة بالاهلي اجتماعا حضره تاديتش مدرب الفريق وامين شعير سكرتير النادي وطه الطوخي وكامل مسعود وقدم تاديتش قائمة باسماء الفريق الذي اختاره للمباراة وهم : مروان ، وميمي عبد الحميد وظاظا ومحمدين وابو عيدة ، والشربيني وسيد فرج ، واباظة وطه وحسن جبر وريعو .

ولكن رفض هذه القائمة مدير الكرة وامين شعير وكامل مسعود وطه الطوخي واصر صلاح عثمان على ان يلعب مصطفى عبد الغالي ومحمدين في الهجوم ، ودارت مناقشة استمرت ساعة ونصف ساعة وتم الاتفاق على أن يتم اختيار الفريق بعد الظهر .

وقال امين شعير : « ليس من المعقول ان نترك للمدرب الاجنبي تاديتش حرية اختيار الفريق .. سنقف هذه المرة ضده وسيلعب المباراة اللاعب الذي اكتملت لياقته البدنية

وعلى هذا الاساس اتجه الرأي بعد الظهر الى اشراك صالح سليم في المباراة بعد أن ظهر في التمرين بمستوى طيب .

وقال امين شعير لصالح سليم : « صحيح انك اتعورت في التمرين ؟ » .

فرد عليه « ماعرفش حاجة زي كدة » .

وقال طه الطوخي ان الدكتور علي العطفي كشف على صالح سليم بعد التمرين ، وقرر ان هناك تمزقا بعضلات الظهر ، ورغم ذلك بذل امين شعير محاولة لاقناع صالح باللعب في مباراة اليوم وطالبه بأن ينسى خلافاته مع صلاح عثمان ، وذكره بأن المباراة حاسمة بالنسبة للاهلي . وقال امين شعير ان صالح سليم سيوضع اسمه في قائمة الفريق لان الاهلي في حاجة الى قائد يوجه اللاعبين في الملعب .

ومن جهة أخرى قضى لاعبو الاهلي طوال يوم امس بالنادي وتناولوا طعام الغداء والعشاء

ماذا يقول لاعبو الاهلي ؟

ولقد انتهت في الساعة الواحدة بعد الظهر جميع الترتيبات اللازمة في الملعب فأجر الاهلي ٤٥٠٠ كرسي وضعها في مدرجات الدرجة الاولى والمقصورة ودفع ٣ قروش كأجر لكل كرسي كما تم فرش مدرجات الدرجة الثانية وتم الاتفاق على انيتولى المحافظة على الامن ١٠٠٠ شرطي من قسم قصر النيل و٢٠٠ من رجال الشرطة العسكرية و ٥٠ من رجال المرور ويقف على الابواب ١٧٠ منظما يدفع لكل واحد منهم جنيهان وينتظر ان يحضر مباراة اليوم كما قال سكرتير الاهلي حوالي ٤٠ الف متفرج رغم أن سعة الاهلي لا تزيد عن ٣٥ الفا ، ولذلك طلب المسئولون بالاهلي شفهيا من رجال الامن يوم الاثنين الماضي نقل المباراة الى الاستاد حيث يتسع لـ ١٢٠ الف

ولكن ما هو شعور لاعبي الاهلي بالنسبة لمباراة اليوم ؟ .

- طه اسماعيل : انا متفائل .. وفي حاجة الى من يفهمني في خط الهجوم .
- مصطفى عبد الغالي : انا واثق من الفوز .
- مروان : المباراة حساسة وسابذل كل جهدي .
- حسن جبر : من يلعب الشوط الثاني احسن يكسب

لاعبو الزمالك متفائلون

وفي الزمالك اقيم معسكر في النادي من يوم الاربعاء يضم ٢٠ لاعبا ، ووضع له محمد حسن حلمي مدير الكرة نظاما خاصا . فالخروج ممنوع الا للعمل . وباذن خاص ، والافطار في الثامنة صباحا والغداء في الثانية بعد الظهر والعشاء في السابعة مساء ولابد أن ينام اللاعبون في العاشرة مساء .

ويقضي لاعبو الزمالك وقتهم بالمعسكر في سماع الموسيقى ولعب الطاولة ، وقد أعلن محمد حسن حلمي أمس أسماء الفريق الذي يلعب مباراة الاهلي بعد اجتماع عقده مع كوفاتش مدرب الفريق ، والمفروض ان يتناول لاعبو الزمالك الغداء في الواحدة والنصف بعد الظهر ويجتمع بهم كوفاتش لمدة ربع ساعة ليشرح لهم خطة اللعب ، ثم يتوجه فريق الزمالك الى الاهلي في الثانية والنصف بعد ارتداء ملابس اللعب في النادي

ان لاعبي الزمالك متفائلون من مباراة اليوم فقد انتهت ـ كما يقول الجوهري ـ عقدة الزمالك من الاهلي ؛ لان معظم فريق الزمالك من الناشئين الذين تعودوا على الفوز على فرق الاهلي تحت ٢١ سنة وتحت ١٨ .

ويقول احمد مصطفى : ستلعب المباراة بأعصاب هادئة ويكفي أن في الزمالك لاعبين اكفاء يصلح ان يتكون منهم ٣ فرق قوية في الدوري الممتاز .

ويقول ابو رجيلة : لو ملكنا منتصف الملعب فزنا

لقد ابدى جمهور الزمالك امس خوفه من اشاعة تقول ان بعض لاعبي الاهلي سيتعمدون ضرب حمادة امام في الدقائق الاولى من المباراة ولكن طمأنهم المشرفون على فريق الكرة وقالوا لهم ان الضرب الخفي في المباريات فن له قواعد واصول ولا يتقن هذا الفن حاليا سوى صالح سليم واحمد رفعت ! .

يحيى التكلي

محاولات في الأهلي لإقناع صالح سليم بلعب المباراة !



الشربيني وطه وماتش طاولة في الاهلي يشاهده اسامة



لاعبو الاهلي مع تاديتش يتناولون طعام الغداء امس



لاعبو الزمالك مع حنفي بسطان ودردشة حول المباراة

٤½ ملايين فرنك فرنسي تدخل ج.ع.م هذا العام



الخبير الفرنسي ريمون ديبون وهو يتفقد احدى مزارع الياسمين الكبرى التابعة لشركة القاهرة لتعبئة الزجاجات وقد ابدى اعجابه الشديد بخصوبة الارض وقال انه في زياراته لمزارع الياسمين في البلاد الاخرى لم ير ارضا تطرح كميات وافرة من الياسمين مثل ارض الجمهورية العربية المتحدة

عجينة أرقى أنواع الياسمين في العالم :

تصدرها

شركة القاهرة لتعبئة الزجاجات

تعتبر صناعة المواد المكسبة للطعم والرائحة والزيوت العطرية من الصناعات التي ولدت وترعرعت في عهد الثورة ، وقد اصبحت الان الزيوت العطرية وخاصة زيت الياسمين المصري وسيلة لزيادة حصيلة البلاد من العملات الاجنبية ، حيث تقوم مصانع شركة القاهرة لتعبئة الزجاجات بانتاج وتصدير مايزيد على ١٠٠٠ كيلو هذا العام تباع في فرنسا بأكثر من أربعة ونصف مليون فرنك فرنسي .



الخبير الفرنسي ريمون ديبون الذي اوفدته شركة فينيل الفرنسية لمعاينة عجينة الياسمين التي تنتجها شركة القاهرة لتعبئة الزجاجات قبل تصديرها الى فرنسا

ويتم اعداد هذه الزيوت وشحنها بطريقة علمية تحت رقابة خبراء الشركة الفنيين وبحضور احد الخبراء الفرنسيين العالميين في صناعة العطور حيث يتم تعبئتها في اوعية من الالومنيوم محفور عليها العلامة التجارية واسم شركة القاهرة لتعبئة الزجاجات وتختم بختم الشركتين العربية والفرنسية للتأكد من وصولها الى مصانع العطور العالمية دون أن تمسها يد وبنفس الطريقة التي عبئت بها بالجمهورية العربية المتحدة .

وفي حديث لمندوب مع خبراء الشركة والخبير الفرنسي في صناعة العطور ان السبب في هذا الاجراء هو خشية المصانع العالمية للعطور من ان تخلط عجينة الياسمين المصري بعجائن ياسمين اخرى مما تنتجه الدول الاخرى بعد ان نال الياسمين المصري شهرة عالمية في عالم العطور .

وتقوم الشركة حاليا بتصدير الدفعة الثالثة هذا العام تنفيذا للعقد المبرم مع شركة فينيل الفرنسية والمؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية بمبلغ ١٠مليون جنيه من العملات الحرة في بحر عشر سنوات وبلغ جملة ما تم تصديره هذا العام حتى الان ٧٦٠ كيلو قيمتها ٣٤٥٠٠٠٠ فرنك فرنسي وسيتم تصدير الباقي وقيمته ١٠٥٠٠٠٠ فرنك فرنسي في بحر الشهر القادم .

ويقول الخبير الفرنسي في صناعة العطور وممثل الشركة الفرنسية مسيو/ريمون ديبون ان انتاج شركة القاهرة لتعبئة الزجاجات من الزيوت العطرية وخصوصا الياسمين المصري يضاهي في جودته أرقى الانواع العالمية .

وتقوم مصانع شركة القاهرة لتعبئة الزجاجات باعداد عجينة الياسمين بطريقة علمية سليمة وعلى أرقى المستويات الفنية حتى تحتفظ بكل خواصها التي تميزها عن غيرها ، وهذه العجينة التي تعدها الشركة المصرية والتي اصبحت لها شهرة عالمية خاصة وترسل الي بيوت صناعة العطور العالمية في فرنسا لتدخلها في صناعة العطور الممتازة «البارفان اللوكس » .

ويقول الخبير الفرنسي ديبون أن عجينة الياسمين المصري وخصوصا انتاج الشركة اشتهرت بقدرتها على الابقاء على رائحتها مدة أطول وهي تخلط بطرق فنية بعجائن وخلاصات الزهور العطريه الاخرى لتحصل بيوت صناعه العطور العاليه على ارقي انواع البارفان اللوكس وذلك بفضل الياسمين المصري الذي اصبحت شهرته عاليه ، وهكذا تساهم شركه القاهره لتعبئه الزجاجات في تعطير اجمل نساء العالم بشذى الياسمين المصري .

وتقوم شركه القاهره حاليا بتنفيذ برنامج لزراعه الياسمين لامكان رفع انتاج البلاد من عجينة الياسمين الى ٣ طن سنويا ، وقد بدات في تنفيذ هذا البرنامج منذ عام ١٩٦٣ ، وقد زار الخبير الفرنسي مزارع الشركة الجديدة والتي تعتبر اكبر مزارع الياسمين في العالم .

واجب الجمهور أثناء المباراة وبعدها !

لا احد ينكر حق مشجع للاهلي او للزمالك ـ من جمهور القاهرة ـ في مظاهرة ناديه بكل وجدانه ، فمن حق كل مواطن ان يشبع غريزة الانتماء الي جماعة سواء ليشغل وقت فراغه او ليؤدي عملا ايجابيا في حقل الرياضة ، ومن حق كل مواطن أن يتشيع لنادي يتوسم فيها القدرة على ارضاء ميوله ونزعاته او اشباع كبريائه ورغباته .

فحب النادي ومناصرته والميول بالاقبال على مبارياته ظاهرة اجتماعية صحيحة ، ولا يعيبها الا ان تنقلب الى تعصب أعمى يقود الى تصرفات هوجاء رعناء ، ويخرج بالرياضة عن نطاق التربية المنشود . ان الانسان في هذا العصر الآلي يحتاج الى انفعال ينقذه من رتابة العمل الروتيني التي يؤدي الى الجمود ولكن الانفعال يجب ان يكون رقيقا لا يخرج المتفعل عن اطواره ولا يكلفه اعصابه وحياته ولا يؤذي شعور الغير .

والمنافسة بين الاهلي والزمالك ليست بنت اليوم بل تمتد الى ٤٠ عاما على الاقل ، حين كان الفريقان وحدهما يسيطران على اقدار كرة القدم اللعبة الشعبية . فهي منافسة « بالوراثة » ، لم يخفف منها حتى الان ظهور قوى جديد في المجال الكروي ، لان جذورها تمتد في ارض التاريخ الكروي عبر السنين ، ولانها رسخت باعتبارها منافسة على زعامة كرة القدم .

ولكنها الان ليست منافسة على الزعامة ، لانها بين الاول والعاشر ، وانما هي امتداد للصراع القديم ، تغذيها كبرياء فريق مازال في القمة ، وكبرياء فريق طامع في استعادة القمة في اسرع وقت ، غير مصدق انه فقد صفات الزعامة ، ولو الى حين .

هذه المنافسة التي تذكيها عشرات الالوف من جماهير المتفرجين يجب ان تكون فرصة تستغل لاعادة « آداب اللعب » الى المباريات ، لاعادة البهجة الى الملاعب . ومن هنا فان واجب جمهور الناديين الكبيرين ان يشجع كلاهما فريقه بكل قوة لكن دون مساس بأفراد الفريق الاخر ، ودون استعمال الاشارات والحركات والالفاظ النابية الدخيلة على ملاعبنا ، والتي تؤثر في نفسيات اللاعبين والحكام والاداريين والنقاد بحيث لايخفى ان الكثيرين منهم اصبحوا زاهدين في العمل في هذا الميدان !

اذن فلنشجع بعقل واتزان ، ولنتقبل قرارات الحكم دون اعتراض غليظ ولنتقبل الفوز دون غرور ، والهزيمة دون مرارة ، ولنعذر اللاعب الذي يخطيء في ظل توتر عصبي اذكيناه بأنفسنا . ومنافسة غالينا في قيمتها حتى جاوزت كل حد معقول !

وبعد المباراة فلننصرف بهدوء وننسى احداثها ، ولا يمعن الغالب في غيظ المغلوب ، فان هي الا مباراة من عشرات المباريات . وليقل الخاسر للفائز ـ لاعبا وجمهورا ـ « لقد اجدت ، وفزت . والى المباراة القادمة » ! هكذا ببساطة ودون عداوة ، والا فاننا سنخسر جميعا ، خسارة فادحة !!

* * *

فرق الاهلي الاربعة تلعب اليوم في الدوري

تلعب اليوم فرق الاهلي الاربعة في كرة القدم ٣ مبارياتمنها على ارض الاهلي ، الاولى بين الاهلي وشمال القاهرة تحت ١٨ سنة الساعة ١١ صباحا ، والثانية بين الاهلي ونادي الجلاء تحت ٢١ سنة وتبدأ في الواحدة بعد الظهر ، ثم تقام مباراة الاهلي والزمالك .

اما المباراة الرابعة فتقام بين الاهلي وهليوبوليس تحت ١٦ سنة على ملعب هليوبوليس في العاشرة صباحا .

هكذا من الأجبل

تيسير اجراءات السفر للعمل فى الخارج وتحديد قواعد الهجرة

استخراج جواز العامل فى ٤٨ ساعة والغاء التأمين الذى كان يدفعه

٧ دول يصرح بالهجرة اليها ويحتفظ المواطن بجنسيته العربية فى الدول المهاجر اليها

كتب حسن هلالى :

تقرر اجراء تيسيرات هامة للعمال الراغبين فى السفر للعمل فى الخارج ، كما تم تحديد قواعد الهجرة الى الخارج وتحديد الدول التى يسمح بالهجرة اليها .

وقد تم انشاء قسم خاص بادارة الجوازات لاستخراج تأشيرات خروج العمال ونقلت اليه اختصاصات ادارة القوى العاملة بوزارة العمل فى شأن سفر العمال وذلك حتى يكون سفر العمال مركزا فى جهة واحدة واختصارا للخطوات التى كان يمر بها . وتيسيرا للعمال الراغبين فى السفر للعمل الى الخارج اتخذت عدة اجراءات هامة ابرزها :

١ — الاكتفاء بابراز البطاقة الشخصية او العائلية للعامل الراغب فى السفر كاثبات على تاريخ الميلاد والمهنة .

٢ — يكتفى فى استمارة طلب استخراج جواز سفر ان يعين العامل اسم الدولة التى يرغب السفر اليها موقعا من اثنين من موظفى الحكومة او القطاع العام .

٣ — يتم استخراج الجواز خلال ٤٨ ساعة .

٤ يكتب العامل قبل سفره اقرارا بتحويل جزء من مرتبه — يتراوح بين ١٠ و ٢٥٪ تبعا لحالته الاجتماعية — الى اقاربه او من يعينهم فى الاقرار .

٥ — الغاء التأمين الذى كان يدفعه العمال قبل سفرهم وقدره ٥٠ جنيها اكتفاء بدفع تأمين يكفى لعودته اذا رغب فى العودة من الدولة التى سافر اليها وذلك تبعا لبعد او قرب الدولة التى سيسافر اليها .

٦ — عدم قبول الوسطاء او المندوبين فى سفر العمال بعد ان ثبت ان هؤلاء الوسطاء كانوا يعطون العمال عقودا وهمية ويحصلون منهم على مبالغ باهظة . وهذا لا يمنع ان يطلب اى مقاول يعمل فى الخارج عمالا وذلك بعد التعاقد مع صاحب العمل على العدد المطلوب حماية لحقوق العمال وعدم استغلالهم .

وبالنسبة للهجرة الى الخارج تقرر السماح لكل مواطن يرغب فى الهجرة اختيار احدى ٧ دول للهجرة هى : كندا واستراليا والولايات المتحدة الامريكية والبرازيل والارجنتين وشيلى واوروجواى . وهى الدول التى تسمح حتى الان بالهجرة اليها .

وقد وضعت عدة شروط للهجرة اهمها :

١ — موافقة سفارة الدولة المهاجر اليها .

٢ — تأدية الخدمة العسكرية لمن عمره بين ١٨ و ٣٠ سنة .

٣ — موافقة ادارة التعبئة العامة بالنسبة للاطباء (البشريين والاسنان) والصيادلة والمهندسين وطلبة السنوات النهائية بكلياتهم الذين ادوا الامتحان النهائى ولو قبل ظهور النتيجة وخريجى كليتى الفنون الجميلة بالقاهرة والاسكندرية قسم العمارة وخريجى المعاهد الصناعية والمعهد العالى الفنى بالقاهرة (الشعبة الصناعية) .

٤ — موافقة وزارة الصحة بالنسبة للاطباء البشريين واطباء الاسنان والصيادلة ووزارة الاشغال او وزارة الصناعة بالنسبة للمهندسين .

٥ — لابد ان يصحب رب الاسرة اسرته او ان يسافر اولا وتلحق به الاسرة

٦ — موافقة مبدئية على الهجرة من الجهة التى يعمل بها رب الاسرة وافراد الاسرة فلا يشترط مايفيد تقديم الاستقالة .

٧ — مايثبت اجادة راغب الهجرة للغات الاجنبية كشهادات الدراسة بالمدارس الاجنبية .

ويتم هجرة المواطنين على نفقتهم الخاصة ، واذا رغب المواطن فى العودة الى وطنه بعد الهجرة فيمكنه ذلك فى اى وقت طالما لم يجد الوظيفة او المركز الذى يأمله . ويبقى المواطن فى هجرته متمتعا بجنسية الجمهورية العربية .

قرارات هامة فى اجتماع وزير العدل برؤساء المحاكم
سرعة البت فى القضايا التى مر عليها اكثر من عام

بحث امس السيد عصام الدين حسونة وزير العدل مع رؤساء المحاكم الابتدائية فى اجتماع استمر ٣ ساعات المشكلات التى تواجه العمل فى المحاكم ووسائل تذليلها . وقد طلب اليهم الوزير حصر القضايا التى مضى عليها سنة فاكثر وموافاته بعددها واسباب تأخر الفصل فيها . وقال بعض الرؤساء ان تأخر الفصل فى عدد كبير من هذه القضايا يرجع سببه الى تأخر مكاتب الخبراء فى تقديم التقارير اللازمة فى هذه القضايا . وقد اشار الوزير الى الاستعانة بالمهندسين من الموظفين التابعين للوزارات والمصالح المختلفة لتخفيف العبء على ادارة الخبراء ، ووعد بالاتصال بالوزراء المختصين والمحافظين للتصريح للمهندسين بالقيام بالمهام التى تتحديهم من اجلها المحاكم لسرعة الفصل فى القضايا القديمة

وتحدث بعض رؤساء المحاكم عن تأخر مصلحة الضرائب فى ضم ملفات طعون الضرائب ووعد الوزير بالاتصال بوزير الخزانة لسرعة ضم هذه الملفات ودار الحديث حول بعض المسائل الطويلة التى يمكن تقصيرها مثل تجديد الدعاوى بعد الشطب او الايقاف . وقال الوزير ان مشروع قانون المرافعات الذى انتهت وزارة العدل من اعداده اخيرا عالج هذا الامر وقصر مدة تجديد الدعوى المشطوبة ب ٣٠ يوما بدلا من ٦ اشهر وتحديد مدة تجديد الدعوى التى تقضى بانقطاع سير الخصومة فيها ب ٦ اشهر بدلا من سنة

واشار بعض رؤساء المحاكم الى النقص فى العاملين بالمحاكم وانه توجد اماكن خالية لم يتم التعيين فيها . فطلب حصر هذه الوظائف الخالية للعمل على شغلها فى اقرب وقت

وانتقل الحديث الى ضرورة الاهتمام بنظافة دور المحاكم باعتبار انها مرآة العدالة واشار رؤساء المحاكم الى قلة المبالغ المخصصة لشراء ادوات النظافة بالميزانية

مؤتمر القادة الاداريين
يبدأ يوم ١١ ديسمبر

تقرر عقد مؤتمر القادة الاداريين ابتداء من يوم ١١ ديسمبر القادم فى القاهرة ولمدة ٣ اسابيع

وقد قرر الدكتور فؤاد شريف رئيس مجلس ادارة معهد الادارة تشكيل لجنة يشترك فى عضويتها بعض اساتذة المعهد مع بعض اساتذة المعهد القومى للادارة العليا لاعادة النظر فى برنامج المؤتمر وتطويره فى ضوء قرارات مؤتمرى الانتاج والادارة ، كما تقوم اللجنة باقتراح خطة عمل لبرامج القادة الاداريين بصفة عامة تتفق مع سياسة الحكومة التى اعلنها السيد زكريا محيى الدين رئيس الوزراء فى خطابه فى المؤتمرين

قواعد تكوين مجلس ادارت بنوك التسليف
تنفيذ التشكيل فى ١٦ محافظة

اتم السيد عبد المحسن ابو النور نائب رئيس الوزراء للزراعة والرى التنظيم الخاص بتشكيل مجلس ادارة بنوك التسليف الزراعى والتعاونى فى ١٦ محافظة . ويقضى بان يشكل مجلس ادارة كل بنك من : رئيس المجلس ، ومدير الائتمان والانتاج والمدير المالى ومدير الزراعة بالمحافظة وممثل للمحافظة يرشحه المحافظ و ٤ ينتخبون من العاملين بالبنك .

وقد رشح لشغل مناصب رؤساء مجالس ادارة هذه البنوك السادة محمد طه عرفه لمحافظة البحيرة وعبد الغنى السعيد للمنيا وصبحى غبريال للدقهلية وخليل ابراهيم تطبيق لكفر الشيخ واحمد شلبى شريف للغربية وابو بكر الصديق شاهين للشرقية وزكى محمد عوض للمنوفية وعلى احمد شتا للقليوبية وعبد الرحمن حمدى للجيزة وحسن تدرى للفيوم وحسن جلال لبنى سويف واحمد ونس للمنيا والحسينى الباز لاسيوط ومحمد فتحى عبد الله لسوهاج ومحمد جودى لقنا وعبد اللطيف سلامه لاسوان .

تعيين الدكتور خليفه
نائبا لرئيس معونة الشتاء

اصدر السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية بوصفه رئيسا للجنة العليا لمعونة الشتاء قرارا بتعيين الدكتور احمد خليفة نائب وزير الاوقاف والشئون الاجتماعية نائبا لرئيس اللجنة

وزير التموين يفاجىء
المجمعات الاستهلاكية فى القاهرة

فاجأ السيد نور الدين قرة وزير التموين والتجارة الداخلية امس ، عددا من المجمعات التعاونية الاستهلاكية بالقاهرة وضواحيها وظل نحو ساعة كاملة فى احد المجمعات ، يراقب عمليات البيع والشراء دون ان يشعر به احد

نص كلمة الرئيس التى وجهها الى الشباب

بقية المنشور فى صفحة ١

ماشين فيها لبناء الشباب . وانا اعتقد ان احنا عندنا شباب واعى وقد يكون فكره غير واضح وضوح كامل ولكن بالتنظيم وبالايضاح نستطيع فعلا ان احنا نخلق قوة كبيرة جدا تحمى المجتمع بتاعنا اللى بنبنيه ، ونحمى الاشتراكية ونحمى الافكار اللى جمعها الميثاق الاشتراكية بتاعتنا اشتراكية تنبع من ظروفنا والاشتراكية هى القضاء على استغلال الانسان للانسان ، القضاء على الاستغلال بكل انواعه وفى نفس الوقت ايجاد مجتمع الرفاهية باى وسيلة من الوسائل منقدرش نقول الاشتراكية واحنا معندناش الخطط لبناء مجتمع الرفاهية ومعندناش التقدم من اجل بناء مجتمع الرفاهية دى الاشتراكية ببساطة منحققش الاشتراكية ومافيش بلبوية فى الاشتراكية مفيش نصوص جامدة ولا نصوص ناشفة ابدا — فى افكار احنا خدناها من خمس سنين ومن ست سنين ومن سبع سنين بنقرأ عليها النهارده ان فى بلاد بتحاول انها تاخدها وانها تطبقها احنا ابتدينا منقلناش من حد حاجة ولكن ابتدينا معتنقين مبادىء القضاء على الاستغلال والحرية ، الحرية السياسية والحرية الاجتماعية معنى هذا ان لا يمكن ان احنا نقيم حرية سياسية اللى اذا كانت هناك حرية اجتماعية طالما هناك استغلال وطالما هناك سيطرة اقطاع وطالما هناك سيطرة راسمال لا يمكن تقول ابدا ان فيه حرية فى البلد لان الراجل اللى مش متحكم على لقمة عيشه والرجل اللى مش متحكم على عمله لا يمكن ان يكون حر — مش متحكم بواسطة مين ؟ الاستغلال وبواسطة الاقطاع قد يقال ان الاشتراكية الدولة هى اللى تتحكم وهى اللى تملك ولكن الدولة ليست مستغلة ، الدولة مش فرد مستغل اللى بيقوموا بالقيادة ليسوا افراد مستغلين لان هذه الملكيات ملك للشعب الارباح بتروح للشعب فى النظام الاقطاعى او النظام الراسمالى هذه الملكيات ملك لافراد الارباح بتروح لهؤلاء الافراد وهؤلاء الافراد كل ما تزيد ارباحهم بيبقوا عايزين ارباح اكثر اذا لا يمكن ان تكون هناك حرية سياسية او حرية فردية مهما قيل عن الحرية طالما كان هناك استغلال وطالما كان هناك اقطاع وطالما كان هناك تحالف بين الاقطاع والاستغلال الراسمالى لابد ان يكون للاستعمار نفوذ وبهذا بتكون الحرية السياسية كلمة فى الهواء ضائعة ما هى الحرية السياسية للفلاح اللى بيخدم عند الاقطاعى واللى يقدر يطردوا من ارضه فى اى لحظة ليست له حرية سياسية ما هى الحرية السياسية للفلاح اللى وزعت عليه الارض اللى اتخدت من الاقطاعى هذا الفلاح اللى اصبح مالك لقطعة ارض عنده حرية سياسية بيستطيع ان يقول ايوه ويستطيع انه يقول لا لانه لن يتحكم فيه انسان ولن يطرده من ارضه انسان لان الارض ده ملكه .

ما هى الحرية السياسية للعامل الخاضع لراس المال المستغل ؟ هذه الحرية السياسية مفقودة كلية لان صاحب العمل يستطيع انه يقضى عليه قضاء كامل .

ما هى الحرية السياسية للعامل اللى بيعمل فى مصنع ملك للشعب ؟ هذا العامل عنده الحرية السياسية الكاملة وعنده الحرية الاجتماعية كاملة ما هى الحرية ؟ الحرية ان تكون هناك امكانية للشخص انه يقول رايه بوضوح وبصراحة والحرية ان الشخص ما يكونش خاضع للاستغلال باى حال من الاحوال .

الطريق اللى احنا ماشيين فيه طريق تطوير المجتمع الراسمالى الاقطاعى اللى احنا كنا فيه اللى كان خاضع للاستعمار الى مجتمع مستقل تخلص من الاستعمار الى مجتمع اشتراكى تخلص من الاستغلال هوه ده الطريق الى الحرية .

عشان نبنى الاشتراكية لازم نحقق ده وفى نفس الوقت بنبنى علشان نقيم مجتمع الرفاهية المجتمع اللى كل واحد بيجد فيه عمل وكل واحد يجد فيه حياة كريمة وكل واحد يجد فيه حياة شريفة النهارده استطعنا ان احنا نصل ونحقق جزء من هذا الهدف لان احنا ضاعفنا الدخل القومى ضاعفنا الانتاج سرنا فى ميادين مختلفة .

ولكن هل حققنا هذا الهدف ؟ لا لم نحقق هذا الهدف تحقيق كامل لان ده عاوز عمل طويل علشان نقول قوى الانتاج ونزيد من قوى الانتاج فى بلدنا بحيث ان احنا نستطيع ان نفى بمتطلبات كل فرد من ابناء هذا الشعب . بالنسبة للمؤامرات احنا علينا مؤامرات من اول الثورة لم تنته المؤامرات . مفيش سنة مرت فى الاربعتاشر سنة دول بدون مؤامرات فاحنا متعودين على المؤامرات وطالما احنا نعمل ضد الاستعمار وضد الرجعية وضد تحالف الاستعمار مع الرجعية يبقى لازم يكون فيه مؤامرات ومش شىء غريب ابدا ان تكون هناك مؤامرات .

حزب الاخوان المسلمين تامر علينا فى اول الثورة وتامر ايضا بعد هذا طوال هذه السنين . كون هذه المؤامرة انكشفت وانهم اعتقدوا انهم يقدروا يعملوا حاجة وتجراوا فى خططهم اكثر لكنها انكشفت

انكشفت ازاى ؟ فى واحد جه بلغ واحد مواطن جه بلغ عن العمليات اللى بتتعمل وبهذا انكشفت هذه المؤامرة .

ده مايزعجنيش ولكن بيزيدنا اصرار ويزيدنا عزيمة على ان نعمل على تثبيت القواعد الاشتراكية قواعد الحرية السياسية والحرية الاجتماعية لان حزب الاخوان باستمرار هو حزب رجعى متحالف مع الرجعية اخدوا فلوس من الرجعية بل عملوا مع القوى الاستعمارية علشان العقد اللى فى نفسهم ضد هذه الثورة ولم يتورعوا انهم يستخدموا كل الاسلحة الموجودة . الناس اللى موجودين برة تعاونوا مع الرجعية وتعاونوا مع الاستعمار مايهمناش ابدا هذه المؤامرات الاغتيالات اذا استطعنا فعلا ان احنا نبنى الجيل الجديد واللى يستطيع ان يقول مايهمناش الاغتيالات وخطط الاغتيالات ماتخوفناش متخلناش ندخل بيوتنا وندخل تحت السرير والواحد يخاف يطلع من بيته ابدا كل واحد احنا يتطلع وكل واحد عمره مقدر حيموت امتى واحنا مابنخفش ولكن اللى يخوفنا انه مايكنش فيه قيادات انتم النهاردة بتمثلوا عنصر جديد للقيادات . طليعة الاشتراكيين بتمثل عنصر جديد للقيادة موجود النهاردة البلد فعلا فيها قيادات .

قيادات الشباب وقيادات فى الجهاز السياسى اذا اغتالوا جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر وعلى صبرى فيه ناس منكم .. فيه ناس من الطليعة طليعة الاشتراكيين هيطلعوا ويقودوا فيه ناس موجودين .. يمكن انا اتكلمت من سنتين وقلت ان انا غير مطمئن على القيادات فى المستقبل النهارده باقول ان انا مطمئن على القيادات .. طليعة الاشتراكيين فيها قيادات الشباب النهارده فيهم قيادات .. تقعدوا وبتدرسوا وبتفهموا وقت و .. عن ايمان الشباب حنديله امتيازات .. منظمة الشباب حنديلها امتيازات الكليات العسكرية حنفضل الطلبة الموجودين فى منظمات الشباب لان الشخص اللى بييجى يقعد ١١ يوم او ١٢ يوم وثلاث اسابيع وخمس اسابيع علشان يبقى عنده وضوح فكرى فى قوتنا المسلحة وفى الاماكن المختلفة برده بالنسبة للشباب الاشتراكى فى العمل حنديهم امتيازات فى الوظايف بيكون لهم احقية وبيكون لهم افضلية ولازم العمل من اجل القيادة ومن اجل قيادة الشباب لازم تقدر وانا لا اعتبر ده امتياز ولكن اعتبره حق الشاب اللى بيدخل ويكون عنده وعى فكرى ويكون عنده اصرار على القيادة فى مجالات الشباب المختلفة .

دراسة على ٣ مراحل
لبناء الشباب المؤمن

ويعتبر معسكر اعداد منظمة الشباب الاشتراكى العربى الاول من نوعه فى الجمهورية العربية المتحدة . وسيكون نواة لمعسكرات اخرى تقام فى عدد من محافظات الجمهورية .

ويهدف هذا المعسكر الى بناء افراد مؤمنين بدورهم فى المستقبل متفهمين للخط السياسى مؤمنين ايضا بمطالب الجماهير واهدافها مستعدين للنضال من اجل تحقيق هذه الاهداف .

ويمر الشباب فى المعسكر بثلاث مراحل :

● الاولى وهى تمهيدية ومدتها ١٢ يوما تدرس خلالها الاسس المبسطة من المسائل السياسية الهامة وقضايا الساعة مثل حتمية الحل الاشتراكى وقضية فلسطين ومفهوم الاسلام فى تربية النشء .

● والمرحلة الثانية ومدتها ثلاثة اسابيع وهى مرحلة تعميق المسائل والمفاهيم السابقة بشىء من التفصيل مع اضافة العمل التطوعى فى هذه المرحلة .

والهدف فى ذلك اشعار الشاب والفتاة بقيمة العمل الذى يؤديه سواء كان عملا يدويا او فكريا وتعويده عليه واشعاره بضرورة خدمة الجماهير واداء الواجب .

● اما المرحلة الثالثة ومدتها ٥ اسابيع فهى مرحلة اوسع واكبر وفيما يتخصص الدارس فى النظم الاقتصادية والاسلوب العلمى وارادة التغيير فى تطوير المجتمع ، كما يدرس كذلك المشروعات الزراعية والاقتصادية وتطوير المجتمع المصرى من مجتمع راسمالى الى مجتمع اشتراكى .

ويعقب هذه الفترات العمل فى مشروعات الخدمة البيئية ثم يتدرب الفتى والفتاة تدريبا عسكريا للدفاع عن مبادئهم ويشاركون بعد ذلك فى تنفيذ الخطة فى اى جانب من جوانبها حسب الخطة الموضوعة .

ويأتى بعد ذلك دور اشتراك الشباب فى معسكرات العمل التى تعتبر مجالا لاكتشاف القيادات ولاختبار قدرتها وصلابتها لخدمة الجيل والعمل الجماعى

الـدولـــة

٥ برامج لتدريب موظفى وزارة الخزانة
ايفاد العشرة الاوائل فى بعثات الى امريكا واوربا

اعدت وزارة الخزانة ٥ برامج لتدريب موظفيها تنفيذا لتوصيات مؤتمر الادارة ، وقررت ايفاد العشرة الاوائل فى هذه البرامج الى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا للحصول على شهادات الدكتوراه والماجستير فى الحسابات العامة والمحاسبة والادارة وحسابات التكاليف ، وكذلك منح الاول فى كل دورة مكافأة ٥٠ جنيها والثانى مكافأة ٤٠ جنيها والثالث مكافأة ٣٠ جنيها

وقد بدأ العمل فعلا فى ثلاثة من هذه البرامج وتلقى الدكتور نزيه ضيف وزير الخزانة تقريرا عن سير العمل فيها يفيد ان الموظفين يقبلون باهتمام على تنفيذ التوجيهات التى صدرت اليهم فى هذا الشأن .

وصرح السيد انور شلبى وكيل الوزارة الذى اشرف على اعداد هذه البرامج بان البرامج الثلاثة الحالية وضعت على اساس ان يخصص البرنامج الاول لتدريب العاملين الجدد لاعدادهم علميا وعمليا لتوليهم مهام وظائفهم ، وهم الموظفون الجدد من الدرجة السابعة الادارية وكذلك العاملون الجدد الذين ينقلون للعمل بالجهاز من الجهات الاخرى حتى الدرجة الثانية ، ورؤساء ووكلاء الحسابات المحليون .

اما البرنامجان الثانى والثالث فقد خصصا لتدريب المستوى الاشرافى الاوسط للارتفاع بمستوى الكفاية الانتاجية والنهوض بمقدرات العاملين فى الشئون المالية والادارة ، والدارسون بهذا البرنامج هم العاملون بجهاز حسابات الحكومة من الدرجة السادسة الادارية الى الدرجة الثانية ، بالاضافة الى تدريب القادة الاداريين حتى يمكنهم التعمق فى الاساليب القيادية .

ويتفرغ الدارسون للتدريب لمدة ٣ شهور بالنسبة للبرنامج الاول ، ولمدة شهرين بالنسبة للبرنامجين الاخرين .

الرئيس يهنىء ملك المغرب
بعيد الاستقلال

بعث الرئيس جمال عبد الناصر برقية تهنئة الى جلالة الملك الحسن الثانى ملك المغرب بمناسبة عيد الاستقلال هذا نصها : « فى مناسبة ذكرى استقلال المغرب يسعدنى وشعب الجمهورية العربية المتحدة ان اعرب لجلالتكم عن اخلص التهانى القلبية مقرونة باطيب تمنيات الصحة والسعادة ومع اصدق تحياتى لشخصكم ارجو لشعب المغرب الشقيق التقدم والعزة والازدهار »

الرئيس ينيب المحافظين
فى حضور احتفالات الاسراء

اناب الرئيس جمال عبد الناصر المحافظين لرياسة الاحتفال بليلة الاسراء والمعراج مساء السبت فى مساجد المحافظات .

هيئة للاشراف
على المشروعات الارشادية

قررت لجنة تخطيط القاهرة الكبرى انشاء هيئة للاشراف على المشروعات الارشادية بالقرى . وتقرر انتداب المهندس محمد محمد عجمية المدير العام للادارة العامة لتحسين البيئة بالوزارة رئيسا للاقسام التنفيذية .

زكريا محيى الدين
يهنىء رئيس وزراء العراق

بعث السيد زكريا محيى الدين رئيس الوزراء برقية التهنئة التالية الى الدكتور عبد الرحمن البزاز رئيس وزراء العراق « يطيب لى فى عيد الثورة العراقية المجيدة ان اعبر لكم باسمى وبالنيابة عن اعضاء الوزارة فى الجمهورية العربية المتحدة عن اصدق التهانى الاخوية مقرونة باطيب تمنيات السعادة والنجاح لكم ولاعضاء الوزارة العراقية فى مهمتكم الجليلة التى تضطلعون بها من اجل تحقيق آمال الشعب العراقى الشقيق والقضايا العربية . » والله نسأل ان يوفقنا الى مافيه الخير للامة العربية

نقل اختصاصات
وزارة العلاقات الثقافية

تجتمع صباح غد لجنة خاصة برياسة السيد حسين الاسيوطى وكيل الجهاز المركزى للتنظيم والادارة وتمثل فيها وزارات التعليم العالى والتربية والتعليم والاقتصاد والثقافة - لوضع الاجراءات التنفيذية لنقل الاختصاصات التى كانت تباشرها وزارة العلاقات الثقافية الخارجية الى هذه الوزارات . ونقل العاملين بها الى غيرها من الوزارات .

شيخ الازهر يهنىء
بذكرى ١٨ نوفمبر

ارسل فضيلة الامام الاكبر الشيخ حسن مامون برقية تهنئة الى المشير الركن الرئيس عبد السلام عارف بذكرى ١٨ نوفمبر هذا نصها : « فى ذكرى ثورة نوفمبر الخالدة ابعث الى سيادتكم باسمى وباسم علماء الازهر باخلص التهانى واطيب الامانى داعيا المولى سبحانه ان يجعل التوفيق رائدكم فى خدمة العروبة والسلام . »

القيسونى يجتمع
بسفير تانزانيا وخبيرين للامم المتحدة

استقبل امس الدكتور عبد المنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية ، السيد سالم احمد سالم سفير تانزانيا ودار البحث بينهما حول تدعيم العلاقات المالية والتجارية بين الجمهورية العربية المتحدة وتانزانيا

ثم اجتمع الدكتور القيسونى بعد ذلك باثنين من خبراء الامم المتحدة لبحث المسائل المتعلقة بمشروعات التدريب المهنى فى المجال الصناعى بالجمهورية

اجتماع مصطفى خليل
بمدير شركة فورد للسيارات

اجتمع امس الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الوزراء للصناعة بمستر ستوك مدير عام شركة فورد للسيارات . وصرح مستر ستوك عقب الاجتماع بانه بحث مع الدكتور مصطفى خليل موضوع تجميع اجزاء السيارات بشركة فورد

سفر رياض تركى لغانا
لالقاء محاضرات علمية

يطير الدكتور احمد رياض تركى رئيس المجلس الاعلى للبحث العلمى صباح بعد غد الى اكرا بدعوة من اكاديمية العلوم الغانية بمناسبة افتتاح موسمها العلمى هذا العام . وسيلقى الدكتور تركى المحاضرة الرئيسية فى حفل الافتتاح عن تنظيم البحث العلمى فى الدول النامية . كما يلقى ٣ محاضرات علمية عن ابحاثه فى ميدان الكيمياء فى جامعات غانا

تقييم شركات الاسكان
العمل على سرعة الانتهاء منه

اصدر الدكتور عزت سلامة وزير الاسكان والمرافق تعليماته الى مؤسسات الاسكان والمرافق بضرورة الانتهاء من التقييم والتسكين فى الشركات وعرض سبب التأخير والمشاكل ان وجدت على الوزارة مع ضرورة العمل على سرعة انتهاء لجان التظلمات بالشركات من عملها

أخبار

● ينتظر ان يوجه المجلس الاعلى للبحث العلمى الدعوة الى ٥٠ عالما يشتركون فى مؤتمر علوم البحار بموسكو تعقد ندوة علمية دولية عن مصايد البحار بمعهد علوم البحار بالسويس وامكانيات استغلال منطقة البحر الاحمر .

● تعقد الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة بالاسكندرية اجتماعا ظهر يوم الاحد القادم برياسة السيد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية لاستعراض المشروعات السياحية واولوياتها .

● طلب الدكتور شفيق الخشن وزير الزراعة الى مؤسسة بنك التسليف الزراعى عدم صرف قروض لاقامة معاصر او مخازن للجمعيات التعاونية الزراعية فى محافظات البحيرة والغربية والمنوفية والقليوبية والجيزة والمنيا واسوان التى تنفذ فيها مشروع النهوض بالانتاج الزراعى من اول نوفمبر الحالى وذلك لانه تقرر اقامة مجمعات تعاونية فى مقار جمعيات هذه المحافظات تشمل مقرا للجمعية ومسكن المشرف الزراعى والتعاونى ومخازن لمستلزمات الانتاج وعمارة سكنية للموظفين طبقا لنموذج موحد فى جميع المحافظات .

وطلب الى الجمعيات عدم طلب مثل هذا النوع من القروض للمحافظات السبع .

استخدام الاشعة فى فحص الهرم الاكبر لايلحق به ضررا

● انتهت الدراسات الاولية لمشروع استخدام الاشعة فى الكشف عن الاثار ، الى عدم تأثير هذه الاشعة من الناحية الكيماوية على المنشآت الاثرية وبالتالى فانها لا تلحق بهذه المنشآت اى ضرر . وتتجه النية فى وزارة السياحة والاثار بعد تمام التأكد من سلامة استخدام هذه الطريقة ، الى الموافقة على المشروع الذى تقدمت به جامعة كاليفورنيا الامريكية والذى يقضى بفحص جسم الهرم الاكبر للكشف عما اذا كانت بداخله غرفات ومقابر لم يتم الكشف عنها حتى الان .

● قرر المهندس فهمى توفيق مدير عام الزراعة فى محافظة اسيوط التحقيق مع كتبة الجمعيات التعاونية الذين لم يستلموا مقررات جمعياتهم من الخشب من تحت بنك التسليف لتسليمها لزارعى القطن .

● تقرر انشاء جمعية تعاونية صناعية للاحذية فى كل من سوهاج واخميم وجرجا . صرح بذلك السيد عبد الحميد غيث محافظ سوهاج عقب اجتماعه باللجنة الخاصة بوضع الخطوط الرئيسية لتصميم الصناعات الريفية ورفع الكفاية الانتاجية .

● تشترك منطقة عمل الجيزة والقاولون العرب فى اسوان مع المؤسسة الثقافية العمالية فى البحث عن مكانين صالحين لانشاء مركزين للثقافة العمالية : احدهما فى التبين بجوار حلوان ، والاخر فى اسوان بجوار السد العالى ، لتقديم برامج عن الصناعات الثقيلة ومسئولية العاملين فيها .

● يصدر خلال الاسبوع القادم قرار بتشكيل اللجنة العليا لرعاية الشباب بالاسكندرية .

● اعدت مديرية الزراعة بالاسكندرية مذكرة بمطالب الفلاحين بالمحافظة الخاصة بتنفيذ مشروع تنظيم الانتاج الزراعى بها اسوة بالمحافظات المجاورة .

● اعدت الادارة العامة للتدريب بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم برنامجا لتدريب ٥٦ دارسا من رؤساء مكاتب خطة التنمية بالمديريات التعليمية والاعضاء الفنيين فيها وذلك فى المدة من ٢٠ الى ٢٤ نوفمبر الحالى بمقر المركز الرئيسى للتدريب

● يصل الى القاهرة يوم ٤ ديسمبر القادم الدكتور والك بوتمان رئيس قسم التثقيف الصحى بمعهد الصحة العامة بجامعة نورث كارولينا الامريكية فى زيارة للجمهورية العربية .

● استقبل السيد امين هويدى وزير الارشاد القومى امس السيد نجوين اكسوان سفير فيتنام الشمالية فى القاهرة .

● تم حتى منتصف الشهر الحالى تسويق ٦٠٠ الف قنطار من القطن من جملة المساحة المزروعة بمحافظة اسيوط وتبلغ حوالى ١٢٧ الف فدان وقد تم صرف ٢ مليون ومائتى الف جنيه اثمانا مبدئية للزراع .

● تقرر ان يساهم الاتحاد الاشتراكى بقنا فى دفع نصف قيمة مصاريف تحويل الخدمات التى تم افتتاحها فى المحافظة لاستيعاب التلاميذ الذين لم تستوعبهم المدارس الاميرية ويبلغ عددهم حوالى الفى تلميذ وتلميذة كما تقرر توزيع ١٠ سيارات اسعاف على الوحدات الصحية وجمعيات الاسعاف بالمحافظة خلال الشهر الحالى .

ضرورة تعديل قانون جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية

سياسة المجاملات والاسراف فى حب الذات أغلقت الباب أمام الصف الثانى

خلال ايام ستعلن نتائج الفائزين بجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية لهذا العام . استعدادا لعيد العلم القادم فى ديسمبر ويتكرر نفس الشىء كل سنة وتظهر المجاملات وسياسة الشلل والعصبيات المهنية . ويفاجأ الناس بان نفس اسماء المرشحين للجوائز التقديرية — هى الاهم والاكبر — هى هى لم تتغير وحتى اذا نقص اسم واحد منها بالوفاة الى رحمة الله، حرصت شلة أصدقائه على بقائه مرشحا ليحصل اسمه على الجائزة !! .

□ والغريب أن يتكرر اكثر من مرة عدم اعطاء الجائزة التقديرية لاى انسان، بسبب عناد المجموعات المتصارعة التى تختار الفائزين ، وفى عامى ٦١ ، ٦٢ ضاعت ٤ جوائز تقديرية فى العلوم على العلماء لان الذين كانوا يختارون اختلفوا واصرت كل مجموعة على اسماء بعينها ؛ ويتكرر الانتخاب ٥ مرات متوالية ومع هذا لم يفز واحد من المرشحين

ويتكرر نفس الشىء بالنسبة للجائزة التقديرية للفنون والاداب عدة مرات وفى العام الماضى وكان المرشحان احمد عثمان وراغب عياد للحصول على جائزة تقديرية على فرق صوت واحد وبعد اجتماع ٦ ساعات لم يفز احمد عثمان اكبر المرشحين فى الاصوات وضاعت الجائزة بسيلة على وعلى اعدائى !.

من ٣ الى ٣٢ جائزة

□ والعجيب ان جوائز الدولة التى بدأت عام ١٩٥٣ بثلاث جوائز قيمتها ٣ آلاف جنيه ارتفعت الى ٣٢ جائزة قيمتها ٢٦٥٠٠ جنيه ، ومع هذا فان الباب مسدود باصرار واحكام امام العناصر الشابة بالنسبة للجوائز التقديرية ، والواحدة منها قيمتها ٢٥٠٠ جنيه وميدالية ذهبية ، والغريب أن يحرم علماؤنا وادباؤنا وفنانونا الشبان منها لان قانون الجائزة لا يسمح بالتقدم لها مباشرة مهما كان نوع الانتاج ، ويشترط القانون ان تقوم الجامعات والهيئات بالترشيح لها؛ وبالطبع لا ترشح هذه الجامعات والهيئات الا رؤساءها او الوكلاء اذا اعتذر الرؤساء او كانوا قد حصلوا على الجائزة من قبل ...

والقانون ايضا لا يسمح باقتسام الجائزة التقديرية (٢٥٠٠ جنيه) ولكنه يسمح بتقسيم الجائزة التشجيعية (٥٠٠ جنيه) !.

مع ان جائزة نوبل . اكبر جوائز الدنيا تقسم حتى بين ثلاثة كما حدث هذا العام بالنسبة للعلماء الفرنسيين الثلاثة جاكوب ومونو، ولووف، واشترك ريتشارد فينمان وجوليان شوينجر الامريكيان مع شين اشيرو توموناجا اليابانى فى جائزة الطبيعة .

ان قانون جوائز الدولة يستحق اكثر من التعديل لانه :

ينص على أن الجائزة التقديرية لايجوز تقسيمها وهى تمنح لمن له مؤلفات او اعمال او بحوث سبق نشرها او عرضها او تنفيذها . وان يكون لهذا الانتاج قيمة علمية او فنية ممتازة ، وان تظهر فيه دقة البحث والاختيار .

الجائزة التشجيعية وشروطها

□ اما النسبة للجائزة التشجيعية فانه ينص ويشترط فوق هذا على الا يكون قد مضى اكثر من ثلاث سنوات على نشر او عرض او تنفيذ هذا الانتاج ، والا يكون قد سبق تقديمه لنيل الجائزة ، والا يكون قد سبق تقديمه كرسالة لنيل درجة علمية او جائزة اخرى .

فلماذا لا تكون نفس الشروط بالنسبة لعنصر الزمن على الاقل فيما يختص بآخر انتاج للمرشحين للجائزة التقديرية ، اما أن تعطى الجائزة لمن اعتزلوا العمل العلمى او الادبى او الفنى منذ سنوات طويلة كنوع من التكريم والمجاملة فهذا ليس هدف الجوائز ولا الغرض منها ، وهناك عشرات الوسائل والطرق لتكريم من خدموا بلادهم سنوات طويلة وخرجوا الى المعاش .

والجوائز فى كل الدنيا هدفها التقدير الذى يلهب الحماس والحواس لمزيد من الانتاج ، وتوجد غير الجوائز اوسمة ونياشين لمن أدوا دورهم بشرف واخلاص

متوسط الاعمار ٦٤ سنة !

□ وفى نفس الوقت الذى وصل فيه عدد المرشحين للجائزتين التقديريتين للعلوم ١٤ مرشحا ، وفى الفنون والاداب ظهرت اسماء خمسة واسم سادس متوفى ، تبين أن متوسط أعمار المرشحين ٦٤ عاما ، واصغرهم عمره ٥١ عاما واكبرهم ٧٩ عاما ونفس الاسماء هى هى لم تتغير كثيرا، وقد زاد على المرشحين للجوائز التقديرية للعلوم هذا العام منهم ٣ على المعاش

□ وقد بلغ من تحكم روح العصبية المهنية وسياسة الشلل ان احد المرشحين للجائزة التقديرية للعلوم فى العام الماضى على قائمة الانتظار سنوات طويلة ، واختاروه للحصول على احد الجائزتين التقديريتين للعلوم — التى حصل على الثانية فيها الدكتور احمد رياض تركى — هذا على الرغم من ان هذا المرشح ترك البلاد نهائيا واستقر فى امريكا — وهو يهاجم كل يوم مشروع السد العالى وينشر المقالات ويلقى المحاضرات ضد المشروع وضد بلاده ، ومع هذا اعلنوا اسمه فائزا بجائزة الدولة التقديرية للعلوم ، وبالطبع لم يتسلم الجائزة

أمثلة من جوائز نوبل

□ واذا كان متوسط اعمار المرشحين عندنا ٦٤ عاما فان نظرة سريعة على بعض الفائزين بجائزة نوبل من كل دول العالم تلقى ضوءا على فلسفة الجوائز

مارى كورى (الفرنسية) فازت مع زوجها بجائزة نوبل للعلوم الطبية وعمرها ٣٦ عاما ، وماركونى الايطالى مكتشف التلغراف اللاسلكى حصل على الجائزة وعمره ٣٥ عاما ، وماكس فون لو الالمانى مكتشف تركيب البللورات حصل عليها وعمره ٣٥ عاما وارثر هولى كومبتون الامريكى مكتشف بعض تفاعلات اشعة اكس حصل عليها وعمره ايضا ٣٥ عاما، ووارنر هيسنبرج الالمانى حصل عليها وعمره ٣١ عاما ، وانريكو فرمى الايطالى مكتشف الاشعاعات الذرية حصل عليها وعمره ٣٧ عاما ، وهيديكى يوكاوا اليابانى حصل عليها وعمره ٤٢ سنة ، وتسونج لاو دى الصينى حصل عليها وعمره ٣١ سنة .

وفى الطب حصل بانتج الكندى على جائزة نوبل لاكتشافه الانسولين وعمره ٣٢ عاما ، وارنست بوريس سخينى الانجليزى (لاشتراكه مع فليمنج فى اكتشافه البنسلين) وعمره ٣٩ سنة ..

والطريف ان ان ايرين كورى ابنة مارى كورى حصلت هى الاخرى مع زوجها فردريك جوليو كورى على جائزة نوبل فى الكيمياء وعمرها ٣٨ وعمر زوجها ٣٥

مناقشات مفتوحة لجائزة لينين

□ وغير جائزة نوبل ، فان جائزة لينين مفتوحة لمن يتقدم وتستمر مناقشات المرشحين وموضوعاتهم ٤ شهور كاملة فى الجامعات والمعاهد وفى الصحف والمجلات وفى الاذاعة والتليفزيون ، ليشارك كل من له راى فى ابدائه وبعد ذلك تختار لجان من المتخصصين فى كل فرع الفائزين بالجائزة ..

وجائزة بوليتزر فى امريكا للصحافة والاداب والموسيقى مفتوحة لكل الناس ويتقدم لها من يشاء قبل اول فبراير كل سنة وتمنح الجائزة عن الاعمال التى قام بها المتسابق فى العام السابق وليس اكثر

تعديل القانون ضرورة عاجلة

□ وعندنا لابد من تعديل قانون جوائز الدولة لفتح الباب أمام العناصر الشابة وعدم احتكار الجوائز التقديرية للجمعيات والهيئات لترشيح رؤسائها وحدهم ، وان يسمح لكل من يشاء بالتقدم ما دامت هناك قواعد منظمة ولجان متخصصة للفحص والاختيار ..

ويجب أن يسمح بتقسيم الجائزة التقديرية اذا رأت لجان الاختيار المتخصصة هذا ، والا تؤجل الجائزة او تلغى فى اى سنة لان معنى هذا عقم العلماء والادباء والفنانين وانه ليس فيهم من يستحق ، وحتى لو لم يتقدم الاكفاء للحصول على الجائزة، فان اعمالهم وحدها تكفى لاختيارهم بمعرفة لجان متخصصة ، ويجب تحديد ٣ سنوات على الاكثر لتكون هى الفاصل بين تاريخ آخر انتاج للمتقدم وتاريخ تقدمه للحصول على الجائزة لضمان عدم حصول الذين اعتزلوا العمل والنشاط نهائيا على الجوائز .

ولا تكون جهات الاختصاص لاختيار الفائزين هيئات تضم مجموعة ناس مهما علت مراكزهم فانهم غير متخصصين فى الفروع التى يتقدم فيها المتسابقون وهم موجودون فى هذه اللجان بحكم مناصبهم..

ولندرس نظام جائزة نوبل حيث اكاديمية العلوم الطبية هى التى تختار جوائز الطب والفسيولوجيا ونفس الشىء بالنسبة للطبيعة والكيمياء .

ان التقدير هو وقود الانتاج والحافز الاول لدفع عجلته ومضاعفته ، وجوائز الدولة اسمى تقدير لو سارت فى طريقها السليم ، وفى حدود الفلسفة التى من اجلها انشئت هذه الجوائز .

متوسط أعمار المرشحين للجوائز التقديرية ٦٤ عاما وأسماؤهم تتكرر كل سنة

جوائز نوبل ولينين وبوليتزر نماذج مهما كانت عيوبها تستحق الدراسة



د. روبرت بيرنز وودوارد الامريكى الفائز بجائزة نوبل للكيمياء هذا العام لابحاثه الجديدة فى تحليل الكوروفيل النبات .



الدكتور ريتشارد فينمان الامريكى الذى اشترك مع د. شوينجر الامريكى ود. تومونجا اليابانى فى الفوز بجائزة نوبل للطبيعة هذا العام .





الدكتور جوليان شوينجر الامريكى احد الثلاثة الفائزين بجائزة نوبل للطبيعة هذا العام .

تحقيق صلاح جلال

رأى الاهرام

بريطانيا .. بين الاستكانة والاستئساد

تتوالى صفعات ايان سميث ممثل الاقلية البيضاء فى روديسيا على وجه الامبراطورية البريطانية » ، فتتقبلها بتسامح واستكانة ، بل وتتخذ موقف الدفاع « المعتدى » ، اذ تعلن فى الامم المتحدة ان بريطانيا ستستخدم الفيتو لمنع مجلس ن من اقرار اى مشروع يستهدف استخدام القوة فى روديسيا ، ردا على المشروع ريقى الذى قدمته ساحل العاج بالنيابة عن ٣٦ دولة افريقية لمجلس الامن .

ان هذه الصفعات وردود الفعل ازاءها تكشف عن حقيقة « المعركة عومة » بين الحكومة البريطانية وجماعة ايان سميث العنصرية الاستعمارية .

والا ، فكيف نفسر ان هذا الاستعمار المستكين لضربات سميث ، سامح لصفعات الاقلية البيضاء المستقلة فى روديسيا ، هو نفسه الذى يستأسد عدن والجنوب العربى ، فيباشر ارهابا صريحا وعدوانا صارخا ضد شعب يطالب له فى الحرية والحياة . وهو الاستعمار الذى يستخدم ابشع اساليب الكبت لتنكيل بالوطنيين الاندونيسيين فى بورنيو ، والتى بلغت من وحشيتها ما اثار الراى سام البريطانى نفسه ، فتنشر بعض الصحف البريطانية تحقيقا حفيا مدعما بالاسانيد ، يتضمن بعض الفضائح التى ترتكبها القوات البريطانية اك ، مثل اطلاق النيران على أرجل الاسرى ، وتركهم يموتون ببطء ، وقطع رؤوسهم، اولونها فيما بينهم كالكرة .

ان الاستعمار البريطانى لا يخدع احدا . والشعوب الافريقية تدرك الاقلية البيضاء فى روديسيا تعتمد اساسا على الدوائر العنصرية الفاشية فى وب افريقيا والمستعمرات البرتغالية ، وعلى مساندة الجبهة الاستعمارية عامة ، مرحلة تتسم بانتعاش مؤقت للقوى الاستعمارية .

والشعوب الافريقية جميعا وعلى رأسها شعب روديسيا ، تتطلع الى نظمة الوحدة الافريقية ، متوقعة موقفا ايجابيا حازما من عصابة سميث ، ومساندة دية فعالة للحركة الوطنية لشعب روديسيا ، للتخلص من الحكم العنصرى الارهابى بغيض .

مواعيد الصلاة

الجمعة ٢٥ رجب — ١٩ نوفمبر

الظهر : الساعة ١١٫٤٠	العشاء : الساعة ٦٫١٨
العصر : الساعة ٢٫٣٨	الفجر : الساعة ٤٫٥٢
المغرب : الساعة ٤٫٥٧	الشروق : الساعة ٦٫٢٣

حالة الجو اليوم



المنطقة الاولى — طقس مائل للبرودة وتظهر السحب المنخفضة متكاثرة احيانا والرياح اغلبها شمالية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة .

المنطقة الثانية — طقس مائل للبرودة وتظهر بعض السحب المنخفضة متكاثرة احيانا والرياح اغلبها شمالية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة .

المنطقة الثالثة — طقس مائل للبرودة وتظهر بعض السحب المنخفضة متكاثرة احيانا والرياح اغلبها شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة .

المنطقة الرابعة — طقس مائل للبرودة فى الشمال معتدل فى الجنوب والرياح اغلبها شمالية غربية بين الخفيفة والمعتدلة .

المنطقة الخامسة — طقس مائل للبرودة فى الشمال معتدل فى الجنوب والرياح اغلبها شمالية غربية بين الخفيفة والمعتدلة .

المنطقة السادسة — الفرصة مهيأة لمطر ولاتغير يذكر فى درجة الحرارة والرياح شمالية غربية بين الخفيفة والمعتدلة تنشط احيانا .

درجة الحرارة أمس واليوم

	أمس		اليوم	
القاهرة	٢٠	١٢	٢٢	١٣
الاسكندرية	٢١	١٦	٢٣	١٦
مطروح	٢٠	١٣	٢٢	١٤
بور سعيد	٢٠	١٦	٢٠	١٦
المنيا	٢١	٩	٢١	١٠
اسيوط	٢٢	١١	٢٣	١١
الاقصر	٢٥	١٢	٢٥	١٣
اسوان	٢٥	١٢	٢٥	١٢
سيوه	٢٣	٨	٢٣	٩
الوادى الجديد	—	—	٢٤	١٢
الغردقة	٢٣	١٤	٢٣	١٥

القمر اليوم — شروق القمر اليوم ١٢٫٢٣

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر المتوسط : الرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة . البحر هادىء الى خفيف . ارتفاع الموج من ١/٤ الى ١ ١/٤ متر . الرؤية حسنة .

البحر الاحمر : الرياح شمالية شرقية بين الخفيفة والمعتدلة . البحر خفيف الى معتدل . ارتفاع الموج من ١/٢ الى ١ ١/٢ متر . الرؤية حسنة .

حديث الناس يقدمه على حمدى الجمال

افكار اخرى لمشكلة المواصلات

بعد ان عرضت الافكار والاقتراحات ، والدراسات ، الموجودة الان لحل ازمة المواصلات ، وبعد ان شرح المهندس محمود عبد السلام وزير النقل وجهة نظر القطاع فى هذه المشكلة ، وحلولها ، احب ان اتعرض لبعض الاسباب التى اراها شريكة فى هذه الازمة ومن عواملها .

اولا — ان المسافة المحددة بين محطة الاوتوبيس والتى تليها قصيرة جدا ومن هنا كثرت المحطات وشجعت الناس على الكسل وبالتالى زادت من عدد الذين يستعملون الاوتوبيس او الترولى ، فلو قللنا من عدد المحطات اى ابعدنا الواحدة عن الاخرى ٨٠٠ متر مثلا ، لما احتاج عدد كبير من المواطنين الى الركوب ، فمادام سيسير هذه المسافة فيمكن ان يكمل بقية طريقه سائرا ، وبهذا يوفر وقته ، ويوفر ايضا ثمن التذكرة .. ليس هذا فقط ، بل ان سيارة الاوتوبيس نفسها بهذه الطريقة تعيش فترة اطول ، لان كثرة الوقوف على المحطات المتقاربة ، يؤثر فى ماكينة السيارة ويتعبها ، ويقصر عمرها ، ويزيد تكاليفها ..

ثانيا — يجب ان تجهز كل محطة اوتوبيس ، وترولى ، بالطريقة التى تنظم ركوب الناس ، اى طريقة « الصف » فيثبت فى المحطة قناة يقف فيها الركاب كل حسب دوره ، ومن هنا لا يحدث التزاحم على السيارة عندما تصل الى المحطة وبذلك نتجنب ما ينجم عن هذا التزاحم من فوضى ومشاكل واضاعة الوقت ، ولقد تعودنا الان على نظام الصف والدور ونحن نشاهد هذه الصفوف فى اماكن متعددة واصبحت نظاما مقبولا ومحترما من المواطنين ، ولن يحتاج الى مجهود من هيئة النقل لتنفيذه . .

ثالثا — تخصيص مكان محدد ومرسوم على الطريق لوقوف سيارة الاوتوبيس او الترولى وهذا نظام معمول به فى معظم الدول بحيث يجىء باب الركوب امام بداية القناة وتسير العملية فى غاية الهدوء والراحة .

ولقد قيل لى ان هذا النظام لا يمكن تنفيذه فى الوقت الحالى :

ولما سألت عن السبب ، كانت الاجابة انه لتحقيق هذا النظام لابد للسيارة ان تقف مجاورة تماما للرصيف ، وهذا ما لا تستطيع السيارة تحقيقه حاليا نظرا لكثرة المطبات وعدم استواء الطريق فى الجزء المجاور للرصيف ، فالمطلوب اولا تمهيد الطرق وتنظيفها من المطبات حتى تستطيع اجهزة النقل تطبيق هذا الاقتراح .

ولقد علمت ان اتفاقا قد تم بين وزير النقل ووزير الاسكان على ان تتولى شركات المقاولات والطرق القيام بهذه العملية وقبل أن تبدأ وتنتهى ، يمكننا ان نعد المحطات بهذا النظام الجديد من الان حتى تبدأ الاستفادة به بمجرد ان ينتهى اصلاح الطرق ..

واخيرا ... ان فكرة الاوتوبيس النهرى ستؤدى الى نتيجة فى تخفيف الضغط على وسائل النقل البرى ، والمهم ان نكثر من محطات هذا الاوتوبيس على طول طريق الكورنيش ، فهى وسيلة عملية جدا لن يعيقها مطبات الطريق ، ولا زحمة المرور ، ولا « الشعبطة » على السلم ..

صلاح جاهين

* تأملاية كاريكاتورية فى المسألة الروديسية *

ويلسون

ويلسون — معلهش يابيه .. الاطفال احباب الله !

اجتماعيات

جمعية مكارم الاخلاق الاسلاميه

تجتمع الجمعية العمومية لجمعية مكارم الاخلاق الاسلامية بدارها بجزيرة بدران بشبرا فى الساعة الرابعة مساء بعد غد الاحد ، لاعتماد الحساب الختامى لعام ٦٤/٦٥ - وسيعقب هذا احتفال بذكرى الاسراء والمعراج .

تكريم المحالين للمعاش بالتربية

• اقامت مديرية التربية والتعليم بالقليوبية حفل شاى تكريما للمدرسين المحالين للمعاش وعددهم ٢٥ مدرسا . يحضر الحفل السيد كمال ابوالفتوح محافظ القليوبية والقى فيهم كلمة اشكرهم فيها على ما ادوه من خدمات .

محمد فريد طولان

محافظ بورسعيد

يتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بتهنئته بمنصبه الجديد ، والشعب البورسعيدى الكريم بكافة طوائفه وهيئاته، ويعاهده ان يبذل ما فى جهده لخدمة وتحقيق الاهداف السامية الى نسعى اليها جميعا بقيادة

الرئيس جمال عبد الناصر

وحدة صلاح الدين للاتحاد الاشتراكى بمديرية التحرير ومجلس ادارة النادى يجددون البيعة والولاء للرئيس جمال عبد الناصر ويهنئون المهندس

توفيق حامد كراره

مراقب القطاع الجنوبى لاختياره عضوا للجنة التنفيذية بمحافظة البحيرة

الدكتور جورج عفت

جراح مستشفى الطلبة افتتح عيادته بعمارة بنحرى ٦ ميدان الفلكى باباللوق ت ٢٣٩٦٩ عيادة و ٨١٩٢٥٠ منزل

الغرفة التجارية لمحافظة القليوبية

تؤكد للسادة تجار الاقمشة بالمحافظة بان السيد الاستاذ محافظ القليوبية معنى تماما بحل مشاكلهم بطريقة تكفل راحة جميع التجار — رئيس الغرفة سعد عبد المجيد قمر

لوكاندة ابن خصيب بالمنيا تهنى الدكتور جميل سيفين بالدبلوم

سفر شفيق الخشن الى روما امس

غادر القاهرة امس الى روما الدكتور شفيق الخشن وزير الزراعة لرأس وفد الجمهورية العربية المتحدة فى المؤتمر العام لهيئة الاغذية والزراعة فى دورته الثالثة عشرة التى تنتهى اجتماعاتها يوم ٩ ديسمبر القادم

استقبالات شيخ الازهر

استقبل فضيلة الامام الشيخ حسن مامون شيخ الازهر السيد محمد زين الحبشى عضو البرلمان الاندونيسى وضيف الجمهورية العربية والسيدة قرينته . وقد قدما لفضيلة الامام بيانا عن النشاط الاسلامى فى اندونيسيا .

كما استقبل السيد فيليب الفريان سفير هولندا بالقاهرة والشيخ عبد الماجد ابو مصيصة قاضى قضاة محكمة التمييز بالسودان .

الخطبة

المهندس عاطف عزمى والمهندسة ساميه سيدهم

اجمل التهانى بالخطبة المباركة واطيب التمنيات بالسعادة فى ظل الوالدين الاساتذة انطون سيدهم وعزمى رزق الله ادوارد حبيب وبثينة يوسف

المهندس عاطف عزمى والمهندسة ساميه سيدهم

اجمل التهانى القلبية بالخطبة السعيدة وبالتوفيق والسعادة — عفت جيد والعائلة

بعبع حبيب يهنىء الباشمهندس عاطف عزمى نجل الاستاذ عزمى رزق الله المحاسب القانونى بالخطبة السعيدة على ربة الصون والعفاف كريمة الاستاذ انطون سيدهم المحاسب القانونى

النبأ السعيد

الزواج

تم امس عقد قران السيد داود بعطر تاجر الاخشاب المعروف على سليلة المجد الانسة صان كريمة الدكتور توما باسيلى مدير مستشفى الرمد فبالسعادة والهناء - سيف نصر والسيدة حرمه شقيقة

الاستاذ وهبه عبده

يقدمان اجمل التهانى لابنتهم المحبوبة

سوزان وهبه عبده

بقرانها السعيد المبارك على

المهندس حلمى ناشد

ويتمنيان للعروسين السعادة والهناء الدائم

العروسان ابراهيم سعد وسهير بشارة مبروك وتمنياتى بالسعادة — اسكندر بديع

المهندس شاكر حامد الشرقاوى ومرؤوسه رئيس ومهندسو ورش عمرة السيارات بالمقاولين العرب باسوان يقدمون اجمل تهانيهم بالزفاف الميمون فالرفاء والبنين

تم امس بحمد الله بحفل عائلى بهيج بنادى الشرطة بالجزيرة عقد قران الرائد عفت خيرى بالقوات المسلحة على سليلة المجد والعفاف الانسة هدى محمد مراد خريجة كلية الالسن فبالرفاء والبنين والعروسان وآلهما يشكرون السادة المهنئين

العروسان نصر الله وليلى

نهنئكم بالزفاف — فوزى وفيفى وعادل ونادرة

المولود السعيد

لطفى غزال واسرته يهنئون الاستاذ جلال نوار وحرمه بمولودهما طارق جعله الله من ابناء السعادة

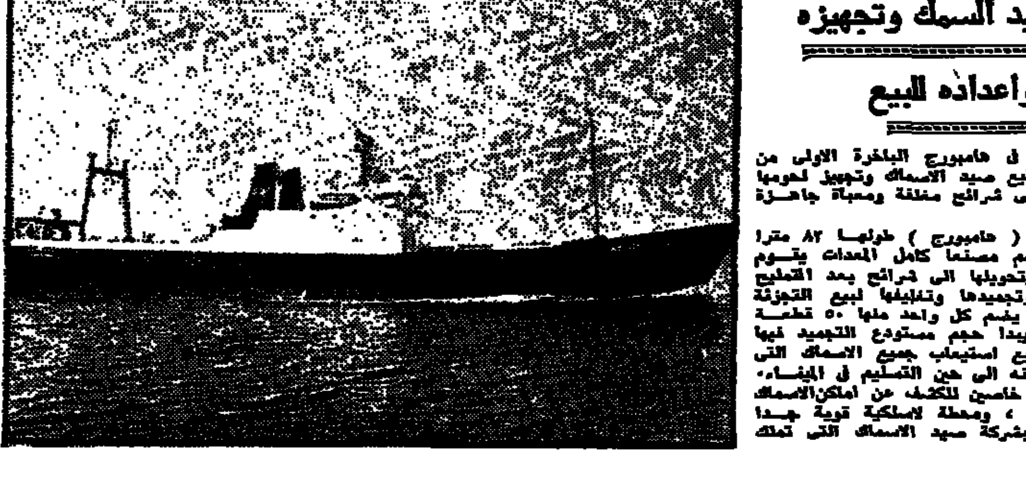
علوم

باخرة تقوم بصيد السمك وتجهيزه

وتعبئته واعداده للبيع

انزلت اخيرا الى البحر فى هامبورج الباخرة الاولى من نوعها فى العالم التى تستطيع صيد الاسماك وتجهيز لحومها فى عرض البحر وتحويلها الى شرائح مغلفة ومعباة جاهزة للبيع للمستهلكين .

اطلق على الباخرة اسم (هامبورج) طولها ٨٢ مترا حمولتها ٢٤٠٠ طن . وتضم مصنعا كامل المعدات يقوم بتخزين الاسماك الطازجة وتحويلها الى شرائح بعد التمليح واضافة التوابل اللازمة وتجميدها وتغليفها لبيع التجزئة والجملة فتعد منها باكوات يضم كل واحد منها ٥٠ قطعة زنة القطعة ١٥٠ جراما ويبدأ حجم مستودع التجميد فيها ٨٧٠ مترا مكعبا ، وتستطيع استيعاب جميع الاسماك التى تصاد دفعة واحدة وتحفظ منه الى حين التسليم فى الميناء . وقد زودت الباخرة بجهازين خاصين للكشف عن اماكن الاسماك فى البحر ، وجهازى رادار ، ومحطة لاسلكية قوية جدا تمكن من الاتصال المباشر بشركة صيد الاسماك التى تملك الباخرة فى كل وقت .



احدث الاكتشافات

غرائب الطبيعة

للفنان والت ديزنى



صدق أو لا تصدق



من ٧٥ سنة فى مصر

● جرت فى عاصمة البلجيك مظاهرة عنيفة بغرض تعميم الانتخابات وقد قام بهذه المظاهرة نحو ١٠ الاف نسمة من الفعلة وفى جملتهم كثيرون من النساء والاولاد وريثما وصل الموكب الى سراى البرلمان وقف احد زعمائهم والقى خطابا تشكر فيه الى اعضاء البرلمان الذين اخذوا بناصر الفعلة ثم قال واذا كانت الحكومة لا تفى بمطالب المتظاهرين السليمة اضطروا الى نيلها بالوسائل العادية وحينئذ لا لوم عليهم ولا تثريب وبعد ذلك تفرق الجميع .

● اعلان .. ان الوابور البخارى المعد فى كفر الزيات لحلاجه القطن والذى هو خاصة الخولجه تامبا كوبولوهو من اوسع واتقن الوابورات من طراز مصر ويضاء بالنور الكهربائى ، ويتعهد حضرة مالكه بحلاجة جميع اصناف القطن حليجا تاما وباجر لايمكن مزاحمته فيها . ويوجد فى الوابور المذكور رجل خصوصى لفرز القطن وتعريب لجناسه . ويوجد فيه ايضا مكابس مالية وبخارية لكبس الاقطان التى يقصد ارسالها توا للبلاد الاجنبية . وان صاحب هذا الوابور يقدم لزبائنه سلفيات عن اقطانهم ويتعهد ايضا بمبيعها فى الاسكندرية او ليفربول باقل كلفة وهو يبيع بذرة قطن ميت عفيفى للتقاوى مع بذرة جديدة مضمونة .

(« الاهرام » فى ١٩ نوفمبر سنة ١٨٩٠)

حظك اليوم



الحمل (٣/٢٠ — ٤/١٩) سفر او رحلة او زيارة تجلب لك البهجة والمتعة
الثور (٤/٢٠ — ٥/٢٠) نجاح لخططك او مشروعاتك او اتفاق يحقق امانيك
الجوزاء (٥/٢١ — ٦/٢٠) تطورات سارة فى محيط المال والحب والعمل
السرطان (٦/٢١ — ٧/٢٢) تحتفل بشخصية محبوبة لديك وتعاون مع افراد الاسرة
الاسد (٧/٢٣ — ٨/٢٢) انسان تعاشره او تتعامل معه تبدو منه مضايقات
العذراء (٨/٢٣ — ٩/٢٢) مشروع او فكرة او مغامرة توفق فيها حتما
الميزان (٩/٢٣ — ١٠/٢٢) تصرع او اندفاع فى مسالة معينة يؤدى الى فشل
العقرب (١٠/٢٣ — ١١/٢١) تبدو سعيدا راضيا شاكرا لانعم الله
القوس (١١/٢٢ — ١٢/٢١) خبر او رسالة او بشرى طيبة او هدية قيمة
الجدى (١٢/٢٢ — ١/١٨) العناية تسهل لك الامور فلا تتردد فى مشروعاتك
الدلو (١/١٩ — ٢/١٧) خطبة او زواج او حادث اجتماعى او كسب ادبى
الحوت (٢/١٨ — ٣/١٩) حياتك العاطفية او الزوجية مليئة بالسعادة والهناء

التونسى الفلكى

طرزان

بقلم ادجار رايس بوروز

اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب وظائف

● صيدلى مدير خبرة يطلب عملا بالاسكندرية تليفون ٤٠٤٨٩ اسكندرية

طلب موظفين

مطلوب آنسات وسيدات وموظفين للعمل وقت الفراغ يشترط الشخصية — بمكافأة من ١٠ ج لـ ٢٠ ج ص.ب ٢٤٥٨ بالقاهرة

مطلوب آنستان تعرفان الانجليزية لمدة شهر لمعرض المطبوعات السوفيتية — الاتصال فورا بمكتبة دار الشرق ٨ ش طلعت حرب بالقاهرة .

مطلوب استئجار

★ مطلوب استئجار شقة ٦ غرف بالزمالك وشراء الاثاث تليفون ٨٠٦٨١٧ من ٨ — ١٠ صباحا بدون وسطاء

فيلا ، شقة ٣ — ٥ حجرات بالرمل ايجار قديم ، مخفض ت ٨٦٢٧٩٢ القاهرة

للايجار

★ شقق وفيلات مفروشة بهليوبوليس الزمالك العجوزة المعادى بالمكتب العالمى ت ٤٤٧٦٦
★ غرف مفروشة للايجار ١٧ عظيم الدولة العباسية بجوار كلية الشرطة
★ شقق مفروشة وخالية بالقاهرة وضواحيها بمكتب سامى ٤٢ سليمان ت ٤٩٥٥٩
★ للايجار حظيرة مواشى مجهزة لعدد ٥٠ راس بمشتملاتها بالهرم ت ٨٩٧٠٥١
★ فندق هليوبوليس هاوس بمصر الجديدة يعلن عن رغبته فى تاجير البار الملحق بصالة الطعام بالفندق فعلى من يرغب التقدم شخصيا .
★ للايجار دور مفروش لوكس فيلا بالدقى ٥ حجرات بالتليفون والكماليات لدبلوماسى خبير — اجنبى (لمدة طويلة) ت ٨٠٨٤٣٦

مطلوب شراء

★ نشترى ثلاجة ريكوردر تليفزيون مكنسة غسالة خلاط عصارة راديو ت ٤٢٢٢٤
★ تشترى الشركة الهندسية نقدا ثلاجة غسالة بوتاجاز سخان ريكوردر ت ٤٣٩٢٣

للتنازل

للتنازل بالجدك والمحتويات
الكل او النصف ورشة ٣٤٠ م٢ بابين بوسط البلد ايجار ١٩ ج مرخص مبان جديدة مزودة بحجرة مكتب تليفون دورة مياه تصلح جراج ورشة مخزن ت ٥٥٧٠٢

خدمات عامة

★ ٢٤ ساعة نبيع لك شقتك او فيلتك او سيارتك ت ٨٧٠٥٦٣

تليفزيون

تليفزيونات جديدة للبيع
نصر ١٩ و ٢٣ بوصة
شركة فينوس للتليفزيون
٣٨ ش رمسيس ت ٧٧٧٥٠

خدمات فنية

مصمم الازياء ب. واصف ١ شارع الفلكى ت ٢٥٤١٢ باسكندرية

تفاليس

★ اشهر افلاس سليمان الطويل التاجر بالخلالة مركز بلقاس فى ١٩٦٥/٥/١١ وحددت جلسة ٢٣/١١/١٩٦٥ للاجراءات بمحكمة المنصورة الابتدائية
السنديك محمد خليل المطفى

عقار

★ مطلوب التنازل عن قطعة ارض بمنطقة الصحة بميت عقبة ت ٨١٨٢٨٧

مطلوب شراء فيلا او منزل دورين ثلاثة بالزمالك المخابرة ت ٨٠٩٠١٠

★ للبيع نصف عمارة سكنية بميدان الجيزة ٦ ادوار مسطحها ٣٤٠ م٢ بثمن ٩٠٠٠ جنيه تليفون ٨٩٤٨٤٩

بالمعادى بثمن متر ١٣٠٠ متر ٣ نواصى يحدها ميدان دجلة وشارع مجرى السيل الاتصال ٨٠٦٨٥٥ يوميا

اخطارات عامة

دعوة هامة للسادة
تجار الملابس الجاهزة والخردوات بالاسكندرية
مدعوون للاجتماع بدار الغرفة التجارية الساعة السادسة مساء الاحد ٢١ نوفمبر ١٩٦٥ مع الرجا عدم التخلف للاهمية

بطاريات

بوليدن العالمية
٥ دوبريه ت ٤٦٧٩٨

سيارات

★ ستروين ١٩٥٢ جيدة جدا هليوبوليس تليفون ٨٦٤٣٠٩
★ نصر ١٣٠٠ بدون نمرة ت ٩١٨١٥٨ محل العبان خلف شيكوريل

سيارة نصر ١١٠٠ كالجديدة المخابرة ت ٢٢٦٨٣

★ للبيع اوبل ريكورد ٥٩ بحالة ممتازة ت ٧٧٧٥٠ و ٥٣٦٧٧
★ للبيع فورد ١٩٥٦ ممتازة ٥ ش محمود فهمى بالمنيل جراج حمدى
★ نصر ٢٣٠٠ بحالة جيدة براديو الوسطاء يمتنعون ت ٨٢١٣٣٥ من ٣ — ٥

سيارة جوجوموبيل صناعة المانيا الغربية ٣٥٠ ك ف الصنيحة المخابرة ت ٢٢٦٨٣

★ للبيع سيارة ستاندر فانجر موديل ٥٢ مجددة بالكامل نهائى ٤٢٥ ج ت ٩٠٢٢٤٠
★ نصر ١١٠٠ استعمال شهر موديل ٦٥ بالجراج ٨ شارع السلاملك بجاردن سيتى

للبيع سيمكا صغيرة ملاكى وخمسة راكبتاكسى عداد ب ب مجددة رخصة سنة تليفون ٨٩٧٤٣٤

★ اوبل اولمبيا ١٩٥٢ ممتازة مرفوعة ست سنوات رخصة سنة ت ٨٢٨١١١

للسفر للخارج اوبل ريكورد ١٩٥٥ مجددة بحالة الجديدة استعمال شخصى بجراج جورج ٢٢٧ شارع الجيش

★ سيارة نصر ١٣٠٠ كالجديدة استعملت ١٤٫٠٠٠ كيلو تليفون ٢٩٢٨٠
★ نصر ١١٠٠ — ٢٨٠٠٠ كيلو كالجديدة اتصال ٢٨ شارع المساحة بالدقى
★ نشترى حالا سيارات صغيرة لا يهم الماركة والموديل بدون وسطاء ت ٩٠٠٧٩٠
★ لداعى السفر سيارة تاونس ١٢ م موديل ٥٤ بحالة جيدة وبراديو الفابريقة الثمن ٨٠٠ جنيه ت ٨١٥٦٦٠
★ كريزلر امبريال ١٩٥٨ ممتازة صالون بمحطة بنزين اسو عرابى ت ٧٩٢٢١ سعر متهاود بمناسبة السفر
★ فولكس فاجن ٦٠ بحالة الفابريقة وجميع الكماليات ٩ شارع طلبة احمد باشا بالمنيل بجوار سبيالة الروضة .
★ فيات ١١٠٠ موديل ١٩٦٠ لوكس مدهونة تاكسى بعداد ب.ب لم ترخص عليها نمرها الملاكى ت ٨٢٨١١١
★ للبيع سيارة شيفروليه ستيشن واجن موديل ١٩٦٤ ستة سلندرات جيدة المسار يمتنع تليفون ٦٢٤٦٧ الاسكندرية بين ١٫٣٠ لغاية ٣٫٣٠ مساء

للبيع

لبيع شقتك المفروشة
وفيلتك المبارسة خابروا ٩٠١٨٧١

للبيع

★ للبيع تليفزيون باى فى حالة جيدة جدا باستعمال دكتور ت ٨٤٠٢١٣
★ للبيع بيانو المانى بحالة جيدة ماركة هوفنسير ت ٨٠٤٤١٧ من ٢ — ٤ م
★ ماكينة خياطة وتطريز ومراوى بالموتور المانى جديدة نهائى ١٠٥ ج ت ٨٧٢٥٢٥
★ ساعة رولكس جديدة وراديو ترانزستور توشيبا ٣ موجات قصيرة ت ٧٥٠٥٥
★ تليفزيون توشيبا ١٤ بوصة ١٠٠ ج راديو باى آخر موديل ٦٠ ج تليفون ٨٧٧١١٣
★ ثلاجة فيلكو ٧ قدم — انتريه امريكانى سجادتين سادة ت ٨٠٢٥٠٩ من ٣ — ٦
★ ماكينة ديزل ماركة فولر قوة ٧١ حصان بمولد كهربائى ٥٨ KVA انجليزى تليفون ٩٠٤٧٦٦
★ للبيع قطعة ارض بالمعادى رقم ٨٥٩ مساحتها ٩٨١ مترا بشارع ٨٥ ناصية بحرية شرقية والمخابرة تليفون ٦١٧٧٤
★ فرن بوتاجاز كبير بالشواية ماجيك شيف جديد وفريجيدير RCA ١٢ قدم وجهاز تسجيل امريكى ت ٨٠٠٢٤٨
★ ساعة رولكس بالنتيجة حجم صغير وساعة اوميجا وطقم اوسترات مرسيدس وتكييف سلخن وبارد متنقل تليفون ٨٩٤١٦٨
★ للبيع ارض للبناء بالقلج ضواحى مصر ٤٥٠ م مسجلة ومكنسة كهربائية المانى جديد وسخان كهربائى ايطالى مستعمل وحجرة سفرة مستعملة ت ٨٠٨٤٣٩
★ عقار مكون من دورين وبدروم موقع ممتاز على ترعة الزمر بالعمرانية بمصر المخابرة مع المهندس زكى سرور ت ٨٩٤٤٢٦ من ٦ — ٩ مساء

وحدة ماكينة انجليزى ديزل ٣٤ حصان بمولد كهربائى ٢٥ كيلوات ممتازة وكاملة المخابرة ت ٤٧٨٣١ — ٦٢٣٣٣

★ ترابيزات شاى ومكتبات حائط فورمايكا تصميمات مودرن وتشطيب ممتاز — استعداد تام لعمل تصميمات حسب الطلب البيع بالجملة ت ٨٤٦٥٢٤ ، ٨٢٠٥٦٥

ثلاجة ماركة نورج ١٥ قدم ديفروست ٢ بابب بالصندوق وتكييف هواء ماركة جنرال الكتريك ٢ حصان والجميع آخر موديل للاستعلام تليفون ٨١٨٩٦٠

للبيع محل بقالة
٤١ ش هرموبوليس بالابراهيمية بالاسكندرية بالرخصة ومخزن ملحق وتليفون وثلاجة وخلافه تليفون ٧٢٥٥٢ من ٥ — ٧ م

للبيع ثلاجة وستنجهاوس ١٢ قدم وغسالة هوفر ماتيك بالتسخين والتجفيف وبوتاجاز امريكانى وخلاط صانبيم كامل وسخان يونكر ١٠ لتر وريكوردر جروندنج تك ٤٠ ومكنسة هوفر ديلوكس الجميع موديل ٦٥ ت ٤٣٩٢٣

★ للبيع شقة غرفتين وصالة بوسط البلد بالمنشى ايجار ٦ ج ت ٩٣٠٨١٦

تليفزيونات ناشيونال ١٤ بوصة
تليفون ٤١٦٥٨ و ٥٦٢٥٦

للبيع مسكن شعبى خالى ناصية بامبابة خمس غرف وفارندة ت ٧٩٩٢٠

صيدلية بحى شعبى
للبيع والمعاينة يوميا من ١٠ — ٥ م بالصيدلية ٥٥ ش العدوية البرانى بولاق

مزرعة للبيع
بشارع الاهرام ناحية الكوم الاخضر مساحتها ٣٦٥٠ مترا بها مبانى (نوروبياه) الثمن نهائى ٥٠٠٠ ج دون وساطة المخابرة تليفون ٨٩٥٠٢٤

غرفة حمام لوكس
حمام المانى اخضر كومبليت ومعه البلاط والارضية والحنفيات والسماعة كرومو ارد المانيا المخابرة ت ٩٠٤١٠٩

فرن آر سى اى ماكينة خياطة منيرفا ثلاجة ايديال ٩ قدم . تليفزيون فيليبس ٢١ مكنسة كهربائية فرشة نوم صالون . فرشة سفرة انتريه
٤١ شارع الخليفة المأمون بروكسى بمصر الجديدة

عزبة للبيع والبدل
١٩٠ فدان منزرعة واصلاح وبموافقة المجلس الحسبى اساسى ٨٥ ج يقسط ٤٠ ٪ لاجل طويل يتبعها مبانى ٥٠٠٠ ج وجرار فاعول ومحاريث ومتطور فاكتين رى برج حمام تليفون وكذلك سيارة بويك جاز ت ٨٩٥٧٥٠

فرصة للاستثمار
كطلب البنك العقارى سيباع بالمزاد العلنى بجلسة ٢٢ الجارى امام قاضى البيوع بمحكمة مصر : عمارة كائنة بشارع الكرداسى ٢٣ بارض شريف بعابدين مساحتها ٥٧٠ متر دورين قابلة للتعلية لسبعة ادوار — الايجار بعد التخفيضات ١٥٠٠ ج سنوى الثمن الاساسى ٢٤١٦٩ ج

أيطالية مسافرة تبيع
محتويات فيلا كبيرة جدا
بشارع محمد الماجد رقم ٨
محطة سانت فاتيما خلف جامع ابوبكر الصديق بمصر الجديدة موبيليات . كنبة تحول سرير . بار وسجادة شنواه . مركب كاوتش وادوات اخرى للرحلات . تحف وتماثيل . اجهزة كهربائية منزلية امريكانية . قطع غيار « كاديلاك »
البيع اليوم ١١ — ١ ، ٤ — ٨ م

عطاءات ومناقصات

محافظة الاسكندرية
اعلان رقم ٣٥
تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم ١٥/١٢/١٩٦٥ عن : عملية توريد وتركيب اسوار حديدية للحدائق بالشوارع — وا والشروط بقسم العقود والمشتريات حيث يمكن الحصول عليها مقابل دفع الثمن المقرر — عدا ستون مليما للبريد . تقدم الطلبات على عريضة تمغة فئة الخمسين مليما — ٢٨٣٢

مطلوب لمؤسسة الاهرام
عدد ١ كباس هواء جديد بالمواصفات التالية :
كمية الهواء المضغوط فى الساعة ٤٠ — ٥٠ مترا مكعبا
الضغط على السنتيمتر ٨ — ١٠ كيلو جرام
ترسل العطاءات باسم السيد مدير ادارة المطابع والمشروعات ١٢ ، ١٤ شارع مظلوم — القاهرة يذكر السعر والمواصفات واية بيانات يراها المورد لازمة

عطاءات ومناقصات

★ شركة محلات النجمة باسكندرية تطرح فى مناقصة علنية حتى ٥ ديسمبر ١٩٦٥ عملية انشاء صهريج للمياه بمصنعها طبقا للشروط والمواصفات التى يمكن الاطلاع عليها بادارة الشركة بناصية المفتش وتريدى بالحضرة او طلبها بالبريد مقابل ٥٠ مليما

اختام مفقودة

● فقد ختم حنفى ابراهيم محمد حموده بالحوامدية وغير مدين وسيجدده

أحكام

● حكم استئنافيا بجلسة ٤/١١/١٩٦٥ فى الجنحة رقم ١٠٤٥ سنة ٦٥ استئناف شرق اسكندرية بحبس احمد ابراهيم سالم شهرا واحدا مع الشغل لعرضه للبيع لبنا مغشوشا

مزايدات

مؤسسة الجمهورية
تعلن عن بيع
سيارات نقل وملاكى بالمزاد العلنى الاربعاء ٢٤ نوفمبر ترقبوا التفاصيل ت ٥٣٩٧٥

بالزمالك
اكبر مزاد للسجاد
اليوم الجمعة ١١ صباحا
بملحق مبنى السفارة السوفيتية
٢١ ميدان صدقى بالزمالك
ى . حداد ص ٣

مزاد بيع موالح
تحدد يوم السبت ٢٠ نوفمبر لمزاد بيع موالح زراعة السيد / عباس ابو حسين بكفر ربيع منوفية عن مساحة ٢٧ فدان برتقال بصرة و ٢٠ فدان بصره وبلدى ويوسفى و ٤٠ فدان نشاوى والمزاد الساعة ١٢ ظهرا بالعنوان المذكور تليفون ٢١ كفر ربيع محطة الوصول طنوب

الشركة العامة
للتجارة والكيماويات
الاثنين ٢٢ نوفمبر ١١ صباحا
بمخزن الشركة ١٢ ش جوادحسنى
سيباع بالمزاد العلنى
مهمات مستغنى عنها لفرع التصوير والسينما وهى ورق طبع وعلبات فلاش واقلام وآلات ومهمات تصوير ومهمات اخرى
المعاينة يوميا فى المواعيد الرسمية
الخبير يوسف أمين
تليفون ٧٠٤٥٧ القاهرة

اليوم الجمعة — ١٠ صباحا
مزاد كبير بالدقى
اثاثات فاخرة ورياش ثمين
محتويات فيلا كبيرة
٢٩ شارع المساحة بالدقى
موبليات . نجف كريستال . سجاد عجمى فضيات . كريستالات . طقم صينى ١٦٩ قطعة المانى . ثلاجة بوتاجاز نورج غسالة . ريكوردر . راديو . تليفزيون واشياء اخرى مختلفة
الخبير انطون غطاس
للاستعلامات ٨٠٦٨٥١ ص ١٦

شركة النيل للكبريت
الاحد ١١/٢١ — ١٢ ظهرا
بيع بالمزاد العلنى
بمصنع امبابة الثوربجى سابقا
خشب كسر والواح سليمة . سلك كرتون غلاف ربط وقصاصات وخلافه
الخبير عزت على

اليوم ١٠ صباحا
بيع اثاثات قصر
بالمزاد العلنى
بالابراهيمية . بالاسكندرية
١٩ شارع بيلوز
((أثاث))
فرنسى انجليزى شين وحلى
السجاد النادر
شنواه . كاشان . نايين
٢ سيارة بحالة ممتازة
الخبير حلمى خزام ٦٧

اليوم العاشرة صباحا و ٥ مساء
بيع كبير بالمزاد
٥ ش الدكتور عبد الحميد سعيد النمر سابقا امام سينما اوديون محتويات شقق استيل ومودرن بعضها صنع الخارج ومويل غرف نوم وسفرة استيل ومودرن صالون مذهب وانتريهات مودرن واستيل ترابيزات بالمارك تريهوتيب شنواه تحف وفازات وبلوهات وتبلوهات ومنياتيرات بيانو المانى وراديو بيك آب صينى وسرافيس معدن وكبايات كريستال مجموعة سجاد عجمى فاخر وافرنكى فريجيديرات وسخانات وبوتاجاز ٤ عين وفرن دفاية المانى ومكنسة كهربائية ومكاتب ودواليب بالمرايات وماكينات خياطة سنجر وبورليتى وسراير ومراتب وماكينات كتابة عربى وافرنكى وكراسى واشياء اخرى
الخبير زكريا . ع . حداد
محمد حسن ٧٧٠٦٣
ص ٢٢ وزارة التموين

اعلانات مختارة

للبيع

الاهلى والزمالك
بالتيفزيون العالمى
ناشيونال
٢٠ سليمان باشا شقة ١١ ت ٤٠٠٧٦

حلويات

شوكولاتة اللوكس
اوجينا
الشيكولاته اللوكس
CHOCOLAT DE LUXE OGINA
مصنوعة اوتوماتيكيا
بارقى الخامات
مغذية للكبار والصغار
اطلبوا منتجات اوجينا . من شوكولاته اللوكس . طوفيات علب هدايا فانتزى

أراضى للبناء

شركة سليم
التجارة وتقسيم الاراضى
ميدان الجيزة فوق سينما الفنتازيو الشتوى ٨٩٤٧٤٦
تقدم تقسيمها
حدائق جزيرة الذهب
بشارع الربيع الجيزى
بالجيزة
التسليم والاستقلال فورا
بالتقسيط بدون فوائد
الاربعاء عطلة اسبوعية

نظارات طبية

النظارة المثالية يقدمها
فؤاد صبحى
اخصائى البصريات ت ٩١٥٥٥٥ ميدان الاوبرا ناصية عبد الخالق ثروت

لوازم السيارات

قطع غيار النصر نقل
● بطارية
● رولمان بلى
● اويل سيل
● كراسى زهر
● صيانة ولف الموتورات تركيبات كهربائية
التوكيلات المصرية
للصناعة والتجارة والمقاولات
٢٣ شارع عرابى تليفون ٦٧٠ .

عقار

القطع الباقية محدودة فى
مدينة التعاون
على الترعة الاسماعيلية خلف مصانع الدلتا غزمة لاهالى وموظفى وعمال المصانع بالاميرية ومسطرد وبهتيم وشبرا الخيمة — قطع اراضى للبناء بمساحات تبدأ من ١١٠ امتار على شوارع ١٠ و ٢٢ مترا
بالتقسيط بدون فوائد
الشوارع على الشركة والتسليم فورا
شركة وادى النيل للتجارة وتقسيم الاراضى
١٤ شارع سراى الازبكية ناصية عماد الدين بجوار الامريكين ت ٩١٧٥٥١ — ٨٧٥٤٦٨

للبيع

الجمعية التعاونية لربات البيوت بالجيزة
تعرض بفروعها
بمناسبة فصل الشتاء ... ومحاربة الغلاء

مليم	جنيه	
٥٠٠	٢	بنطلون صوف فانيلا المحلة ١٠٩
٢٥٠	٣	بنطلون صوف فانلا المحلة ١٠٢
٦٥٠	١	بنطلون جيسيه عدة الوان
٧٥٠	٢	بيجامة صوف المحلة
٩٩٠		قميص نوم كستور المحلة
٩٥٠	١	قميص نوم صوف فيلا
٤٥٠	١	بيجامة كستور رجالى البيضا
١٠٠	١	بيجامة كستور رجالى ستيا

البيع بسعر التكلفة — التفصيل ممتاز
٢٢ شارع مراد — نزلة السمان — المساكن الشعبية بساقية مكى

[فق]يد عائلة الشرباصى بالدقهلية

[...] الى رحمة الله الشيخ

[الس]يد عبده الشرباصى

[وال]د نصر الشرباصى بثانوية الرباط واحمد السيد الشرباصى مدير [شر]كة النيل لاتوبيس شرق الدلتا [...] سعيد وعم المهندس احمد عبده [...] نائب رئيس الوزراء وعبده [...] ومحمد توفيق الشرباصى عضو [...] الامة واخوته ومحمد وصالح على [...] ومحمد جاد الحق وخال الحاج [...] سلام الدسوقى والشيخ عبدالمجيد [...] البسيونى وعبد المجيد الدسوقى [...] خليل واحمد مرزوق وجد محمد [...] بوزارة العلاقات الثقافية [...] واحمد النظامى المحامى ببنك [...] سلوى الشرباصى بعلوم القاهرة [...] فهيمه الجديدى ناظرة البنات [...] بالمنصورة والرائد همدى [...] واخوته وعزمى المندوب بالحديد [...] وقريب وصهر عائلات محمد [...] مفتش التعليم بالسعودية السيد [...] حمود ببور سعيد والدكتور محمود [...] بجامعة اسيوط والدكتور عبد [...] حسنين رئيس مجلس قروى دماص [...] طه بكفر علام واسرة الريس [...] وحسنين ببنى عبيد وستشيع [...] الساعة الثالثة وستقام ليلة [...] بكفر ابو ذكرى [تلغر]افيا ميت عاصم دقهلية

البقاء لله

[توفى] امس المرحوم

احمد الديرى

[...] عائلة الديرى ببنى سويف نسيب [...] حسن موسى عمدة الشناوية وعم المهندس حسن طه رئيس موازين والدكتور ابراهيم الديرى بالقاهرة [...] الخالق والاستاذ بكى ناظر [...] ببنى سويف والمهندس على [...] الزراعة وعبد الوهاب برعاية [...] وحمود خضر بماتوسيان [...] محمد بالرى والمهندس محمود [...] والمهندس سعد عمر بالمساحة [...] على الديرى التاجر والمهندس [...] وهبه بالقاهرة والدكتور عبده مدير المنطقة الطبية بالقاهرة [...] كمال السيد بالفشن والمهندس [...] الديرى واخوته والدكتور عبد [...] الديرى بالفشن والاستاذ احمد [...] ومصطفى الجندى بالقاهرة [...] ابراهيم الجندى والسيد عبد [...] الجندى مدير الضرائب والاستاذ وطاهر القاياتى واخوته واحمد بالشئون واخوته ومصطفى داود [...] والمرحوم الدكتور محمد طه [...] مفتش الصحة والمرحوم عبد [...] الديرى والمرحوم الحاج شعبان [...] ونسيب وقريب الشيخ عبد [...] القاياتى والحاج محمود ابراهيم [...] الحلابية ومحمد سلام بطحا بوش [...] على شافعى والشيخ رضوان [...] والسيد احمد ابو الخير وكيل [...] واسماعيل عبد اللطيف مفتش [...] والحاج عمر شاكر واخوته [...] جمال الشيمى وسيد عبد [...] بيتوقاسم واخوته والاستاذ [...] برعاية الشباب والاستاذ عبد [...] جمعه بالنيابة والاستاذ صابر [...] اللطيف والعقيد طيار كمال غزيم [...] حمدى زكى المدرس والمهندس [...] نصر بكيما باسوان والدكتور على [...] بالقصر العينى والدكتور ماجد [...] طه والرائد الدكتور حسنى بالقوات [...] والرائد حمدى محمد على [...] المسلحة والعميد جمال [...] بالداخلية واللواء مصطفى [...] قائد الحرس الجمهورى والاستاذ [...] ناظر الاعدادية ومصطفى الملا [...] الجمهورية والدكتور فاروق عبد [...] وقريب ونسيب عائلات الجندى [...] وخفاجه وبليل والغمراوى ببنى [...] وهديب وموسى بالشناوية ووهيب [...] وعمر بمعارك وكساب بالنويرة [...] بنقريش والامير بابشنا [...] وسلام بطحا بوش وقناوى [...] وخليفة ببيا والخولى باللاهون [...] الجنازة امس والعزاء منزل [...] ببنى سويف

آل الخيـاط بالسويس

[...] لرحمة مولاه

على حسن الخياط

[وال]د رشدى ومحمد بشركة السويس [...] البترول وشقيق امين ومحمود [...] السلام وعبدالمنعم الخياط المقاول [...] سعد بالنصر للبترول ومصطفى [...] والنقيب اسماعيل الخياط بالقوات [...] وحسن ويوسف ورضا بالجامعة [...] النقيب سمير القوصى وخال محمود [...] صالح مفتش الضرائب ومحمد [...] لتصنيع البترول والقدم عبد [...] الرماوى قائد نجدة القاهرة [...] ببنك القاهرة والدكتور عبد [...] مفتش صحة السيدة زينب [...] محمد والدكتور صبحى [...] وعبد الخالق وتقلسى وحرم [...] حسن الخياط وزوج خالة على [...] بالمحتومات بشبرا وفتحى [...] بالشرقية للبترول ويحيى [...] بهيئة القناة وقريب ونسيب اللواء مرسى عبد الباقى واللواء [...] البتانونى واللواء محمد القوصى [...] وقناوى والزاعى وظهران [...] وزويد وخاطر وعبد الكريم [...] عطيه بالسويس وستشيع [...] الساعة ١١ صباح اليوم من [...] الفقيد ٨ شارع احمد شوقى [...]

[ف]قيدة آل الطنطاوى

بالمنصورة

[توفيت] الى رحمة الله شقيقة المرحوم [...] خالق الطنطاوى مراقب الاوقاف [...] ومحمود من الاعيان وفاطمة ناظرة [...] فاطمة النبوية بشبرا وحرم حسين [...] التربية وبنت شقيق الشيخ ابراهيم [...] وبنت عم الاستاذة جلال [...] مراقب التعليم وعبد العظيم [...] المستشار والاستاذ ابراهيم [...] المحامى وقريبة عائلات الرخيده [...] والزهيرى والشناوى بالمنصورة [...] الجنازة امس والعائلة تشكر [...] واسلفا

عميد عائلة زيد

انتقل الى رحمة الله تعالى

الحاج حسن محمد زيد

التاجر باسكندرية — والد محمد بهيئة الارشاد وعلى بالحراسة العامة وزكى وكيل مراقب عام التأمين الاهلية وحسن بالتجارية للاخشاب وسعيد بابو سنبل للملاحة وحرم المرحوم المرشد عبد المنعم عبد الوهاب والسادة عبد الرازق النقيب بالجمارك ومحمد نعيم بالسواحل وعبد الخالق عبد المجيد مدير مؤسسة التاهيل المهنى ببنى سويف وجد اسامه زكى باداب اسكندرية وعادل حلمى بزراعة اسكندرية وفوزية حلمى ببنك بور سعيد ورفعت النقيب بالعامة للبترول وعلى النقيب بمديرية التحرير وابراهيم ويوسف عبد الوهاب الطالبان بالثانوى وعم السادة مصطفى ورشاد زيد وعلى زيد بسنتريلك وفهمى واحمد زيد بالغرفة التجارية وحرم العميد حسن قنديل وخال السادة على سيف بالنيل العامة واخوته ومحمود عشماوى التاجر واخوته وابن عمة الاستاذ حلمى غانم وزوج خالة الاستاذ محمد البناتى مدير بنك مصر واخوته وقريب ونسيب عائلات عبد الوهاب وملوك وغانم وسيفوالنقيب والبناتى وعبد الخالق والمتبولى وستشيع الجنازة الساعة الثالثة اليوم من منزل الفقيد ٥٣ شارع الرصافه محرم بك وستقام ليلة المأتم ولا عزاء للسيدات

فقيد عائلة الجندى بالغزالى

توفى امس لرحمة الله المرحوم

حسين احمد الجندى

والد عبد الرحمن رشدى بالحقوق ويحيى ومحمد بالتوجيهى واحمد وشكرى بالثانوى ووالد حرم المهندس صابر الجمال وشقيق الحاج محمد الجندى من الاعيان وصهر السادة اصلان عيداروس واحمد على عيسى وابن اخ الاستاذ مصطفى الجندى واخوته وابن عم اللواء سعيد حافظ والدكتور صفى الدين بالقوات المسلحة والمهندس يحيى حافظ المدير التنفيذى بالاصلاح الزراعى والمهندس محمد حافظ مدير المؤسسة التعاونية بالفيوم ومحمود حسين بجامعة القاهرة والملازم حلمى حسين بالحرس الجمهورى وابن عم الاستاذ عزيز العوام بتامينات عين شمس وابن خال مصطفى شعبان مدير الاموال المقررة والاستاذ محمد شعبان مفتش تموين الوايلى وابن عم المهندس سمير الجندى بشركة الحديد والصلب وابن خال المهندس محمود رفاعى بشركة الاخشاب بدمياط والاستاذ يحيى رفاعى رئيس الشركة العقارية المصرية وعم حرم الاستاذ الصادق سليمان معالى وزوج شقيقة الاستاذ عبد السلام ناصف بمؤسسة الغاز والشيخ عبد الهادى على عيسى واخوته وزوج عمة الاستاذ على عبد الهادى مدير مشتروات مديرية التحرير وخال الاستاذ فرج عيسى بكلية العلوم وابن اخت الدكتور عبد السلام مخلص استاذ بجامعة الاسكندرية والرائد حسن ماهر بالمثلات وابن عمة الاستاذ موسى الشبراوى المحامى ورشاد الاقرس امين من الاتحاد الاشتراكى ودسوقى الاقرس واخوته ومصطفى السيد واخوته ورشاد البهى واخوته وصبرى الاقرس واخوته وفؤاد الاقرس واخوته والاستاذ محمد متولى عمر رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاستهلاكية العامة وعبد الله متولى عمر عضو مجلس محافظة الشرقية واخوته وصهر الحاج حسن معالى وقريب ونسيب عائلات ابو عيسى وعمر حجازى بالحسينية والاقرس ومطر ورحومه والكردى ونعيم بالغزالى وابو هيبه بالستيطه والحفناوى بكفر الروك وستشيع الجنازة الساعة العاشرة صباح اليوم وستقام ليلتا المأتم بعزبته بالغزالى تلغرافيا الغزالى

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

مسيحه لبيب حسب الله

الموظف بمصلحة الجمارك سابقا والد الانسة مرجريت وشقيق صبحىبالتليفونات وسامى بمصلحة الجمارك وحرم توفيق مترى المدرس وسعد يوسف بشركة كفر الدوار وبطرس شنودة بالجمرك وعديل المرحوم حنا عوض رئيس القلم الجنائى بالنيابة سابقا وانجاله عوض ببنك مصر وميخائيل وكيل المساعى المشكورة بشبين والمهندس فوزى بالسكة الحديد وعوض بسطوروس التاجر وانجاله ميشيل التاجر وابراهيم المدرس وعبده سليمان مفتش التحقيقات بالتلغراف سابقا وانجاله المهندس منير المقاول وسمير المحامى بالمؤسسة الاستهلاكية العامة ونبيل المحاسب ببنكمصر والمرحوم سليم ابراهيم بالاموال المقررة وانجاله بورجس المحامى بوزارة العمل وميشيل المدرس وجميل بشركة ايديال والملازم اول مهندس عزيز بالقوات المسلحة وستشيع الجنازة ظهر اليوم من منزله شارع ١٩ / ٤٢ بالمساكن الشعبية بالزيتون حيث تقام ليلة المأتم

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

الخواجا انطون قديس

بقاو قبلى والد المهندس شهدى بمنطقة كهرباء قنا وابن عم فيلبس عبد الشهيد ومعروس ارتين وولده وخال ونسيب لطفى وفاروق سليمان وماهر نصيف باذاعة صوت العرب وعم بولس وبطرس كندس بهندسة اسيوط وابن خالة ونسيب الاستاذ بنى بقطر وفهمى اسكندر بالقاهرة والقمص بولس بالغردقة واخوته لويس وبكر بنقشنا وقريب الاستاذة موريس مسكارى بقنا واخوته ظريف وكمال بالاسكندرية والمهندس واصف العبد بجامعة اسيوط ومنير ووديع مشرقى ورزق الله بقطر بالقاهرة وابن عمة الاستاذ حلمى قلادة وفوزى بسادة بقنا والاستاذ حلمى ناشد واخوته والاستاذ يسى عطا الله واولاده الدكتور عطى والاستاذ داود بالقاهرة واخوته الاستاذ لبيب بالقاهرة ورياض بقنا وقريب الخواجا زكى عجايبى ونجله الدكتور ظريف ويوسف ارماتيوس وفهيم لوندى واخوته وانجالهم والعزاء تلغرافيا فاو قبلى

توفيت الى رحمة الله المرحومة حرم المهندس محمد يوسف توكل والدة سامى بهندسة القاهرة وستشيع الجنازة من كنيسة الارمن الارثوذكس بشارع رمسيس الساعة ١١,٣٠ صباحا

شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ

المستشار حسن سعودى

وكيل محكمة استئناف القاهرة سابقا ابن عم السيد زكى سعودى والسيد فؤاد سعودى وحرم المرحوم المستشار احمد مختار وحرم اللواء موسى لطفى وقريب المرحوم مراد محسن (باشا) والسيد حسين بتونه واخوته والسيد طلعت حماد واخوته والمرحوم السيد محمود القصبجى واخوته والدكتور حسين امين واخوته وحرم الدكتور على عبد الرحمن وشقيقاتها والعائلة تشكر جميعالمتفضلين بالتعزيةوتشييع الجنازة لااراهمالله مكروها تلغرافيا مصر الجديدة مسيرو رقم ٢

مصاب عائلة الصلاحى

بعزبة يوسف مركز بيلا

شيعت امس جنازة المرحوم

الحاج حسن الصلاحى

والد المهندس عبد الرءوف بحياض نجع حمادى واخوته وابن عم المهندس عبد المنعم بشربين والدكتور حسن بالمحمودية واخوته والمهندس احمد ابو شميشع وقريب عائلات سالم والندافى ببيلا وشكر بدمرو والمحلة الكبرى وعبد العاطى بابو منيس والجوجرى بالمنصورة وابو شميشع وسلامة بعزبة يوسف تلغرافيا ابشان

توفى الى رحمة الله الاستاذ

عبد الخالق طه

المدرس بابى سليم شقيق عبد الحفيظ المدرس الاول ببنى سويف الثانوية وحرم الحاج محمد سلومة والحاج عطيه سيد باهناسيا المدينة وابن عم عبد الحميد المدرس ببنى بخيت وعبد اللطيف بالجمعية العامة للبترول وعبد الحميد بعموم البريد وحسن مدير عام احصاء البريد وحمادة بالمساحة وفؤاد بالبلدية وابن عمة السادة فوزى بالاذاعة وفايق المدرس بالشناوى وبدر الملحق الثقافى بنيجيريا وحرم الاستاذ جلال سلامة بالاسكندرية والاستاذ احمد فهمى بالكويت وخال السادة عيسى بالجمعية التعاونية للبترول وعبد الرحمن وسيد بالزراعة وعبد السلام بالثانوية واحمدبالتجارة الخارجية وعبد الفتاح بالحربية وسيد بالشناوى وحرم محمد القاضى وسليمان سلومة والعزاء بابى سليم

البقاء لله

توفى امس لرحمة الله المرحوم

محمود حمدى (بك)الخوجه

من اعيان الفيوم مدير شركة النيل العقارية بالقاهرة والد الاستاذ علاءالدين مراقب عام وابن شقيقة السيد محمود جلال بالمعاش وقريب ونسيب السادة حلمى ابراهيم بشركة مصر للبترول باسكندرية والاستاذ مصطفى نور الدين طاهر رئيس محكمة الجيزة ومحمود فرحات ببنك الائتمان العقارى والمهندس ابراهيم احمد بشركة النصر للتليفزيون وعبد الحليم الدسوقى بصحة الفيوم والاستاذ ياسينحسن مدير ادارة بالاموال وحسين همام بالفيوم والمهندسان عثمان وعلى يسن وعمر يسن بالمركزية والعزاء بمنزل الاسرة ٧٣ شارع آل سعود بالمنيل

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

اسكندر ابو الزين

بالمعاش — والد المهندس رضا والانسات ابتهاج وانصاف بشركةالكابلات واماني بمؤسسةالمطاحن واعتماد بالاداب واخوتهم وشقيق ابراهيم المحامى واخوته وباقى افراد اسرة ابو الزين واخنوخ بالادارة وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم امس بالمنيا والاسرة تشكر المعزين بالحضور والبرق لا اراهم الله مكروها — تلغرافيا ابو الزين بالمنيا

توفيت الى رحمة الله السيدة

آمنه محمد عمران

والدة زين العابدين عبد الله ببنك التسليف بالسويس وخالة ابراهيم فرج من الاعيان ومحمد مرز مدير تعاون ادقاق ومحمد احمد نيلب عمدة ادقاق وشيعت الجنازة تلغرافيا مطاى ادقاق

احمد جمال احمد

توفى الى رحمة الله صباح امس المرحوم احمد جمال احمد والد محمد جمال الدين بالبنك الاهلى وشقيق محمد جمال احمد عمدة ارمنا وصهر عائلة شولح واحد اعمدة اسرة الازريجان ببلاد النوبة واسوان والقاهرة والاسكندرية

ينعى سامى خله وجبره زخارى

المرحوم عبد المسيح نخلة

الموظف بمحطة غرب القاهرة للكهرباء وشيعت الجنازة امس والاسرة تشكر جميع من ساهم فى تشييع الجنازة من موظفى وعمال مؤسسة الكهرباء بمحطة غرب القاهرة والعزاء ٢٥١ شارع رمسيس القاهرة

نصيف حبيب والعائلة يقدمون العزاء للاستاذ سامى خلة والعائلة

شفيق ويصا وحرمه يقدمان العزاء للاستاذ سامى خلة والعائلة

الملازم اول ثروت امين واخوته مسيحه والنى واميل واقرباؤهم والعائلة ينعون بمزيد الحزن والدهم

المرحوم امين مسيحه

بمعاشات السودان — وستشيع الجنازة الساعة الثانية عشرة من منزله ٣٥ شارع شجرة مريم بالمطرية

مدرسة حدائق المعادى القومية

الناظرة وهيئة المدرسة ومجلس الاباء ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الزميلة سهير السعيد للفقيدة الرحمة ولاهل الصبر والسلوان

طلبة السنة الثالثة بكلية العلوم جامعة القاهرة يشاطرون الدكتور موريس وهبة الاستاذ بقسم الكيمياء الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

اسرة حدائق الحيوان بالجيـزة

تنعى بمزيد الحزن المرحوم

عبد العزيز السيد

مهندس الورش بها تغمد الله الفقيد برحمته ولعائلته ولنا الصبر والعزاء

البقاء لله

توفى الى رحمة الله السيد

ابراهيم ابراهيم خليل

رئيس قسم بادارة المصانع الحربية وشقيق السادة توفيق ابراهيم بالمهمات وعبده ابراهيم بكلية علوم القاهرة ومحمد نور الدين بليمان طره وابن شقيقة السيد عبد الرحمن سباق التاجر وشقيق حرم السيد عبد الحافظ سباق بالمهمات وعم سمير توفيق بهندسة القاهرة ومحمد وجدى بصيدلة القاهرة وابن عمة السادة احمد سباق مدير مخازن مرصد حلوان واخوته وابن عمة السادة محمد اسماعيل عباس بمخازن مجلس مدينة الجيزة واحمد مهران بادارة السكة الحديد واخوته وعزت محمدسليم بالتليفونات والتلغرافات وقريب السيد محمد عثمان بالحربية والسيد محمود حبشى مفتش مؤسسة بيع المصنوعات واخوته وابن خالة السادة عبد المنعم وكمال وابراهيم العنانى التجار بالجيزة وقريب ونسيب السيد محمد سيف الدين بمؤسسة الاسكان والسيد عبد الفتاح صبرى مراقب مالى بورسعيد وستشيع الجنازة يوم الجمعة الساعة ١٠ صباحا من منزله ٢٤ شارع همدان بالدقى حيث تقام ليلة المأتم

توفى الى رحمة الله

ميخائيل مينا القسيس

تاجر الاخشاب بملوى والد كل من سعد الملوانى الرئيس الادارى بمراقبة حسابات وزارة العدل وحرم برسوم كيرلس بحسابات شركة مصر للبترول وحرم فرج حنس شيخ نزلة حنس وايفون بشرق القاهرة التعليمية حرم الاستاذ ثروت قزمان بالنيل للتامين وايزيس المدرسة بالمواساة الاعدادية حرم الاستاذ كمال رزق الله بالشرق للتامين وقريب ونسيب رياض مجلى وعياد حنا واولاده موريس والبرت بالتربية والتعليم والفونس ويوسف حنا واولاده الدكتور صبحى وزاهر وكرم حبيب بوزارة التخطيط وحليم حبيب بمؤسسة المطاحن وفؤاد فرنسيس بوزارة الخزانة وستشيع الجنازة اليوم العاشرة صباحا تلغرافيا ملوى

ببالغ الحزن والاسى ينعى كرم حبيب وحليم حبيب المرحوم الخواجا

ميخائيل مينا القسيس

سائلين الله للفقيد العزيز الرحمة ولنا وللاسرة الصبر والعزاء

شيعت امس ببورسعيد جنازة المرحوم نقيب الاطباء بالمنصورة سابقا

الدكتور نجيب (بك) القيم

والد الدكتور هنرى القيم الطبيب بباريس وحرم السيد الاستاذ محمد محمد نصر مدير عام توكيل اسيوط للملاحة وجد السيد كمال رطل بتوكيل المنيا للملاحة وفؤاد رطل الطالب بليسيه الحرية وقريب عائلة القيم بلبنان وسوريا وامريكا وعائلات رطل وجميل وشيحان بالمنصورة وافراد الاسرة يتقدمون بوافر الشكر للسادة المتفضلين بالتعزية سواء بالحضور او بالبرق ويسالون الله تعالى الا يريهم مكروها فى عزيز

مصـاب مغاغة والبريا الفادح

اختطفت يد المنون زهرة الشباب المرحومة السيدة

ايفيت اسحق قلينى

كريمة المرحوم اسحق قلينى وحرم الرائد مهيد باسيلى معاون شرطة ايتاى البارود وشقيقة صفوت بمغاغة ونشات بساتين الاصلاح والدكتورة اوديت وزوجها الدكتور ماهر نجيب بالدقى وابنة اخ المرحوم يعقوب قلينى ولوس قلينى وبنت عم الدكتور جميل يعقوب وجلال بهندسة القاهرة وابنة اخت حرم شفيق معوض المحامى والاستاذ ملاك جرجس وتوفيق اسحق ببنى سويف والمهندس يحيى باسيلى تاوضروس بالبريا ووالدة تاوضروس جاد السيد والمهندس راجى بالتعليم الصناعى بالمنيا وحرم شقيق المهندس ماهر بشركة النحاس وعادل ونبيل بوزارة الكهرباء وقريبة اللواء زكى وهبة بالاسكندرية ولابت البرباوى بالمنيا والمستشار ولسن وهبة باستئناف المنصورة والمهندس عزيزوهبة بمؤسسة القطن والعقيد فريد عزت بالامداد والتموين والرائدين فوزى وممدوح وهبة بالتجنيد وحرم المرحوم شاكر ميخائيل البرنوهى وبشرى فرنسيس وناشد ابراهيم بالبريا وحليم فرج القمص ببيروط والمهندس فؤاد اخنوخ بمغاغة وعياد مرقص واولاده بالقاهرة ولبيب وفهيم وصادق مرقص واولادهم بالقاهرة وميخائيل اسحق بالبنك المركزى وصبرى بطرس وجرجس عبد الله بمغاغة ويسه عبد السيد واولاده يوسف وفوزى بالاصلاح الزراعى وحنا وشفيق بطرس وزكرى موسى وبشرى عطا الله وبشرى وجبره صادقوصداق وسمير بطرس وعوض جندى وسمعان متى وعزيز مجلى وصالح جيد واخوته بمغاغة وزكى سلامة واخوته وغالى ناروز واخوتهوابناء المرحوم جرجس غبريال بالفشن والقمص ميخائيل بالجفادون وآل الحديدى بابنوب الحمام وشيعت الجنازة امس والمأتم والعزاء تلغرافيا مغاغة

رمزى كامل سيفين كمسارى بالسكة الحديد بمصر ولمعى تاجر مانيفاتورة باسنا وفوزى كاتب اول محكمة اسنا واقاربهم وانسباؤهم باسنا ومصر وارمنت ونقادة والحوامدية والفشن واسكندرية وكوم امبو والسودان ينعون بمزيد الحزن والاسى والدهم

المرحوم كامل سيفين

الموظف بالسكة الحديد سابقا وشيعت الجنازة اول امس والعزاء تلغرافيا اسنا

اسرة الحسابات العامة بمؤسسة الكهرباء تنعى بمزيد الاسى المرحومة والدة الاستاذ حسين امين مراقب الحسابات للفقيدة الرحمة وللعائلة خالص العزاء

سقط سهوا فى نعى

المرحوم رضا حسين البدرى

انه قريب عائلات حامد شاكر المرقبى والبليدى والدكتور عبد الحى حجازى والدكتور رفعت المسرى والعزاء تلغرافيا ١٧٨ شارع النيل بالعجوزة

توفى لرحمة الله المرحوم المهندس

حسين عبد التواب شحاته

بالتليفونات سابقا — والد عبدالتواب بالشرقيةللكتان وانتصار باسكندرية للغزل وعواطف بكلية التجارة وشقيق بسيونى بالمعاش وصهر انور مسعود ببنك اسكندرية وفاروق مسعود ببنك القاهرة وعلى عقدة باتوبيس البحيرة ومحمد عليوه ببنك مصر وعم بالتربية والتعليم وجلال بمحطة السيوف والجنازة اليوم الساعة الثانية عشرة بمنزله بجوار مسجد عبد العزيز بالحضرة

فقيد عائلة البشتلى

شيعت امس بالمنصورة جنازة المرحوم

عدلى ميخائيل البشتلى

الصائغ بالمنصورة

والد مجدى ومخلص ومحب وميشيل وشقيق شوقى وشكرى الصياغ بالمنصورة وقريب عائلات رمزى وطلعت عبد المسيح بمؤسسة المطاحن وحبيب وزكى ونجيب عازر الصياغ بالقاهرة ووليم وسامى ومنير ابادير بالصويس ومسيحة جرجس بالمنصورة وباقى العائلة بالصعيد تلغرافيا شارع الثورة بالمنصورة

البقاء لله

توفيت لرحمة الله المرحومة والدة عبد العزيز عبده بمدرسة اسكندرية الصناعية سابقا وعلى عبده وكيل محافظة اسكندرية وحرم السيد التاجر وجدة السيد ومحمد وعبده وعباس وعادل وفاروق عبد العزيز وجلال على وحسن السيد وستشيع الجنازة اليوم الساعة الثانية بمنزلها ٥٠ شارع الكرمانى بيوالينو بمحرم بك

آل بحر بابو بشت مغـاغة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره يحيون ذكرى الاربعين لوفاة فقيد الشباب المغفور له المرحوم

رشدى امين بحر

وذلك بتلاوة آى الذكر الحكيم يوم السبت ٢٠ نوفمبر ١٩٦٥

زوجى الحبيب
ان فراقك حطم قلبى وحرمنى واولادك عطفك وحنانك لا العمر ينسينا ذكراك ولا يشفى جراحنا طول الموت صغيرا ولم يرحم زهرة شبابك فالى جنة الخلد حتى القاك — زوجتك واولادك وكريماتك

خالنا الغالى المرحوم

الدكتور حليم العسال

مهما مضت الايام فلن ننسى حبك وحنانك نحونا جميعا نستودعك على رجاء القيامة مع الابرار عزاؤنا انك فى احضان الفادى شوقى وانصاف اسعد

خالنا العزيز

الدكتور حليم العسال

لقد غربت عنا فى رائعة النهار ولكن عزاؤنا انك ستشرق ثانيا مع القديسين وعلى هذا الرجاء نرثيك فى يوم الاربعين وانت فى احضان الابرار طالبين لك الرحمة ولنا العزاء

ابن اختك صبحى اسعد

خالى الدكتور حليم العسال

فارقتنا فجاة وخسرنا لفراقك الحنان الابوى سنظل على ذكراك حتى نلقاك — ناهد وزوجها

عزيزنا الدكتور حليم العسال
مضت اربعون يوما على فراقك نسالة تعالى رحمة واسعة لك وعزاء وصبرا لجميعنا
ثابت العسال

شقيقى الغالى الدكتور حليم
قسى علينا الزمان بحرماننا منك يا اعز الاحباء دعوت لك بالشفاء فلم يستجيب الله لى بالدعاء مرارة الحزن والاسى فى قلبى عزائى انك بين احضان القديسين الحزينة — اختك ام راغى العسال

خالى العزيز الدكتور حليم
يا اعز انسان طواه الموت كنتمثالا للابوة وكنت جوهرة غالية فخسرناها عندما اختطفك الموت قلوبنا فى حزن على فراقك وسنمضى على خطاك عزاؤنا انك فى السماء — الدكتور جورج العسال وحرمه

خالى العزيز الدكتور حليم
حرمنا منك القدر فاختطف الموت خالا وابا قلوبنا جريحة وعيوننا دامعة بفراقك خسارتنا فيك لا تعوض عزاؤنا انك فى الجنة مع الابرار والقديسين
الدكتور جمال العسال وحرمه

خالى العزيز الدكتور حليم
قلوبنا حزينة على فراقك يا خالى يا عطوف القلب لقد اكتوت قلوبنا بنار رحيلك يا اعز من طوته الايام عيوننا لن تجف عزاؤنا انك متمتع بيسوع فى المجد
حرم المرحوم راغب فلتس

خالى العزيز الدكتور حليم
حزنا والمى مخيم على قلوبنا بفراقك يا صاحب اليد الشافية يا مثال العطف والحنان لن يرحمك الموت عندما اختطفك سلاما ورحمة لك والنعم بملكوت السموات
حرم المرحوم المهندس فايز ناروز

عزيزنا الدكتور حليم العسال
ماعهدنا الله ان نحيا بقداسته حتى نلقاك فى جنة الخلد لنحيا ابدا دون حرقةالفراق
القس فخرى وحرمه

عزيزنا الدكتور حليم العسال
مضى اربعون يوما على فراقك وتركت فى نفوسنا حزنا لن ينسى ذكراك العاطرة ماثلة للابد فالنعم بفردوس النعيم
مديحك فايز ملك وحرمه

حبيبنا المرحوم الدكتور حليم
رحلت عنا فجاة وتركتنا بالحسرة والالم وحرمتنا طيبة قلبك سنظل نذكرك لان ذكراك العطرة تدوم للابد — اسعد هرقلى

عزيزنا المرحوم الدكتور حليم العسال
ذكراك باقية الى الابد عزاؤنا اعمالك الحسنة التى تتبعك وملكوت السموات المعدة للابرار والقديسين
امين نقولا مقار وحرمه

المرحوم الدكتور حليم العسال
رحيلك ادمى قلوبنا كنت اخا كريما ووالدا حنونا فان غبت عن عيوننا فانت فى قلوبنا
لطيف نقولا مقار وحرمه

عمى العزيز الدكتور حليم العسال
قسى علينا الدهر فحرمنا اعزاؤنا فيعز علينا ننعيك فى صفحة الاموات وكنا املنا فى تهنئتكم بالشفاء يا زهرة قطفت قبل الاوان لم يحرمنا ربى عزاؤنا فسلام لروحكم الطاهرة — اوجينى وابليا

خالنا الدكتور حليم العسال

بكينا فيك الابوة والحنان والكرم لقد كنت عطوفا كريما عزاؤنا ذكراك العطرة
نبيل ورءوف

ذكرى الصديق تدوم للابد
رمزى وانيس ناشد بطاى وفائق ميخائيل يدعون الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة الاولى على روح والدتهم باكر السبت الساعة الثالثة مساء بكنيسة مار جرجس بطاى

ذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله يحيى اللواء مصطفى كامل عبد العظيم عابدين واسرة عابدين بسلكاذكرى الاربعين لشهيد الوطن الطيار

محمد عادل مصطفى كامل

بمنزل العائلة بسلكا يوم السبت ١٩٦٥/١١/٢٠ .

ابنى الحبيب
لقد كان اقبالك على الموت تماما كاقبالك على الحياة فذهبت سريعا وتركت فى قلبى حسرة لاتزول على مر الايام
انما يعزينى انك كنت وديعة من عند الله استردها حين شاء وان الجنة مثوى الشهداء . والدك الحزين

ابنى الحبيب
لقد كنت قرة عينى طفلا ونور حياتى صبيا وامل عمرى شابا ، ولقد تركزت فيك كل آمالى فانهارت بانهيارها حياتى حينما اختطفك الموت ، اننى اعيش الآن على ذكرياتك واستودعك الله طاهرا نقيا بين الشهداء الابرار . والدتك الحزينة

شقيقنا عادل
اذهلنا غيابك المفاجىء ، وانتهينا المرح والسعادة كانت كالشمس الساطعة فى حياتنا فاصبحنا فى ظلام وكنت مثلنا الاعلى وراثدنا فاصبحنا وحيدين فى دنيانا القاسية . نسال الله لك الرحمة وفى جنة الرضوان مثواك اخوتك عبد العظيم ووصيفة وعزة ومنى

ذكرى الاربعين

تدعو اسرة المرحوم

رائد منير يوسف غبريال

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة الاحد ٢١ الخامسة مساء بالكنيسة البطرسية بشارع رمسيس

شقيقى الغالى الرائد منير يوسف غربت شمس حياتك فجاة فبدمع العين ابكيك عزائى انك فى احضان القديسين وذكراك فى قلبى حتى القاك جرجس حرم المهندس ايوب بشارة

ذكرى الرائد منير تدوم للابد
اربعون يوما ودموعنا لم تجف سنظل نفتقد محبتك حتى نلقاك والجنة مثواك والدتك الحزينة واشقاؤك

اخى الحبيب

الرائد منير يوسف

رحيلك ادمى قلوبنا كنت اخا وفيا لا الاربعون يوما ولا العمر كله تنسينى ذكراك العاطرة شقيقتك فوزية وزوجها خليل كامل

خالنا الحبيب

الرائد منير يوسف

احببتنا فى حياتك وتركتنا دون وداع سنبكيك بدمائنا ونناديك بارواحنا
ماهر ومراد خليل

فراقك حطم نفوسنا وادمى قلوبنا نبكيك بالدمع فهنيئا لك بالفردوس محمد خليل بتجارة عين شمس

ذكرى الاربعين

يحيى الحاج سعيد جلال قطرى واولاده الحاج عبد الله والدكتورة فاطمة والانسة صفية والاستاذ عبد العزيز صابر ليلة الاربعين لفقيدتهم

الحاجه جوهره مسعود

بتلاوة آى الذكر الحكيم مساء غد السبت بمنزلهم ٩ شارع ابو الفى (المدرسة الاهلية سابقا) بالجيزة

المرحوم الحاج على ابراهيم

اربعون يوما مضت على فراقك لم نلق فيها راحة ولا طعم للحياة فلوبنا حزينة ونفوسنا جريحة نبكى فيك الاخوة والرجولة والشهامة لك الجنة ولنا العزاء
اخواتك — جرجس ونصيف ولبيب

ذكرى الحبيب تدوم الى الابد والعزيز الحاج

عبد المنعم بلح

واحسرتاه يعز على ان انعيك فى صفحة الوفيات وددت لو افتديك لجعلت جسمى شلما بفتديك ولكن الموت اختطفك ونحن احوج ماتكون اليك — ربيتنى تكلت نعم الوالد والاب الرحيم ابنتك بثينة بلح

الحاج عبد المنعم توفيق بلح

مضى على فراقك الفاجىء اربعون يوما دون وداع جفت دموع العين وطال القلب بنزف وطال انتظارك ولم تعوضنا اياه اشتقنا لرؤياك ايامنا اصبحت مريرة ولياليا كئيبة — العمر كله سنبكيك حتى اللقاء
ابنتك الحزينة — سعاد وزوجها المهندس توفيق بلح

الحاج عبد المنعم توفيق بلح

عزائى فيك ذكراك الحسنة اسكنك الله جنة الخلد الى ان نلقاك — كمال اللبودى

بقلوب مؤمنة تحيى اسرة المرحوم

حسينى عبد العال النحال

الذكرى السنوية الاولى لوفاته غدا (السبت) ٢٠ / ١٢ بمنزلى الاسرة فى بورسعيد والزقازيق

ذكرى الاربعين للزميل المرحوم الدكتور

محمد العربى فوزى

اربعون يوما مضت وستمضى الايام وذكراك العاطرة خالدة فى نفوس زملائك بقسم الجيولوجيا بجامعة الاسكندرية

اسحق شاكر المحاسب واخوته ببنى مزار يدعون الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة الاولى عن نفس طيبة الذكر والدتهم الراحلة

المرحومةلبيبة فانوس

الرابعة مساء الاحد ٢١ الجارى بكنيسة السيدة العذراء ببنى مزار

اماه ..
يا من جمعت بين حنان الام وشجاعة الاب رسالتك تضحيات قاسية حقا يا اماه انك حلم جميل ذهب سريعا
ابنك اسحق

تيتا الغالية

هنيئا لك السماء وفردوس النعيم زوزو ولولو والبير وابلا واورتنس واسماعيل

امى — تمر الايام ولن انسى عطفك وحنانك وصورتك امامى ولن تجف دموعنا حتى نلقاك — صبرى ومارسيل

الذكرى السنوية الاولى

بقلوب دامية مؤمنة بقضاء الله تحيى اسرة المرحوم

السيد المتولى عبد المجيد

الذكرى السنوية الاولى لفقيدها العزيز مساء اليوم الجمعة ١٩ نوفمبر بمنزله بميت السودان مركز دكرنس

الذكرى السنوية الاولى

بقلوب عامرة بالايمان ومؤمنة بقضاء الله تدعو اسرة المرحوم طيب الذكر

المقدس متى بطرس

المقاول باسوان الاهل والاصدقاء لحضور الجناز الذى سيقام على روحه الطاهرة الساعة الخامسة مساء الجمعة ١٩ نوفمبر الجارى بكنيسة السيدة العذراء باسوان

زوجى الغالى الحبيب — مضى عام وتعقبه اعوام وعطفك وحنانك لا تعوضه الايام لفراقك مرير وعزائى راحتك بين احضان القديسين وسنظل نبكيك حتى نلاقيك
زوجتك الحزينة

والدى الحبيب — طلبتك السماء فلبيت النداء وتركتنى دون وداع اقاسى مرارة الفراق عزائى انك فى احضان القديسين
ابنك جوزيف

والدى العزيز — فى ذكراك الغالية لن نبكى فالبكاء لغير المؤمنين بل نترسم خطاك فلم هاتنا فى احضان القديسين — ابنكفؤاد

والدى المحبوب — يا رمز التضحية والكفاح يا اعز نداء واغلى لحن حرمناه للابد رأيت بعينى رحيلك فاعتصر قلبى الما لفراقك واختطافك من حولنا دون كلمة وداع عزاؤنا انك تنعم فى احضان القديسين وسأظل انتحدث حتى الاقيك — ابنك الحزين رزق

بابا وحبيبى الغالى
فجاة تركتنا وحرمتنا من احسن نداء صورتك لن تفارقنى مدى الايام عزاؤناانك فى احضان القديسين — ابنتك المتالمةسميره

الذكرى السنوية الاولى

مر ٣٦٥ يوما على وفاة المرحوم

محمد حلمى ابراهيم



الذى تحيى ذكراه يوميا زوجته وابناؤه . رحمه الله رحمة واسعة واسكنه والمرحوم والده الدكتور على ابراهيم فسيح جناته

الذكرى السنوية الاولى لحرم الدكتور الابريقجى

يحيى الدكتور الابريقجى ونجله النقيب محمد صادق الابريقجى ذكرى وفاة المرحومة

عصمت فهمى عبد الوهاب

حرم الاول ووالدة الثانى بمنزل العائلة ٢٧ شارع الكومى السيدة زينب باكر السبت ٢٠ نوفمبر صباحا للسيدات ومساء للرجال

الذكرى السنوية الاولى لفقيد الشباب

عادل شفيق الديب

احيتها الاسرة امس بالمدافن بالمنارة

ابنى عادل رحلت عنا وتركت الحسرة فى نفوسنا واللوعة فى قلوبنا ، وسأظل ابكيك بدم قلبى مدى الحياة يا اعز من طوته الايام لك الفردوس ولنا الصبر والعزاء
خالك

تقيم الجمعية الطائفية للروم الارثوذكس المصريين بالمنصورة القداس والجناز السنوى لذكرى عائلة قصيرى الاحدالقادم

الذكرى السنوية الثانية

تحييها اسرة المرحوم الحاج

على احمد ابراهيم البربرى

تاجر الغزوان بتلاوة القرآن الكريم لفضيلة الشيخ محمد صديق المنشاوى بالسرادق المقام بمنزلهم بشارع عمر شاهين بحدائق شبرا مساء الاحد ٢١ نوفمبر

الذكرى الثانية للمتنيح

القمص بطرس عوض الله

القمص داود البراموسى والمهندس الزراعى لوقا بطرس بشركة بايرو العائلة يدعون الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لنياح روحه الطاهرة بالكنيسة البطرسية فى تمام الساعة التاسعة صباح السبت ٢٠ الجارى

حليم كركور واولاده يدعون الاهل والاصدقاء لحضور قداس على روح المرحومة

عزيزة حبشى انطونيوس

الذكرى الرابعة باكر السبت التاسعة صباحا بكنيسة الملاك بحارة السقايين

الذكرى الثانية

لوفاة المغفور له الامام الاكبر

الشيخ محمود شلتوت

فى ليلة الاسراء والمعراج تحيى اسرة المغفور له الامام الاكبر الشيخ محمود شلتوت الذكرى الثانية لوفاته مساء السبت ٢٦ رجب — ٢٠ نوفمبر بمنزل الاسرة ٣ شارع الدكتور على ابراهيم رامز — مصر الجديدة

الافراج عن رئيس مجلس ادارة شركة النصر للبلور وموظفين بكفالات مالية

تقرر امس الافراج عن رئيس مجلس ادارة شركة النصر لصناعة الزجاج والبلور بكفالة قدرها خمسمائة جنيه وكذلك الافراج عن مدير مبيعات المصنع ورئيس الحسابات بكفالة مائة جنيه لكل منهما .. والافراج من التاجر محمود اسماعيل عيسى بخمسمائة جنيه كفالة ..

وكان محمد شاكر ابو كرم رئيس مجلس الادارة ومحسن عز الدين هلالى مدير المبيعات ومحمد محمود قمورة رئيس الحسابات قد اتهموا بانهم سهلوا للتاجر محمود اسماعيل عيسى الاستيلاء على مبلغ ١٠٧٨٠٨ جنيهات للشركة بازباعواله نتيجة التلاعب — بضاعة بتلك القيمة ، وبذلك اضروا بالشركة اضرارا جسيما .

اما التاجر فقد وجهت اليه النيابة اربع تهم ، هى الاشتراك مع الموظفين فى الاستيلاء على البضاعة .. والاشتراك معهم ايضا فى اخفاء الديون التى عليه للشركة وهى مبلغ ١٢٥٥٤٧ جنيها ، وانه فى نفس الوقت اعطى الشركة شيكات بمبلغ ٢٠ الف جنيه بدون رصيد .. اما التهمة الرابعة فهى اختلاس منتجات الشركة وقد قدرت بمبلغ ١٠٧٨٠٨ جنيهات .

وكان امس موعد نظر القضية امام مستشار الاحالة وديع حكيم وامانة مرسمس المتولى ، وبعد مرافعات الدفاع اصدرت المحكمة قرارها بالافراج عن المتهمين بكفالات مالية .

وستنظر القضية الموضوعية فى الشهر القادم .

سيارة نقل تصدم أتوبيسا

اصابة الكمسارى ونجاة الركاب

صدمت سيارة نقل سيارة اتوبيس فى شارع جامعة الدول العربية بالجيزة . كان الاتوبيس خط رقم ١٧ قادما من بولاق الدكرور عندما قوجىء سائقه عبدالفتاح عبد العليم بسيارة نقل قادمة فى الاتجاه المضاد وامامه مباشرة فانحرف بالاتوبيس الى اليسار فى شارع فرعى لكن السيارة النقل صدمت مقدمته فتحطمت واصيب الكمسارى عبد النعيم محمد احمد .

قبض على سائق النقل وهو تابع لاحدى شركات المقاولات . قال انه فى اللحظة التى انحرف فيها الاتوبيس كان هوينحرف ليتفاداه فوقع الحادث الذى لم يصب فيه احد من ركاب الاتوبيس وعددهم اكثر من ٧٠ شخصا .

الحكومة البريطانية حائرة

بقية المنشور فى صفحة ١

وتقول نفس الوكالة أن ويلسون شدد « الحرب النفسية » ضد « رئيس الوزراء المتمرد » ! وذلك بتوجيه نداءات اذاعية الى الشعب الروديسى بالولاء لبريطانيا وحذر من أن الامم المتحدة قد تستخدم القوة ضد روديسيا ! وقال انه اشار الى هذه القوة فى البرلمان بقوله الجيش الاحمر ذو البيريهات الزرقاء !

وقال ويلسون فى اذاعته الموجهة انه يامل ان يكون نداؤه مسموعا فى روديسيا . ومع ذلك تقيد الانباء الواردة من سالسبورى انه لا يبدو أن احدا سمع هذا النداء بسبب الاضطرابات الجوية

وقال ويلسون أن تعيين ديبونتشالب وليس ولرد روديسيا محل الحاكم البريطانى السير جيبس امر غير قانونى وأن حكومة سميث تتحدى الملكة

ضرب الطلبة المضربين

وفى جويلو بروديسيا قضت احدى محاكم البيض بمعاقبة ٢٠٠ من تلاميذ المدارس الافريقية بالضرب بالعصا — ٤ او ٦ ضربات لكل منهم — وذلك لتظاهرهم ضد اعلان الاستقلال . كان التلاميذ يحاولون السير الى سالسبورى ومعهم لافتات عليها عبارات تدعو الى اسقاط سميث . وقد اعترلوا فى المحكمة بأنهم ساروا بغير خطة وبلا تحريض من احد وانما بدافع من انفسهم

وقدم الاتحاد السوفيتى طلبا مفاجئا الى اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة لمناقشة قضية التفرقة العنصرية فى جنوب افريقيا فورا ، وقال المندوب السوفيتى ان هذه القضية تتصل اتصالا مباشرا بالموقف الخطير فى روديسيا . وترى بعض الدوائر الدبلوماسية أن هذه الخطوة ربما تستهدف اساسا طرح قضية روديسيا امام الجمعية العامة بدل مجلس الامن

وقد اذيع فى بريتوريا أن العلاقات التجارية والمالية بين جنوب افريقيا وروديسيا قد استؤنفت

الدعوة لاجتماع غير عادى

بقية المنشور فى صفحة ١

وقد حمل وفد الجمهورية العربية الى اجتماع اللجنة الخماسية تعليمات تنص على ضرورة العمل من اجل استقلال روديسيا استقلالا حقيقيا على اساس صوت لكل رجل والا تكون قرارات اللجنة عاملا مساعدا لبريطانيا لاستعادة مركزها فى روديسيا لتعود روديسيا مرة اخرى مستعمرة بريطانية .

وقد تحدث الدكتور الزيات عن مهمة اللجنة فقال : لقد انتهى الوقت الذى يمكن ان نطالب فيه بريطانيا باعادة الاوضاع فى روديسيا الى ما كانت عليه . فان العمل الآن هو من اجل استقلال روديسيا لا اعادتها مستعمرة بريطانية .

ونحن واثقون من ان الملايين الافريقية الاربعة داخل روديسيا لن يقبلوا ان يصبحوا عبيدا بالجملة ، تحت رحمة ربع مليون من الاغراب الذين نصبوا انفسهم سادة على البلاد . وانهم سيثابرون ويكافحون كأهل الجزائر . وان الدول الافريقية المستقلة ستساندهم وتقدم لهم العون للاستمرار فى نضالهم .

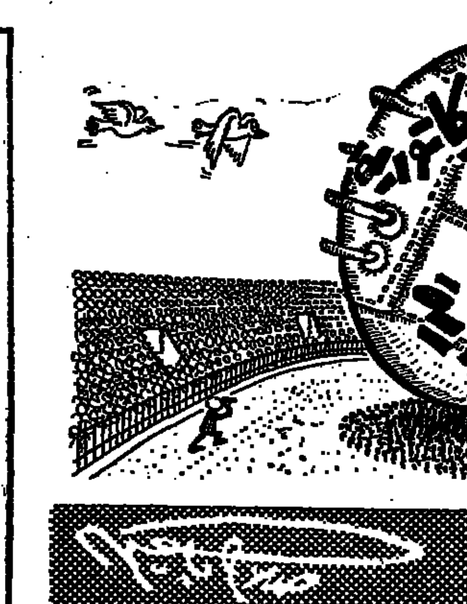
ويرى الوفد العربى ضرورة العمل على تكوين جبهة وطنية من شعب زيمبابوى نفسه لتحرير روديسيا . وان هذه الجبهة يمكنها ان تقيم حكومة افريقية حسب ارادة الشعب الافريقى ، فى الوقت والمكان المناسبين .

اسعار الذهب بالجرام بمحلات احمد ومحمود السرجانى وشركاهم

الصاغة ٩٠١٢٥٥ وعبدالخالق ثروت ٩١٧٧٨٠

عيار ٢٤	١٠٩ قروش
عيار ٢١	٩٧ قرشا
عيار ١٨	٨٤ قرشا

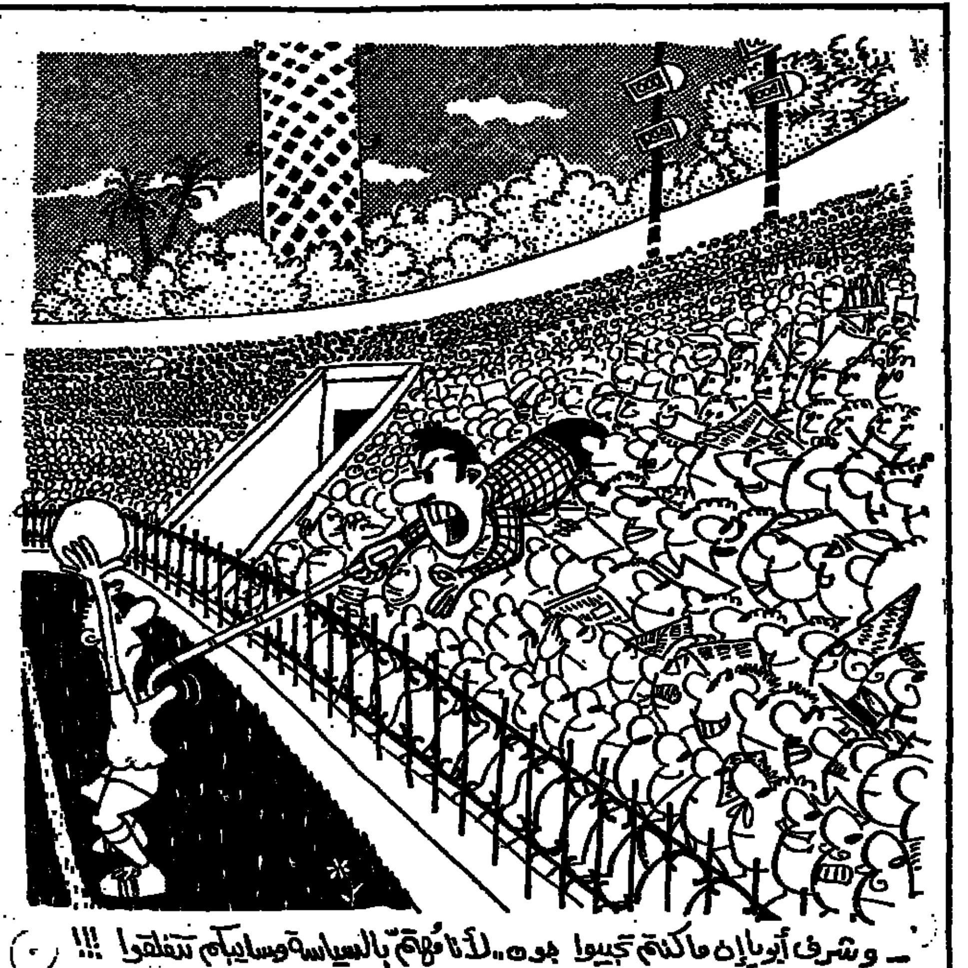
طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء



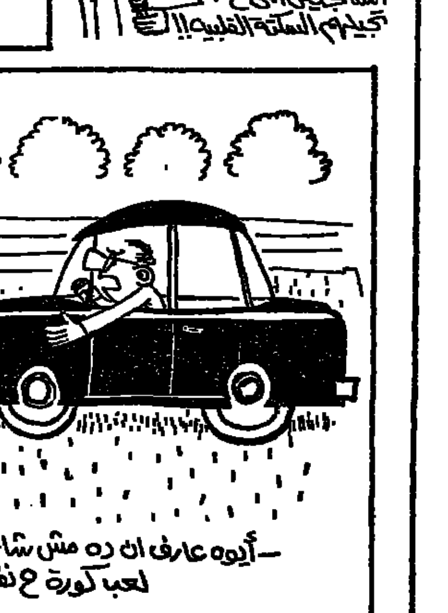



















اذاعة وتليفزيون

هنا القاهرة : كل نصف ساعة

تلقت كل موجات الاذاعة مذكرة من المسئولين تطلب ان تعلن المذيعات والمذيعين خلال الارسال ان هذه البرامج تأتى من اذاعة القاهرة وذلك كل نصف ساعة على الاقل .

٤٤٦ أغنية مرفوضة !

تلقت الاذاعة من أول نوفمبر الحالى ٤٥٠ اغنية احيلت كلها الى لجنة النصوص التى فرزتها وقبلت منها ٤ اغنيات صالحة ورفضت ٤٤٦ اغنية غير صالحه ! !
يقول مسئول عن الاغانى فى الاذاعة لماذا لا يوجه اصحاب « هذا الكلام » طاقاتهم الى ما يجيدونه فعلا ليعملوه بدلا من اهدار وقتهم وجهودهم فيما لا يجيدونه

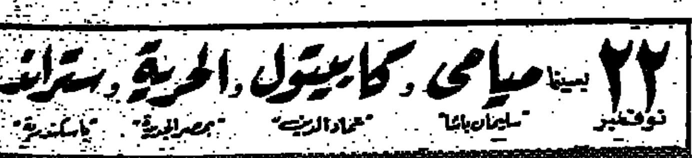
فكرة جديدة الى المهندس محمود يونس

برنامج « افكار جديدة » الذى تقدمه امانى ناشد ويخرجه امين عبدالله سيقدم المؤلف السيد زكرى ليهدى الى المهندس محمود يونس « فكرة جديدة » عن اهم طريق فى ج.ع.م. ؟ يذاع البرنامج اليوم ٧٫٣٠ مساء اليوم على القناة (٧) .

اسماعيل ياسين موهوب

سيؤدى اسماعيل ياسين دور « موهوب » فى سلسلة « موهوب وسلامه » التى كتبها عباس الاسوانى ويخرجها مصطفى صادق فى برنامج الاذاعة العام من رمضان ستمثل وداد حمدى دور زوجة اسماعيل ياسين !







من غير عنوان

ألمانيا تحوّل أحد حصونها .. فندق سياحى !

★ .. تخيل انك تقدم على طلب اجازة . لتقضيها بين جدران ضخمة سميكة جدا تلتف لتحمى حصنا تنام فيه !

انك لن تختار هذا الحصن ، حماية لك من عدو ولا خوفا من احد هددحياتك لحظة ما ..

ولكنك تذهب الى الحصن بمحض ارادتك واستجابة لرغبتك . فتروح لتخترق اسواره العالية وجدرانه المتينة وابوابه الفولاذية العتيقة .. لتنام ملء جفنيك .. وكأنك احد أبطال الاساطير .!

ولكن الخيال تحول الى حقيقة ،

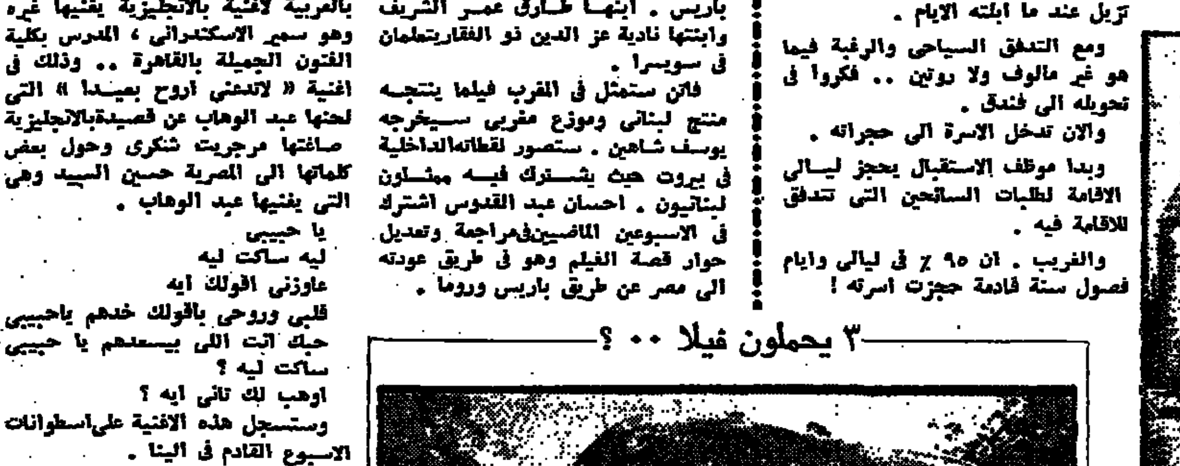
وهذا ما فعلته المانيا عندما حولت احد حصونها العتيقة - فى قلب الريف - الى فندق سياحى مرموق . !!

وعمر الحصن ١٢٦٠ سنة . يضم بين ارجائه اقدم كنيسة صغيرة فى المانيا غير متحف فرتكونيا ويحوى مجموعة من لوحات فنانها دريمنشتايدر .

ومن تفاصيل تاريخه الذى يحكونه لـ ٢٠ الف زائر للحصن ، ان ملك السويد جوستاف احتله منذ ١٦٣١ .. وكان ان فقد قيمته الحربية كحصن ابتداء من ١٨٦٦ بعد ان عجزت اسواره الضخمة عن صد نيران المدفعية !

واهمل مع الزمن .

ولكن نظرا للاقبال السياحى . والبحث عن كل جديد ، اخذت المانيا تزيل عند ما ابلته الايام .



ومع التدفق السياحى والرغبة فيما هو غير مالوف ولا روتين .. فكروا فى تحويله الى فندق .

والان تدخل الاسرة الى حجراته .

وبدا موظف الاستقبال يحجز ليالى الاقامة لطلبات السائحين التى تتدفق للاقامة فيه .

والغريب . ان ٩٥ ٪ فى ليالى وايام فصول سنة قادمة حجزت اسرته !

سمعت • وعرفت • وقابلت



فاتن وفيلم يخرجه يوسف شاهين — سمير واغنية بينه وبين عبد الوهاب

■ .. فاتن حمامة ، تقيم الان فى باريس . ابنها طارق عمر الشريف وابنتها نادية عز الدين ذو الفقار يتعلمان فى سويسرا .

فاتن ستمثل فى الغرب فيلما ينتجه منتج لبنانى وموزع مغربى سيخرجه يوسف شاهين . ستصور لقطاته الداخلية فى بيروت حيث يشترك فيه ممثلون لبنانيون . احسان عبد القدوس اشترك فى الاسبوعين الماضيين فى مراجعة وتعديل حوار قصة الفيلم وهو فى طريق عودته الى مصر عن طريق باريس وروما .

■ .. الموسيقار عبد الوهاب ، غنى بالعربية لاغنية بالانجليزية يغنيها غيره وهو سمير الاسكندرانى ، المدرس بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة .. وذلك فى اغنية « لاتدعنى اروح بعيدا » التى لحنها عبد الوهاب عن قصيدة بالانجليزية صاغتها مرجريت شكرى وحول بعض كلماتها الى المصرية حسين السيد وهى التى يغنيها عبد الوهاب .

يا حبيبى
ليه ساكت ليه
عاوزنى اقولك ايه
قلبى وروحى باقولك خدهم ياحبيبى
حبك انت اللى بيسعدهم يا حبيبى
ساكت ليه ؟
اوهب لك تانى ايه ؟

وستسجل هذه الاغنية على اسطوانات الاسبوع القادم فى اليبا .

■ .. اهدت وزارة الداخلية : كلبين بوليسيين ، الى شرطة رأس الخيمة ، بالاردن .

كان قائد رأس الخيمة ، يزور القاهرة . شاهد تدريبات الكلاب البوليسية فى فناء كلية الشرطة فى العباسية . ابدى رغبته فى شراء كلبين يستخدمهما جنوده فى البحث الجنائى عند عودته الى عمان .

ما ان علم المسئولون فى وزارة الداخلية برغبته ، حتى اصدروا امرا باهداء الكلبين فورا .

اخبار الصباح

● اختفى تجار البضائع المهربة من على ارصفة شوارع القاهرة .

● فرقة راقصة من العواجيز عمر اصغر افرادها ٧٥ سنة يجرى تكوينها الان فى موسكو !

● جون بادو سفير امريكا السابق فى القاهرة يصل الى القاهرة فى منتصف فبراير القادم ضمن رحلة الى الشرق يبحث فيها دور الجامعات فى الدول النامية .

● ادت اليمين القانونية امس اول دفعة من خبراء المعمل الجنائى وهى مكونة من ٥ ضباط شرطة تم اعدادهم ليكونوا خبراء امام المحاكم فى الاسلحة النارية وفحص المستندات ومضاهاة الخطوط والرسم الهندسى وآثار الالات فى القضايا الجنائية وقد ادى الضباط اليمين القانونية امام محكمة استئناف القاهرة

● وفيق محجوز المدير التجارى فى طيران الشرق الاوسط وصل الى القاهرة حيث يتفق على تنظيم وصول افواج من السياح الذين يزورون لبنان الى ج.ع.م.

● عن الموسيقار المهندس ابو بكر خيرت ، فنه وحياته .. سيتحدث صلاح الدين مصطفى فى اتيليه القاهرة مساء غد وسيقدم سيمفونيته الثانية الشعبية ونماذج من السيمفونية الثالثة والمتتاليات الشعبية التى الفها خيرت .

● بلغ ما صدرته مصر الى هولندا من البصل هذا العام ٤٥٧٥ طنا .

٣ يحملون فيلا .. ؟




★ .. بالطبع غير معقول . حتى مهما كانت سواعد الثلاثة الحمالين من حملة الاثقال !!

رغم ان الفيل حقيقى . احدفيلة اريمتصيدت فى افريقيا لحساب متحف هوليود فى لوس انجلوس .

انه جلد حقيقى فقط محشو من الداخل بالقش لا عظام داخله !!

خرج الخالدون من برجهم العاجى وطاروا الى العراق

★ يطير صباح اليوم الى بغداد اعضاء وفد المجمع اللغوى المصرى فى المؤتمر المشترك مع المجتمع العلمى العراقى الذى يبدأ من غد .

يفتتح المؤتمر فى الخامسة مساء فى قاعة الشعب فى بوابة المعظم فى بغداد . يستمر المؤتمر ١٠ ايام تتخللها جلسات عامة يحضرها الجمهور وجلسات سرية تعقد فى قاعة المجلس الوطنى . سيفتتح المؤتمر د . عبدالرزاق محيى الدين وزير الوحدة العراقى نيابة عن الرئيس عبد السلام عارف

سيعقب المؤتمر جلسات عامة تعقد فى قاعات كليات جامعة بغداد فى الموصل والبصرة . سيزور اعضاء المؤتمر كذلك كربلاء والكوفة والنجف .

يقدمه كمال الملاخ

يرأس الوفد د . ابراهيم مدكور امين عام المجمع المصرى والاعضاء : د . ابراهيم انيس و د . عبد الحليم منتصر و د . محمد احمد سليمان وامين الخولى ومحمد على النجار وعبدالفتاح الصعيدى وعبدالحميد حسن وعزيز اباظه ومحمد خلف الله احمد . ويرافق الوفد اعضاء المكتب الفنى ويرأسه ابراهيم خليل مدير عام المجمع والمحررون سعيد زايد وشوقى امين وابراهيم الاسيوطى ومصطفى حجازى وابراهيم احمد وعز الدين غريب .

مع المرأة

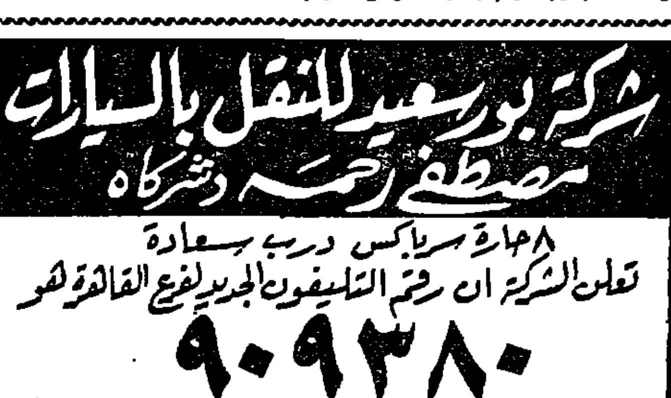
ابنة جونسون ترقص والخد على الخد !




رقصت لوسى جونسون (١٨ سنة) ابنة الرئيس الامريكى خدا الى خد مع صديقها بات نوجينت وهى تضع فى اصبعها الثالث من يدها اليسرى خاتما جديدا من الذهب والماس . وذلك فى حفل تكريم الاميرة مارجريت وزوجها لورد سنودن فى البيت الابيض . لوسى كانت قد حاولت الحصول على موافقة والديها على الزواج من نوجينت (٢٣ سنة) ولكن احدا من عائلة جونسون او البيت الابيض لم يؤيد او ينفى ما تم بينهما .

بالطو واثق من نفسه !

☐ بالطو واثق من نفسه يتحدى الزمن بثقة ، فمهما دارت عقارب الساعة ومهما تكرر غروب الشمس وطلوع النهار فسوف يظل البالطو كما هو راسخا فى مكانه كالصخر لا يتأثر بغروب الموضات . فالبالطو كلاسيك يقفل بصفين من الازرار ويكاد يكسم القوام ، وباكمام مركبة وطويلة ، وجيوب توأم بقلابات تزخرف الجيب .

ملحق أسبوعي — الأهرام — عدد الجمعة

٣ - رحلة افريقية

أحزان أفريقيا

بصراحة يكتبها



لا يستطيع ان يفهم روح افريقيا من يتمثل في فكره تاريخها ! . وليست هذه وصفة افريقية زوجة بالسحر، وانما هي شبه عدة علمة تصدق على الواحد صدق على الكل .

ان الماضي اساسي لتعرف حاضر واستكشاف المستقبل ، روح ايةامة هي خلاصةالتجربة ترسبة في اعماقها .

وفي مثال قريب ، فان مصر ي يحاول جمال عبد الناصر ان بنيها بعد النصف الثاني من القرن عشرين ، يستحيل فهمها بغير مر التي حاول عبد الرحمن جبرتي أن يصفها قبل مطلع قرن التاسع عشر .

وحين يلاحظ اى مراقب حتى يوم — على سبيل التدليل — أن فلاح المصري يتردد مرتين قبل ن يثق بالسلطة ، ويتردد ثلاث رات قبل أن يخرج من قوقعة سلبية ، ليستجيب أو ليشارك تى فيما ينفعه — فان أقرب سافةزمنية تصل اليها جذورهذه الحالة من التردد هو العصر المملوكي الذي أحسن الشيخ المؤرخ عرضه كشاهد عيان اتيح ه ان يعيش بنفسه مرحلة الانهيار النهائي لذلك العصر .

كانت سلطة الاقطاع المملوكي المتحكم في الريف سلطة غيروطنية وغير عربية لم تكن تشعر بالفلاح ولاكانت تنطق بلسانه، وبالتالي لم تكن حياتها حياته ، ولا كانت مصالحها مصالحه .

من هنا نشأ انعدام الثقة .

في نفس الوقت فان أمراء الاقطاع المملوكي ، بأصولهم المتنافرة ، لم يكن يربطهم الا استغلال الشعب المصري، ومعنى ذلك ان المكائد بينهم والتناحر هو حكاية كل يوم وهو صراع وجد الفلاح نفسه — مهما كان المنتصر — غنيمة فيه : ارضا وعملا .

من هنا نشأ دافع البعد — الذي افضى الى التقوقع — كمهرب وحيد للنجاة .

اقصد ان اقول أن تجارب الامم حين تنقضي لا تموت بعد زمانها .

لا تتحول كما تتحول تجارب الشباب مثلا الى بقايا زهور جافة محفوظة في ديوان شعر حالم او الى بقايا اوراق زرقاء كتبها العشاق في صباهم بدموعهم وعادوا بعد السنين يقلبونها ويسترجعون ما مضى بالابتسامة الحانية التي نحتفظ بها دائما لاطياف الذكريات ! .

تجارب الامم في عمقها وعنفها شيء يختلف .

لا تموت بعد زمانها ، وانما تبقى في الوجدان .

وتبقى لها — حتى في الحاضر — قدرة على الفعل تدركها النظرة الثانية — المتاملة — وتستطيع حساب تاثيرها الكامن ... سلبا او ايجابا ! .

□

افريقيا كلها ليست استثناء من القاعدة ، بل لعل القاعدة فيها اظهر — ولا أقول أصدق — لان التجربة الحزينة الرهيبة التي تعرضت لها القارة كانت مأساة كاملة .

ان روح افريقيا، وحتى مزاجها، يصبح لغزا مغلقا بغير تمثل للتاريخ الذي عاشته القارة خصوصا خلال القرون الثلاثة الاخيرة .

بغير تمثل ذلك التاريخ لا يمكن **فهم عناد التمرد الى حد الانتحار** الذي أودى بحياة مناضل افريقي مثل لومومبا الى نهايتها المفجعة، ولا يمكن في نفس الوقت فهم دور الخيانة الذي يقوم به عميل افريقي مثل تشومبي يبيع أهله بخسا للرق والاستعباد .

وبغير تمثل ذلك التاريخ لايمكن فهم **المشاعر المتناقضة** التي تعتمل في نفس الرجل الاسود تجاه الرجل الابيض : يشك فيه ويشعر أمامه بمركب النقص ، يكرهه ويرهبه، يريد ان يقترب منه ليأمن ويريد أن يبتعد عنه لينجو ... كل ذلك في نفس اللحظة ! .

وبغير تمثل ذلك التاريخ لايمكن فهم زعيم وطني أفريقي مثل نكروما لا يمل في كل مناسبة من أن يخبط على اية مائدة امامه ويقول :

— الوحدة الافريقية ... هنا والآن ! .

ثم يصر في كل مؤتمر يحضره ، على أن يحدد المؤتمر موعدا مقررا لتصفية الاستعمار وحين تواجهه حجة أن ذلك أمر لا يتعلق بقرار يصدره أي مؤتمر وانما هو متعلق بحركة مقاومة تاريخية ضخمة ومعقدة — يرى ذلك بوعيه ولكنه باللاوعي يعود الى القول :

— مع ذلك لابد ان نحدد موعدا ... ليكن بعد سنة او سنتين .. ولكن نحدد ولا نترك الجريمة مستمرة ! .

وبغير تمثل ذلك التاريخ لايمكن **فهم موقف الدول الافريقية التي تجمع عدد كبير منها في الامم المتحدة** ليجمل موقف الدول الكبرى المسيطرة على حقائق الوضع الدولي الراهن — حرجا ومزعجا الى حد جعل بعضها يعتقد أن هذه المنظمة الدولية الكبيرة لم تعد تمثل الحقائق الفعلية في عالم اليوم وانه من الافضل تجميدها ... او اشاعة سحابات التخدير فيها وتحويلها الى مناسبة اجتماعية ، يقال فيها ما يقال ، بشرط ان يبقى حسابه معزولا عن التأثير في الامر الواقع .

وتحتدم المناقشة في أروقة هذه المنظمة القائمة كعلبة كبريت واقفة على رأسها عند شاطىء النهر الشرقي في نيويورك :

الدول الافريقية تقول: اصواتنا ارادتنا .

وتتصرف الدول الكبرى على منطق : أن التاريخ لم تحركه عمليات عد الاصوات — على طول امتداده وعبر كل العصور!

بل انه بغير تمثل ذلك التاريخ لا يمكن فهم الشفاه المطبقة بالمرارة التي يقابلها الزائر في نيجيريا ، ولا يمكن فهم رقصات « الهايلايف » التي تتلوى في شوارع أكرا وتهز معها تلقائيا كل الخصور نسيانا للامس وللغد معا ، ولا يمكن فهم الاغاني المعباة بالابتهال والضراعة والخوف من المجهول تتردد من كل جهاز راديو تلمسه اصبع ... تعيد الى الاحساس على الفور احزان قوافل العبيد المقيدين بالسلاسل عبر مسالك الغابات تحت تهديد السلاح او الشحنات الادمية الباكية في صمت بينما السفن الشراعية — مكدسة بها حتى آخرها — تتلاعب بها فوق المحيط وفي مواجهة عواصفه ذاهبة بها الى الوحدة والرهبة والظلام الذي لا عودة منه ! .

ان تاريخ افريقيا خلال القرون الثلاثة الاخيرة مشى من **العبودية الى الخديعة الى الاستغلال** ، حتى بدأ التمرد قبل سنوات قليلة يحمل معه بعض بذور الثورة وخمائرها لكن المراحل الثلاث ، العبودية والخديعة والاستغلال — على مدى القرون الثلاثة — ما زالت حتى هذا اليوم موجودة على أرض القارة ، جنبا الى جنب، متداخلة ومتفاعلة ، تغيرت بعض الاشكال منها ولكن المضمون الداخلي ما زال على بشاعته .

والتمرد الذي يجتاح القارة ما زال يحاول أن يضرب اذرعة الاخطبوط ويصارع الوحش وينجح في أن يقطع طرفا من اطرافه ذات صباح ليجد طرفا آخر يحيط برقبته ذات مساء ! .

□

ونبدأ بالعبودية أفظع الضغوط التي تعرضت لها افريقيا ، والتي ساهمت أكثر من اي عامل آخر في تشكيل ملامح القارة وتقاطيعها

• • • • • • • •

ما زال كل شيء على حاله في قلعة « **كريستانسبورج** » القديمة في أكرا ؛ لم يتغير شيء الا الطلاء الابيض الذي يتجدد كل عام ! .

ان قلعة « **كريستانسبورج** » كانت واحدة من مراكز تجارة العبيد التي بناها الهولنديون على شاطىء ساحل الذهب — الذي يحمل الان اسم غانا — اشارة الى المملكة الافريقية العظيمة التي حكمت في غرب افريقيا مئات السنين حتى حطمتها تجارة العبيد

ولقد أصبحت (**كريستانسبورج**) التي كانت مقرا للحاكم البريطاني العام في ساحل الذهب قبل الاستقلال مباشرة — بيتا رسميا لرئيس جمهورية غانا المستقلة ، لكن كوامي نكروما اول رئيس لجمهورية غانا المستقلة — الاوسايفو — اى المنقذ — كما يحب أن يسمي نفسه وان يناديه انصاره — كره الحياة فيها ، وانتقل منها الى البيت الذي كان مقرا للقائد العسكري البريطاني في المنطقة والذي ما زال حتى الان يحمل اسم « قيادة العلم » على بعد ميل واحد من مطار اكرا .

ولا يذهب نكروما الى المقر الرسمي في (**كريستانسبورج**) — أو القلعة كما يسمونها اختصارا في أكرا ، الا عندما تفرض عليه الظروف ذلك — والسبب ان كل لحظة في القلعة تذكره بالمأساة المروعة التي تعرض لها قومه .. مأساة العبودية .

• • • • • • • •

وذات صباح في أكرا وجدت نفسي واقفا على شرفة « كريستانسبورج » ادير البصر فيما حولي واتمثل ما كان يجري هنا الى عهد قريب .

اسوار القلعة المتعددة تفصلها عن الامتداد الواصل للغابات بعدها .

كانت قوافل العبيد تجيء بهم عن هذا الطريق ويدخلون الى هذا الفناء الواسع ثم يحكم اغلاق البوابات الحديدية بعدهم .

وفي هذا الفناء كانت عملية فرزهم تجري بواسطة التجار الذين وقفت سفنهم الشراعية تنتظر على هذا الخليج الذي تطل القلعة عليه .

ان العالم الجديد الذي تم استكشافه على الناحية الاخرى من المحيط يحتاج الى قوة عمل بغير نهاية .

في امريكا الجنوبية وفي امريكا الشمالية وفي جزر الهند الغربية تحتاج المزارع الى سواعد بغير عدد لتعطي للمستعمرين البيض من الاسبان والبرتغاليين والانجليز وغيرهم اوفر الغلال والمحاصيل .

وهنا على الشاطىء الافريقي المواجه للعالم الجديد عبر المحيط مخازن للعبيد القادرين على العمل بقدر ما تستطيع السياط ان تسوق امامها وبقدر ما تستطيع السفن الشراعية ان تكدس في بطونها وعلى ظهورها .

وفي قلعة « **كريستانسبورج** » كان العبيد الاشداء الذين يختارهم تجار الرقيق الواقفون لعملية الفرز المهينة — يتوجهون الى سراديب تهبط بهم تحت الارض ويدلفون منها الى كهوف تصل الى البحر من داخل القلعة حيث تحملهم القوارب الى السفن الشراعية الواقفة في انتظار حمولتها البشرية المقهورة .

واقبل ضابط من الجيش الغاني — مكلف بالحراسة — اسمه الكابتن مصطفى واظنه من قبائل الاشانتي التي ما تزال محتفظة باسلامها — يقول لي :

— هل تستذكر ما كان يجري؟

قلت : نعم ! .

قال : ان الصور القديمة المعلقة في مدخل القصر تجسد كل شيء كما كان .

ان بعض الاتباع البيض الذين عاشوا مع الحكام هنا في القلعة كانوا فنانين ايضا فرسموا ما راوه وان عجزوا عن فهم دلالته » .

وذهب الكابتن مصطفى وخلع لوحة من فوق جدار وعاد بها الى حيث كنت على الشرفة المطلة على المشهد المثير للتأمل وراح يقول :

— واحد منهم رسم هذه اللوحة واهداها كما ترى الى مولاه وسيده الدوق .

الفناء هنا وهؤلاء هم العبيد بالمئات محشورون فيه .

وأمامك حيث هذا الباب الحديدي مدخل السرداب الى كهوف البحر وهذه قوارب محملة بالعبيد كما رآها .

وهناك السفينة الشراعية في الانتظار ! .

والصخور ما زالت في مكانها تقفل الخليج ومجموعات النخيل على الشاطىء ها هي في مكانها على الصورة ! » .

• • • • • • • •

في تلك الليلة أثرت الى تجربة الصباح خلال حديث مع الدكتور نكروما .

وقال نكروما . وملامحه تتقطب وعيناه تغمضان :

اذن فلقد شاهدت القلعة ! .

انني لم أعد أطيق الذهاب الى هناك ... لا أذهب الا مضطرا .

وبعد الاستقلال قضيت هناك فترة من الوقت ، لكن ليالي كلها فيها كانت ليالي بيضاء بغير نوم ... كان يخيل الي انني أسمع طول الوقت فرقعة السياط تمتزج بالصياح والعويل وانات اكداس العبيد الذين عصرهم القهر ! .

ويستطرد نكروما ليقول :

— قلائل يتصورون في هذه الايام التي نعيش فيها حجم تجارة العبيد .

لا أقل من ستين مليون انسان اختطفوا من افريقيا .

ان بعض الذين ارخوا لقصة الاستيطان في العالم الجديد قدروا من وصلوا الى هناك من العبيد بعشرين مليونا فقط وانا لا ارى تناقضا بين التقديرين .

ستون مليونا ذهبوا من افريقيا وعشرون مليونا وصلوا الى الشاطىء الآخر عبر المحيط .

واذن فان هناك أربعين مليونا ضاعوا في الطريق .

كان هناك من يقفزون الى البحر على أمل العودة ولكن البحر كان يطويهم في اعماقه .

وكان هناك السقوط ارهاقا من حركة المجاديف تساعد الرياح بينما السياط تهوى على الظهور العارية .

وكان هناك العذاب والجوع والطاعون ! » .

• • • • • • • •

وبرغم هذا الرقم الذي يورده الدكتور كوامي نكروما والذي قد يبدو بعيدا على التصديق فان هناك مصادر عديدة لها احترامها وتحت يدها من الوثائق ما يعزز حكمها تقدر مجموع العبيد الذين نقلوا من افريقيا خلال القرون المظلمة بمائة مليون انسان ! .

ويشير « **دانييل مانيكس** » في كتابه الذي يعتبر من اكفأ المصادر عن تجارة العبيد تحت عنوان « الحمولة السوداء — تاريخ تجارة الرقيق في الاطلنطي » . الى رقم المائة مليون عبد والى قيام اسانيد عديدة على صحته .

لقد كانت تجارة الرقيق تمارس على أوسع نطاق في أوربا .

وكنموذج فان احدى الشركات في لندن ، بشهادة دانييل مانيكس، تملك ٥٨ سفينة من سفن شحن العبيد وكانت شركة غيرها في ليفربول تملك ١٠٧ سفن .

وكانت بريطانيا وحدها تحتكر اكثر من نصف تجارة العبيد ، وكانت حمولة السفن البريطانية المعدة لها تسع خمسين الف تتحرك عبر المحيط طول الوقت؛ ولقد نقلت في سنة واحدة مائتي الف عبد لمزارع التبغ في ولاية فرجينيا الامريكية .

بل لقد تعرض كتاب «الحمولة السوداء» لبعض الارقام التفصيلية المدهشة :

لقد عرضت أمام احدى المحاكم في لندن حسابات احد تجار الرقيق عن حمولة سفينة واحدة : تكلفت الحمولة ١١٣١٣ جنيها وبلغ ثمن البيع في العالم الجديد ١٤٧٤٤ اي بربح قدره ٣٤٣١ جنيها في الرحلة الواحدة :

وحققت احدى شركات تجارة العبيد في ليفربول من عملياتها خلال سنة واحدة ٢٩٨٤٦٢ جنيها .

ومع صدور قوانين تحريم تجارة الرقيق فلقد ارتفع السعر بارتفاع المخاطرة وقفز سعر العبد الواحد من عشرة جنيهات الى ٩٥ والى ٥٠٠ ثم الى الفي جنيه في أواخر القرن الماضي وبداية القرن العشرين ! .

• • • • • • • •

ولقد كانت هناك نتائج فادحة لتجارة العبيد .

ان الاوربي ؛ التاجر والمستفيد الحقيقي من تجارة الرقيق ، لم يكن يمارس بنفسه في الغالب عملية سوق الادميين من أعماق الاعماق في القارة المقفلة وقتها وانما استعمل بعض رؤساء القبائل الافريقيين مستغلا خلافاتهم مع غيرهم ، كذلك استعمل — خصوصا في الشرق — بعض التجار العرب الذين نفذوا خلال القارة — من قديم — بالتجارة المشروعة .

كانت البنادق قبل السياط هي القوة التي تخضع العبيد وتسوقهم .

وكان بعض رؤساء القبائل الافريقيين يأخذون البنادق ويتعهدون في مقابلها بتسليم العبيد على الشاطىء أو بقربه ... وكذلك فعل بعض التجار العرب .

كانت النتائج فادحة :

◄ تمزقت قبائل افريقية واستحكم العداء بينها .

◄ الصق جزء لا يستهان به من تجارة العبيد بالجلابين العرب .

وبعض آثار هذه النتائج مازال معنا حتى اليوم ! .

□

ومع ذلك فان تجارة العبيد لم تنته بقوانين التحريم التي صدرت او قوانين تجريم التجارة بالانسان

الى هذه اللحظة في افريقيا ما زالت العبودية تمارس ، وان كانت قد حاولت تغيير شكلها وتطوير وسائلها .

ان المستفيدين من تجارة العبيد سألوا انفسهم :

— ما هو المعنى الحقيقي للعبودية ؟ .

هل هي ملكية جسد العبد او هي استغلال عمله ؟ .

وكان الرد واضحا :

— عمل العبد هو الاساس .

ان فائدته، بالتعبير الاقتصادي المشهور هي : فائض قيمة ما يستطيع انتاجه زائدا عن حاجة غذائه التي تحفظ له قدرة العمل ! ! » .

ان المستعمرات البرتغالية في افريقيا ، انجولا وموزمبيق ، هي الان اكثر ما يعكس التطبيق العملي لهذا الرد على أوسع نطاق .

وبعد الضجة العالمية العنيفة التي قامت في هذا القرن ضد بقايا ممارسة تجارة العبيد ، فان الحكومة البرتغالية اصدرت قانونا ما زال العمل به قائما حتى الان .

في مادة منه تحريم صريح لتجارة العبيد .

وفي مادة أخرى عبارة نصها « ان كل وطني مطالب وملزم بواسطة عمله أن يسعى الى اعالة نفسه وتحسين مستواه الاجتماعي » .

ووراء هذا النص المطاط ابتكرت ادارة المستعمرات البرتغالية فكرة ما تسميه « عقود العمل الجماعية » .

وهذه العقود اليوم تنطبق على مئات الالوف من القادرين على العمل في المستعمرات البرتغالية، تقوم ادارة كل مستعمرة، بنفسها بتجنيدهم وتقدمهم مقابل عمولة تحصل عليها للراغبين في عملهم من المستعمرين البرتغاليين ، أو من الشركات العاملة في منطقة جنوب افريقيا كلها .

وبمقتضى عقد واحد يسري مفعوله حتى هذه اللحظة فان ادارة مستعمرة انجولا تقدم ثمانين الف عامل كل سنة لاحدى شركات التعدين في الترنسفال وتحصل هي على ثمن العقد كله وتتعهد بأن تعطي لكل عامل من العمال الذين يشملهم العقد ما تحدده له من أجر .

وتشير بعض التقارير وعدد منها أمام لجنة تصفية الاستعمار في الامم المتحدة الى أن مدة انتظام اي عامل في عقود العمل الجماعية هي خمس سنوات على الاقل ، يخرج بعدها العامل بما متوسطه خمسة جنيهات عن سنواته الخمس ويخرج منها حطاما لا يصلح لغير القبر !! .

لم تتغير العبودية الا في الشكل بدل صك تملك العبد .. أصبح هناك الان عقد استغلال عمله اجباريا ! .

□

ونفس الشيء بصورة اخرى يتكرر في ممارسة التمييز العنصري .

ان التمييز العنصري لا ينبع من كراهية للون الجلد الاسود .

انما المحاولة في الاساس هي وضع نوع من البشر في مرتبة ادنى بحيث يحصلون على الحق الادنى ... سواء في الاجور او في الخدمات ! .

تلك هي مشكلة العبودية .

افظع الضغوط التي تعرضت لها افريقيا والتي ساهمت اكثر من اي عامل آخر في تشكيل ملامح القارة وتقاطيعها .

تطورت من صك ملكية العبد ... الى عقد استغلال عمله .. الى التمييز ضده بحجة اللون .

تنوعت الاشكال وبقيت الحقيقة على اصلها .

ننتقل الى الضغط الثاني الذي تعرضت له افريقيا : الخديعة .

لعل مشكلة روديسيا وكل ما جرى ويجري فيها اليوم ابلغ النماذج الحية لعامل الخديعة ... بعد عامل العبودية ! .

محمد حسنين هيكل

في جنوب روديسيا يتجلى كل شيء في هذه الصورة ... الافريقي صاحب البلد على الارض وكلاب الحراسة تطارده والمستعمر الابيض يلمسه بطرف حذائه !

عدد الجمعة

أحداث الأسبوع

عرض تحليلي لما وراء الأخبار

نيويورك

حرب الالومنيوم التى دخلها جونسون ضد رجال الصناعة

قررت اضخم شركتين لانتاج الالومنيوم فى الولايات المتحدة وضع حد للارتفاع الكبير الذى طرأ على اسعار الالومنيوم وبالتالى وضع حد للحرب التى اطلق عليها اسم « حرب الالومنيوم » والتى نشبت منذ اوائل العام الحالى بين الحكومة ورجال صناعة الالومنيوم ووصلت الى قمة خطورتها فى الاسبوع الماضى .

والحقيقة ان هذه الحرب هى ثانى حرب اقتصادية بين رئيس امريكى ورجال الصناعة تشهدها الولايات المتحدة فى خلال ثلاثة اعوام . فقد كانت الحرب الاولى هى «حرب الصلب» التى نشبت بين الرئيس الراحل كيندى ورجال صناعة الصلب فى ابريل عام ١٩٦٢ حول زيادة الاسعار .

ولكن ثمة اختلافا واضحا بين حرب الالومنيوم وحرب الصلب جعل الحرب الاخيرة تتسم بطابع خاص اكثر خطورة . وتجسمت خيوط هذا الطابع من وسط معالم وظروف الحرب الاخيرة :

١ — وقعت هذه الحرب فى وقت تواجه فيه الولايات المتحدة ازمة اقتصادية عنيفة بدأت منذ العام الماضى وانعكست اثارها على ميزان المدفوعات الامريكى واحتياطى الذهب والعملات الصعبة . ونشوب مثل هذه الحرب الاقتصادية الاخيرة تزيد من خطورة الازمة الاقتصادية فطبقا للدورة الاقتصادية فى النظام الراسمالى فان تزايد الاسعار يرتبط بتزايد فى الاجور مما تنتج عنه حالة خطيرة من التضخم الاقتصادى .

٢ — تواجه الولايات المتحدة فى الخارج حربا عنيفة تكبدها نفقات طائلة لسد مطالب هذه الحرب من عتاد واسلحة . ذلك فى الوقت الذى تعتبر فيه مادة الالومنيوم من اهم المواد الاساسية التى تدخل فى صناعات الطائرات والسفن وعدد اخر ضخم من الصناعات الحربية .

٣ — ان الرئيس الامريكى جونسون وحكومته قد دخلا فى منتصف العام الحالى فى نزاع خطير مع نقابات عمال الصلب التى تضم ٤٥٠ الف عامل هددوا بالقيام باضراب عام مطالبين بزيادة الاجور . ولذلك فان وقوع خلاف بين جونسون ورجال الاعمال يضيف الى اطراف المعارضة طرفا جديدا هم رجال الاعمال بعد ان كانت هذه الاطراف تمثل العمال فقط .

ولقد بدأت مظاهر المعركة مع بداية العام الحالى حين بدأت اسعار الالومنيوم ترتفع بصورة خطيرة وان لم تكن سريعة والحقيقة ان المعركة الحاسمة فى هذه الحرب لم تنشب الا فى اواخر الشهر الماضى عندما اعلن احد المنتجين زيادة الاسعار بنسبة ٢٪ . ورغم ان هذه النسبة كانت ضئيلة الا انها كانت تمثل « خامس ٢٪ » فى اقل من عامين . ولذلك تنبهت الحكومة الامريكية الى الخطر وبدأت اجتماعات المسئولين الاقتصاديين تتوالى .

وكان اخر هذه الاجتماعات اجتماع عقد فى الاسبوع الماضى لمجلس المستشارين الاقتصاديين للرئيس الامريكى وتقرر فيه اعتبار تزايد اسعار الالومنيوم امرا يهدد بوقوع حالة من التضخم ، الامر الذى يتطلب اجراء مفاوضات سريعة مع رجال الصناعة لوقف تزايد هذه الاسعار .

وقد كانت وجهة نظرهم من الجانب الاقتصادى ان نسبة الانتاج الصناعى — فيما يتعلق بالقوة الانتاجية للعامل فى الساعة — قد زادت بسرعة تفوق سرعة ارتفاع الاجور او النفقات الاخرى نظرا لتزايد الطلب وخاصة فى الصناعات الحربية فقد زاد معدل انتاجية العامل فى الساعة بنسبة ٣ر٥٪ فى الوقت الذى كان محددا له ٣ر٢٪ . وكان نتيجة لذلك ان زاد الربح بسرعة بحيث بلغت نسبته ٨٠٪ منذ عام ١٩٦٠ و٣٣٪ منذ العام الماضى . وكان وجه الخطورة ان ارتفاع الربح سيعود قطعا على العامل بارتفاع فى الاجور مما يؤدى الى حالة خطيرة من التضخم

ولمجابهة هذا الوضع قرر المجلس محاولة اقناع رجال الصناعة بخفض انتاج الالومنيوم عن معدل ١٠٠٠٠٠ طن سنويا على ان يستهلك المخزون من الالومنيوم ويقدر بنحو ١ر٤ مليون طن حتى تتأثر الاسعار بزيادة العرض فتنخفض .

وفى الجانب الاخر كانت ثورة رجال الصناعة الذين كانت وجهة نظرهم تدور حول ان الاسعار الحالية للالومنيوم تقل عن اسعار عام ١٩٥٨ . ولكن تدخل الرئيس جونسون وروبرت ماكنمارا وزير الدفاع لاقناع رجال الصناعة ونجحا فعلا فى اقناع اضخم شركتين وهما «شركة امريكا للالومنيوم» و «شركة ميلز رينولدز»

والواقع ان هذه المعركة الاقتصادية الاخيرة تعد مظهرا من المظاهر التى اصبحت تشكل جانبا من النظام الراسمالى برز بصورة خطيرة فى الفترة الاخيرة . ولقد برز هذا الجانب من طابع النظام الراسمالى نفسه الذى يبيح لصاحب العمل ان يبحث عن الربح اولا دون النظر لاى وضع اقتصادى قومى .

بون

ايرهارد يزور الولايات المتحدة بحثا عن حل لعقدة المانيا

من المقرر ان يقوم لودفيج ايرهارد مستشار المانيا الغربية بزيارة رسمية الى الولايات المتحدة لمدة ثلاثة ايام فى بداية ديسمبر القادم ، اى قبل انتخابات الرياسة الفرنسية مباشرة .

وقد ذكرت مصادر حكومة بون ان ايرهارد سيقدم الى الرئيس جونسون خلال هذه الزيارة «مقترحات محددة وواضحة» بشأن اقامة قوة ذرية مشتركة داخل اطار حلف الاطلنطى الذى تشترك المانيا الغربية فى عضويته . كذلك فقد اعلن ايرهارد نفسه انه سيطلب ادخال بعض الاصلاحات على منظمة الحلف .

ويمكن التكهن من الان بان اجتماع ايرهارد وجونسون لن يسفر عن اية نتائج ذات قيمة وذلك لعدة اسباب اهمها :

١ — ان الرئيس جونسون لن يكون قد انتهى من فترة النقاهة التى يمر بها فى اعقاب الجراحة التى اجريت له اخيرا وبالتالى فمن غير المحتمل ان يتخذ اى اجراء بخصوص حلف الاطلنطى او مسألة تسليح المانيا الغربية بالاسلحة الذرية — وهما الموضوعان الرئيسيان فى المحادثات — نظرا لخطورتهما من جهة ولامكان تأجيل البت فيهما دون ان يؤثر ذلك على التحالف الغربى ، من جهة اخرى .

٢ — ان اعادة تنظيم الوزارة الالمانية بعد الانتخابات الاخيرة لن يسمح لايرهارد باتخاذ اى اجراء سريع خصوصا بالنسبة للمشاكل الصعبة التى سيتناولها بالبحث مع الرئيس الامريكى .

٣ — ان الرأى السائد فى وشنطن هو انه ليست هناك اية خطورة على امن المانيا الغربية فى الوقت الحالى فالمشكلة الالمانية الان فى حالة تجمد نسبى، وليست هناك دلائل تشير الى امكان اثارتها من جديد خلال الشهور القادمة . ومن جهة اخرى فان وشنطن ترى الان ان المانيا الغربية تتبع فى حمى قوات الولايات المتحدة .

٤ — ان اى اتفاق يمكن التوصل اليه الان بخصوص ادخال المانيا طرفا فى قوة ذرية متعددة الاطراف لن يقلل من احتمالات تعرضها لهجوم ذرى شامل من جانب الكتلة الشرقية فى المستقبل فى حالة اذا ما اصبحت الازمة الالمانية تهدد بقيام حرب عالمية .

٥ — ضرورة الانتظار الى ما بعد اجراء انتخابات الرياسة الفرنسية من اجل دراسة الموقف الجديد للرئيس ديجول — الذى لم يعد هناك شك فى فوزه — وذلك فى ضوء نسبة اصوات الفرنسيين التى ستنتخبه فالامر لن يكون مسألة فوز ديجول اوعدم فوزه وانما نسبة الشعبية التى سيخرج بها من الانتخابات ، ومدى تأثير هذه النسبة على موقفه من دول الغرب خلال السنوات السبع القادمة .

والمرجح ان محادثات ايرهارد وجونسون لن تتناول مسألة منح ضمانات جديدة لحماية المانيا الغربية ضد اى هجوم محتمل من جانب الشرق ، فذلك امر لن يقدم او يؤخر .. وانما ينبغى ان تتناول وضع المانيا الغربية فى حالة فشل اقامة القوة الذرية المتعددة الاطراف ، او فى حالة اخراجها من مثل هذه القوة الذرية ، وهو امر مرجح ان لم يكن قد اصبح مؤكدا .

فان العقدة التى تعانى منها المانيا الغربية هى انها اصبحت دولة من الدرجة الثانية فى اوروبا بعد ان اصبحت كل من بريطانيا وفرنسا تتميزان عليها بانهما اعضاء فى النادى الذرى . بل ان الرئيس ديجول نفسه اعلن اخيرا ان فرنسا هى التى ستتولى — بدلا من الولايات المتحدة — حماية المانيا الغربية . ذلك لان فرنسا تملك قوة ذرية رادعة فى حين ان المانيا محرومة من مثل هذه القوة

والمشكلة الرئيسية التى ستواجه الرئيس جونسون خلال المحادثات هى محاولة اقناع ايرهارد — ولو على سبيل المجاملة — بان المانيا الغربية ليست دولة من الدرجة الثانية فى اوروبا .

ولقد سبق لايرهارد ان جرح كبرياء المانيا اكثر من مرة خلال العامين الاخيرين اللذين قضاهما فى الحكم ، كما جعل بلاده تنحنى امام الاطماع الصهيونية وتفقد صداقة واحترام الكثير من دول العالم الثالث .

وقد ذكر بعض المعلقين ان هذه الكرامة الجريحة قد تؤدى الى ظهور هتلر جديد فى المانيا وهو الامر الذى يخشاه الغرب فان ظروف المانيا الغربية الان تشبه من نواح عديدة الظروف التى عاشتها المانيا خلال فترة حكم جمهورية فايمر التى سبقت الحكم النازى مباشرة .

من هنا يمكن القول ان جونسون سيعمل على استرضاء ايرهارد وطمأنته الى ان الولايات المتحدة لن تتخلى عن حماية المانيا الغربية فى وقت الازمة ، وان مكانة المانيا فى اوروبا لاتقل عن مكانة بريطانيا ، لان بريطانيا — وهى دولة ذرية — لاتستطيع ان تكون قوة ذرية مستقلة اذا انفصلت عن امريكا . ولن تسفر الزيارة فى النهاية عن اية نتائج ذات قيمة بشأن حلف الاطلنطى او القوة الذرية المشتركة او علاقات امريكا باوروبا .

لندن

معالم طريق حكومة العمال مع الدورة البرلمانية الجديدة

بعد اسابيع قضاها اعضاء مجلس العموم البريطانى فى اجازة صيفية عادوا الى مقاعدهم فى المجلس ليستمعوا الى خطاب العرش الذى القته الملكة مفتتحة اول اجتماع رسمى فى الدورة البرلمانية الجديدة . ورغم ان الاجازة الصيفية قد ضمت جميع اعضاء المجلس بما فيهم الوزراء فى حكومة العمال الا ان الوزراء كانوا اكثر استمتاعا بها اذ كانت بالنسبة لهم تحمل معنى اخر .

فلقد كانت هذه الاسابيع القليلة بالنسبة لحكومة العمال عملية تأجيل للنهاية التى كان العالم يتوقعها لها . وهذه النهاية ترتبط بمواجهة اعضاء المعارضة فى المجلس للحكومة التى لم تكن تتمتع الا بأغلبية مقعدين . وتأجلت هذه المواجهة لعدة اسابيع لتعود بعدها وهى تحمل مرة اخرى احتمالات النهاية لحكومة العمال .

والحقيقة ان هذه الاحتمالات قد عادت تلح بصورة اكثر عنفا فى الدورة البرلمانية الجديدة . ويبرز عنفها من خلال عوامل عدة ارتبطت بموقف الحكومة وسياستها الداخلية والخارجية :

١ — مع الساعات الاخيرة التى سبقت انعقاد اول اجتماع رسمى للدورة الجديدة توفى احد الاعضاء العماليين فى المجلس لتنخفض اغلبية العمال الى صوت واحد وتهتز مكانة الحزب . ورغم ان العمال قد نجحوا بعد ايام فى تعويض هذا الصوت بفوز احد اعضاء الحزب فى انتخابات فرعية جرت فى احدى الدوائر على مقعد خال بالمجلس الا ان هذا لايعنى تدعيم مكانة الحزب . فاغلبية الحزب عادت كما كانت قبل الاجازة وهى ٣١٧ مقعدا فى مقابل ٣٠٣ للمحافظين و٩ للاحرار وهو وضع يمثل خطرا على سياسة الحكومة وعلى مكانتها . فمرض او غياب عضوين فى حالة اقتراع على الثقة كفيل باسقاط الحكومة . ذلك بالاضافة الا ان هناك مقعدا لايزال خاليا قد يذهب الى المحافظين او الاحرار .

٢ — والى جانب هذا الموقف الحرج لعبت سياسة الحكومة دورا كبيرا فى زيادة الموقف سوءا . وبدأت معالم الدور مع خطاب العرش الذى القته الملكة . فقد تجاهل تماما مشروع حكومة العمال لتأميم الصلب وهو المشروع الذى سبق ان اثار جدلا كبيرا وهوجمت من اجله الحكومة فرغم ان المشروع لايتعدى اعادة تنظيم العمل فى صناعة الصلب حيث تؤمم الحكومة ١٢ من اكبر الشركات الا انه يعتبر احد الركائز التى اعتمد عليها حزب العمال فى دعايته الانتخابية للوصول الى الحكم . كما ان ويلسون سبق ان سجل على نفسه فى خطاب العرش السابق ان حكومته ستنفذ المشروع . وهناك رأى يقول ان ويلسون اراد بتغاضيه عن المشروع كسب رضاء الاعضاء التسعة الذين ينتمون الى حزب الاحرار وتعتمد عليهم الحكومة لتأييدها فى المجلس . ولكن ذلك لاينفى حقيقة تأثير هذا التغاضى على العمال انفسهم وخاصة النواب اليساريين الذين سبق لاحدهم وهو وليام وارين ان امتنع عن تأييد الحكومة فى اقتراع اجرى فى اغسطس الماضى اعقبه تهديد من ثلاثة نواب بالاستقالة من الحزب .

٣ — من العوامل الاخرى الرئيسية التى لعبت دورا هاما فى زيادة حرج حكومة العمال — وان لم يظهر دورها بوضوح بعد — هو سياسة ويلسون تجاه مشكلة روديسيا . فقد حملت هذه السياسة معنى التردد تجاه المشكلة وتجاه ايان سميث رئيس وزراء روديسيا مما شجعه على الوصول بتحديه الى درجة اعلان الاستقلال من جانب واحد . وكان من اهم مظاهر هذا التردد سفر ويلسون بنفسه الى روديسيا والاجتماع بسميث . ثم امتد هذا المعنى على جوانب سياسة ويلسون على شكل محاولات لتمييع المشروع الذى قدمته الدول الافريقية الى مجلس الامن تطالب فيه بتطبيق العقوبات السياسية والاقتصادية على حكومة الاقلية البيضاء فى روديسيا والتدخل عسكريا لقمع سيطرة المستوطنين البيض .

وفى ضوء هذه العوامل — التى تعد رئيسية الى جانب مجموعة اخرى من العوامل الفرعية — تدخل حكومة العمال من جديد معركة المصير على طريق لايحمل الا الشوك . والواقع ان هذا الشوك قد غرسته حكومة العمال بنفسها بتغييرها الواضح للسياسة التى بدأت بها الايام الاولى لحكمها مما اثار عليها حتى مؤيديها . فلقد اوضح هذا التغيير التناقض الكامل بين المبادىء الاشتراكية للحزب والسياسة المحافظة لحكومته . ونتيجة لذلك تأرجح موقف الحكومة بصورة تهدد بسقوطها تمهيدا لاجراء انتخابات جديدة .

ريودى جانيرو

اتساع هوة الخلاف بين الولايات المتحدة وامريكا اللاتينية

اظهرت الولايات المتحدة اهتماما غير عادى بمؤتمر وزراء خارجية منظمة الدول الامريكية الذى بدأ اجتماعاته اول امس فى ريودى جانيرو (العاصمة السابقة للبرازيل) . فقد ارسلت وفدا ضخما برئاسة دين راسك وزير خارجيتها يضم ثلاثة من كبار خبراء الشئون الخارجية بها ، وهم افريل هاريمان السفير الامريكى فوق العادة ، وجاك هود مساعد وزير الخارجية والزوورث بانكر ممثلها لدى المنظمة .

وسبب هذا الاهتمام من جانب الولايات المتحدة يرجع الى انه اول اجتماع للمنظمة بعد الثورة التى نشبت فى جمهورية الدومينيكان فى الربيع الماضى وتدخل الولايات المتحدة فيها بشكل اضاع الكثير من هيبتها بين دول المنظمة . كذلك فان اهم الموضوعات التى ستثار فى هذا الاجتماع هو الاقتراح الذى تقدمت به الولايات المتحدة فى مايو الماضى — عندما كانت ازمة الدومينيكان فى ذروتها — والخاص بتكوين «قوة سلام» دائمة تابعة للمنظمة تقوم بنفس الدور الذى قامت به الولايات المتحدة — من جانبها وحدها — لوقف ما سمى «بالتخريب الشيوعى» فى جمهورية الدومينيكان .

وقد بادر عدد كبير من دول المنظمة الى رفض هذا الاقتراح من قبل ان تبدأ اجتماعات المؤتمر ، فاعلن كل من رئيسى الارجنتين وشيلى فى بيان مشترك صدر من محادثاتهما فى نهاية الشهر الماضى انهما يعارضان ادراج هذا الاقتراح فى جدول اعمال المؤتمر . واشار الرئيسان الى ان هذا الاقتراح من شأنه ان يخلق جوا جديدا من الانقسام فى المؤتمر يزيد من حدة الانقسام الموجود بالفعل والناجم من الخلافات الثنائية بين عدد من الدول الاعضاء فى المنظمة ، وبالتالى فانه يحتم تجنب بحث هذا الاقتراح باى ثمن ، من اجل احراز اى درجة من «وحدة الموقف» بين الدول الاعضاء .

والحقيقة ان هذا الاقتراح ظهر قبل ذلك بمدة طويلة وجرت مناقشته فى كثير من مؤتمرات المنظمة التى عقدت حتى من قبل طرد كوبا من المنظمة عام ١٩٦٢ ، ولكنه لم يحرز موافقة الدول الاعضاء فقد عارضته منذ البداية باعتباره اداة تهديد لمبدأ عدم تدخل اية دولة فى الشئون الداخلية لاية دولة اخرى فى المنظمة وهو المبدأ الذى نص عليه ميثاق المنظمة . وكانت من اولى الدول التى عارضته المكسيك واوروجواى وقد انضمت اليهما بعد ذلك الارجنتين وشيلى .

وقد جاء احياء هذا الاقتراح من جديد بعد ثورة الدومينيكان وبعد القرار الذى اتخذه الكونجرس الامريكى الخاص باجازة استخدام القوة ضد اية دولة من دول المنظمة من اجل حماية الامن ووقف «التسلل الشيوعى» . كذلك فقد ظهرت معارضة شعوب امريكا اللاتينية لفكرة عقد المؤتمر اصلا وذلك بعد ان طالب الممثلون البرلمانيون لـ١٣ دولة فى امريكا اللاتينية تسعة من وزراء الخارجية الذين كانوا مجتمعين فى مونتفيديو (عاصمة اوروجواى) فى بداية الشهر الحالى ، بمقاطعة المؤتمر او تأجيله مرة ثالثة بعد ان سبق تأجيله مرتين .

ومن جهة اخرى فان هناك ستا من دول امريكا اللاتينية قد وافقت حتى الان على حضور مؤتمر تضامن اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية المقرر عقده فى يناير القادم فى هافانا بالرغم من ان كوبا دولة مطرودة من المنظمة الامريكية . وهذه الدول هى شيلى وجواتيمالا والمكسيك واوروجواى وفنزويلا وكوبا وقد وصفتها الدوائر الامريكية بانها الدول «سائرة» موالية لكاسترو »

وقد اصبح من الواضح الان ان الولايات المتحدة وامريكا اللاتينية تتكلمان لغتين مختلفتين ولاتستطيع ان تتفهم احداهما الاخرى وان هناك انقساما يتزايد بينهما منذ التدخل الامريكى فى جواتيمالا عام ١٩٥٤ ثم فى معركة خليج الخنازير عام ١٩٦١ واخيرا فى ثورة الدومينيكان فى ابريل الماضى ، ويبدو ان هوة هذا الانقسام قد بلغت حدا من الاتساع اصبح من الصعب عبوره .

مانيلا

اضطرابات عنيفة تسود الانتخابات العامة فى الفلبين

مأساة تتكرر مع كل عملية انتخابات تجرى فى الفلبين منذ ان حصلت على استقلالها من الولايات المتحدة فى عام ١٩٤٦ . فلقد اسفرت الانتخابات العامة الاخيرة — التى لم تعلن نتائجها النهائية بعد — عن جو مشحون بالاضطرابات العنيفة والاغتيالات السياسية بين انصار الاحزاب المتعارضة رغم احتياطات الامن المشددة التى كانت قد اعدت من قبل .

وفى ظل هذا الجو المشحون بدأت عملية الانتخابات لاختيار رئيس جديد للجمهورية بعد ان انتهت الفترة الرئاسية — ومدتها اربع سنوات — للرئيس السابق ماكاباجال ولاختيار نائب له وثمانية اعضاء لمجلس الشيوخ وجميع اعضاء مجلس النواب البالغ عددهم ١٠٤ نواب . وبالتالى اخذت هذه الانتخابات دون غيرها صبغة تتسم بالاهمية والعنف لتعدد المراكز المتصارع عليها بين الاحزاب الثلاثة وهى :

١ — الحزب الليبرالى وزعيمه الرئيس الحالى ماكاباجال وهو معروف بموالاته للولايات المتحدة . والمعارضة تهاجمه على اساس فشله فى تطبيق برنامجه السياسى الذى دخل به انتخابات ديسمبر عام ١٩٦١ . وهو يدافع عن نفسه بحجة ان الاغلبية التى تتمتع بها المعارضة فى مجلس الشيوخ هى التى كانت تعوق كل اصلاح كان يحاول انتهاجه للحد من الفساد والرشوة المتفشية فى البلاد .

٢ — الحزب الوطنى المعارض ويتزعمه فرديناند ماركوس رئيس مجلس الشيوخ . وقد كان حتى اوائل العام الماضى صديقا مخلصا لماكاباجال حتى انه كان رئيسا للحزب الليبرالى . ولكنه انشق على الحزب عندما قرر ماكاباجال اعادة ترشيح نفسه فى انتخابات الرياسة ، رغم ان وعده فى ان يفوز هو بهذا المنصب . وكذلك ايمانا منه بانه قد يستطيع ادخال الاصلاحات اللازمة على النظام القائم فى البلاد . وبتحوله فجأة من حزب الى اخر يقدم دليلا قاطعا على ان البرامج الحزبية فى الفلبين ترفع لواء واحدا وتسلك سياسة داخلية وخارجية واحدة وان اختلفت قليلا فى المسائل المحلية .

٣ — الحزب التقدمى وهو يمثل الاقلية ويتزعمه السناتور راؤول مانجلابوس . واكثر انصار هذا الحزب من المثقفين ورجال المهن الحرة الذين يتلونون عادة اكثر من السياسة الاسيوية لبلادهم حيث ان الفلبين تجنح بسياستها الحالية الى الولايات المتحدة بصورة ملحوظة وبالتالى يطالبون بازالة القواعد الامريكية على ان تتم ازالتها تدريجيا وليس فى الوقت الحاضر وذلك خوفا من الخطر الصينى والظروف القلقة فى منطقة جنوب شرقى اسيا . كذلك فانهم يتطلعون باعجاب الى اندونيسيا التفوجها السياسى الذى تتخذه فى بلادهم ولكنهم فى نفس الوقت يرتئون

اضخم مظاهرة فى اليابان منذ خمس سنوات

على الرغم من موافقة مجلس النواب اليابانى على المعاهدة الخاصة باعادة العلاقات بين اليابان وكوريا الجنوبية الى حالتها الطبيعية .. فقد نظمت العناصر اليسارية فى اليابان مظاهرة كبرى اشترك فيها نحو مائة الف متظاهر لاعلان الاحتجاج على هذه المعاهدة .

وفى الصورة احد المتظاهرين من الطلبة وقد بدت على وجهه دلائل الالم بعد ان انهال عليه رجال البوليس ضربا بالهراوات فى محاولة لتفريق المظاهرة .

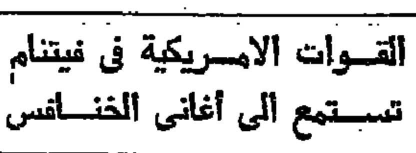
والجدير بالذكر ان هذه هى اضخم واعنف مظاهرة شهدتها اليابان منذ عام ١٩٦٠ .

الكتل الدولية فى الأمم المتحدة ومشكلة روديسيا

جماهير ثائرة .. مظاهرات فى كل مكان تعلن غضبها على السياسة البريطانية لسبب موقف ويلسون من قضية الشعب الافريقى فى روديسيا .

ومناقشات فى مجلس الامن بلا نهاية .. او بمعنى ادق بلا نتيجة .. فاجتماع ينفض لينفتح الباب لاجتماع اخر ، وسميث يمضى فى طريقه وكأنه يعلم مقدما انه سيجد فى هذا الوقت الضائع حماية تدعم من موقفه وتجعله يتكشف مواطن الخطر وكيفية مواجهتها .

ولم يعد هناك من امل فى قرار حاسم من مجلس الامن وانما الانظار كلها تتجه الى الجمعية العامة التى تضم ٣٦ دولة افريقية وتحتل منها الدول الاسيوية الافريقية ٥٨ مقعدا يمكن ان تصل الى ٥٤ مقعدا اذا اجتمعت كل الدول النامية على كلمة واحدة .. ولذلك كما قالت الصحف الغربية ان مهمة وزير خارجية بريطانيا هى الحيلولة دون وحدة الكلمة وفى هذه القاعة للجمعية العامة سوف تلتقى صرخات الجماهير الافريقية الغاضبة مع مناورات لبعض الدول الكبرى ، كل منهما يحاول ان يسود صوته داخل جدران هذه القاعة .



ه ظروفها الاقتصادية . والحقيقة هذا الحزب لم يرق بعد لتحقيق اية سارات في نطاق الانتخابات العامة قيمته العددية .

وفي ضوء هذه التيارات الحزبية قرت النتائج الاولى للانتخابات في ٧٠٪ الدوائر بفوز فرديناندماركوس زعيم زب الوطني المعارض باغلبية قدرها ن صوت حتى الآن على ماكاباجال حصل على ثلاثة ملايين من الاصوات ا حصل ماكاباجال على مليونين فقط واقع مجموع أصوات الناخبين البالغ دهم نحو ١٠ ملايين ناخب . وبذلك لا تأخر ظهور نتائج الانتخابات في طعات كثيرة تمثل ٣٠٪ من اصوات ناخبين لكانقد اعلن رسميا فوز ماركوس المتوقع أنيسلم ماكاباجال بهزيمتهويتنازل اخر الامر من محاولاته التأثير على دةالناخبين بتأخيراعلان نتائجالانتخابات عدد من الدوائر .

والحقيقة انه حتى اذا تولى ماركوس لسلطة — وهذا مالا بد منه — فهذا يغير من الاوضاع السياسية القائمة الفلبين . وذلك لان البرامج الحزبية وجد بينها خلافات عقائدية مما يجعل فوز في الانتخابات امرا متوقفا على شخصية المرشح وشعبيته لاعلى برنامجه حزبي . فالاحزاب الثلاثة دخلت الانتخابات دون الاشارة الى مخططاتها في مجال سياسة الخارجية . وربما يكون مرجع ك هو انشغالها في المشاكل الداخلية ما ترتب عليها من اضطرابات .

لشبونة

حزب سالازار يفوز في معركة انتخابية بلا خصوم

اعلنت هذا الاسبوع نتائج الانتخابات البرلمانية التي اجريت في ٧ نوفمبر الجاري وأسفرت عن فوز ١٣٠ نائبا من مرشحي الحكومة بجميع مقاعد الجمعية الوطنية البرتغالية البالغ عددها ١٣٠ مقعدا .

وقد تبدو هذه النتائج للوهلة الاولى انتصارا ساحقا لمرشحي الحكومة ولكنها في الحقيقة انتصار في معركة بلا خصوم .

ففي بداية المعركة الانتخابية اعلن ٤٠ مرشحا من المعارضة التي يتزعمها الحزب الاشتراكي الديمقراطي عن عزمهم على الاشتراك في الانتخابات . وبعد اسبوعين انسحب ٣٦ منهم بعد ان تبين لهم عدم وجود ضمانات كافية تكفل حرية الاقتراع ثم انسحب المرشحون الستة الباقون في اعقاب بيان اصدروه وطالبوا فيه برفع الرقابة على الصحف ، مذكرين ان تحقيق ذلك امر مستبعد لان الرقابة على الصحف ظلت مفروضة خلال الاربعين عاما الماضية

وبذلك خلت المعركة من الخصوم ، واصبحت البرتغال باسرها دائرة انتخابية مغلقة على مرشحي الحكومة من حزب الاتحاد الوطني الذي الفه سالازار في عام ١٩٢٨ وظل ينفرد بزعامته حتى الان . ووضع انسحاب المعارضة اللمسات الاخيرة على الالوان القاتمة التي تحدد معالم صورة الحياة البرلمانية والعمل السياسي في البرتغال . فقد كان الاميرال امريكو دي روديجويز توماس هو المرشح الوحيد — بعد اغتيال ديلجادو مرشح المعارضة — في انتخابات الرياسة التي اجريت في ٢٢ يوليو الماضي .

والواقع ان دراسة الظروف والوقت الذي اغتيل فيه ديلجادو قبل موعد الانتخابات بثلاثة شهور تلقي بمزيد من الضوء على الموقف .

وعقب اغتيال ديلجادو اعلنت جبهة التحرير الوطنية البرتغالية التي تتخذ الجزائر مقرا لقيادتها ان البوليس السري البرتغالي القي القبض على الزعيم المعارض واعدمه رميا بالرصاص .

ففي عام ١٩٥٨ وعلى الرغم من القيود التي كانت تحد من حرية الناخبين ، نال ديلجادو ٢٥٪ من أصوات الناخبين في انتخابات الرياسة التي اجريت في ذلك الوقت ..

واعتبرت المعارضة ذلك انتصارا لها وادرك سالازار مدى خطورة المعارضة عليه ولذلك عمد الى تغيير الدستور وتطويعه بطريقة تكفل الفوز في اية انتخابات وظهرت هذه التغيرات في انتخابات الرياسة الاخيرة عندما الغي الاقتراع المباشر لتحل مكانه هيئة مكونة من ٥٧٥ عضوا تنتخب رئيس الجمهورية بعد أن تقوم الحكومة بنفسها باختيار اعضاء هذه الهيئة .

وانسحبت المعارضة احتجاجا على عدم تمثيلها في الهيئة التي تختار رئيس الجمهورية ومن ثم فان انسحاب المعارضة من الانتخابات البرلمانية لم يكن بالامر الغريب بعد انسحابها من انتخابات الرياسة ، ولكنه في الوقت نفسه ينطوي على معان أعمق من مجرد الاضراب عن الاحتجاج .

اذ ان ذلك ، ورغم صدق الاسباب التي ابدتها المعارضة ، يشير الى ان المعارضة قد تركت جانبا الوسائل الدستورية لتحقيق اهدافها الخاصة بتغيير الحكومة التي يرأسها سالازار منذ ٣٧ عاما متتالية .

اتجاهات الصحف العالمية

جذبت أحداث روديسيا مزيدا من اهتمام كانت تشغله طوال الاسابيع الماضية من كل اتجاهات الصحف في العالم . وقد يكون ابرز ما يستحق لفت الانظار اليه هو موقف الصحف البريطانية بصفة عامة فقد بدأت من عرضها للانباء ومن تعليقاتها وكأنها تريد ان تقنع القراء وربما نفسها أيضا بأن حكومة بريطانيا قد أخذت عنصر المبادرة وانها قامت بدورها خير قيام لفرض عقوبات على حكومة ايان سميث!

الاكثر من هذا ان ايان سميث وجد من كثير من صحف بريطانيا اصواتا انطلقت ان لم يكن تؤيده علانية وبوضوح فعلى الاقل تدعو الى عدم فرض عقوبات عليه ولم يرتفع صوت معتدل هناك سوى صوت صحيفة الاوبزرفر .

وفي الصحف الامريكية بدأت ظاهرة تأييد موقف الحكومة البريطانية بصورة لاتقبل ذرات من الشك . وان كانت التعليقات اكثر اتزانا . وتداولت صحيفة الهيرالد تريبيون الرد على ما يقال من مقارنة بين تصرف سميث باعلان الاستقلال عن بريطانيا وما حدث يوما من الولايات المتحدة . وقالت ان هناك فارقا كبيرا بين ايان سميث وجورج وشنطن . فان وشنطن اراد وطنا حرا بينما سميث يقيم وطنا على قضبان السجون

وقد برزت من خلال الاحداث موضوعات اخرى . ففي الصحف الامريكية كانت هناك متابعة يشوبها نوع من الحذر وتكتب بعناية حول خلافات ماكنمارا وزير الدفاع ورجال البنتاجون . والحدث الذي حدد هذا الحديث الذي سبق اثارته منذ عامين هو استقالة قائدين من قواد سلاح البحرية بحجة أسباب شخصية بينما السبب الحقيقي يرجع الى سياسة تركيز السلطة التي يسير عليها ماكنمارا والى الخلاف بين وزير الدفاع ورجال البحرية والطيران حول تكاليف حرب فيتنام . فهو يرى أن رجال الحرب قد تجاوزوا كل امكانيات . واناستغلالكل الوسائل وتحويل بنود الميزانية بشن الخدع لتغطية العمليات في فيتنام لم تعد تفيد والموقف معرض للخطر .

وقد ركزت كل صحف الغرب عرض انباء نكسة الاحزاب الشيوعية في كثير من المناطق وخاصة الحزب الشيوعي الاندونيسي . وابراز المظاهرات المعادية للشيوعية .

وتراجعت انباء فيتنام في الصحف الامريكية وسط الكثير من الموضوعات الى درجة اقل ، وان كانت الصحف مازالت تحاول اقناع الشعب الامريكي بأنها تحقق انتصارات متتالية .

وظهرت في نهاية الاسبوع نفحة جديدة للعطف على حكومة ويلسون التي تقف في موقف بالغ الصعوبة من وجهة نظر الصحف الفرنسية والامريكية وتقززت فوق كل الانباء التي تشد اعصاب العالم صورة نيويورك في الظلام ، وكل مجلة او صحيفة تحاول أن تعرض دراستها عن ساعات الظلام وأسبابها .

وقد استمرت الصحف تناقش مستقبل التحالف الغربي في ظل وجود ديجول وبالتحديد مستقبل حلف الاطلنطي واحتمالات تنفيذ ديجول لحديثه بالانسحاب من الحلف في سنة ١٩٦٩ .

ولم تظهر في أي من صحف الغرب بادرة واحدة تبرر تأييد استخدام القوة ضد ايان سميث ، حتى الصحف التي اعلنت معارضتها لتمرده على سلطة لندن لم توافق على ارجاعه بالقوة ، بل لقد اتجهت بعض هذه الصحف الى ابراز أن القانون ضد سميث وان تصرفه عمل يتنافى مع القانون — وكان المسألة تحتاج الى مناقشة وجدل حول قانونية تصرف ايان سميث .

وقد أوضحت مثلا صحيفة الديلي تلجراف البريطانية ان مهمة وزير خارجية بريطانيا في الامم المتحدة هي اقناع العناصر المعتدلة بالوقوف الى جانب بريطانيا لمنع اصدار قرار باستخدام القوة ضد سميث . وليس هو أصرح من هذا في الكشف عن مهمة لوزير بريطاني .

وكانت الديلي اكسبريس هي اكثر الصحف كشفا لسياسة الاستعمار التقليدية واجرأ في فضح مخططاته . فقد كتبت تعارض بشدة فرض حتى العقوبات الاقتصادية على ايان سميث .

وبرغم الموضوعات السياسية الحيوية التي تجذب انظار العالم فان صحيفة الاوبزرفر قد افردت صفحتها الاولى في ملحقها لمذكرات قالت انها تسربت سرا من الاتحاد السوفيتي وهي تتعلق بقصة جاسوسية لبنكوفسكي وقد أعدم في سنة ١٩٦٣ وهو كولونيل في المخابرات العسكرية السوفيتية واعتبرت الصحيفة قصته اخطر قصة جاسوسية في القرن العشرين . وكشفت المذكرات ان الجاسوس كان في الفترة من ابريل ١٩٦١ حتى اغسطس ١٩٦٢ يقدم للغرب كل المعلومات عن الموقف السياسي والعسكري في الاتحاد السوفيتي . ويقال ان المعلومات التي باعها للامريكيين كانت هي الدعامة الاولى التي اعتمد عليها كيندي في اتخاذ قراره خلال ازمة كوبا . اذ حتى قبل وصول هذه المعلومات كان كيندي مترددا خوفا من أن تتعرض الولايات المتحدة لهجوم الصواريخ السوفيتية .

وكانت الصحف الهندية تتابع مسائل داخلية ، ولم تخرج من مشاكلها الداخلية الا بعد اتجاه الامم المتحدة لعدم استخدام القوة ضد ايان سميث .

وكانت من المسائل التي لم تهتم بها الصحف برغم حيويتها بدرجة كافية هو طلب بعض اعضاء الشيوخ الامريكيين التحقيق في حقيقة دور المخابرات الامريكية . وقد قام عدد من الاعضاء بحملة تدعو لضرورة القاء ولو نظرة على نشاط هذه الحكومة غير الرسمية في الولايات المتحدة . وظهر أن الكونجرس الامريكي لم يعرف شيئا عن نشاط ١٤ الف موظف يعملون في المخابرات منذ انشاء هذا الجهاز طوال عشرين عاما .

وان الكونجرس منذ سنة ١٩٥٦ قد تقدم بعدد من الطلبات لتشكيل لجنة تختص بنشاط المخابرات . وفي كل مرة لم تكن الجهود تنجح .

ومصدر الشكوى أن جهاز المخابرات قد وسع من نشاطه أكثر من المفروض له أن يعمل . وكل ما طالب به الاعضاء ضرورة تشكيل لجنة دائمة للنظر في نشاط جهاز المخابرات طوال السنوات العشر الماضية .

ويبدو أن الحديث عن المخابرات كان يرجع في هذه الفترة الى مناقشة السياسة الامريكية في أمريكا اللاتينية بمناسبة عقد مؤتمر وزراء خارجية المنظمة الامريكية . وكان المؤتمر قد تأجل مرتين بسبب عدم موافقة الدول الاعضاء على عقده وبسبب الانقسامات الضخمة التي تمزق صفوفهم . ولم يكن هناك مفر من عقد المؤتمر اخيرا ، ليس لان المشاكل القائمة قد حلت ولا لان الصفوف قد تجمعت وانما لان دستور المنظمة يفرض ضرورة عقد الاجتماع مرة على الاقل كل اربعة أعوام . وكان أبرز ما تخشاه الولايات المتحدة هو الدعوة الى تغيير المنظمة وتعديل دستورها بحيث يتناسب مع ظروف الدول الامريكية .

الشيء الغريب فعلا أن الامم المتحدة لم تلق اهتماما كافيا من الصحف والمجلات وكأنها مدركة لعدم جدوى مناقشاتها أو ربما لانها لا تريد أن تجذب الانظار في بلادها الى النقد المرير التي تتعرض له السياسات الغربية وموقفها غير المشرف في قضية روديسيا .

وهناك وسط الازمات والاعصاب المشدودة بدأت ملامح احتفالات عيد الميلاد تأخذ طريقها الى المجلات . وكانت من بين الارقام التي نشرت أن الشعب الامريكي أنفق في العام الماضي خلال شهري نوفمبر وديسمبر ٤٩٫٥ الف مليون دولار وانه ينتظر أن يصرف في هذا العيد ٥٤ الف مليون دولار .

واعتقد ان دراسة اثر تصرف ايان سميث على اقتصاد بريطانيا مسألة تستحق ولو القاء نظرة ، فقد تأكد ان سوق الاوراق المالية تأثرت وسعر الجنيه الاسترليني قد انخفض . واتجه اصحاب الاموال الى تحويل مودعاتهم الى ذهب حتى وصل رصيد الذهب في البنوك الى ١٠٠ مليون جنيه . بعد أن كان ٤٢ مليونا في اكتوبر الماضي . وقد فقدت كثير من الشركات نسبا مرتفعة من قيمة اسهمها في البورصة وذلك خوفا من اتخاذ حكومة العمال اي موقف اقتصادي ضد روديسيا .

وقد يتبادر الى اذهان البعض ان موقف حكومة ويلسون يعرضها للخطر وهي الحكومة التي تعيش على اغلبية صوتين فقط في مجلس العموم . اذا كانت النظرة الى المسائل قانونية او خلقية حسب مقاييس العصر بعيدا عن ضغوط الاجهزة الراسمالية فان حكومة ويلسون مفروض ان تفقد مقومات وجودها لو اجريت عملية انتخابات الا ان الواقع يختلف عن ذلك تماما .

فبقدر مايعارض الرأي العام في بريطانيا انفصال روديسيا فانه يعارض اكثر استعمال العنف معها . وقد اكدت هذه الحقيقة نتائج اكثر من استفتاء شعبي اجرته الصحف البريطانية . ومعارضة الانفصال هنا ليست حبا في الشعب الافريقي في روديسيا ولكنها حزنا على الامبراطورية البريطانية التي يهتز آخر ما بقي من ركامها ! .

ان احدا لا يتهم الشعب البريطاني ولكنه كأي شعب آخر في دولة رأسمالية يخضع طوال عمره لضغط اجهزة الدعاية وطبيعة هذه الاجهزة انها توجهه لما فيه صالح اصحابها وليس لما فيه صالحه

وكان للشرق الاوسط نصيب كبير من الاهتمام ، ولكنه للاسف اهتمام غرامين او تحليل غير مسائق ، وقطعا ليس الخطأ في العرض نتيجة جهل أو تقصير ولكنه خطأ مقصود تفرضه المصالح التي تعبر هذه الصحف عنها . فبقدر ما كانت الصحف تتجاهل مايحدث في كثير من الدول العربية من عمليات البناء نجدها فجأة اصبحت تهتم بدرجة عالية بمصير الحزب الشيوعي السوداني . وقد يكون هذا امرا طبيعيا لنظام راسمالي يفرضه سقوط حزب شيوعي ولكن الخطر هنا هو ما يأتي تحليلا وراء هذا العمل ، فمعظم الصحف البريطانية والامريكية تحاول تفسير بعض هذه الاحداث على انها اتجاه الى اليمين . وانها بداية تغير وانتقال من يسار الى يمين . ولم يقل احد ان هذه البلد او تلك كانت فعلا في اليسار وانها في طريقها الى اليمين . المسألة للاسف ليست اكثر من اوهام او آمال تخيلها بعض العقول وتسقطها على سطور مقالات تملأ بها الصحف الغربية .

القوات الامريكية في فيتنام تستمع الى أغاني الخنافس




هذه المجموعة من الجنود الامريكيين جاءت من مدينة شيكاجو بولاية الينوي ، ثم «شحنت» الى قاعدة دانانج البحرية في فيتنام الجنوبية ، ومنها الى فرقة المشاة المرابطة في قاعدة «كامي» . وفي خلال فترة الاستراحة التي امضوها في قاعدة دانانج قضوا شطرا طويلا من الليل في ادارة «البيك آب» للاستماع الى اغاني الخنافس المسجلة على اسطوانات . وكانت اكثر الاغنية حازت اعجابهم هي الاغنية «كانت ليلتنا رهيبة قاسيا» ..

وقبل ان تنتهي الليلة قامت قوات فييت كونج بهجومها على المعسكر الذي يضم ٤٠٠ جندي من مشاة الاسطول الامريكي والذي يقع على بعد ١٠ اميال من قاعدة دانانج ، حيث نجحوا في اقتحام قلب المعسكر والقاء القنابل اليدوية على الجنود الامريكيين وتكبيدهم خسائر فادحة !

وقد اعترفت المصادر العسكرية الامريكية بأن خسائرها في معركة واحدة بلغت ٢٢٠ جنديا .

كتب من العالم

الثورة المفقودة

تأليف : روبرت شابلن

يحكي المؤلف في هذا الكتاب قصة الفرص الضائعة على الولايات المتحدة في فيتنام الجنوبية بعد الحرب العالمية الثانية وفشلها في تدعيم المبادئ الديمقراطية هناك. كما استخلص في نهاية كتابه ان الدبلوماسية الامريكية اخفقت في خلال العشرين عاما الاخيرة في اقامة حكومة قادرة على الحكم في سايجون.

يقول المؤلف في احدى فقرات الكتاب: «لن تستطيع الولايات المتحدة بمالها من قوة عسكرية وثراء ان تكسب الحرب المشتعلة في فيتنام. كذلك لن تستطيع ان تنسحب بعد ان تدخلت تدخلا سافرا لفت اليه انظار العالم دون اراقة ماء وجهها فالحل الوحيد يقتضي منها ان تعمل جديا على تسوية خلافاتها مع الصين الشعبية تمهيدا لتوحيد شطري فيتنام وتحييد منطقة جنوب شرقي آسيا بأجمعها حيادا حقيقيا.

وأما محور الكتاب بوجه عام فيدور حول الامكانيات والفرص المفقودة للحيلولة دون وقوع حكومة فيتنام الجنوبية في الضياع السياسي الذي تعاني منه. ويقول ان هذا الضياع كان من الممكن تفاديه حيث ان مقوماته الاصلية لم تكن في يوم ما تحمل طابع الحتمية. وذلك لو لم تتعصب السياسة الامريكية في نظرتها للحركة الثورية التي قامت في منطقة الهند الصينية بعد الحرب العالمية الثانية. فقد كان لزاما عليها ان تتبنى تلك الحركة بطريقة تحفظ نموها في اتجاه مفاهيم القومية الشرعية. وكان المفروض «أن نرى في هذه الحركة ثورة آسيوية حقة تعبر عن أماني شعوب تلك المنطقة وتطلعها الى الحرية والتحرر من شتى انواع السيطرة التي طالما عانوا منها سواء على شكل الاستعمار الجديد او على شكل الشيوعية»

ولم يتورع المؤلف عن ادانة الاخطاء الجسيمة التي ارتكبتها السياسة الامريكية في منطقة جنوب شرقي آسيا بل تمادى في حصرها ومعظمها تتسم بالتردد والغباء وعدم الاكتراث .

ومن الاخطاء الامريكية فشلها في اقناع الحكومة الفرنسية في عام ١٩٤٧ ان تمنح حكومة فيتنام الجنوبية مزيدا من الاستقلال قبل فوات الاوان. وذلك عندما تم الاتفاق بين الفرنسيين وباو داي امبراطور فيتنام في عام ١٩٤٨ على عدم اعطاء الوطنيين الفيتناميين قدرا اكبر من الاستقلال. وخطأ آخر وقع فيه الساسة الامريكيون بعد اتفاقية جنيف في عام ١٩٥٤ هو تمسكهم في التعامل مع «الرؤوس الكبيرة» في فيتنام الجنوبية دون محاولة التفاهم مع عامة الشعب والتباحث معهم في أمانيهم وتطلعاتهم .

وفي نفس الوقت يعود المؤلف ويقترح ضرورة الوصول الى اتفاق مرض بين الولايات المتحدة والصين الشعبية عن طريق المفاوضات. فهو ينصح تمهيدا لذلك بتشكيل «حكومة ظل» في سايجون من «الخبراء» الامريكيين لتفادي ظهور تدخل الحكومة الامريكية العلني في الشئون الداخلية لفيتنام الجنوبية.

ومن الاراء المتناثرة في الكتاب رأي للمؤلف في نجودين ديم الذي اطيح بحكمه في نوفمبر عام ١٩٦٣ اي بعد عدة اشهر من تولي هنري كابوت لودج منصب سفير الولايات المتحدة في سايجون. حيث يرى المؤلف في لودج افضل سفير حكم فيتنام الجنوبية لنجاحه في تدبير الانقلاب الذي اطاح بديم وأسرته. وفي رأيه كذلك انه كان لابد من تنحية ديم عن مسرح السياسة في فيتنام لفساد حكمه وسخط غالبية الشعب على تماديه في ابقاء هذا الفساد.

كندا

تأليف : جيرالد كلارك

وسط جميع دول العالم تبدو كندا وكأنها لغز فهي توحي بانطباع أشبه ما يكون بكوم من الجليد الهادئ، وتتمتع ظاهريا بقدر كبير من الاعتماد على النفس في ادارة شئونها الداخلية. ودليل ذلك انها ليست في حاجة الى قروض او مساعدات من الدول الصديقة. ولكنها في الحقيقة تفتقد الاستقرار السياسي والاجتماعي كما يتضح ذلك من الانتخابات الخمسة التي اجريت فيها خلال الثماني سنوات الاخيرة ولم تسفر واحدة منها عن ثبات في شكل الحكم .

ويقول المؤلف ان مصدر هذا القلق هو الازمة العنصرية التي يعاني منها اهالي مقاطعة كويبك من الكنديين وهم من اصل فرنسي . فهم يطالبون الحكومة المركزية بمساواتهم في الحقوق مع سائر الرعايا الكنديين الذين من اصل بريطاني في ضوء التفرقة العنصرية الموجودة بالفعل وقوامها اللغة والثقافة بين طائفتي الشعب الكندي. فان هناك اتجاها تسير عليه الحكومة المركزية منذ فترة طويلة من الزمن يقضي بقصر التعيين في المناصب العليا في الدولة على الكنديين البريطانيين دون الكنديين الفرنسيين. وتبرر الحكومة هذا التمييز بأنه حق من حقوق الاغلبية. ومن ناحية اخرى فان اهالي كويبك — وهي اكبر المقاطعات الكندية تعدادا — يطالبون بالانفصال عن سائر البلاد نتيجة لهذه التفرقة. واذا تم الانفصال في المستقبل يصبح السؤال هو: «هل ستسعى كندا الى تحقيق الوحدة مع الولايات المتحدة كرد فعل مباشر لانفصال اقليم كويبك؟» فالاحصاءات التي اجريت في هذا الشأن تشير الى ان اكثر من ثلث الشعب الكندي يريد هذه الوحدة على ان تتم مبدئيا ولفترة زمنية معينة على اساس الوحدة الاقتصادية فقط. والاراء متضاربة حول فكرة الوحدة السياسية الشاملة الا ان معظمها لا تحبذها في الوقت الحاضر .

وفي عام ١٩٦٧ يكون قد مرت مائة عام على الوحدة الكونفدرالية القائمة بين الكنديين من اصل بريطاني والكنديين من اصل فرنسي. وسوف تقدم «اللجنة الملكية للتوفيق بين اللغتين والثقافتين» تقريرها الشامل عن مدى نجاح هذه الوحدة ومدى صلاحيتها للبقاء او التفكك

نكومو يقود الثورة من داخل السجن

صورة من قريب

بدأ الثورة وهو في جنوب افريقيا وبرز اسمه دوليا وهو في أكرا

الثورة المندلعة الان في روديسيا هي «حصيلة» ثورات عديدة بدأت منذ أكثر من سبعين عاما أي في نفس الوقت — تقريبا — الذي نزلت فيه أول مجموعة من المستوطنين البيض الى هذه البلاد .

ففي عام ١٨٩٤ ثار الاهالي على الحكم البريطاني ، ولم تكن قد مضت اكثر من خمس سنوات على حصول شركة «جنوب افريقيا» البريطانية على امتياز التنقيب عن المعادن في بعض مناطق روديسيا . وقد حصلت الشركة على هذا الامتياز من الملكة فيكتوريا عن طريق لورد سالسبوري رئيس وزراء بريطانيا في ذلك الوقت الذي أطلق اسمه على عاصمة روديسيا . كذلك فان اسم «روديسيا» نفسه مأخوذ من اسم سيسيل جون رودس أول مغامر بريطاني دخل البلاد . أما اسمها الاصلي .. وهو الاسم الذي يتمسك به الاهالي الوطنيون حتى الان .. فهو زيمبابوي .

وفي ثورة عام ١٨٩٤ انهزمت القبائل المحاربة أمام رصاص المستوطنين البيض وأسلحتهم الحديثة ، وانتهى الامر بمصرع الملك لوبنجولا ملك زيمبابوي السابق .

ولكن القبائل لم تلبث أن عادت الى الثورة في عام ١٨٩٧ وعندئذ استعانت بريطانيا بقوات من مستعمراتها المجاورة لكي تقمع الثورة .

وقبل ذلك التاريخ بأكثر من ثلاثة قرون حاول المستعمرون البرتغال — الذين كانوا قد استقروا في مستعمرة موزمبيق المجاورة — أن يتوغلوا غربا الى داخل روديسيا ، ولكن محاولاتهم — طوال اكثر من ٣٠٠ سنة — باءت بالفشل .

واستمرت حالة الغليان الشعبي بعد أن ظلت شركة جنوب افريقيا البريطانية هي الحاكمة في البلاد طوال ٢٥ عاما ، هي طول فترة الامتياز الذي منحته لها الملكة فيكتوريا . وفي عام ١٩١٤ — ومع بداية الحرب العالمية الاولى — حان موعد انتهاء ذلك الامتياز ، ولكن الشركة استطاعت أن تجدده رغم معارضة الاهالي ، وظل الامر كذلك حتى عام ١٩٢٣ حيث حصلت الاقلية البيضاء على «الحكم الذاتي» في ظل التاج البريطاني .

ووسط هذا الغليان ولد جوشوا نكومو لأسرة متدينة تقيم في العاصمة فقد كان أبوه مدرسا في مدارس البعثات التبشيرية ، ولكنه لم يلبث أن ترك التدريس واشتغل «تاجر مواشي» .

وقد جاء مولد نكومو في ديسمبر ١٩١٧ ، وهو أكثر شهور العام حرارة في روديسيا نظرا لموقعها في منتصف الكرة الارضية الجنوبي . ومات الاب بعد أن أنجب سبعة أطفال كان ترتيب جوشوا الثالث بينهم .

وبدأ جوشوا الصغير يواجه مسئوليات الحياة منذ نعومة أظفاره فاشتغل في طفولته «صبي نجار» ، وفي صباه سائق اوتوبيس ، وفي بداية شبابه مدرسا بمدرسة الزامي ، وفي النهاية بدأ يتجه الى الدراسة ، فسافر الى جنوب افريقيا حيث التحق بالمدرسة الثانوية في اقليم ناتال ثم انتقل الى جامعة جوهانسبرج .

وفي خلال دراسته بجنوب افريقيا كان كثير الاختلاط بعمال المناجم ، مما أتاح له مشاهدة الصورة الصارخة للتفرقة العنصرية : حيث كان العامل الاوروبي يتقاضى عشرة أمثال الاجر الذي يحصل عليه زميله الافريقي ، ويتمتع دونه بكافة الخدمات الاجتماعية .

أول تنظيم سياسي :

وعند ما عاد الى روديسيا اشتغل باحثا اجتماعيا في مصلحة السكك الحديدية ، حيث كان أول افريقي يشغل هذا المنصب ، ومرة ثانية لمس الفارق الطبقي الكبير بين عمال وموظفي بلاده وبين العمال والموظفين البيض ، فضلا عن تخصيص أحياء لسكنى المستوطنين الاوروبيين منفصلة عن الاحياء الخاصة بسكنى الاهالي الوطنيين .

وبدأ يتجه الى تكتيل جهود العاملين من أبناء بلاده من أجل المطالبة بحقوقهم التي هضمها الرجل الابيض ، وكان شعاره هو «الاجر بحسب العمل وليس بحسب اللون» . وبالتالي فقد أصبح عضوا عاملا في «رابطة الافريقيين العاملين في السكة الحديد» . وقد حققت هذه الرابطة نجاحا ملحوظا في عام ١٩٤٥ عندما اضرب أعضاؤها عن العمل ، واستطاعوا بالفعل ان يحققوا بعض المكاسب ، وأن يحطموا أسطورة تفوق الرجل الابيض .

وفي عام ١٩٥٢ اختير سكرتيرا عاما للرابطة ، وبعد عامين تشكل أول تنظيم سياسي للافريقيين في روديسيا وهو «المؤتمر الوطني الافريقي» ، واختير نكومو رئيسا له ، ثم أعيد انتخابه في عام ١٩٥٧ .

وكان المستوطنون البيض قد اقاموا في عام ١٩٥٣ اتحادا استعماريا بين روديسيا الشمالية (زامبيا) ونياسالاند (مالاوي) وروديسيا الجنوبية ، وكان من الواضح أن الهدف الاول لهذا الاتحاد — الذي استمر عشر سنوات — هو تدعيم مكانة الاقلية البيضاء .

وقد كان نكومو — بالاضافة الى الزعماء الوطنيين لروديسيا الشمالية ونياسالاند من أوائل الذين عارضوا قيام هذا الاتحاد واستمروا في مقاومته الى أن انهار مع مطلع عام ١٩٦٣ .

وفي عام ١٩٥٨ برز اسم نكومو على المستوى الدولي عندما حضر مؤتمر الشعوب الافريقية في أكرا وانتخب عضوا باللجنة الدائمة للمؤتمر ، وفي نفس العام أصدرت حكومة الاقلية البيضاء أمرا بحل حزب «المؤتمر الوطني الافريقي» وبعد سنتين شكل نكومو تنظيما سياسيا جديدا باسم الحزب الوطني الديمقراطي وأصبح رئيسا له .

حكومة في المنفى :

وحاولت بريطانيا ان تسترضي الاهالي الوطنيين فوضعت دستورا جديدا لروديسيا عرف باسم دستور عام ١٩٦١ سمحت فيه بتمثيل الاغلبية الوطنية (٤ ملايين نسمة) بـ ١٥ مقعدا في البرلمان في حين تمثل الاقلية البيضاء (أقل من ربع مليون نسمة) بـ ٥٠ مقعدا . ووضعت شروطا للانتخاب والترشيح قائمة على المستوى الاقتصادي والمؤهلات العلمية وذلك في حين أن الاحصاءات الرسمية تقول ان عدد المحامين الافريقيين في روديسيا كلها لا يتجاوز ثلاثة محامين وعدد الاطباء الافريقيين لا يزيد على عشرة ، وليس هناك افريقي واحد يشغل منصبا بارزا في الحكومة . فان عدد الطلبة الافريقيين الذين استطاعوا استكمال تعليمهم الثانوي لا يتجاوز مائة طالب . وبالتالي فانه — طبقا لهذا الدستور — لا تتمكن الا نسبة ضئيلة جدا من الاهالي الافريقيين ان يسجلوا اسماءهم في قوائم الانتخاب .

لذلك فقد دعا نكومو الى مقاطعة هذا الدستور ، ثم اتجه الى اقامة اتحاد عام لنقابات العمال الافريقيين في روديسيا وفي ديسمبر من نفس العام قررت الحكومة العنصرية حل الحزب الوطني الديمقراطي كما فرضت قيودا على الاجتماعات العامة وحرمت عددا من الزعماء الافريقيين من العمل السياسي ، وذلك كله على سبيل الانتقام من مقاطعة الشعب لدستور ١٩٦١ .

الا ان نكومو اعاد تشكيل هذا الحزب تحت اسم «اتحاد شعب زيمبابوي الافريقي» .

وفي سبتمبر ١٩٦٢ عادت حكومة الاقلية البيضاء الى حل الحزب — وأمرت بالقبض على زعمائه ومنهم نكومو الذي تمكن من الهرب الى تنجانيقا واعلن من هناك تشكيل «حكومة في المنفى» لمواصلة النضال .

أسد زيمبابوي :

واجرت الاقلية البيضاء الانتخابات طبقا لدستور ١٩٦١ ثم أعلنت تشكيل حكومة عنصرية جديدة برئاسة ونستون فيلد ، كان من أول الاجراءات التي قامت بها اصدار قرار بالعفو عن نكومو ولكنها لم تلبث أن أعتقلته في ابريل عام ١٩٦٣ وأصدرت عليه حكما بالسجن ستة شهور مع الاشغال الشاقة بتهمة «تنظيم مظاهرة غير قانونية» .

وفي أغسطس ١٩٦٣ ألقى خطابا أعلن فيه أن الهجوم المباشر على الاستعمار هو الوسيلة الوحيدة لمحاربة العدوان الاستعماري وأن المقاومة السلبية وحدها لا تكفي وأن الشعارات السياسية يجب أن تعقبها الاعمال ..

وبعد شهرين قدموه للمحاكمة من أجل هذا الخطاب وصدر عليه حكم بالسجن ٩ شهور . وفي فبراير من العام الماضي أعيد اعتقاله بتهمة مخالفة الامر الذي أصدرته حكومة الاقلية البيضاء بمنعه من دخول الاحياء المخصصة لسكنى الاهالي الوطنيين !

وفي ذلك الوقت قررت لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة مطالبة بريطانيا بالتدخل لاطلاق سراحه .

وهو لا يزال معتقلا حتى الان في مكان يبعد مسافة ٤٤٠ ميلا جنوبي سالسبوري ، في مكان قريب من حدود كل من مستعمرة موزمبيق البرتغالية وجنوب أفريقيا .

وعند ما جاء لمقابلة ويلسون رئيس وزراء بريطانيا خلال زيارته لروديسيا في أكتوبر الماضي ، حملوه داخل طائرة عسكرية من مكان اعتقاله الى العاصمة ، ولم يسمح لاحد من الاهالي الوطنيين مشاهدته . ولكن الصحفيين الذين رأوه قالوا ان ذراعه كانت مربوطة . ورغم السجن الذي يأتيم به في منطقة نائية على الحدود ورغم ذراعه المربوطة فان مبادئه وخطبه ما زالت تؤجج الثورة في نفوس المواطنين ، وما زال المواطنون يطلقون عليه «أسد زيمبابوي» .

حسن فؤاد

كلمات من وسط الاحداث

● ان الامر سيكون كارثة بالنسبة للامم المتحدة اذا لم يقرر مجلس الامن استخدام القوة ضد الحكومة البيضاء في روديسيا كما ينص الميثاق .

جون ماليسالا
مندوب تنزانيا في الامم المتحدة

● لايمكن اصلاح مجلس العموم البريطاني في ليلة واحدة فأنا أحاول ذلك منذ ٤٠ عاما .

ايمانويل شينويل
النائب البريطاني

● لا تتعدى خطة دول الغرب لانشاء قواعد في المحيط الهندي أن تكون مشروعا استعماريا موجها ضد الدول الآسيوية والافريقية المستقلة

برافدا السوفيتية

● ان الاختلاف الحقيقي بين حزبي العمال والمحافظين هو ان العمال ينظرون الى الدولة ونحن ننظر الى العائلة .

ادوارد هيث
زعيم حزب المحافظين

«العدو» الذي فاجأ الجنود من الخلف !

اجرت القوات السويسرية اخيرا مناورات عسكرية في منطقة ريفية قريبة من مدينة زيوريخ ، وبينما كان اثنان من الجنود يتخذان موقعا فوق الحشائش الخضراء . واذا بعدو آخر يفاجئهما من الخلف ويجعلهما يلتفتان الى الوراء في دهشة !

كان هذا العدو واحدة من الابقار التي ترعى في المنطقة فقد هالها أن يأتي الجنود المدججون بالسلاح ويحتلوا الارض التي تمرح فيها في حرية

خطاب مفتوح الى وزير الثقافة

سيدى الوزير: لك أصدق التحية من زميل قديم كان دائما يحمل لك ونحن فى جامعة القاهرة كل ود وتقدير ، وهو الآن ، ومنذ أن وليت وزارة الثقافة ، يحمل لك أخلص التمنيات والتوفيق فى عملك الجديد ، ويرجو صادقا أن تنتفع الثقافة بعلمك وفضلك

بقلم الدكتور لويس عوض

حمدنا الله ان الهم اولو الامر فينا بما كان يجول فى ضمائر المثقفين من شعور قوى بوجوب فصل الثقافة عن الاعلام وعن السياحة جميعا . ولم يبق الا ان نرى اثار مصر تعود الى وليها الطبيعى ، الا وهو وزارة الثقافة :الاثار للثقافة والحفائر للجامعات .

فهكذا الحال فى جميع بلاد الدنيا التى نعرفها ، ماخلا لبنان حيث تتبع الاثار وزارة الدفاع ، فما راينا قط فى اى بلد من بلاد العالم ذات التاريخ الطويل نظاما يخضع اكروبول اليونان اوكولسيوم الرومان او كاتدرائيات الفرنسيين وقصورهم لولاية الاجهزة السياحية التى ينبغى ان تكون مهمتها الاولى التعريف بمفاتن البلاد واجتذاب الناس اليها من اطراف الارض وتيسير اسباب سفرهم واقامتهم ومتعتهم حتى يحملوا لنا اطيب الذكريات .وانما جرت العادة ان توضع احجار البلد القديمة تحت ولاية اهل الثقافة والعلم ، بمثل ماتوضع احجار البلد الجديدة تحت ولاية وزارات الاسكان او الاشغال .

ولست احسب ان خوفو بنى هرمه او رمسيس بنى معابده او صلاح الدين بنى قلعته ليجتذب السياح او ليزيد رصيد البلاد من العملة الصعبة . ومهما كان من حقنا نحن المتاخرين ان ننتفع ادبيا وماديا من ايات حضاراتنا الغابرة انتفاعنا من صحو مصر الابدى ومن نيلها الازلى فليس من حقنا ان ننظر الى شواهد مجدنا والى مفاتيح تاريخنا نظرة تاجر العاديات الذى لايرى فيما يقع تحت يده من تماثيل واوان وجعارين وحلى وبرديات ومنسوجات تاريخية الا سلعة تعرض على عيون ضيوفنا الاجانب لتبهر ابصارهم بمثل ماكان الخرز والزجاج الملون يبهر ابصار زنوج افريقيا او هنود امريكا . فان للمسالة وجها اخر اشد خطرا من كل هذا ، وهو ارتباط كل معبد وكل تابوت وكل مومياء وكل مقبرة وكل سرداب وكل مسلة وكل تحفة وكل اداة من ادوات الحياة او الموت او الزينة او الحرب او السلم ، وكل نقش وكل ورقة من اوراق البردى وكل مخطوط من مخطوطات القدماء بتاريخنا القومى وبموضعنا من التراث الانسانى ، وكل هذا لاصلة له بالسياحة او السياح .

وفى رايى ان الولاية على صيانة تاريخنا القومى يجب ان تكون فى المقام الاول لوزارة الثقافة ، وان الولاية على دراسة تاريخنا القومى والكشف عنه يجب ان تكون فى المقام الاول لجامعاتنا . فان كان فى رايى المتواضع هذا بعض ما يستحق ان ينظر فيه ، فاياك اخاطب ياسيدى الوزير ، اولا بوصفك القيم على ثقافتنا وعلى صيانة تاريخنا القومى وثانيا بوصفك الجامعى القديم الذى لا يرى حجرا باليا الا واصغى لما يرويه الحجر ، ولايرى نقشا على جدار او افريزا على كتف مسجد او معبد الا وانصت لما يقوله النقش والافريز .

***

ولكنى فى الحق ياسيدى الوزير لم اكتب اليك هذا الخطاب المفتوح لاحدثك عن الاثار والسياحة ، فما انا برجل اثار وما انا برجل سياحة ، وانما اكتبه لاحدثك عن الفكر وعن الادب وعن الفن وعن الكتب ، فانا فيما يقول البعض اعرف بعض الاشياء عن هذه الاشياء .

وقد جرى العرف عند من سلفوك فى هذا المنصب الخطير أن يبدءوا تاريخهم فيه بدعوة اهل الراى وقادة المثقفين من كافة الاتجاهات ، فرادى ومجتمعين ، فرادى اولا ومجتمعين ثانيا ، والاستماع الى ماعندهم من اراء وملاحظات قد تكون وجيهة وقد تكون سقيمة ، لا لوضعها موضع التنفيذ ، ولكن لوضعها موضع الاعتبار . وقد كنا نجد هذا التقليد جميلا لانالمعد وزير الثقافة قائدالمثقفين والقائد لاينبغى ان ينفصل عن قاعدته . وقد وليت الوزارة منذ شهرين ، ومع ذلك لم نسمع انك دعوت احدا من اهل الراى او من قادة المثقفين ، فيما خلا رجلا او رجلين بحكم العمل كاستاذنا الدكتور حسين فوزى . كذلك نسمع ان مكتبك والحمد لله غير محجوب بحجاب ، بل مفتوح لكل صاحب ظلامة او حاجة ، وهو انبل مايوصف به مسئول من خدام الدولة ولكنك ياسيدى نسيت — لاريب فى زحمة العمل — ان من بين اهل الراى وقادة المثقفين من ليست لديهم ظلامات اوحاجات عند وزارة الثقافة حتى يسعوا للقائك وقد عودهم اسلافك ان يدعوهم وان يستطلعوا منهم مايدور فى عقول المثقفين وفى افئدتهم من تصور للخير العام لا للخير الخاص ، ولعلك ياسيدى ترى انك فى غنى عن الاستماع اليهم لانك بغير شك اوتيت علما اوسع من علمهم وخبرة اوسع من خبرتهم . لكنك ياسيدى نسيت ايضا — لاشك فى زحمة العمل — ان وزارة الثقافة دون سائر الوزارات ، وزارة لايتوم بناؤها على خطة خمسية تخططها جماعة من الفنيين او وكلاء الوزارات .

بل وزارة نسيجها سداة ولحمة ، الفكر المتلاطم والخلق الحى والخصوبة التى تملا النفوس بالذكاء والجمال والامل العظيم ، وكل هذه ليست لها خطة خمسية تحققها بحيث نقول : لقد انشانا فكرا او ادبا او فنا وفرغنا من ذلك ، بمثل مانقول : لقد انشانا مصنعا او سدا او مدينة للعمال ، اللهم الا اذا اعتقدنا ان الربيع يمكن ان يتفتح بقرار وزارى . بل اكثر من هذا . فانى اوشك ان اقول ان اعقد مافى وزارة الثقافة واجمل مافى وزارة الثقافة هو انهابطبيعتها جامعة النقائض ، كالحياة ذاتها جامعة النقائض ، لان مانسميه «الفكر» لايمكن ان يخرج الا من صراع العقول والثقافات وما نسميه «الادب» و «الفن» لايمكن ان يخرج الامن صراع المدارس والمذاهب والحساسيات بالمجتمع والحياة . ومهمة وزير الثقافة الاولى هى ان يفجر فى نفوس المفكرين والادباء والفنانين والمثقفين عامة كل هذه الطاقات المتلاطمة فىسبيل تجديد الحياة على ارض مصر وفى عقول ابنائها وقلوبهم ، بالصراع الخلاق البناء وليس بالصراع الهدام العقيم او باشعال حرب اهلية بين المثقفين . ومادام وزراء الثقافة قد عودونا نحن الكتاب انيستمعوا الينا ، فاسمح لى اذن ان احدثك فى هذا الخطاب المفتوح ، الى حين تلتقى عن بعض القضايا التى تؤرق المثقفين .

***

خذ اولا قضية القضايا الان ، وهى رد ثقة المثقفين فى انفسهم اولا وفى اجهزة الثقافة ثانيا . فلوقد استعرضت حال الثقافة فى السنتين الاخيرتين لوجدتظاهرة خطيرة قد طرات على حياتنا الثقافية ، وهى احساس شاع فى نفوس عديد من الكتاب والفنانين والقراء ومحبى الفنون بالقلق العميق الذى اوشك ان يبلغ مبلغ القلق المرضى، ثم اعقبه احساس بالاستسلام التام لقدر غامض غير واضح المعالم ، وهو اشد خطرا من القدر الصريح الذى تراه العين المجردة تحت ضوء الشمس . وقد لازمهم هذا الاحساس حتى حدثت معجزة صيف ١٩٦٥ .

وقد كان اعظم مصدر لقلق الكتاب والفنانين فى تصورى هو احساسهم بتجمع فرق رجعية فى عالم الفكر والادب والفن على نطاق لم يسبق له مثيل وبسرعة واحكام عجيبين ، بما اوحى بوجود مخطط مدروس، وباسم محاربة التجمعات الشيوعية تسللت هذه التجمعات الرجعية الى بعض اجهزة وزارة الثقافة مستغلة حدتها وحسن نيتها وقلة خبرتها فى شئون الفكر والادب والفن ، واتخذت من هذه الاجهزة مظلة واقية تجرى من تحتها جهادها غير المقدس ضد ماتسميه جاهلية القرن العشرين ، وهو فى حقيقته جهاد ضد كافة القيم التى نادى بها الميثاق ، وجهاد لتقويض اركان نظامنا الاشتراكى قبل ان يتم بناؤه . وقد جعل هذا قوى الثقافة الاشتراكية تقف اولا موقف الدافع عن الاشتراكية ، ثم موقف المعتذر عن الاشتراكية وكانها جريمة ترتكب فى حق البلاد وتحتاج الى اسناد وفتاوى من القدماء ، ثم موقف الحائر المبلبل المغلوب على امره المستسلم لقضاء غامض يوشك ان ينقض عليه . ويوم اعلنت لجنة الشعر بالمجلس الاعلى للفنون والاداب ان اوزان الشعر الجديد وصوره منافية لدين البلاد وقوميتها ، كان واضحا للعيان ان محاكم التفتيش قد قلبت توسين او ادنى . ولولا ان الدكتور عبد القادر حاتم حسم الفتنة بحكمته واعلن ان الدولة تناهض الارهاب الفكرى وتؤيد حق التجربة وتؤازر الجديد فى الفكر والادب والفن ، لسقط حصن الثقافة الجديدة المحاصر فى يد الرجعية .

مصدر اخر لقلق المفكرين والادباء والفنانين ، كان قيام حجاب حاجز بينهم وبين مراكز السلطة فى وزارة الثقافة . وربما كان هذا التشبيه تشبيها غير دقيق فانا لااتحدث عن جدار سميك اصم عازل للصوت يمنع وصول صوت الادباء والفنانين الى مراكز السلطة فى وزارة الثقافة ، فقد كان الامر على العكس من ذلك تماما . فما من كلمة نبس بها اديب او فنان الا وبلغت مسامع المسئولين فى وزارة الثقافة على كل مستوى . ولكن رغم كل هذه المتابعة والاستماع الجيد المشرب دائما بروح العطف والكرم الغامر ،كان صوت الادب والفن والثقافة يقول شيئا ، ثم يترجم الى عكسه تماما . والحق ان اللغة تعجز عن مصطلح يصور هذه الحالة حيث يكون هنالك حوار دائم بين طرفين كل منهما يستعمل لغة مختلفة ومع ذلك لاينقطع الحوار . يقول الادباء والفنانون: قليل جيد خير من كثير لانفع فيه . فيقال : الاشتراكية هى توزيع الثقافة على الجماهير يقول الادباء والفنانون : نعم صدقتم انها توزيع الثقافة لاتوزيع التفاهة . فيقال : الاشتراكية هى التجاوب مع الجماهير . يقول الادباء والفنانون : نعم صدقتم . انها التجاوب مع الجماهير لا التجاوب مع الغرائز . احذروا من العملة الرديئة التى ستطرد العملة الجيدة . طاقاتنا فى الخلق والنقل والاداء لاتكفى . فيقال : انتم معزولون عن الشعب ، فانزلوا الى مستوى الشعب . فيقول الادباء والفنانون : بل سنرفع الشعب الى مستوانا نحن قيادته الفكرية والادبية والفنية وهذه مسئوليتنا . وهكذا قام نزاع بين المثقفين من جهة ووزارة الثقافة من جهة اخرى حول الشعب كل يدعى ملكيته ، ولم يكن هناك من تفسير لهذا اللاتفاهم الدائم الا ان بعض اجهزة الثقافة لاتفهم معنى الثقافة ، او تؤمن بالانجازات الكثيرة من اجل الضجيج الكثير ، أو تؤمن بمعاذ الله بطريقة الرومان فى سياسة الجماهير بالخبز والسيرك لتصرفه عن كل تفكير جاد فى الحياة العامة .

وايا كان التفسير فقد كان واضحا ان عديدا من اجهزة الثقافة لم تكن فى مستوى المسئولية الملقاة على عاتقها . فليس غريبا ان يتململ الادباء والفنانون الاصلاء اول الامر اذ راوا القيم الاصيلة فى الفكر والادب والفن تتقلص درجة درجة لتحل محلها عملة من نوع ردىء . ثم لم يلبثوا ان استولى عليهم الاستسلام . لان اجهزة الثقافة اشركتهم بهذا التضخم الكمى فى فلسفتها بقوة المال ، وفتحت امامهم الكنوز المرصودة بالانتقال من كتاب الى كتاب ومن مجلة الى مجلة ومن استوديو الى استوديو ومن مسرح الى مسرح ومن رواية الى رواية ومن ندوة الى ندوة ومن حديث الى حديث . وادخلتهم فى شرائح من الايراد يصعب من بعدها النكوص . واقتحمت جيوش من الدخلاء باب التاليف والترجمة والنشر والاخراج والتمثيل ، فاختلط الامر ولم نعد نميز احدا من احد ولاقيمة من قيمة ولافنا من فن . لم يعد يهم ماذا ينتج المفكر او الاديب او الفنان ، وانما اصبح المهم هو ان ينتج . وهكذا استهلك ادباؤنا وفنانونا الاصلاء فى انتاج مالا يجدى من الاعمال المدسوسة على الادب والفن ، استهلكوا ابدانا وارواحا حتى اوشكت جذوة الادب والفن ان تنطفىء فيهم . واذا استمر الحال على هذا المنوال فلن تمر خمس سنوات اخرى الا ونكون قد بددنا كل مالدينا من رصيد فى المواهب والطاقات .

هذا ماقصدت اليه ياسيدى الوزير حين قلت ان قضية القضايا اليوم هى كيف نرد لادبائنا وفنانينا ثقتهم بانفسهم وكيف نرد اليهم الاحساس بكرامة الاديب وكرامة الفنان . فاول مظاهر فقدان الثقة فى النفس هو التجرد من الارادة بحيث يفقد الانسان ضميره المهنى .ادباؤنا وفنانونا اليوم يلهثون وراء الدخل المشروع بطرق غير مشروعة : فالاصلاء منهم يرتضون لانفسهم ان يشاركوا فى انتاج الغثاثة وقد كان ينبغى ان يصونوا انفسهم لعظيم الاعمال ، والاصلاء منهم يرتضون لانفسهم ان يتعايشوا مع الدخلاء ، وقد كان ينبغى ان يذبوهم عن حرم الفكر والادب والفن كما يذب الذباب . بل لااغالى ان قلت ان كلمة الدخلاء بينهم اصبحت هى العليا وان الاصلاء منهم غدوا يعيشون من فتات العطف الذى يتساقط عليهم من موائد الدخلاء .

نحن ياسيدى لسنا بحاجة الى كل هذا الانتاج الغزير فى المطبوعات وفى فنون المسرح ، بل نحن فى حاجة الى انتاج يتناسب مع امكانياتنا فى التاليف والنقل والتنفيذ . وقد ابت اعراض المثقفين عن مطبوعات وزارة الثقافة ومسارحها بل وافلامها فى العام الماضى ان الجماهير ليست على كل هذه الغفلة التى يتصورها البعض وانها تحاسب كلا على قدر احترامه لنفسه ولها .

اما عن المطبوعات ياسيدى فانا فى غنى عن ان احدثك عنها لانك من اعرف الناس بالجيد منها والردىء ، فقد عشت طول حياتك بين الكتب ولم تخالط الا المثقفين . وانما يكفى ان اعرفك بشىء قد لاتتعلمه من الحياة فى الجامعة ، وهو ان طن الورق الاسمر ، المرتجع من ورق الجرائد ، وهو اردأ نوع من الورق يباع بثمانين جنيها فى الايام العادية ويبلغ مائة وعشرين جنيها فى موسم الموز والكاكاة بحسب مايقول ادارات التوزيع فى الصحف المختلفة ، اى ان الكيلوجرام منه يتراوح ثمنه بين ثمانية قروش واثنى عشر قرشا بسعر الجملة . وعندك ياسيدى مطبوعات دورية وغير دورية تصدر اصلا ليقراها الناس انوزنتها وجدت ثمنها المحدد مقدرا على اساس ثمانية الى عشرة قروش للكيلوجرام الواحد ومثلها مجلة المسرح ومجلة المجلة . واعتقد انه يهمك ويهم المال العام الايدخل بائع اللب والحلاوة الطحينية طرفا فى استهلاك ماتنتجه وزارة الثقافة من مطبوعات . ولست اقصد بهذا الثناء هذه المطبوعات فهى فى اعتقادى وفى اعتقاد اكثر المثقفين تؤدى خدمة محققة للثقافة وانما اقصد به رفع ثمنها حتى لا يتساوى ثمن المعروض منها للقراءة مع ثمن الدشت المرتجع فلا نعرف ماذا بيع منها للقارىء وماذا بيع منها للحانوت . وقد رفعت الوزارة حقا فى الشهور الاخيرة اثمان مطبوعاتها ولكن الامر لايزال بحاجة الى اعادة النظر . اما مضمون المطبوعات فلن اتحدث فيه لانك وحدك كفيل باصلاح الحال .

واما فى باب المسرح فنحن ياسيدى لسنا بحاجة الا الى ثلاثة مسارح فى القاهرة لها ست فرق : مسرح قومى ذو شعبتين احداهما لتراثنا القومى والاخرى للتراث العالمى . ومسرح تجريبى يحمل اسم توفيق الحكيم ذو شعبتين ، شعبة للفن التجريبى القومى يخصص لها المسرح الحديث وشعبة للفن التجريبى العالمى ويخصص لها مسرح الجيب . واخيرا مسرح كوميدى له شعبتان احداهما لتسلية المثقفين والاخر لتسلية الجماهير غير المثقفة . وان كنت لااكتمك انى اعتقد ان تسلية الجماهير غير المثقفة ينبغى انيترك مجالا للراسمالية الوطنية والا تدخل الدولة فى شىء الا اذا ارادت من ورائه تثقيفا او تعليما او نشر فكرة من الافكار . اما الهذر للهذر ومجرد إزجاء الفراغ ، فهو شىء مشروع حقا ،ولكن المال الخاص اولى به من المال العام . كذلك ياسيدى الوزير نحن بحاجة الى تخصيص فرقة ثابتة لكل شعبة من هذه الشعب حتى يكون لكل مسرح الريبرتوار الخاص به مع حظر انتداب الفنانين من فرقة الى فرقة الا عند الضرورة القصوى ، فبهذا وحده يقوم التنافس بين الفرق ، لابين مديرى المسارح، فىسبيل الارفع والانفع . لما ترك رصيدنا الفنى على المشاع بين المسارح فقد كان اول اثر من اثاره تفتيت ابطال المسرحيات التى تعرض على مسارحنا من فنانين واشتات جمعوا من هنا وهناك بحيث يستحيل عرض اية مسرحية مهما كانت ناجحة او ناقمة اكثر من اسبوعين او ثلاثة ويستحيل اعادة عرض اية مسرحية بسبب ارتباط ابطالها بمسرحيات اخرى رغم اننا ننفق الالاف المؤلفة فى اخراج كل مسرحية . كذلك نحن بحاجة الى تحديد واضح قاطع مانع لوظيفة كل فرقة من فرقنا وكل مسرح من مسارحنا حتى لاتتداخل الاختصاصات ، ونحن بحاجة الى الحد من طموح مقاولى الانتاج الادبى والفنى الذين يحاولون اثبات جدارتهم على حساب المستوى الادبى والفنى ، فلا نأذن لفرقة ان تقدم اكثر من اربع مسرحيات كل علم ولا نأذن لمخرج او ممثل رئيسى ان ينتج اكثر من عملين كل علم ولا نأذن بعرض مسرحية الا اذا اجريت عليها ستوديروفة على الاقل . وقبل هذا وذاك فنحن بحاجة الى لجان قراءة عسيرة لاتجيز نصا الا اذا بلغ المستوى الادنى من الجودة والاتقان حتى تعفينا من كل هذه اللكلكة واللعبكة التى يضيع فيها المال العام بلاطائل وتحدر بالذوق العام عاما بعد علم . فاذا فعلنا كل ذلك كان لنا ان نامل فى اربع وعشرين مسرحية جيدة كل سنة ، وهو ليس بالعدد القليل . اما احتياجات الاذاعة والتليفزيون والسينما من التمثيليات فوق هذا العدد فلا سبيل الى مواجهتها دون افساد لحياتنا الفنية الا بتخصيص فرق استوديو تتقطع لها بحيث يخير الفنان بين العمل على المسرح والعمل فى الاستوديو . وواضح بعد كل هذا الكلام ان العمل بهذا النظام سوف يعود بالكوارث المثية على الادباء والفنانين ، فجزء لايتجزأ من هذا البرنامج هو مضاعفة مرتبات الادباء والفنانين ومضاعفة مكافاتهم وتحرير ميزانيات الادب والفن من القيود المالية مع درجة لاباس بها من اللامركزية ، بحيث لايضار الادباء والفنانون الاصلاء من محاولة انقاذ الكيف من الكم .

هذه اذن ياسيدى الوزير بعض المصاعب التى واجهها الكتاب والفنانون فى الماضى فافقدتهم الثقة فى النفس وافقدتهم احترام النفس ، وهما اغلى ماعند الانسان او ينبغى ان يكونا كذلك . ولاسيما من يتحمل مسئولية الغير ، فمن لايستطيع ان يتحمل المسئولية عن نفسه لايستطيع ان يتحمل المسئولية عن الغير . اما غمة الرجعية فقد كشفها الله فى الصيف الماضى ، فخفت وطاتها ولم تبق الا اثارها .وقد كان محزنا حقا ان تتصدى الدولة وحدها لكشف هذه الغمة دون ان يكون لكتاب البلد وفنانيها ومفكريها نصيب واضح فى مقاتلة الرجعية وافكارها ، وهو ما دل على انهم لم يكونوا فى مستوى تطورنا الاجتماعى والفكرى ، او انهم كانوا يعانون ازمة نفسية جماعية بلبلتهم واخرجت زمامهم من ايديهم . وايا كان الامر فالحمد لله الذى دفع بلاء الارهاب ومهد لسلام النفوس وامن القلوب واطمئنان الضمائر حتى يحمل كل مسئوليات الكلمة من جديد وانت ياسيدى ، بوصفك قائد المثقفين مسئول عن اعادة الثقة بالنفس الى قلوب المثقفين ، بحماية كل كلمة حرة تقال فى حدود الميثاق ، وبفتح صحوك ومنابرك المعيدة لكافة الاتجاهات الفكرية والادبية والفنية فى حدود الاشتراكية الديمقراطية وباشاعة مناخ السماحة والتسامح حتى تخرج من نقائض الثقافة المتصارعة وحدة خصيبة فى سبيل الحق والخير والجمال .

ولنا تبديد طاقاتنا الادبية والفنية لاطائل وراءه ، فلا يزال قائما على قدم وساق ، وهذه مسئوليتك ياسيدى الوزير ان ترد لكل مفكر واديب وفنان تميزه الفكرى والادبى والفنى واحترامه لذات الفكر والادب والفن ، وهو شرائط لاحترامه لنفسه واحترامه لمن يخاطبهم من المواطنين .

وبذلك الله الى بعث الايمان فى القلوب والعقول ، الايمان بالمثل الاعلى الذى يحيا به تهلك الشعوب .

وبمناسبة حديث عن الثقة بالنفس واحترام النفس فمن أهم الاشياء فى سبيل ذلك يمكن ان يرد للكتاب كرامتهم واعتبارهم هو ان تخاطب زميلك وزير الاعلام فى الغاء قرار الحرمان الذى صدر على كتاب مصر بمنع تعاونهم مع اجهزة الاذاعة والتليفزيون . فقد صدر مثل هذا القرار منذ عام تقريبا بحجة ان بعض صغار الصحفيين يسخرون اقلامهم فى الصحف للحصول على برامج فى الاذاعة والتليفزيون اما بالمدح ، واما بالهجاء . ولست اشك فى ان فئة قليلة من صغار الصحفيين فعلت ذلك ، وهى تستحق من اجله ان تحمى لا من الاذاعة والتليفزيون فحسب ولكن من الصحافة اولا وقبل كل شىء . ولكن تلويث مهنة كاملة يقال عنها فى كل بلاد الله انها السلطة الرابعة من سلطات الدولة ، بهذا القرار الشامل بهذه الحجة الواهية فيه اهانة لابناء مهنة كريمة ، وفيه خرق لاول ركن من اركان الدستور وهو تساوى المواطنين فى الحقوق والواجبات وفيه حرمان لاجهزة الاذاعة والتليفزيون من فكر المفكرين وادب الادباء ونقد النقاد وشعر الشعراء بل وفن الفنانين من كتاب المسرح والقصة والمقال ، ممن شاءت ظروف الحياة فى مصر ان يتجمع اكثرهم وصفوتهم تحت لواء الاتحاد الاشتراكى فى صحف الاتحاد الاشتراكى ، بما يظهر وزارة الثقافة والارشاد القومى انها طرف فى خصومة مع الاتحاد الاشتراكى ولايقاعيه الا انيحظر الاتحاد الاشتراكى على اعضائه التعاون مع وزارة الثقافة والارشاد القومى ولو ان قرار الحرمان كان جامعا مانعا لهان الامر من الناحية الادبية ، ولكن هناك قوائم كصكوك الغفران تمنح لبعض الكتاب والصحفيين على سبيل الاستثناء دون مقياس موضوعى واضح يعرفه الجميع ، مما قسم الكتاب والصحفيين الى قلة هم اهل الجنة وكثرة هم اهل النار . ولست اقصد بهذا ان تغل يد اجهزة الاعلام فى التعاون مع من تختار من الادباء والفنانين واهل الفكر ، ولكنى اقصد ان يكون الحق هو القاعدة والحرمان هو الاستثناء ، وان تكون مزاولة الحق بناء على الكفاءة والامانة والالتزام بمبادىء الميثاق ، وان يكون الحرمان للتفاهة والانحراف والخروج على مبادىء الميثاق . اما أن يكون الحرمان هو القاعدة والحق هو الاستثناء ، فوضع يحمل معنى غير كريم للصحافة ولوزارة الثقافة جميعا .

علامة استفهام في قاعة اخناتون

علامة استفهام كبيرة افتتحت بها قاعة اخناتون الموسم التشكيلى الجديد وسوف يدهش المتفرج عندما يجد ان قاعة اخناتون لاتقدم له اعمالا فنية من النحت والتصوير فقط وانما تقدم ايضا « عاديات » ؟ واذا كانت كل هذه العاديات من التماثيل الاندونيسية التى اضيفت اليها لمسات لتتحول بعد ذلك الى اجهزة اضاءة فان هذا لن يخفى من حدة الاعتراض على فكرة الخلط بين الفن الجميل والفن التطبيقى . ان الطابع الذى تتحول اليه قاعة اخناتون لن يفيد طالما كان التربح المادى مختفيا وراءه . وربما بدا هذا الكلام تدخلا من حرية المعرض ولكن النظرة الى النحت والتصوير المقدمين فى هذا المعرض تفرض على المشاهد التباسا غير مقبول بين الفن الجميل والفن التطبيقى ينبغى الاشارة اليه ان المعرض يؤكد فكرة فن الصالونات الذى فرضه الايطاليون على مصر فى نهاية القرن التاسع عشر والتى يحاول الفنان المصرى ان يتخلص منها الان . ان لوحات يلتسين بالاريان التجريبية تتحول الى فن صالونى فيه من الحرفة اكثر مما فيه من الاحساس وتماثيل مصطفى رشيد الخشبية تتحول الى اعمال لاتبحث فى القيمة التشكيلية الجديدة الناتجة من استخدام هذه المادة وانما تحاول ان تأخذ من الجديد ما لايتعارض مع الطريقة التقليدية فى النحت .. هذا ما يدعو للتساؤل ما قيمة الخامة الجديدة التى استخدمها هذا الفنان ؟ بقى ان نقول ان اثمان هذه الاعمال تتراوح بين العشرات والالف وهذا يثير احساسا غريبا .. ان اخرج انا المتفرج بفكرة عن الاسعار الخيالية وليس عن الاعمال الجميلة التى شاهدتها ■

النافذة

للشاعر محمد الفيتورى

الشمس فى غرفتها واقفة
تفك شعرها الانيق
تنفضه ضفائرا على الطريق
ثم تغنى وتدير ظهرها الى الحريق
الشمس فى غرفتها ..
والجوع فى الخارج والضباب
يحدقان كاللصوص من ثقوب الباب
ويمضغان شجر العذاب

***

ثم استدارت مرتين
الشمس فى غرفتها استدارت مرتين
مالت بعنقها الجميل
الوثنى المستطيل
والشعر الماسى فى قمته قنديل
يميل حيثما تميل
عادة تنزلق القطيفة الحمراء
عن كتفين مثل هاتين الرخامتين
ينزلق الحرير خطوتين
ينزلق الحرير للركب
يشحب لونه من التعب
ويقشعر الصمت والصخب
وتثبت الاعشاب فى السحب

***

ثم تطلعت الى المرآه

لست وحدك التى تحدقين الآن
يا شمس فى المرآه
فالضباب والجوع يحدقان
يبتسمان فى انبهار وعجب
الى عناقيد البنفسج الذى انسكب
فزوق المرآة بالالوان ، ثم انعكسا
وصار ليلا مشمسا

***

يا شمسها ..
يا سيدى الجسد
ياكلنى الحسد
لا تغلق النافذة ، انتظر
انى على نافذة الرصيف انتظر
اسيل احزانا ولا احد
ارنو وارتعد
والليل يرتعد
والنور يرتعد
والطائران الجائعان
يحلقان فوق وجهى ، وينقران
نافذة الابد

بشرية الرسل

الاسلام وقضايا العصر

«أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها»
قرآن كريم

بقلم الدكتورة بنت الشاطئ

حع بين حين وآخر ، من طوائف ، تدعى انائمتها ومرشديها فوق ، وتزعم لهم حقوقالاهوتية ليست عوتضفىعليهم هالات منالتقديس ه ..

من ميراثسحيق موغل فىالقدم عبر القرون والاجيال من عصور . وتعدد الآلهة وعبادة الابطال ، مر الاديانالسماوية . وعلىالرغم سجله تاريخنا الدينى من تواضع ، واقرارهم جميعا ببشريتهم ، فان بقيت متاصلة ، وكان يجب ان بالاسلام الذى حسمها حسما ، تنقية لجوهر الدين من شبهة ، وتكريما للانسان بالا يعبد الا وحده، ولا يخضع لسلطة كهنوتية من يزعمون انهم فوق البشر ! ك ما لم يكن من حق الرسل م ، عليهم السلام ، فكيف ينتحله من عامة البشر !

اصطفى الله خاتم الانبياء بشرا وعرضه لكل تجارب البشر : وضعته امراة من قريش تاكل القديد ، كما كل انثى من البشر . وزهدت فيه ع ليتمه وفقره ، وتزوج واصحب له بنون وبنات . وذاق حر الحزن وت زوجته ام المؤمنين الاولى ، ن بفرية الافك فى زوجته الحبيبة الصديق ، وروع بفجيعة الثكل فى بناته فلم يبق له منهن غير الزهراء. محنة الاضطهاد فى مكة ، ومرارة مة فى « احد » وحيل بينه — لمدى طوال — وبين دخول ام القرى : مولده ومبعثه ، وموطن اهله له ، ومقر البيت العتيق ، اقدم عبد فيه الله على الارض !

و شاء الله لعصمه من ذلك كله ، ، تعالى اراد له هذه البشرية ية ، حماية لامته من الفتنة القديمة ثة .

ات « محمد » — عليه الصلاة لام — كما يموت كل البشر . وفى ر ان « عمر بن الخطاب » انكر ان ان محمدا قد مات ، وهم بمن نعاه ، لولا ان رده « ابوبكر الصديق » ما غاب عنه فى غشية الصدمة ، بان عليه الاية الكريمة :

« وما محمد الا رسول قد خلت من ، الرسل ، افئن مات او قتل انقلبتم اعقابكم ، ومن ينقلب على عقبيه فلن ، الله شيئا وسيجزى الله الشاكرين»

آل عمران : ١٤٤

وموقف الاسلام من هذه القضية صارم ، لا يدع اى مجال لشبهة او تردد خلاف !

كل الرسل ، بلا استثناء ، بشر لهم الله لتبليغ رسالاته . تقرر بشريتهم ، فى كتاب الاسلام ، وجه المماثلة لبشرية الناس جميعا ، ى وجه المشابهة او المقاربة ..

منذ بدا التاريخ الدينى ، كانت ية الرسل موضع عجب وانكار ، عاة لتكذيبهم ! فلقد شق على الناس يصدقوا ان رسولا من الله ، يمكن ان بشرا مثلهم ، فكلما جاءهم نبى ، وا يجادلون ويمارون ، وما ينفك لهم : كيف يبعث الله بشرا رسولا !

« وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم هدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا ولا »

الاسراء ٩٤

كل آيات الجدال فى بشرية الرسل، ت فى « العهد المكى » التى تقررت اصول الدعوة ، وكان الاهتمام البالغ ية متقيدة « التوحيد » من كل والب والظلال والرواسب .

يشهد استقراء هذه الايات على مدى ل الميراث القديم واحتكامه ، وتنقله مسار القرون :

من عهد « نوح » قال الملا الذين ا من قومه :

« ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان ل عليكم ولو شاء الله لانزل ملائكة سمعنا بهذا فى آبائنا الاولين »

المؤمنون : ٢٤

« ثم انشانا من بعدهم قرنا آخرين . سلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا مالكم من اله غيره افلا تتقون . الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا ، الآخرة واترفناهم فى الحياة الدنيا هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه رب مما تشربون . ولئن اطعتم بشرا م انكم اذن لخاسرون » .

المؤمنون ٣١ : ٣٤

قالها قوم ثمود لنبيهم صالح « كذبت ثمود بالنذر . فقالوا ابشرا واحدا نتبعه انا اذن لفى ضلال وسعر . أألقى عليه الذكر من بيننا بل هو كذاب اشر . سيعلمون غدا من الكذاب الاشر . »

القمر ٢٣ : ٢٦

وقالها قوم مدين تحديا لنبيهم شعيب « وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكاذبين . فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين . »

الشعراء : ١٨٦ — ١٨٧

وقالها اصحاب القرية :

« اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون . قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شىء ان انتم الا تكذبون »

يس : ١٤ — ١٥

وكررها اقوام بعدهم ، لا يعلمهم الا الله ، جاءتهم رسلهم بالبينات :

« قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد آباؤنا فاتونا بسلطان مبين »

ابراهيم . ١٠

وفى بنى اسرائيل ، نزلت آية الانعام :

« وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شىء ، قل من انزل الكتاب الذى جاء به موسى نورا وهدى للناس ، تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا » ٩١

وفى المسيح نزلت الاية الكريمة :

« ما المسيح بن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل ، وامه صديقة ، كانا ياكلان الطعام ، انظر كيف نبين لهم الآيات .. »

المائدة : ٧٥

ولان محمدا عليه الصلاة والسلام بشر سوى ، كذب المشركون من قريش نبوته ، وتربصوا به ريب المنون :

«وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افئن مت فهم الخالدون . كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون » .

الانبياء : ٣٤ — ٣٥

ثم ، فى العهد المدنى ، نزلت آية التغابن ، للذكرى والعظة والاعتبار :

«الم ياتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم . ذلك بانه كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فقالوا ابشر يهدوننا ، فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غنى حميد . »

وفى العهد المكى ، كذلك ، نزلت آيات محكمات ، حاسمة لكل ذلك الجدال ، باقرار الرسل انفسهم انهم بشر مثلنا

قالها نبى الاسلام بامر ربه ، لما تحداه المشركون ، بانهم لن يؤمنوا له حتى يفجر لهم من الارض ينبوعا ، او .. او .. او ياتى بالله والملائكة قبيلا ، او يكون له بيت من زخرف او يرقى امامهم فى السماء وينزل عليهم كتابا يقراونه :

« قل سبحان ربى ، هل كنت الا بشرا رسولا » الاسراء ٩٣

واكدها مرة اخرى ، صادعا بامر ربه:

« قل انما انا بشر مثلكم يوحى الى انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا » الكهف ١١٠

ومن قبل قوم محمد ، عليه الصلاة والسلام ، سمعها اقوام نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله:

« قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده » . ابراهيم ١١

***

ثم ان كتاب الاسلام ، لم يكتف بتقرير هذه البشرية فى الرسل ، بل عمد كذلك الى تسجيل ماكان من مظاهرها واعراضها فى النبى المصطفى ، فنزلت آيات «عبس» فى ابن ام مكتوم — وكان ضريرا — حين تشاغل عنه الرسول :

« عبس وتولى . ان جاءه الاعمى . وما يدريك لعله يزكى . او يذكر فتنفعه الذكرى . اما من استغنى . فانت له تصدى . وما عليك الا يزكى . واما من جاءك يسعى وهو يخشى . فانت عنه تلهى . كلا انها تذكرة . فمن شاء ذكره»

وفى موقفه صلى الله عليه وسلم ، من مارية القبطية ، مرضاة لزوجاته ، نزلت آيات التحريم :

« يا ايها النبى لم تحرم ما احل الله لك تبتغى مرضاة ازواجك والله غفور رحيم » .

وفى ابلاغه صلى الله عليه وسلم، على زيد بن حارثة ، ان يطلق زوجته زينب بنت جحش — بنت عمة الرسول — نزلت آيات الاحزاب :

« واذ تقول للذى انعم الله عليه وانعمت عليه ، امسك عليك زوجك واتق الله ، وتخفى فى نفسك ما الله مبديه ، وتخشى الناس والله احق ان تخشاه .. »

وتتلو فى كتاب ديننا ، ان الله سبحانه امر رسوله ان يستغفر لذنبه (غافر:٥٥) وللمؤمنين والمؤمنات (محمد : ١٥)

وتتلو معه ، خطابا لنبينا :

« انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما . واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما . ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لايحب من كان خوانا اثيما »

النساء : ١٠٥ : ١٠٧

وفى حجة الوداع ، نزلت سورة النصر، آخر ما نزل من القرآن الكريم ، ومنوحى السماء :

« اذا جاء نصر الله والفتح . ورايت الناس يدخلون فى دين الله افواجا. فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا »

صدق الله ...

وسبح خاتم الانبياء بحمده ..

واستغفره ...

ويراد للمسلمين فى عصر الفضاء ، ان يصدقوا ان ناسا ، فى آخر الزمان ، يباح لهم ان يضعوا انفسهم فوق البشرية ، ان يمارسوا بهذا الوضع سلطة كهنوتية يأباها الاسلام دين الفطرة ، على اى كائن من البشر !

« افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها » .

أخبار الأدب والفن

☆☆ يفتتح غدا فى بغداد مؤتمر مجمع اللغة العربية ، فى دورته غير العادية ، التى تعقد بدعوة من الجمهورية العراقية ، ويشترك فيها اعضاء مجمعى القاهرة وبغداد .

ويسافر اليوم احد عشر من اعضاء المجمع ، وهم : د. ابراهيم مدكور (الامين العام) ود. ابراهيم انيس ، امين الخولى ، د. عبد الحليم منتصر ، عبد الفتاح الصعيدى ، عزيز اباظة ، د. محمد احمد سليمان ، محمد خلف الله احمد ، محمد على النجار ، د. محمد مهدى علام ، د. مراد كامل .

وسيتقدم وفد الجمهورية العربية اربعة ابحاث ليناقشها المؤتمر ، وهى : « بعض صيغ اللغة » للدكتور ابراهيم انيس ، و « لغة الشعر » لعزيز اباظة ، و «ابن قتيبة والتوجيه اللغوى للكتاب» لمحمد خلف الله ، و « اللغة العربية الموحدة » للدكتور مراد كامل .

☆☆ يصدر اول الشهر القادم للدكتور حسين مؤنس، كتاب «الشيوخ العصر فى الاندلس »

☆☆ لجنة الحياة الثقافية التى الفت اخيرا ، فى مركز دراسة التاريخ القومى ، اقترحت فى اول اجتماع لها ، ان تكون بداية تاريخ مصر الحديث هى عام ١٨٠١ حيث انبعثت اول صيحة مصرية تحررية ، عقب فشل الحملة الفرنسية - والمعروف بين المؤرخين الان ان تاريخ مصر الحديث يبدا من الفتح العثمانى عام ١٥١٧ م

☆☆ صدر هذا الاسبوع من الدار القومية للطباعة والنشر ديوان « الشوحة الغرباء » وهو اول ديوان للشاعر محمد الحديدى ، ويتناول الديوان الحياة والمشاعر الانسانية كما يراها ويحسها الشاعر والديوان من مختارات لجنة الشعر بالمجلس الاعلى للفنون والآداب ..

ياولاد

الحلال ! من راى منكم قائمة بالمطبوعات التى تصدرها مؤسسات النشر عندنا ؟ ولا اعنى بهذه المؤسسات البيوت القديمة ، ذات التقاليد الراسخة التى بدات فى حوانيت الحلوجى وخان جعفر والفجالة ، ولا حتى صغار الكتبة الذين يحرصون على تجديد كتالوجاتهم ، ولو على ورق اصفر .

انما اعنى تلك المؤسسات العملاقة التى قامت باموال الشعب ، للشعب فلامنت علينا بكتالوج عام لمطبوعاتها يراعى فيه تنظيف الغلة من الدحريج ، والحب من القش ! فماصدق المبدا المشهور من النقد الردىء الذى يطرد النقد الجيد بمثل مايصدق على سيل العرم المنهال من مؤسسات النشر ، تضيع فيه جواهر المؤلفات والمترجمات وسط ركام التوافه والتمويهات . ولولا تكرم الاصدقاء والزملاء علينا ببعض ماينشر لهم ، اولولم يشرفنا المشرفون على المؤسسات ببعض ماينشرون لما عرفنا انتاجهم الضخم الفخم الا من على الارصفة حيث تجاور مغامرات جولدفنجر وزيجومار ، اطايب التمثيليات والدراسات والترجمات والاشعار .

طاب مساؤك يادكتور شفايتزر

بقلم الدكتور حسين فوزى

١٨٧٥ — ١٩٦٥

توفى فى شهر سبتمبر الماضى الدكتور البرت شفايتزر ، العظيم فى انسانيته ، العازف الكبير على الارغن ، الشارح النير لاعمال سباستيان باخ ، الحائز على جائزة نوبل للسلام . وشاءت الظروف ان اشغل هذه الصفحات زمانا بشخصية ما ، ينطبق عليها المثل العامى «مايمدح فى نفسه الا الشيطان» فلا افسح لكلمتى عن ذلك العظيم مكانا ، واكتفيت بتجميع كل ماوقع عليه بصرى مماكتبته الصحف والمجلات الاوروبية فى تابينه .

ولم اعرف — وهذا ذنبى — ان كتابا من اهم كتب البرت شفايتزر «فلسفة الحضارة» ترجم الى العربية ، ونشرته المؤسسة المصرية العامة للتاليف والترجمة والنشر سنة ١٩٦٣ . ترجمه وعلق عليه الاستاذ الفيلسوف ، واللغوى الضليع والمفكر الواسع الافق ، الدكتور عبد الرحمن بدوى ، وراجعه الزميل الكبير ، الغنى عن التعريف ، الدكتور زكى نجيب محمود .

اما الكتاب الثانى ، وهو اشهر كتبه على الاطلاق ، فهو مؤلفه عن «يوهان سباستيان باخ — الموسيقى الشاعر » نقد عرفته واعود اليه مرارا منذ خمسة عشر عاما فى ترجمته الانجليزية .

يقول شفايتزر فى «فلسفة الحضارة» : «الحضارة فى جوهرها اخلاقية ، ومشكلة الحضارة مشكلة اخلاقية .. ويخيل الى ان بى من النزعات الفنية والتاريخية مايمكننى من تقدير العناصر التاريخية والجمالية فى الحضارة ، وانى بوصفى طبيبا وجراحا عندى من الروح العصرية مايجعلنى قادرا على تقدير روعة ما بلغه هذا العصر من تقدم فى النواحى الصناعية والمادية .

« لكن برغم هذا كله ، فانى على يقين من ان العناصر الجمالية والتاريخية ، والاتساع الرائع فى معارفنا المادية وقواها كل هذا لايكون جوهر الحضارة .. ذلك ان الانسان لن تكون له قيمة حقيقية بوصفه شخصية انسانية الا من خلال كفاحه ليكون على خلق عظيم .. فاذا اعوز الانسان الاخلاق تداعت الحضارة ... ولن نفلح فى اعادة بناء حضارتنا على اساس ثابت وطيد الا اذا تخلصنا من الفكرة السطحية عن الحضارة ، ثم اخذنا من جديد بالنظرة الاخلاقية التى سادت القرن الثامن عشر . »

الواضح من هذا الكلام ان شفايتزر هو ابن «عصر التنوير» هبط الينا من القرن الثامن عشر . وكرجال ذلك العصر فقد تحرر شفايتزر من التزمت العقائدى مع انه اللاهوتى صاحب الرسائل والدراسات المسيحية ، بدءا من رسالته للدكتوراه امام كلية اللاهوت بجامعة ستراسبورج . وقد ساعده على التحرر تاثره بالفكر اللبرالى الذى ساد البحوث اللاهوتية فى القرن الماضى (هارناك ومدرسته) . والسيد المسيح عند البروتستانتى شفايتزر — الذى يدعوه دائما عيسى (يسوع) — هو المثل الحى للحب وايثار الاخرين ، اكثر منه الحامل لخطايا البشر ، «حمل الرب» والمخلص .

ويمكن تلخيص عقيدة شفايتزر فى مثل قولنا «الدين المعاملة» او «الدين الاخلاق»

وهذا المفكر البروتستانتى لايختص المسيحية وحدها بماتنادى به من المحبة والايثار ، فهو فى نوع من البهائية يؤسس على مايصفه شفايتزر بتوقير الحياة ، يعتنق ما فى الديانات الاخرى — وبخاصة الهندوكية والجاينية والبوذية — من مناداة بتوقير الحياة ، والدفاع عن المثل العليا فى الاخلاق .

ولد البرت شفايتزر باقليم الالزاس عام ١٨٧٥ ، اى ولد المانيا بالتبعية (ضمت الالزاس الى المانيا بعد حرب السبعين) من اسرة رجال دين وموسيقيين بدا دراسته على البيانو فى سن الخامسة وجلس الى الارغن فى الثامنة ، ودرس مؤلفات سباستيان باخ فى الخامسة عشرة .

اتم دراسته الثانوية فى الالزاس الالمانية ثم ذهب الى باريس عام ١٨٩٣ ليدرس الفلسفة فى السوربون ، والارغن على اكبر استاذ فرنسى لتلك الالة الموسيقية فى العصر الحديث : شارل — مارى فيدور . وما ان حصل على دكتوراه الفلسفة عام ١٨٩٩ ، ونشر دراسته عن الفيلسوف « كنت » ، حتى تحول الى اللاهوت بجامعة ستراسبورج وقدم رسالته من دراسات فى حياة السيد المسيح عام ١٩٠٣ . ثم نشر فى السنوات التالية ، وبالفرنسية ، كتابه عن «يوهان سباستيان باخ — الموسيقى الشاعر» قدم له استاذه الفرنسى على الارغن بكلمة ضافية نجتزىء منها هذه الفقرة :

« جاءنى فى خريف سنة ١٨٩٣ شاب المانى واستاذن فى ان يعزف شيئا على الارغن فسالته : وماعندك ؟ اجاب ومن يكون غير باخ ؟

« وعاود زياراته المنتظمة فى السنوات التالية ليدرس على ... وذات يوم من سنة ١٨٩٩ ، ونحن نطوى السير فى دراسة مقدمات باخ للكورال «كورال — بريلود» ، اعترفت له بان الكثير من هذه المؤلفات مستغلق على .. وكلما امعنت فى دراستها قل فهمى لها .

«اجابنى تلميذى : ان استغلاق الحان الكورال فى هذه المقدمات عائد الى عدم معرفة النصوص الشعرية التى اقيمت عليها تلك الالحان .

« وعرضت بعض الفقرات المستعصية على فهمى فترجم لى من الذاكرة نصوص اشعارها .. واذا اسرارها تتكشف لى .

« وطلبت من شفايتزر ان يكتب رسالة من «الكورال — بريلود» ليفيد منها عازفو الارغن الفرنسيون ، وليمكن لنا من فهم الكورال الالمانى ، وموسيقى المعبد البروتستانتى فى عصر باخ . »

عرفت شفايتزر اذن فى كتابه هذا ، ثم فى مسجلاته المشهورة على الارغن — واظننى قدمت بعضها فى البرنامج الثانى للاذاعة — ولكنى لم اعن كثيرا لابحاثه ولابنشاطه الانسانى فى افريقيا الاستوائية حتى ذاع اسمه فى العالم ، واشتهر بدفاعه عن «الحياة» عندماوقف يدمغ العلم والعلماء والساسة بتوجيه العلم وجهة الشيطان ، وقام على راس الحركة النبيلة التى تندد بالقنبلة الذرية ، ونادت بايقاف صنعها واختزانها . فلنصغ الى ماقاله فى العلم ، حسب ماورد فى كتاب «فلسفة الحضارة» وهو الكتاب الذى شغله من سنة ١٩٠٠ حتى سنة ١٩٢٠ وقدمه للنشر عام ١٩٢٣ :

« اما اليوم فان الفكر لايلقى عونا من العلم ، واصبح العلم يقف مستقلا قائما براسه فى مواجهة الفكر لايحفل به . والمعرفة العلمية الحديثة جدا يمكن ان تقترن بنظرة الى العالم خالية من كل تامل عقلى . ذلك بقولها انها لا تعنى الا بتقرير الوقائع الفردية ، فبهذه وحدها يمكن المعرفة العلمية ان تحتفظ بطابعها العلمى . اما التنسيق بين مختلف فروع العلم ، واستخدام النتائج لايجاد نظرية فى الكون ، فهذا ليس من شانها فيماتقول وقديما كان كل رجال العلم مفكرين لهم شانهم فى الحياة الروحية العامة لعصرهم اما عصرنا فقد اكتشف كيف يمكن فصل المعرفة عن الفكر ، ونتيجة لهذا اصبح لدينا علم حر ، ولم يكد يبقى لدينا علم يتامل . »

اتخذ شفايتزر سمته الى خدمة البشرية بعامة منذ اوائل هذا القرن ، وعقب نشر كتابه عن سباستيان باخ . فبعدلاى وتردد بحثا عن وسيلة تمكنه من هذه الخدمة ، قرر — وقد بلغ الثلاثين من عمره — ان يدرس الطب ، وانتهى من دراسته عام ١٩١١، ثم سافر الى مستعمرة جابون من اقاليم افريقيا الاستوائية لينشىء مستشفى بمحلة لامبارينة ، يعالج فيها الوطنيين المغلوبين على امرهم ، المطحونين فى رحى الاستعمار .

وكتابه «فلسفة الحضارة» كان حصيلة من حصيلات عزلته فى الحرش الافريقى، وهى التى انتهت بقيام الحرب سنة ١٩١٤ حين اعتقلته السلطات الفرنسية ونقلته الى فرنسا باعتباره الزاسيا ينتمى الى رعايا الاعداء ، ثم استطاع اصدقاؤه ان يخلصوه من الاعتقال وينقلوه الى سويسرا مريضا مهدما حيث ابل واستجم وقام بتقديم حفلات عزف على الارغن فى شتى البلاد الاوربية، وبالقاء المحاضرات

وجمع من جراء هذا النشاط مبلغا من المال اعانه على استئناف مشروعه الانسانى فى محلة لامبارينة بمستعمرة جابون من سنة ١٩٢١ حتى سنة ١٩٢٧ . ثم توزعت حياته بعد ذلك بين اداء واجبه الطبى فى المستعمرة ، والعودة الى اوروبا لحفلات الارغن والمحاضرات ، يجمع منها المال لادارة مستشفاه

القى سلسلة من المحاضرات فى اكسفورد عن «الدين فى الحضارة الحديثة » ، وفى جامعة ادنبرة عن «الفلسفة الطبيعية بعامة ، وفلسفة الاخلاق بخاصة » . واجتمع له فى الثلاثينات عدد من درجات الدكتوراه الشرفية : زوريخ واكسفورد (الفلسفة) ، ادنبرة (اللاهوت والموسيقى) ، سانت اندروز وكامبردج (القانون) ، واستقر فى مستعمرته الصحية بافريقيا طوال الحرب العالمية الثانية . ثم سافر بعدها الى امريكا الشمالية يحاضر ويعزف على الارغن ، ويتلقى دكتوراه الشرف من جامعة شيكاجو .

وفيما بين سنوات ١٩٥٣ — ١٩٥٥ انشأ مستعمرة لمرضى الجذام فوق تل قريب من لامبارينة . وكان قد منح جائزة نوبل للسلام عام ١٩٥٢ . واحتفل عام ١٩٦٣ بمضى خمسين عاما على مستشفاه ، حين اذاع رسالة يقول فيها : فكبر المستشفى الصغير ، واصبحنا فيه خمسة اطباء وخمسة عشر ممرضا من الاوربيين ، وعشرة ممرضين افريقيين ، ويستضيف المستشفى اربعمائة مريض . وتضم مستعمرة الجذام مائة وسبعين . ويسعدنى ان ابقى مديرا على راس منشاتى وقد بلغت الثامنة والثمانين » .

بدأ شفايتزر حملته ضد الخطر الذرى بخطاب ارسله الى صحيفة حزب العمال «الديلى هيرالد» اهاب فيه بالعلماء ان يوقفوا كل ماهو من شانه التقدم فى انتاج ادوات الدمار الشامل للبشر ، ووقع مع ستة وثلاثين من حملة جائزة نوبل رسالة الى الامم المتحدة يطالبون فيها بمواثيق دولية لوقف التجارب الذرية .

وبينما كان العالم يحتفل ببلوغ شفايتزر سن التسعين . خرج صحفى بريطانى «جرالد ماكنايت» على الاجماع ، وهاجم الدكتور شفايتزر ومستشفى لامبارينة منددا بقذارة المستشفى وسوء نظامه ، وتاخره العلمى والطبى والاجتماعى .

ولعل الدرس الذى نتلقاه عن «الطبيب الابيض» وسط افريقيا السوداء حوافز عمله الانسانى الذى قام بدافع نبيل ، وباختيار صاحبه بين حياة لامعة ناجحة فى وطنه ، او فى اوروبا وامريكا كاستاذ فيلسوف وموسيقى ، وبين الضياع وسط الاحراج الافريقية ، حين بلغ استعمار القارة قمة السعار والاستغلال .

ذنب شفايتزر الذى هوجم من جرائه هو : النجاح ، والشهرة التى حازها بعد الحرب العالمية الثانية . فبعد النجاح والشهرة اصبحت كل حركاته وسكناته وحفلاته الموسيقية ومحاضراته يفسرها الصحافى الحاقد على انها .. دعاية شخصية !!

ذنب شفايتزر هو ان مستشفاه سبهللة يسمح فيه باقامة عائلات المرضى يتولون العناية بهم ويطعمونهم ، تحت اشراف الاطباء والممرضين . فهذا فى عرف المستعمرين المتحضرين — من امثال الصحفى البريطانى — امرلايليق باوربى . لاسيما وان مستشفى المستعمرين فى جابون يقوم نظامه على سنجة عشرة ، فينفرمنه الاهالى البسطاء لانهم يفضلون مرجلة مستشفى لامبارنية .

ذنب البرت شفايتزر عند المستعمرين الذين حالوا بين الافريقيين والوجود الحضارى ، انه لم يتطور معهم عوقد تحولوا فجاة من سعار المستعمر الى فضيلة «انهاء الاستعمار» (على طريقة تحرير الكونجو البلجيكى !!) ، بل واصل خط سيره فى معاملة الاهالى معاملة ابوية ، تبدو لهؤلاء السادة كبقية من بقايا الاستعمار . وكانه من اليسير على رجل تعدى الثمانين وعاش اكثر من نصف عمره بين المجذومين والمرضى واطلهم ان يبدل مع المستعمرين ثورهم الجديد ، ويضع على وجهه قناع الاوربيين «نصراء الحرية الجديدة لافريقيا» .. فيما يزعمون

فلنترك هذا المعترك السياسى السمج لنعود الى بعض كلمات البرت شفايتزر من كتاب « فلسفة الحضارة » ترجمة الدكتور عبدالرحمن بدوى .

« لقد دخلنافى عصر ضاع فيه الشعور بالقانون وقوته ، وخلا من الاحساس بالالتزام الخلقى . فالمجالس النيابية تنتج لوائح تناقض فكرة القانون ، والدول تعامل رعاياها دون مراعاة لصيانة اى شعور بالقانون . والذين يقعون تحت وطاة دولة اجنبية يعاملون معاملة الخارجين على القانون . فلا احترام لحقهم الطبيعى فى الوطن وفى الحرية او المنزل او الصناعة او الغذاء او اى شىء آخر . نعم لقد اصبح الايمان بالقانون اليوم اثرا بعد عين . »

ثم هذا تصويره لضياع العنصر الروحى فى الحضارة :

« ينبغى ان نعود الى الزمان الذى كان فيه العنصر الروحى نشيطا فعالا ، وهذا يقودنا الى القرن الثامن عشر . فعند رجاله ذوى النزعة العقلية ، الذين تناولوا كل شىء بالعقل ، ونزعوا الى تنظيم كل شىء فى الحياة عن طريق العقل نجد تعبيرا قويا عن العقيدة القائلة بان العنصر الجوهرى فى الحضارة هو الفكر ، صحيح انهم بداوا يتاثرون بالانجازات الحديثة فى ميدان الكشف والاختراع ، وانهم نسبوا الى الجانب المادى من الحضارة اهمية مناسبة .لكنهم رغم ذلك راوا بوضوح ان العنصر الجوهرى فى الحضارة هو العنصر الروحى ، فتركز اهتمامهم فى المقام الاول على التقدم الروحى للناس وللانسانية، وكانوا يؤمنون بالانسانية ايمانا راسخا متفائلا . » ..

«فالانجازات المادية اذن ليست حضارة ولايمكن ان تصبح حضارة الا بمقدار ماتستطيع عقلية الشعوب المتمدينة ان توجهها وجهة كمال الفرد والجماعة . »

« الحضارة جماع كل تقدم حققه الناس وكل فرد فى كل مجال من مجالات العمل ومن كل وجهة نظر ، من حيث كون هذا التقدم يساعد الكمال الروحى للافراد فالتقدم الحقيقى هو هذا الكمال الروحى»

عندما توفى البرت شفايتزر رثاه صديقه الكاتب الفرنسى جلبير سسيبرون فى «الفيجارو الادبى» بمقال مؤثر .وسسبرون هو الذى الف فى اول الخمسينات درامة من حياة الطبيب الانسان مثلت فى كولمار بالالزاس عنوانها «انتصف الليل يادكتور شفايتزر» وخير ماتودع به خادم الانسانية اليوم ، نحن الافريقيين ، هو ان نقول له:

« طاب مساؤك يادكتور شفايتزر » !

العيون هي منطقة الجاذبية الأولى في وجهك

نظارة النظر تحتاج إلى ماكياج وتسريحة شعر واكسسوارات تناسبها

كم من وجوه جميلة فقدت جمالها بسبب اهمال بسيط : اهمال لمنطقة الجاذبية الاولى فى الوجه : وهى العينان فارهقت بالسهر ، او ذبلت من الاجهاد ، او التهبت من شدة الضوء ، او ضعفتا من سوء الاستعمال ؟ !

ان العينين البراقتين الصافيتين هي الاساس الحقيقي لجمال المراة ، والنظرات المركزة الجذابة ، هى التى تضفى عليها سحرا يتضاءل امامه كل مظهر آخر للجمال .

تمرينات لرشاقة الجذع

التمرين الاول :



قفى مستقيمة ، انثى جذعك اماما وحاولى لمس اصابع القدمين باصابع اليدين . ارفعى الجذع ببطء حتى تعودى معتدلة كالوضع الاول .



التمرين الثانى :



قفى مستقيمة مع فتح القدمين ، اسقطى راسك والذراعين والكتفين الى اليمين . مرجحى الذراعان امام الجسم ثم عودى للوضع الاول .) كررى نحو اليسار).

التمرين الثالث :



قفى مستقيمة . شدى عضلات الجسم لاعلى ، ارفعى الذراعين بحيث يكون ظهر اليدان ملامسا للذقن . ادفعى الكوعين بشدة للخلف ثم الفتى الجذع مرة لليمين ومرة لليسار . ثم عودى للوضع الاول .

التمرين الرابع :



قفى معتدلة مع فتح القدمين . مرجحى الذراعين اماما فى مستوى الكتفين ملتصقتين ثم ارفعيهما بالدوران حول الراس ملتصقتين واسقطى ثم امام الكتفين . ثم عودى للوضع الاول

العناية اساس الجمال

وجمال العيون يرتبط بشيء واحد : وهو العناية . فكلما قلت العناية كلما قلت درجة الجمال . فمثلا العيون المتعبة ذات الجفون المثقلة بالسهر لايمكن أن تكون جميلة . والعيون الحمراء ذات الجفون الملتهبة المتورمة من كثرة التعرض لضوء الشمس تعتبر أيضا غير جميلة . كذلك العيون المهزوزة غير المستقرة بسبب ضعف النظر ، والعيون المحاطة بالتجاعيد بسبب الاجهاد ..

من اين تستمد العيون طاقتها ؟

ان العيون تستنفذ ٢٥٪ من الطاقة التى يستنفذها الجسم طوال النهار . ولكى تتوفر هذه الطاقة المطلوبة يوميا يجب وضع اربعة مطالب فى الاعتبار :

● النوم ثماني ساعات يوميا على الاقل .

● التغذية المنظمة الكاملة .

● استنشاق الهواء النقى

● ممارسة أى نوع من الرياضة

لتجنب الارهاق

هناك مجموعة كبيرة من القواعد التى يجب مراعاتها لحماية العينين من الارهاق والضرر وهى :

■■ الاضاءة : تأكدى من أن الكتاب او شغل الابرة الذى تمسكينه فى يدك مضاء جيدا . وهذا يتطلب منك أن تضعى لمبة قوتها ١٠٠ فولت على الاقل خلف كتفك بحيث تلقى ضوءا مباشرا مجردا من الظلال على الشيء الذى تمسكينه .

ولكن احذرى استعمال لمبة مكشوفة او لمبة معلقة فى السقف ، او لمبة شديدة الضوء، حتى لاترهق اعصاب عينيك واحذرى ايضا تركيز الضوء حولك وترك بقية الحجرة مظلمة .

■■ الراحة : ارفعى راسك من فوق الكتاب بين الحين والآخر ، وركزى نظرك على شيء بعيد بقدر الامكان .

اغمضى عينيك وافتحيها عشر مرات على التوالى ، ثم اغمضيهما بضع دقائق لارلحتها .

اجعلى من يدك كاسا وضعيه فوق عينيك لاحجاب الضوء ، ثم افتحى عينيك لتنظرى فى الظلام .

■■ النظافة : لا تدعكى عينيك اطلاقا . واذا ما دخلت فيهما مادة غريبة ، اكتفى باغماضهما . فان الدموع ستغسلهما وتطرد المادة الغريبة من تلقاء نفسها . واذا استعصى خروجها اغسلى عينيك بالماء او بأى مطهر للعينين . واستعملى فى ذلك القطارة او كأس العين . او امسحى العين بمنديل نظيف . أما اذا فشلت هذه المحاولات كلها فاذهبى الى الطبيب فورا .

■■ نظارة الشمس لا ترددى فى شراء نظارة للشمس من أجل جمال عينيك وصحتهما لانك ان لم تحمى عينيك من ضوء الشمس المباشر ومن ضوء النهار عموما ، فسوف تصاب بضرر كبير ، ويصبح من الصعب عليك الرؤية فى الاضواء الخافتة فى بادىء الامر ، ثم يصبح من الصعب الرؤية حتى فى الضوء الشديد .

هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فان نظارات الشمس تحمى البشرة التى تحيط بالعينين من الاصابة بالتجاعيد ، كما تساعد فى تقوية التركيز وعدم اصابة العين بالزغللة .

كلما كانت النظارة اغمق كلما كان ذلك افضل . واحذرى شراء النوع الرخيص أو استعمال نظارة بها اى خدش فى العدسات ، لان ذلك يفسد اعصاب العينين

يفضل اختيار النوع المقوس من العدسات ، لانه يحمى العين اكثر من النوع المستقيم . كما تفضل النظارات كبيرة الحجم لانها تحجب اكبر نسبة من الضوء .

■■ الشمس

لاتقرئى أو تكتبى فى ضوء الشمس المباشر حتى ولو كنت تلبسين نظارة الشمس .

استعملى قطرة ملطفة لعينيك اذا اضطررت البقاء فى الشمس ساعات طويلة .

لا تستعملى نظارات الشمس اذا لم تكن هناك شمس ، لان محاولة الرؤية من خلال عدسات سوداء فى اى ضوء صناعى ترهق أعصاب العينين .

■■ الالتهابات : اذا التهبت العين واحمرت بسبب التعرض للكلورين أو الملح فى أثناء السباحة ، أو بسبب التدخين أو القراءة أو البكاء أو الافراط فى استعمال المكياج، فيمكن تلطيف الالتهاب أولا بغسل العين بمحلول حامض البوريك . كما تعمل مكمدات باردة وساخنة على التوالى . ويمنع استعمال الكريمات والمكياج .

ولاخفاء التورم والانتفاخ تستعمل ظلال بنية اللون ، وشرطة عين عريضة بالقرب من الجفن العلوى ، وكريم أساس غامق تحت الجفن السفلى .

■■ التمرينات : تمرينات العين مفيدة جدا لقوة التركيز . واليك هذا التمرين : ارفعى الابهام فى مستوى نظرك على أن يكون على بعد قدم واحد من عينيك . ركزى النظر عليه أولا ، ثم انظرى الى يمينه ، ثم الى الاصبع ، ثم الى يساره ، وهكذا عدة مرات .

■■ سوء الاستعمال : ان العيون لاتصاب بضرر نتيجة كثرة الاستعمال . فعضلاتها مثل عضلات الذراعين والساقين تحتاج الى حركة وتمرين مستمر لكى تحتفظ بمرونتها . انما يصيب العين بالضرر هو سوء الاستعمال .

وسوء الاستعمال ليس معناه ان تقرئى وانت مستلقية على السرير مثلا او وانت فى سيارة مسرعة ، ولكن معناه ان تقرئى كتابا غير مضاء جيدا ، أو أن تشعرى بالصداع وانت جالسة أمام التليفزيون او أن تهملى فى علاج عيوب العين بسرعة .

تظهر أعراض سوء استعمال العينين بعدة طرق ، من بينها : اضطراب المعدة وآلام فى الرقبة والكتفين ، وصداع شديد

■■ زيارة الطبيب : لا تدعى أن نظرك سليم مائة فى المائة . ان اى عيب يصيب العين لايمكن الاحساس به فى مراحله الاولى . لذلك من المفروض ان تذهبى الى الطبيب ولو مرة واحدة فى السنة ليفحص بصرك ويؤكد لك سلامة عينيك .

تأكيد ملامح العين بالماكياج

لاتضيعى على عينيك فرصة التعبير عن كل الصفات الجميلة التى تختفى داخل نفسك . ان كل ماتحتاجه العيون للتعبير عن هذه الصفات هو بعض التأكيد لملامحها ويتم ذلك بواسطة الماكياج المناسب .

الظلال : الظلال هى الخطوة الاولى للماكياج اغلقى عينيك وادهنى الجفن كله بالظلال . وليكن اللون الاغمق بالقرب من الرموش والافتح ناحية الحاجبين . افردى اللون الى أعلى فى اتجاه خارجى ، على أن لاتظهر أطرافه الخارجية بوضوح . اذا استعملت النوع الكريم فغطيه بطبقة من البودرة .

وليست هناك قاعدة ثابتة بالنسبة لاختيار لون الظلال . فلا يشترط أن يكون لون العين او لون الفستان او الاكسسوارات ولكن الافضل ان تستعملى اللون الاخضر فى الصباح والازرق فى المساء . واللون البنى والرمادى والعنبرى يتناسب مع الفساتين التويد والفساتين الزاهية الالوان ولون الثلج يتفق مع السهرات

شرطة العين : تهدف لاعطاء الرموش بعض الكثافة . واذا مددتها خارج العين اعطتها طولا زائدا . وتحتاج هذه الشرطة الى فن فى رسمها ، حتى لاتعطى شكل البومة للعين . اغلقى عينك وابدئى من الزاوية الداخلية متجهة الى الخارج . واجعلى الطرف الخارجى رفيعا جدا متجها الى اعلى .

فى الصباح ارسمى الشرطة رفيعة جدا وفى المساء أرسميها اكثر كثافة .

اللون المفضل لشرطة العين الاسود ، ولكن اذا كنت شقراء فاستعملى اللون البنى او الرمادى . وفى المساء يمكن استعمال الالوان الجريئة مثل الذهبى والفضى والبرونزى .

الرميل : اذا استعملت النوع الجاف بللى الفرشاة بماء دافىء . واذا استعملتى النوع الكريم استعملى فرشاة جافة . توضع طبقة منه اولا ، وتترك لتجف ثم توضع طبقة من البودرة ، تليها طبقة اخرى من الرميل .

اختارى لونا أغمق من لون رموشك بدرجتين- فى النهار يفضل استعمال الرميل فى الرموش العلوية فقط .

قلم الحواجب : الحاجب هو اطار العين . ويجب ان يكون طرفه الخارجى اعلى قليلا من مستوى الطرف الداخلى ، كما يجب أن يكون لونه قريبا جدا من لون الشعر . لذلك يفضل استعمال القلم البنى عن القلم الاسود ، لانه اقرب الى اللون الطبيعى للشعر .

عند اختيار نظارة النظر

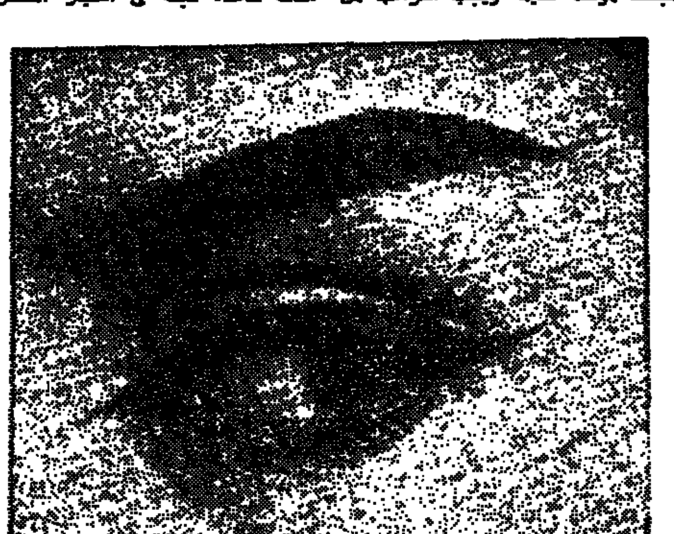
ان شخصا واحدا من بين كل شخصية مصاب بعيب معين فى عينيه ، ويحتاج الى نظارة نظر أو يستعملها بالفعل ، ومن حسن الحظ ان النظارات أصبحت جزءا مكملا لجمال المرأة ولاناقتها .

● الموضة الجديدة ان النظارات ذات الزوايا المتعددة والاطار الذهبى الرفيع أصبحت موضة قديمة ويجب انتزاعها من الوجه فورا . الموضة الجديدة للنظارات هى التى لها اطارات مقلمة وكاروهات ومنقطة ، اما عن الشكل الخارجى ، فمنه المستدير والبيضاوى والمستطيل .

● اللون : لا تتقيدى بلون معين للاطار اختارى اللون الذى يتناسب مع معظم الوان ملابسك واكسسوارتك . واذا كنت تنوين شراء أكثر من واحدة فاشترى اطارا كلاسيكيا للصباح، واطارا «منقشا» للمساء .

ولكن هناك بعض القيود بالنسبة للالوان . فاذا كانت عيناك زرقاوين وشعرك فاتحا فلا تختارى الاطار الاسود وانما اختارى اللون البيج للنهار والازرق للمساء ، أما اذا كنت سمراء فان الاطار البنى أو الاسود الرقيق هو الانسب لك .

● الشكل : الوجه المستدير تتناسب معه النظارة البيضاوية ذات الزوايا المرتفعة من الجنب ، والوجه الطويل يحتاج الى نظارة مستديرة . ولكن ليست هناك قاعدة ثابتة فى اختيار الشكل . المفروض ان تختبرى كل الاشكال مع وجهك وتختارى ما يناسبك منها .



تسريحة النظارة

ان التسريحة التى تعودت عليها قبل لبس النظارة ليست هى التى تتفق مع وجهك بالنظارة فمثلا اذا كنت قد تعودت عمل قراتشة كبيرة على جبهتك فيجب الغاؤها والا ابتلعت وجهك هى والنظارة معا .

استبعدى ايضا البوكلات ، والشينيون الكبير فى قمة الراس ، والتسريحة المسطحة التى تظهر النظارة بصورة أضخم، والتسريحة ذات الفرق فى النصف أو الجنب .

ان التسريحة التى تتناسب مع النظارة هى التى يرفع فيها الشعر بعيدا عن الراس ، وينفخ قليلا عند القمة ، ويغطى الاذنين ويتعداهما بقليل ، واذا كان لابد من عمل قراتشة فلتكن خفيفة وجانبية .

اذهبى الى الكوافير وعلى وجهك النظارة حتى تدرسين معه مايتناسب مع شكلك الجديد .

مكياج النظارة

ماكياج النظارة يختلف من الماكياج بدون نظارة . وهذه هى طريقة اتقانه :

* الظلال : اختارى الالوان الفاتحة الناصعة التى تتفق مع لون عينيك ولون النظارة . احذرى استعمال الالوان المتناقضة أو الالوان القاتمة . وسعى نطاق الجزء المظلل على ان يصل الى حافة النظارة العلوية .

* شرطة العين : اكتفى برسم الجزء الخارجى فقط من الجفن العلوى ، مع مد الشرطة قليلا خارج العين . ارسمى الجزء الخارجى أيضا من الجفن السفلى بخط رفيع فوق الرموش نفسها . ان احاطة العين باللون الاسود يجعلها تبدو اصغر مما هى عليه . فخففى منه بقدر الامكان وخاصة اذا كان لون الاطار اسود .

* الرميل : اعتنى بالرميل واستعملى طبقتين منه على كل من الرموش العلوية والسفلية ، واتركيها تجف قبل لبسى النظارة .

* الحواجب : يجب أن تظهر الحواجب من فوق اطار النظارة . وان لم تكن ظاهرة فحاولى رفعها قليلا من الطرف . واذا كان شعر الحواجب اسود فلا تستعملى القلم اطلاقا . أما اذا كان خفيفا فاستعملى قلما رماديا لتحديد شكل الحاجب .

* احمر الخدود : ضعى قليلا منه فوق عظمة الخد ، وانتهى به عند طرف النظارة السفلى . وليكن اللون خفيفا جدا وممزوجا بكريم أساس فوق الخد .

* الروج : ان النظارة تجعل حجم الشفايف نحيفا نسبيا . لذلك يجب توضيحها وملؤها بلون ناصع . ولكن احذرى استعمال اى لون خفيف أو أى لون غامق .

اكسسوارات النظارة

النظارة هى الاكسسوار الرئيسى الذى تعدف على اساسه بقية الاكسسوارات بما فى ذلك المجوهرات والايشاربات والبرانيط .

■ قطع الاكسسوارات : تنسى اكسسوارات الشعر ، مثل الكليبسات والامشاط والفيونكات فى الراس من الخلف حتى تكون بعيدة عن النظارة .

قبل شراء أى بروش أو حلق أو عقد تأكدى من أنه يتناسب مع لون النظارة فالحلق البسيط الذى يلتصق بالاذن يتناسب أكثر مع النظارة . العقد يجب أن يكون طويلا نسبيا حتى لايكون قريبا من الرقبة لاتستعملى البروشات الكبيرة وابعديها من الرقبة بقدر الامكان .

اذا كنت من هواة الاكسسوارات «المندهشة» الجريئة فلتكتفى بشراء غوايش وخواتم من هذا النوع لانها بعيدة عن النظارة .

■ الايشاربات : لاتختارى الالوان المضادة لالوان فساتينك ، وانما الالوان القريبة منها .

العدسات الملتصقة

فى حالات اضطرارية قليلة جدا يكون من الصعب استعمال نظارات النظر . وفى هذه الحالات يمكن استعمال العدسات الملتصقة . هذه العدسات مرتفعة الثمن ويصل تركيبها احيانا الى مائة جنيه . ولهذه العدسات ميزات كبيرة فيما يختص بالرؤية وبعلاج عيوب النظر . كما ان لها متاعب كثيرة وخاصة عند بدء استعمالها .

سلوى حبيب

كيف تجنبي عينيك الإرهاق وكيف تؤكدي جمالهما بالمكياج ؟

أنواع من الفطير للافطار

الفطير بالعجوة

المقادير : ١٥٠ جرام دقيق ــ ٧٥ جرام زبدة ــ نصف ملعقة صغيرة ملح ــ من ١/٢ الى نصف كوب ماء ــ مقدار مناسب من العجوة للحشو .

الطريقة : ينخل الدقيق وتضاف اليه الزبدة بعد تقطيعها بالسكين الى قطع صغيرة ثم تفرك فى الدقيق باطراف الاصابع حتى تختفى تماما مع ملاحظة رفع اليدين الى اعلى أثناء الفرك ● يعجن بالماء بعد اذابة الملح فيه حتى تحصل على عجينة متوسطة الليونة يمكن فردها بسهولة ● تنزع النواة من العجوة ويزال القشر وتهرس جيدا مع اضافة قليل من السمن ● تفرد العجينة لحوالى ربع بوصة ثم تقطع مثلثات أو مربعات أو دوائر حسب الرغبة وتحشى بالعجوة ● تندى الاطراف وتطوى القطع وتلصق الاطراف ● تلمع بالبيض المضروب ثم تزج فى فرن حار حتى تنضج ● تنزع من الصينية وتوضع على منخل سلك بعيدة عن تيار الهواء حتى تبرد .

الفطير باللحم

المقادير : ١٥٠ جرام دقيق ــ ٧٥ جرام زبدة ــ ذرة ملح ــ نصف كوب ماء للعجن ــ ربع كيلو لحم بتلو من الفخذة ناضج ــ عدد من البطاطس المسلوقة ــ بصلة مبشورة ــ ملح وفلفل .

الطريقة : تدعك البصلة بالملح والفلفل ● تقطع اللحم الى مكعبات صغيرة وكذلك البطاطس المسلوقة ● تتبل اللحم والبطاطس بالبصل وتترك ربع ساعة ● تعمل العجينة بالطريقة السابقة (فى الفطير بالعجوة) وتفرد تخانة نصف سنتيمتر وتقطع مستديرات قطرها ٤ بوصات ● يوزع اللحم على المستديرات ثم تبل اطرافها بالماء وتطوى نصفين وتلصق ● تجمل الحافة بالشوكة ثم يدهن الوجه بالبيض ● توضع على صينية مدهونة وتزج فى فرن حار مدة ٤٠ دقيقة حتى ينضج .

مثلثات بالجبنة

المقادير : ٧٥ جرام دقيق ــ ٣٥ جرام زبدة ــ ذرة ملح ــ ربع كوب ماء للعجن ــ ملعقتان جبنة رومى مبشورة ــ ربع ملعقة صغيرة ملح ــ قليل من البيض لدهن السطح .

الطريقة : تعمل العجينة كما سبق فى الفطير بالعجوة ثم يفرد الفطير الى سمك ٢ ملليمتر تقريبا ● يدهن السطح بالبيض دهنا خفيفا ● يرش السطح بالجبنة الرومى المبشورة بعد خلطها بالملح ويضغط على الجبنة ضغطا خفيفا حتى تلتصق بالفطير ● تقطع الى مثلثات باستعمال سكين بعد غمسه فى الدقيق ● يرص على صاج مدهونة دهنا خفيفا ● يخبز فى فرن حار من ١٠ الى ١٥ دقيقة .

الفطير بالكمون

المقادير : ٧٥ جرام دقيق ــ ٣٥ جرام زبدة ــ ذرة ملح ــ ربع كوب ماء للعجن ــ ملعقة كمون مدقوق كبيرة ــ حوالى ربع ملعقة صغيرة ملح ــ قليل من البيض المضروب لدهن السطح .

الطريقة : تعمل العجينة ثم تفرد الى سمك ٢ ملليمتر تقريبا ● يدهن السطح بالبيض دهنا خفيفا ● يرش بالكمون المدقوق بعد خلطه بالملح ويضغط عليه ثم يقطع مستديرات صغيرة ● يرص على صاج مدهون بالسمن دهنا خفيفا ● يخبز فى فرن حار من ١٠ الى ١٥ دقيقة .



ماذا نأكل هذا الأسبوع ؟

الجمعة : الفطور : بيض مقلى بالزبدة ــ جبنة بيضة ــ قهوة باللبن .

الغداء : مكرونة فى الفرن بالبشامل ــ طاجن بسلة خضراء فى الفرن باللحم ــ سلطة خضراء ــ موز .

السبت : الفطور : فول مدمس ــ زبدة وعسل ابيض ــ سحلب باللبن .

الغداء : شوربة كوارع ــ فتة بالارز ــ كوارع مسلوقة ــ سلطة خضراء ــ برتقال

الاحد : الفطور : فطير بالعجوة ــ كاكاو باللبن .

الغداء : فاصوليا باللحم ــ ارز مفلفل ــ سلطة خضراء ــ بلح .

الاثنين : الفطور : بيض مسلوق ــ جبنة رومى ــ قرفة باللبن .

الغداء : عدس بجبة ــ سمك بالزبدة ــ سلطة باذنجان مقلى باللبن الزبادى والبقدونس ــ كستردة بالكرملة .

الثلاثاء : الفطور: طعمية بالسمسم ــ جبنة ــ شاى باللبن .

الغداء : سمك بورى مشوى بالردة فى الفرن ــ سلطة طحينة وفجل ــ

الاربعاء : الفطور : بيض بالبسطرمة ــ شاى ولبن .

الغداء : كوسة بالبشامل ــ ارز بصلة الطماطم ــ سلطة باذنجان ــ مخلل ــ كنافة .

الخميس : الفطور : بليلة باللبن وبشور جوز الهند ــ شاى بالنعناع مع فطير بالكمون .

الغداء : كفتة ــ ارز مفلفل ــ سبانخ ــ سلطة خيار بالزبادى ــ

نظرية فلسفية تتحول الى لوحات فنية ثم الى فساتين تتجول فى الشارع

هل من الممكن ان نكتشف من خلال السنوات الاخيرة الماضية ، علاقة ما بين بعض التيارات المعاصرة للفن وتطور الزى وموضاته ؟

هل من حقنا ان نتساءل اذا تأملنا موسيقى الالوان المتآلفة والمتحركة والمتعددة لكل مدرسة من مدارس فن الرسم الحديث ، عما اذا كان الفنان هو الذى اثرى زى المرأة ، ام هى المرأة التى عظمت الفنان ؟ وهل من حقنا ايضا ان نتساءل اذا كان هؤلاء الفنانون الذين عثروا على اضمن التلاق بين بحثهم عن اللون والمرأة فى عصرهم ، هم الفنانون الذين عبروا احسن من غيرهم عن العلاقات الملموسة والدقيقة بين المرأة فى ذلك العصر وزيها ؟

وحتى يكون حكمنا عادلا ، لايجب ان نتسرع . يجب ان ننتظر بعض الوقت .

ففى المستقبل فقط يمكننا ان نجيب عن هذه التساؤلات ، لان مرور الزمن هنا هو الدعامة الاساسية التى يجب ان نبنى عليها حكمنا .

اما اليوم فيمكننا ان نتساءل فقط عما اذا كان فنان مثل جوجان (١٨٤٨ – ١٩٠٣) لم يؤثر بشدة وايجابية فى تجديد الوان الزى النسائى بواسطة الوانه ذات القوة الصارخة ، كمجموعة الوانه البنفسجية والارجوانية والزرقاء والخضراء الزمردية ؟ واقول جوجان على سبيل المثال لا الحصر .. فغيره كثيرون من الفنانين التأثريين ، وايضا التكعيبيين والتعبيريين والتجريديين والسرياليين ، الذين يمكن ان نتساءل عن مدى تأثيرهم على الزى النسائى .

ومع ذلك فاننا اليوم يمكننا ان نلمس امتدادا ما لهذه التيارات الفنية المعاصرة فى نفس بناء الزى وفى توازنه وفى خطوطه اكثر مما نلمسه فى الوان الزى .

بريشة
سناء البيسى

مجموعة من الفساتين التى تلعب فيها بمرح الخطوط الهندسية والالوان المكهربة والمزغللة ● فستان انبوبة يجمع بين اللون الوردى والكحلى ● فستان بوسط نازل لونه اخضر زمردى بينما الكول لونها كحلى ● فستان كحلى مركب فيه مثلث ابيض وخطوط متقابلة من نفس اللون ● فستان اصفر بسلوة هندسية واكمام من اللون الاخضر ● فستان ازرق سماوى يزخرف ببانداث لونها ازرق ليلى ● فستان يجمع بين اللون البيج الصحراوى والبنى فى لون جذع الشجرة ● فستان كحلى ابيض .



فستان مزغلل من الجرسيه الاسود المزخرف باشكال هندسية فى لون الورد البلدى

فستان « موندريانى » بكول دائرى يحوط الرقبة بدقة ويقلب باهمال ، والفستان عبارة عن بانداث طويلة ومستطيلة تجمع بين اللون الابيض والاسود .

أن الزى خلال الخمسين سنة الماضية لم تظهر فيه نفس تذبذبات الفن المتعددة ، الفن الذى يتجه حينا الى الموضوعية والواقعية ، وحينا الى التكعيبية و «الفوفيزم» ، وحينا الى التجريد والسريالية . ان الادراك الفنى لمصمم الازياء وللفنان يختلف كثيرا من حيث الالتزامات «النحتية» التى تفرض نفسها على الاول ولا تفرض نفسها على الثانى فيجب علينا ان نذكر ان الموضة لم تتأثر بفن النحت ، فهذا الاخير طريقه مستقل تماما عن طريق فن الرسم .

وعلى اية حال يمكننا القول بانه منذ حوالى عشرين عاما ظهرت بوضوح بعض اعراض التشابه بين الزى النسائى والحركات الحديثة للفن . وفى مجال الفن يجب ان نعترف بتسلط نفوذ تيار يفضل «العقلى» على «الحسى» . تيار يبحث حقا عن الاحجام والكتل الاساسية والمستمرة ، وان كان يحب ايضا جراة تكوين الاشكال النقية .

ومما لاشك فيه ان الازياء تأثرت ايضا بهذا التيار المسيطر على الفن ، تأثرت بخطوطه واشكاله ، مما جعل زى اليوم يبعد عن «انوثة» زى الامس . ان الزى الحديث بدأت تسيطر عليه اكثر فاكثر الخطوط الجافة ، والميل الى البناء ... الهندسى . فهل انضم اليوم مصممو الازياء الى موكب هؤلاء الفنانين الذين لايرون الحقيقة الا فى الخطوط التجريدية فقط ، وهل الزى فى طريقه الان الى ان يتحول مثل الفن الحديث ، ويصبح مثله كله تعصب للخطوط التجريدية او المجردة والاشكال النقية ؟

ومن الصعب الاجابة عن هذا السؤال بالتعميم .. ولكن من الممكن الاجابة عنه اذا نظرنا اليه فقط من زاوية موضة ازياء هذا الموسم بالذات ، وبالتحديد من زاوية « الازياء الموندريانية » اى المستوحاة من الفنان موندريان .

حكاية الازياء الموندريانية

لقد بدأت حكاية هذه الازياء بكتاب من الفنان موندريان اهدته ام ايف سان لوران له فى عيد الكريسماس . وقد اعجب سان لوران بهذا الفنان الى حد انه قرر ان تبدو المرأة فى الشتاء وكأنها لوحة من الفنان موندريان هجرت متحف الفن الحديث للتجول فى الشارع ! وقد سبق أن كلمنا وقدمنا لك فساتين سان لوران «الموندريانية» المصنوعة من الصوف الجرسيه ، وذات الاطار الاسطوانى الشكل ، والارضية البيضاء التى تعلوها مجموعة من المستطيلات الصفراء والحمراء والزرقاء والمخيطة على طريقة الرقع . وما كادت تظهر هذه الموضة حتى تهافت مصممو الازياء فى نيويورك على متحف الفن الحديث وراحوا يشترون جميع الكتب التى عثروا عليها لهذا الفنان ، ثم راحوا يحولون لوحاته الى فساتين .. ولم يقف التيار «الموندريانى» عند هذا الحد ، فقد جرف ايضا فى طريقه مصانع الملابس الجاهزة فى باريس وروما ولندن والمانيا .. بل ان معارض الازياء التى اقيمت اخيرا فى القاهرة لم تخل هى ايضا من فساتين موندريان . فقد تحول موندريان من فنان تجهله نساء العالم بل ورجاله ايضا الى فنان يتهافت على خطوط والوان لوحاته مصممو الازياء فى العالم بل وايضا مهندسو الديكور واخصائيو التجميل !.

ولكى نفهم هذه الموضة الموندريانية ومدى تأثر ازياء الشتاء بالفن الحديث عامة وموندريان بصفة خاصة .. لابد ان نعرف من هو هذا الفنان الذى اسمه بيت موندريان ؟ وماذا تعنيه هذه المربعات والمستطيلات المتعددة الالوان والمزغللة والمكهربة ايضا ؟ وهل هو حقا كما قال المؤرخ الفنى جورج شميدت «القوة البناءة الاساسية فى فن اليوم الحديث ؟ »

عملية قتل بطيئة للطبيعة

ولد موندريان يوم ٧ مارس ١٨٧٢ فى مدينة امرسفوت فى هولندا . وولد فى هولندا التى تشبه بطريقة عجيبة لوحاته عند النظر اليها من الطائرة : كتل ومساحات ضخمة ومسطحة كلها ، ومقلمة فى كل اتجاه بقنوات تحدد المراعى .. خضرة منثور عليها مواش من اللون الابيض والاسود . وهنا وهناك يقع حمر اتتراوح فى حجمها وتمثل مدنا وقرى مصنوعة من الطوب الاحمر .

وموندريان منذ طفولته ظهرت عليه مواهب الرسم ، وشجعه فى هذا الطريق عمه الفنان فريتز موندريان . وفى عام ١٨٩٢ وهو فى سن العشرين التحق بأكاديمية الفنون الجميلة فى امستردام . ثم راح يرسم لوحات رزينة جدا وينقل الاعمال الفنية لاجداده المعروضة فى المتاحف . لقد كان فى بداية حياته الفنية فنانا اكاديميا تقليديا .

وفى عام ١٩٠٧ وقع موندريان فى حب الالوان والضوء ، وغير اسلوبه فى الرسم تماما ، وبدأ فى استبدال الالوان الذائبة بألوان نقية . وبدأ يتجه الى الفن التأثيرى .

وعندما انتقل الى باريس فى عام ١٩١١ اصيب بصدمة التكعيبية التى كانت فى عز نموها . واستوطن فى باريس ولكنه لم يختلط بأحد من الفنانين وعاش فى عزلة تامة .

وجميع اللوحات التى رسمها فى هذه المرحلة كلها عن الاشجار التجريدية . ولكنه لم يحلل عناصر الطبيعة لكى يعيد تكوينها من جديد حسب اشكال جديدة على طريقة بيكاسو و براك والتكعيبيين وانما كان يقوم بقتل الطبيعة ببطء بواسطة عدة عمليات هندسية مدروسة بدقة . فالتجريد بالنسبة له كما يقول الناقد الفنى بيير كابان هو «ان ينتزع من الاشياء شخصيتها ولايحفظ منها سوى صورتها الجوهرية التى لايمكن تغييرها ، وبالتالى صورة مثالية سوف تترك المكان لعالم آخر مخلوق كله فى مجال العقل . »

لوحات وازياء مصدرها نظريات فيلسوف

وابتداء من عام ١٩١٣ بزيل موندريان كل لمسة واقعية من لوحاته . فبعد ان كانت هذه اللوحات تحتوى على اشكال مستديرة وبيضاوية نراه لايرسم سوى خطوط عمودية وافقية ، ولايهتم الا بالتوزيع الموسيقى للخطوط والالوان . هذه الخطوط ذات الاشكال الهندسية النقية والالوان التى سيقصرها على ٣ الوان اساسية : الاحمر والاصفر والازرق ، يصحبها اللون الاسود والابيض واحيانا الرمادى .

فموندريان بدأ يطبق نظريات صديقه الفيلسوف الهولندى م . هـ . ج . شونميكرز ، الذى يرى انه من الممكن ان نترجم الواقع فى خيالنا بواسطة تشكيلات يسيطر عليها العقل ، والتى من الممكن بعد ذلك ان نعثر عليها مرة ثانية فى الطبيعة ، وهكذا تسمح لنا بان ننفذ اليها بواسطة الرؤية التشكيلية .. فقد قال شونميكرز : «نحن نريد أن ننفذ الى الطبيعة بحيث يتكشف لنا التشكيل الداخلى للحقيقة» .. وكان هذا هو بالضبط هدف موندريان فى لوحاته كما يقول سير هربرت ريد الناقد الفنى الانجليزى . فقد وجد موندريان تبريرا فلسفيا كاملا لاتجاهاته التجريدية فى الرسم فى مؤلفات شونميكرز وفى احاديثه ومناقشاته معه .

وقد يبدو هذا المبدأ الفنى المشتق من التكعيبية والذى يستخدم فقط الزاوية القائمة المكونة من خط افقى وآخر عمودى و ٣ الوان اساسية ، ذات قيمة غير «جمالية» ، ونفس الشىء بالنسبة للازياء المستوحاة من لوحات موندريان .

ولكن ما هو الفن ؟ ان معناه بالنسبة لموندريان يكمن اولا واخيرا فى البحث عن الشكل المطلق باخضاعه الى ابسط تعبير الى علاقة الخطين والثلاثة الوان التى يفرضها على نفسه .

فشل مع النساء ثم عظمته النساء

وبكرامة وعزة نفس راح موندريان يخفى لوحاته الهندسية ذات الخطوط العمودية والافقية والثلاثة الوان . انه لم يقم معرضا واحدا ولم يبع لوحة واحدة فى اثناء وجوده فى باريس . وظل يعيش فى وحدة مميتة قاتلة قاسية كوحدة الفنان المغترب . فقد فشل فى حبه مع النساء لانه لم يعرف كيف يعبر عن نفسه فقد احب مرتين وفسخ خطوبته مرتين . وطوال حياته ظل محروما من وجود زوجة وزميلة تشاركه كفاحه فى الوحدة . وكان موندريان لكى يوحى بالوجود الانثوى بين الجدران الاربعة التى كان يعيش فيها وحده ، كان يضع زهرة صناعية فى فازة اعلى منضدة مستطيلة . وكانت هذه الزهرة هى الزخرفة الوحيدة فى معبده الفنى . فالاتيليه الذى كان يعيش فيه مثل لوحاته : مساحات شاسعة ذات مربعات حمراء وصفراء وزرقاء ، تحددها خطوط سوداء وبيضاء تتقاطع معها بزاوية قائمة . وكان الفنان الذى عظمته النساء هذا العام يقوم بنفسه بتنظيف بيته ، واعداد طعامه الذى كان لايتغير مثل لوحاته : دائما عدس وبطاطس مسلوقة اى خطوط افقية وعمودية !

وفى عام ١٩٣٨ ترك موندريان باريس الى لندن خوفا من نشوب الحرب . وكان حينئذ لايزال فنانا مجهولا حتى انه دهش عندما تقدم اليه احد هواة الفن وباع له جميع لوحاته بثمن بخس ، ولم يكن يتصور طبعا أن لوحة من هذه اللوحات واسمها « تكوين » كان قد رسمها فى عام ١٩٢١ ، بيعت فى نيويورك عام ١٩٦٥ بـ ٢١ الف جنيه ! وفى عام ١٩٤٠ عندما القى الالمان القنابل على لندن هجر الفنان الى نيويورك

وقد اعجب موندريان بنيويورك ، فقد وجد أن مدينة نيويورك لوحة حية لفنه : لوحة كلها استقامة افقية وعمودية .

واخيرا عرف الشهرة والمجد فى نيويورك ولكنه لم يستمتع بهما فقد مات فى اول فبراير عام ١٩٤٤ . وبعدها بسنة عرض المتحف الحديث فى نيويورك جميع لوحاته لوحات الفنان الذى قضى حياته كلها فى عمل نفس اللوحة تقريبا .

وعلى اية حال فان لوحات موندريان او ازياء موندريان ليست لوحات هندسية مملة وجافة ، انها مشرقة بالضوء والمرح والالوان ، انها اشياء حية ومتحركة .

هذه هى حكاية الفنان موندريان ، حكاية لوحاته وفساتينه ذات الخطوط العمودية والافقية . حكاية الفنان الذى حرمه فنه من وجود المرأة الى جواره تشاركه الكفاح ، ثم شاءت الظروف بعد موته بـ ٢١ عاما أن تعظمه النساء فى جميع انحاء العالم ، بل ويحملن فنه على اكتافهن هذا الفن الذى تحول الى ازياء او لوحات حية ومتحركة تتجول الان فى شوارع باريس ونيويورك وروما ولندن وغيرها من عواصم العالم .. بل وقريبا جدا فى القاهرة .

ليليان

فستان شبه شميزيه يجمع بين اللون البيج الفاتح والاخضر الزمردى .

فستان يجمع بين اللون الوردى والابيض ● فستان ابيض ثلجى بخطوط عمودية وافقية لونها اسود ● فستان يجمع بين اللون الاخضر والكحلى ● فستان يفضل اللون البمبه والبنى ● فستان اختار اللون الاحمر ومعه الازرق .

أول فتاة تلعب كرة القدم رسميا ضمن فريق للرجال !!

الاتحاد السويسرى قيدها بطريق الخطأ !

رفاقها فى الملعب يقولون انها زميل ممتاز !

مادلين بول

ان تلعب الفتاة كرة القدم مع فتيات وأن يؤلفن الفرق ويشتركن فى مباريات — حتى على المستوى الاولى — حكاية قديمة ! وأن تقوم الفتاة بادارة مباريات كرة القدم تحكم أو امبراطورة للملعب حكاية قديمة ايضا ولو انها لم تحدث فى مصر بعد رغم شدة حاجتنا الى حكام فتيات لتهذيب اللاعبين والقضاء على الشتائم البذيئة التى يتبادلونها فى الملعب ولكن أن تمارس فتاة كرة القدم وتقيد فى سجلات الاتحاد كلاعبة فى المباريات الرسمية ضمن فريق للرجال ، فهذا هو الشىء الغريب !

ازدحم ملعب مدينة « سيون » فى سويسرة بالمتفرجين ، فى انتظار المباراة الكبيرة بين فريقى سيون بطل كأس سويسرة وغلطة سراى بطل كأس تركيا فى بطولة أوروبا للاندية الفائزة بالكأس ، وبدأوا يتسلون بمشاهدة فريقين من أشبال النادى يلعبان قبل المباراة الكبيرة ، ومال أحد لاعبى فريق سيون الكبير على اذن زميل له وقال هامسا : هل ترى ذلك الخنفس الذى يتحكم فى الكرة باقتدار ؟ الا ترى أنه لاعب موهوب ؟

ولم يكن اللاعب خنفسا وانما كان فتاة اسمها مادلين بول تيدت فى صباح اليوم نفسه فى فريق نادى سيون للناشئين . وحصلت على بطاقة من الاتحاد السويسرى وسرت الهمسة فى الملعب وتتبعها الجميع وراوا فيها كل صفات اللاعب الموهوب من اجادة للتحكم فى الكرة واتقان للتمرير وحسن التحرك الى المكان المناسب لتلقى التمرير واللعب المباشر !

ولنستمع الى مادلين بول تروى حكايتها مع كرة القدم :

● احب أن أمرر الكرة باتقان ، ولكنى أخشى التسديد خوفا من أن اخطىء المرمى

● عشقت الكرة وعمرى ٤ سنوات ولعبتها فى هذا الملعب نفسه ، كنت آخذ الكرة واداعبها بقدمى،اجرىبهاواتبادلها من قدم الى أخرى وأنطقها الى أعلى واقضى ساعات فى هذه الهواية . وقد حاول والدى منعى من اللعب فكنت أبكى واهمل مذاكرة دروسى لانه حرمنى من مزاجى ، فلم يجد بدا من تركى أمارس هوايتى .

● منذمدة طويلة وانا العب مع الفتيان الذين يعتبرننى واحدا منهم . وكنت دائما افضل اللعب معهم لانهم اقل ثرثرة من الفتيات . وعندما بدأ نادى سيون هذا العام يعد قائمة بأشباله للاشتراك فى الاتحاد واستخراج بطاقات لهم جاءنى رفاقى وقالوا لى : مارأيك يامادلين .. هل ستطلبين ضمك للقائمة لتلعبى معنا فى الدورى ؟

● قلت لزملائى انى موافقة ، وطلبت من والدى الموافقة فوافق واستشار الطبيب فركانى ووافق ايضا !

ونقطع على مادلين حكايتها لنلاحظ انها تمتاز بساقين طويلتين قويتين نتيجة تمرين يصل الى ٣ ساعات يوميا على الاقل، وقوام منسجم فارع يساعدها على رشاقة الحركة وعلى جمال الاداء وحلاوة اللمحات فى الملعب ، كما انها تتفادى برشاقتها الاحتكاك والالتحام بالاجسام .

ومادلين سعيدة ايماسعادة «برخصة» لاعب الكرة التى حصلت عليها ، وهى أول رخصة فىالعالم لفتاة تلسمح للرجال فى مسابقات الرجال .

ولكن سعادتها اصبحت مهددة ! فعندما عرف الاتحاد السويسرى انها اشتركت فى المسابقات الرسمية اصدر بيانا قال فيه : ان مادلين بول تيدت فى سجلات الاتحاد بطريق الخطأ ! وبكت مادلين بحرارة ووقف ابوها وناديها الى جانبها واصرا على بقائها مقيدة ضمن فريق سيون للناشئين . وقال ابوها : لايمكن ان تبلغ بنا القسوة بحيث نفجع فتاة فى آمالها ونهدم سعادتها !

والسؤال هو : هل يسحب الاتحاد رخصتها ؟

انه فعلا جهة الاختصاص التى تقيد اللاعبين او ترفض قيدهم او تجديدقيدهم ولكن هل يفعل ذلك والفتاة معتزة باللعب ، وأبوها يوافق ، والطبيب يقرر انه عجب لاتزانها السيكولوجى وتفهمها الفسيولوجى ، وزملاؤها الذين يقولون انها «زميل» رفيع المستوى لافتى للفريق عنه !

هذه حكاية أول لاعبة كرة قدم تقيد ضمن فريق للرجال ، كما حدثت فى مدينة سيون السويسرية فى الشهر الماضى فى نفس يوم مباراة سيون وغلطة سراى فى كأس اوروبا !

الرباع جابر حافظ جدير بالرعاية

بالرغم من النكسة الخطيرة والمؤسفةالتى تمر بها لعبة رفع الاثقال فى مصر ، وسوء حالة الابطال الكبار الذين تتاخرارقامهم سنة بعد اخرى حتى انها تتناسب تناسبا عكسيا مع محاولات رفع مستواهمالمعيشى وضمان استقرارهم فى الحياة وتوفير وسائل التدريب والراحة لهم فىمراكز التدريب البكباشية ، فان بارقةأمل قد لاحت فى آفاق رفع الاثقال المعتمة ،نتيجة لما بذله فى مباراة بولندا الرباع الصاعد جابر حافظ والرباع المخضرممحمد حريت .

فقد استطاع جابر حافظ ان يرفع فى وزن متوسط الثقيل ٣٢٢٫٥ كيلو جرام مضيفا بعزمه القوى ١٠ كيلو جرامات مرة واحدة . وهو رقم كان يؤهله للمركز الثانى عشر فى دورة طوكيو ، فالحادى عشر صادق بيكوتلو التركى سجل ٤٣٥ كيلو ، ومعلوم أن الاول الروسى جولد فانوف سجل ٤٨٧٫٥ والثانى مارتن الانجليزى الاسمر ٤٧٥ ، وان تبادلا مركزيهما فى بطولة العالم فى طهران فى الاسبوع الماضى .

هذا الامل هو أن جابر حافظ استطاع خلال سنة واحدة أن يزيد مجموعته ١٠ كيلو جرامات ، وان التمرين الجسدى واكتساب الخبرة خلال السنوات الثلاث القادمة تضيف زيادةاخرى الىمجموعته بصرف النظر عن مقدارها ، وان كنا نرجو أن تكون بنفس المعدل ، لان سادس هذا الوزن فى طوكيو المجرى نيساتى سجل ٤٦٠ كيلو ، وهو نفس رقم الخامس باروجا الرومانى : ان هدف جابر حافظ الان يجب ان يكون محددا وهو تجاوز ٤٦٠ خلال ٣ سنوات ليكون بين الستة الاوائل فى دورة المكسيك ، قياسا على نتائج طوكيو وان كانت عرضة للتغيير . وقد تزداد جهود جابر وجديته فى التمرين اذا لاحته الرباع البورسعيدى بكر بسام، وعدده على الدوام .

رباع واحد آخر هو الذى فيه «رمق» فى الوقت الراهن كما برهن فى مباراة بولندة ، وهو محمد حريت بطل وزن الديك الذى خرج على الاجماع « التقهقرى » لزملائه فسجل مجموعته القديمة وهى ٣٣٢٫٥ بزيادة ٥ كيلوجرامات عما رفع فى دورة طوكيو حيث جاء فى المركز الحادى عشر .

ان سادس طوكيو فى هذا الوزن هو فورويلما اليابانى ورقمه ٣٣٥ وهو نفس رقم يوران — هو الكورى السابع وديان مارتن بطل غينيا البريطانية وهو الثامن، بينما رقم الخامس يانج موشين الكورى ايضا ٣٤٠ والرابع تريبكى البولندى ٣٤٢٫٥ ، أى أن حريت فى مقدوره ان يزيد مجموعته ١٠ كيلو جرامات فى ٣ سنوات ليكون بين الستة الاوائل فى المكسيك .

والباقون ؟ .

نهملهم لانهم حتى فى الميدان المحلى اصبحوا مجرد « كمالة عدد » ! .

جابر حافظ

سيد حامد .. أصغر ساعد هجوم فى بلدنا !

... استطاع ان يتحمل تسليط الاضواءعليه فجأة .. وتركيز عيون جمهور الكرةخاصة جمهور الاسماعيلية « الذواقة لفنها » على مركزه بين الدراويش فيخلف نجم الكرة وساحرها المرحوم رضا.. فلفت اليه الانظار ، ولم « تفلت » منه اعصابه .. فوفق فى العابه طوالالمباريات الخمس التى لعبها ، وازدادثقة فى المباراة الخامسة مع الاوليمبى ، فتبادل مركزه مع شحتة فى مهارة ، وملاالملعب برجولة .. ثم سجل اول هدف فىالاوليمبى ، ازال به قلق الجمهور الاسماعيلى الكبير فاستحق منه التشجيعالمتواصل ، ثم سجل هدفا ثانيا اكد بهاقتناص الدراويش لنقطتين غاليتين من الاوليمبى .



عمره الان ١٩ سنة و ١٠ شهور ، وبدأ يلعب الكرة عام ١٩٥٧ فى شارع العريش بالاسماعيلية ثم على ملعب الاسماعيلى ، وتلقى بسببها — كما يقول — اكثر من علقة ساخنة من والده واخوته الكبار خوفا من ضياع مستقبله ، فاضطر ان يكبت فى نفسه حب الكرة سنتين لم يقرب فيها اية كرة .

☐ ثم عاوده الحنين الى الكرة بعد سنتين ، فكان بمجرد خروجه من المدرسة يهرب الى النادى الاسماعيلى ليلعببالكرة الكاوتش فى مباريات ودية كان يحكمها نجم الاسماعيلى عبد المنعم معاطى .. الذى اعجب به وجعله يوقع للاسماعيلى شبلا تحت سن١٧، حيثكانيدرب الاشبال ثم أعجب به المدرب على عمر فأشركه فى المباريات الودية ، ومن بعده المدرب على عثمان الذى اشركه عام ١٩٥٩ فى الدورى العام ...

. . . .

☐ لعبت ايامها لاول مرة فى مركز ساعد الهجوم الايسر الى جانب شحتة وسيد شارلى ، وفزنا على السويس ٤/ صفر .. ولعبت ٦ مباريات أخرى حتى سنة ١٩٦١ . وكنت قد وصلت الىالمرحلة الثانوية ، ورسبت ، وتعرضت مرة أخرى لتأنيب اخوتى الكبار، فامتنعت عنالذهاب للنادى طوال ايام الدراسة ، حتى حصلت على الثانوية العامة فى العام الدراسى ٦٣ — ١٩٦٤ ، وبعدها استرحت ، فقد اصبحت رجلا أعرف مستقبلى ، خاصة بعد التحاقى بمعهد التربية الرياضيةالذى اعطانى لياقة بدنية عالية ، فعدت للنادى العب « بمزاج » ، واشتركت فى مباريات الدورى ، ومن أيامها ازدادت صلتى بالمرحوم رضا وشحتة وميمى درويش والعربى ..

. . . .

☐ احببت مركز ساعد الهجوم لاعجابى برضا ، وكان يشجعنى فلعبت فى الدورة الصيفية ، ثم لعبت معه فى مباراة ودية مع المصرى ، وآخر مباراة له مع الزمالك تكريم رأفت ..

ويطرق سيد حامد متأثرا ثم يستطرد :

☐ الله يرحمه كان دايما بيقول انى « خليفة » كويسة وهاكون خليفته. وكنت باشعر انه اخ كبير، كان بيوجهنىللمهارات الفردية ويدربنى عليها ..

. . . .

☐ أول مباراة لعبتها فى الدورى هذا العام كانت مع اتحاد السويس ولعبت فى مركز الجناح الايسر ولعب زميلى حسين يوسف فى مركز ساعد الهجوم الايسر .. ثم بسبب دخول حسين للكلية الحربية لعبت بعد كده فى مركز المرحوم ..

. . . .

☐ بصراحة .. كنت شاعر بالخوف .. فالمركز كان كبير جدا لان صاحبه كان معجزة وفنان له جمهوره اللى منتظر العليه ، ولذلك فمسئوليته كانت ضخمة على ، ولذلك فأنا العب بكل مجهودى واعصابى ، وتنتابنى لحظات كبيرة فى الملعب أحس فيها بروح رضا فيزداد جهدى ويتضاعف ! .

. . . .

☐ صحيح ان لعبى فى المركز ده شرف عظيم لكنه مسئولية كبيرة ، ورغم حبى له فلم يكن لى اختيار فيه .. انما رغبة المدرب واخواتى هى السبب .. ثم شعورى ان رضا اختارنى وشجعنى يضاعف مسئوليتى ، وأرجو ان ربنا يوفقنى ارضاء لروحه ، ولجمهوره ...

. . . .

☐ مثلى الاعلى .. رضا وشحتة والعربى فى الاخلاق والمعاملة الطيبة والروح العالية مع اللاعبين ولعبهم المعروف بالمجهود الكبير والتحكم فى الكرة

. . . .

☐ حمادة امام وعلى محسن لاعبا الزمالك احسن منيجيد المركزبعد المرحوم رضا .. لان حمادة ماكر ينتهز الفرص ويسدد منها اهدافا جميلة .وعلى محسن ديناموا يجيد التمرير وتسجيل الاهداف .

. . . .

☐ الحقيقة انا آمالى كثيرة ، فأملى الاول بل امل الفريق كله هو ان نحقق أمل رضا فى الفوز بالدورى والكأس هذا العام ، ثم أن أتقن مع الكابتن شحتة لعبة « خد وهات » ونتمرن معه كتير عليها ، وبعض المباريات باعملها مرة أو اتنين انما لسه بنسبة ٥٠٪ بس ، وان انتهى من دراستى فى المعهد والتحق باى كلية عسكرية ..

. . . .

☐ احسن ماتش لعبته يوم الاهلى اللى كسبنا فيه ١/ صفر لانى كنتباتحرك فىجميع المراكز ومتفاهم تفاهمتام معشحتة والعربى وازددت ثقة فى التسديد على المرمى ..

☐ اهم عيب فى انى بلخاف اسدد على المرمى ، ولذلك فأنا باتمرن فى المعهد ايام السبت والاحد والاتنين والثلاثاء ساعتين كل يوم مع زملائى ميمى درويش وعبد العزيز صالح وحافظ شباني وتعم السيد وعصمت وسمير محمد على بواجب رفعت ، ويوم الاربعاء باتمرن فى النادى والخميس بارجع المعهد اجرى لدقائق علشان اكون جاهز يوم المباراة ، ... نصيحة قاللى عليها كابتن شحتة ويلحافظ عليها من اول ما دخلت المعهد

☐ رأسمالى اللعب برجلى الاتنين والمراوغة وأخذ الاماكن المناسبة فى الملعب الى جانب الطاعة العمياء للمدرب ... الفريق فى الملعب وخارجه ، ثم صحتى ... بلحافظ عليها كويس .. بالتغذية والنوم المبكر ..

. . . .

☐ فريق الاسماعيلى طول عمره ... عائلة ، وكل واحد منا بينكر ذاته وبيؤدى التسمين دقيقة بلخلاص ومجهود كبير ... وكلنا عايزين تحقق أمل فقيدنا فى الحصول على الدورى والكأس .. وانشاء الله زينا هايوفقنا لان المهندس عثمان احمد عثمان والمهندس عبدالحميد عزت واعضاء مجلس ادارة النادى والمدرب كلهم بيشجعونا وبيعتبرونا اولاد لهم .. كمان الجمهور الكبير اللى بيشجعنا لازم نحافظ عليه وتزوده باللعب والرجولة

. . . .

☐ الحقيقة ان احسن حاجة فى الاسماعيلى دلوقت انه بدأ يعتمد على اللعب عن طريق الجناحين ، والاعتماد على تخريج قاعدة من الاشبال الجدد زى انا مثلا ، فقد لعبت الدورى وانا سنى ١٦ سنة ! ومحمد موسى حارس المرمى ..

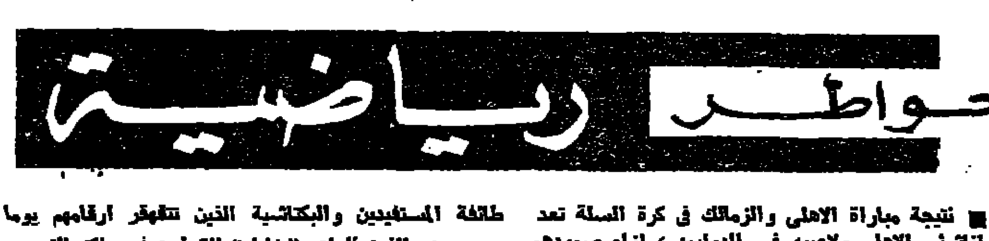
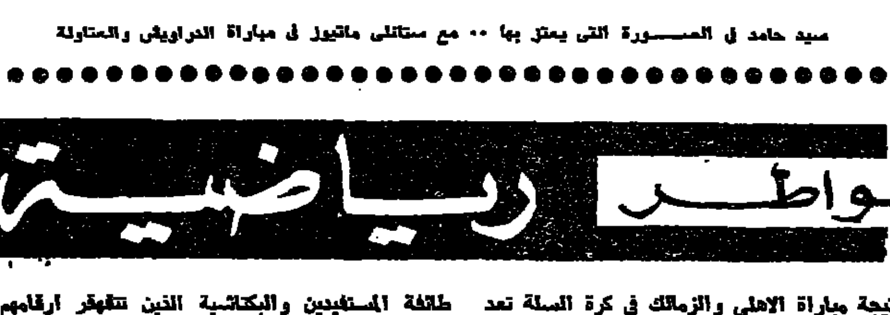
.. قلت لسيد حامد — أصغر ساعد هجوم ايسر فى بلادنا — ايه رأيك فى الشهرة وهل تعتبر نفسك مشهورا ؟

☐ ويضحك سيد فى خجل وهو يقول : اولا أنا مش مشهور .

حتى فى الاسماعيلية ، لانى باعتبر نفسى معروف بحكم انى ابن البلد ، لى اصحاب ومعارف .. وانا لسه لغاية دلوقت ما عملتش مباريات كبيرة لكسب ثقة الجمهور اللى يشهرنى .. وانشاء الله بالتمرين والجدية ربنا هايوفقنى .. ولو انشهر حتبقى مسئوليتى اكبر ، لانى لازم أحافظ على الشهرة بمزيد من المجهود والاخلاص ! .



سيد حامد فى الصورة التى يعتز بها .. مع ستانلى ماتيوز فى مباراة الدراويش والمقاولة


خواطر رياضية

■■ نتيجة مباراة الاهلى والزمالك فى كرة السلة تعد فوزا لناشئى الاهلى ولاعبيه غير الدوليين ، ازاء صمودهم امام عمالقة فريق الزمالك اعضاء الفريق الاهلى الذين يبدون فى حالة غير طبيعية منذ تعادلهم مع طلعت حرب فى مباراة خطف ورقة التسجيل !

والنتائج فى الرياضة ثانوية على كل حال وانما المهم هو الجو الرياضى الذى يجرى فيه التنافس ، والقيم التى تحيط باللعب ، وبئس التنافس الذى يؤدى الى تشويه القيم التى يجب ان تكون محل اعتبار كل من وضع فى موضع التوجيه والقيادة الرياضية ، أو القت به المقادير فى هذا الموضع !

■■ الحالة المؤسفة التى آلت اليها رياضة رفع الاثقال تتطلب الاستعانة بخبرات السيد نصير ليضع تخطيطا للعبة على أسس جديدة ، مع الاستغناء بصفة نهائية عن طائفة المستفيدين والبكباشية الذين تتقهقر ارقامهم يوما بعد يوم ، والذين الهاهم « زلط » الكوارع فى مراكز التدريب البكباشى عن ممارسة الخطف والضغط والنطر .. فى الاثقال !

■■ للتذكرة فقط .. « سوف » ننظم الجانيفو عام ١٩٦٧ . سبب التذكرة انه لاحس ولا خبر عن الاستعداد لتنظيم الجانيفو !

■■ العجز عن التعمق ليس مبررا للسطحية . انه فى مقدمة اسباب التخلف الرياضى . ولو أخذنا الامور بعمق وادراك لاهداف الرياضة دون تملق لرغبات الجماهير لقدناها الى حيث يجب ان تتجه . ان دور الاعلام فى الدول الاشتراكية ليس التلبية وانما التوجيه !

نجيب المستكاوى

لماذا تكتسح أمريكا مسابقات السباحة القصيرة العالمية ؟



فى دورة طوكيو الاوليمبية وفى كل لقاءعلى المستوى العالمى خلال العامالحالى اكتسحت امريكا مسابقات السباحةالقصيرة للرجال والانسات على نحو منقطع النظير ، وبدماء متجددة دائما لانالتفريخ مستمر والمنافسات قوية والمستويات مرتفعة ، وفى ظل هذهالظروف من العسير ان يحتفظ بطل ببطولته ، ولكن هذا التغيير المستمرليس مصدر ازعاج لان مستوى البطل الجديد افضل من مستوى البطلالقديم،ولان المنافسة تجعله بدوره قديما بعد فترة قصيرة . والى جانب ذلك فانالابطال اصحاب الارقام العالمية والمستويات المذهلة اصبحوا من الفتيةوالفتيات صغار السن .

امتياز السباحون الامريكيون فى طوكيووصغر سنهم مرجعه الى برنامج « رفع مستوى السباحة » الذى يقوم علىالمجموعات السنية الضخمة والذى بدأه الاتحاد الامريكى منذ ١٥ سنة ،وكانتثمرته الاولى هذه النخبة الممتازة التى اكتسحت دورة طوكيو ، ليس لمجرداعداد خاص للوحدة ، وانما كثمرةاولى لهذه السياسة التى سوف تثمر فى دورةالمكسيك ايضا ، وفيما بعد دورةالمكسيك

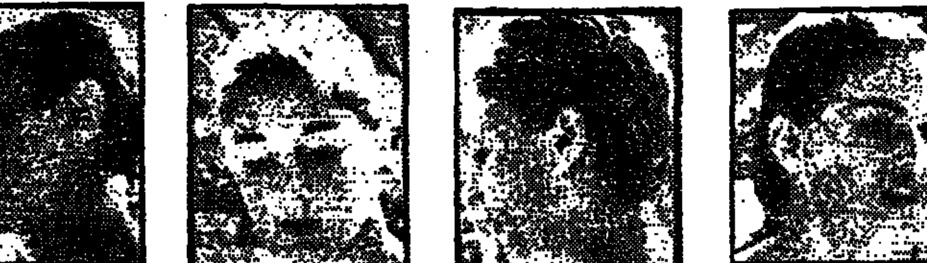
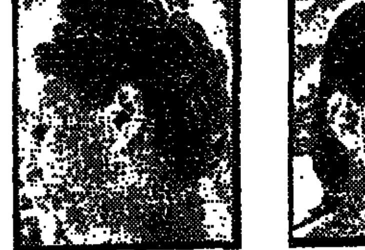
فقد سبقت بطولة امريكا العامة وتوليدو بطولات محلية فى الولاياتالمختلفة اشترك فيها هذا العام ٥٠٠ الفمتسابق ابتداء من ٦ سنوات ، وهو عدد هائل نتيجته الحتمية امواج منالابطال الممتازين

ودلت الاحصاءات الاخيرة ان فىامريكا٥٦٦ الف حمام سباحة للمسابقات ،اى دون احتساب الحمامات الخاصةوحمامات الترويح . والمعدل كما ترى، ان لكل سباح مشترك فى البطولة حماماعلى الاقل ! وهى ليست حمامات عاطلة بل يعمل فيها آلاف من « المعلمين »والمدربين الهواة وانصاف الهواة ومئات من المدربين المحترفين ؛ وجميعهم يعلمون مهمتهم جيدا ويعملون وفقا للبرنامج الموضوع وهو ليس مجرد تعليم الاطفالالسباحة وانما تعليمهم سباحةالمسابقات للاشتراك فى برنامج المجموعات اوالمراحل السنية وهى بطولات من ٦ الى ٨ سنوات ؛ ومن ٨ الى ١٠ سنوات،ومن ١٠ الى ١٢ سنة وهكذا

والغرض منهذه المسابقات «السنية»اكتشاف صلاحية الطفل واصليته للنبوغ فىالسباحةفاذا آنسوا فيهمذا الاستعداداشترك فى مسابقات الكبار التى تبدأ من ١٤ سنة . وفى هذه المسابقات السنية ايضا يراعى شىء هام وهو ان تجرى فى « نظام » محكم وتحكيم دقيق وظروفمماثلة لبطولة امريكا نفسها اشعارا للطفل بانه مشترك فى بطولة كبرى ،وكلذلك يضفى على البطولة الجديةالمطلوبة

ويبقى عنصر هام فى المسألة وهو انسباحة المسابقات تبدأ فى المدارس الابتدائية على اوسع نطاق ، وهذا هوسر صلاحية الطفل وعمره ٦ سنوات للاشتراك فى مسابقات المراحل السنية،وهكذا لا عجب ان يفوز ابطال امريكا فى طوكيو بسبع عشرة ميدالية ذهبية للجنسينتاركين ٦ ميداليات للعالم كله !

٥٠٠ الف متسابق فى البطولة و ٥٦٦ الف حمام سباحة !



باتى كارتيو فى الصورة العليا ١٤ سنة ورقم عالمى جديد فى سباحة ١٥٠٠ متر و٤ نجوم من فريق امريكا الذهبى فى طوكيو